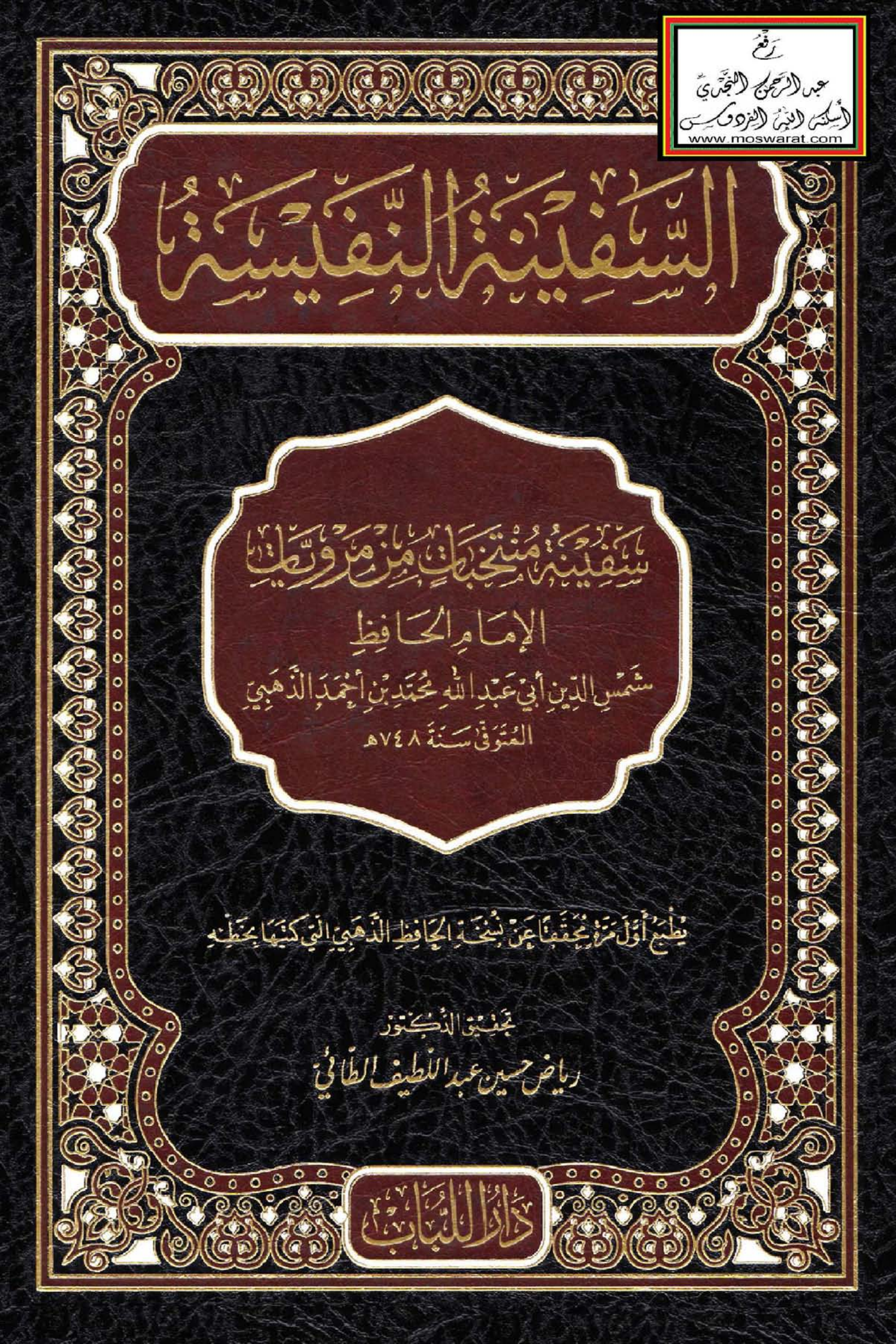

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
السفينة النفيسة
سفينة منتخبات من مرويات
الإمام الحافظ
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
يطبع أول مرة محققاً عن نسخة الحافظ الذهبي التي كتبها بخطه
تحقيق الدكتور
رياض حسين عبد اللطيف الطائي
دار اللباب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
السفينة النفيسة

الطبعَة الأولىٰ

١٤٤٠هـ-٢٠١٩م



9 786052 279250

دار اللباب

للدراسات وتحقيق التراث

DAR-ALLOBAB

Lubab Yazma Eserleri İhya ve İlmi Araştırma Yayınları

بيروت - لبنان

009615813966

0096170112990

Www.allobab.com

اسطنبول - تركيا

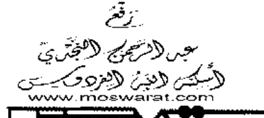
00905454729850

00902125255551

info@allobab.com



İskenderpaşa mh. Kıztaşı cd. No:7 D:5 Fatih (Özel Fatih Hastanesi Karşısı)





السفينة النفيسة

سفينة منتخبات من مرويات

الإمام الحافظ

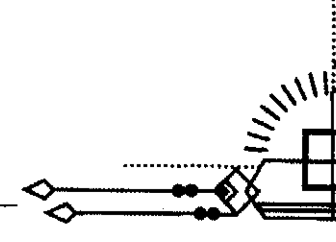
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

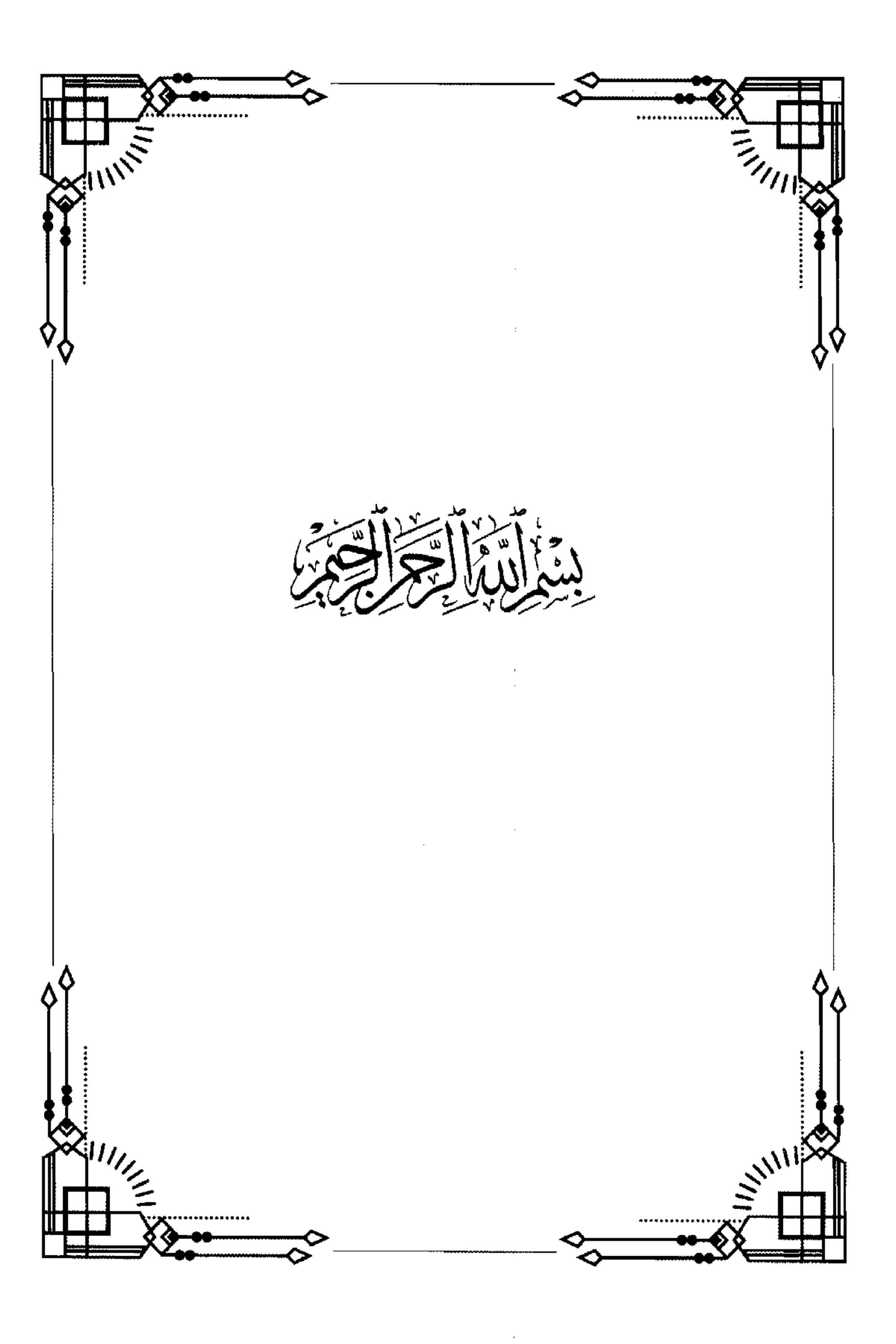
يطبع أول مرة محققاً عن نسخة الحافظ الذهبي التي كتبها بخطه

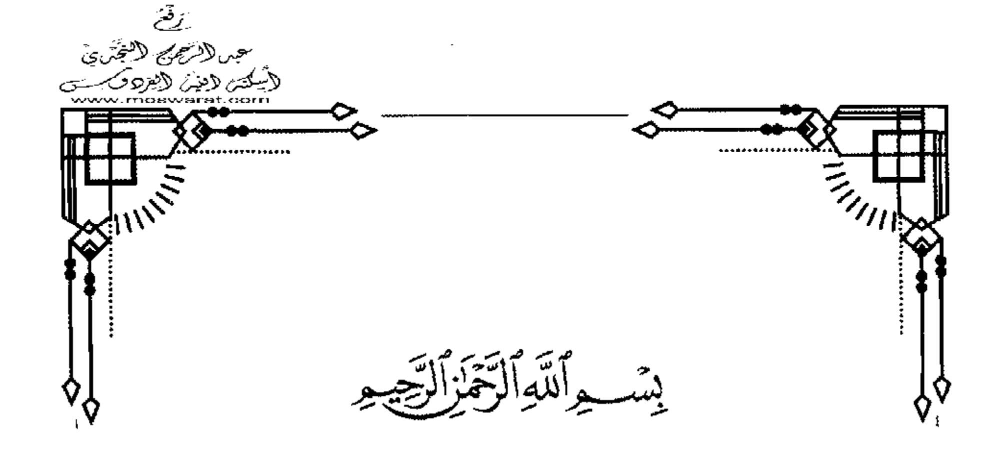
تحقيق الدكتور

رياض حسين عبد اللطيف الطائي






بسم الله الرحمن الرحيم



إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحمَدُهُ ونَستَعينُهُ ونَستَغفِرُهُ، ونَعوذُ باللهِ منْ شُرورِ أنفسِنا ومنْ سَيّئاتِ أعمالِنا.

مَنْ يَهدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَه، ومَنْ يُضلِلْ فَلا هاديَ لَه.

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ لا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَه، وأشهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدُهُ ورَسُولُهُ.

اللّهمَّ صَلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّد، وبارِكْ على محمَّدٍ وعلى آل محمّد، كما صَلَّيتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

أمّا بعدُ:

فقد عُنِيَ علماءُ الأمّة وحُفّاظُها ـ الذين هم سادتُها وأشرافُها ـ بحديث رسول الله ﷺ، فشيَّدوا أركانَ علومِهِ، وأرسَوا دعائمَ فنونِهِ، ثمّ تلاهم المُحدّثون الأفذاذ جيلًا في إثر جيل يَحفظونه بمِداد عِنايتهم، ويَحوطونه بطُروس رعايتهم، فوطَّدوا أسبابه، وثبّتوا قواعده؛ مُقتصّين آثارَ مَن سَلَفَ من الأئمّة، ومُقتفين هديَهم في روايته، ومُستنهجين سبيلَهم في درايته.

وكان من هؤلاء الأفذاذ: الإمام الحافظ، شمس الدين ابنُ الذَّهبيّ، ناقدُ

الحديث وصيرفيُّه، وإمامُ التأريخ وعبقريُّه، الذي بَلَغَ في علوم الحديث والتاريخ والرجالِ الغايةَ التي ليس وراءها مُطَّلَع لناظر.

فصنَّفَ في الحديث وعلومه، وفي التاريخ وألوانه، وفي التراجِم والرجال، وعلوم القراءات ورواتها، وفي سائر علوم الأثر؛ ما جعلَه في المرتبة التي لا يسمو إليها أملُ آمِل، ولا يتعلَّق بها دَرَكُ متناوِل.

وقد تجلّت ثروةُ الذهبيّ العِلمية في ميراثه الذي خلّفه تصنيفًا وروايةً، وتحقيقًا ودرايةً، إذ شكّلت هذه الثروةُ شخصيتَه الفذّةَ المتوشِّحةَ بألوان فنون العلوم التي بَرَع فيها.

وكم أحصَتْ لنا المراجعُ التراجِميّة من ثروةٍ للذهبيّ بناها بقَلَمِهِ السيّال، فبلغت من الحَدّ ما يطول به العَدّ!

إلا أننا نراها سكتَتْ عن مُصنَّف من مصنَّفاته، وعَمَلٍ من أعماله، طالته يدُ الخمول فبقي بين الرفوف ثاويًا، وناله من غُبار الإهمال فظلَّ عن العناية نائيًا، وهو كتابُنا الذي نتشوّف إلى القيام بدراسته وتحقيقه، ونتشرّف بحيازة السبق إلى خدمته وتنميقه.

من أجل ذلك فقد سَمَت همّتي إلى تناوله بالتحقيق والدراسة، راجيًا أن يقع جهدي في خدمة هذا الكتاب أحسنَ موقعٍ وأسناه، وألطفَ موضعٍ وأعلاه، فقد جَهِدتُ نفسي، واستنفدتُ وسعي في أخراجه بالصورة التي تليق، من غير وكسٍ ولا شطط، غيرَ مدَّعٍ خلوَّه من كَدَرات الخطأ والغلط، ولا زاعمٍ صفاءَه من عَكَرات الزلَل واللَّغَط.

فأسأل الله أن يَمُنَّ عليَّ بمَدَد التوفيق والنُّجْح، وأن يرزقني أسباب الإعانة والظَّفَر، إنه وليٌّ ذلك والقادر عليه.

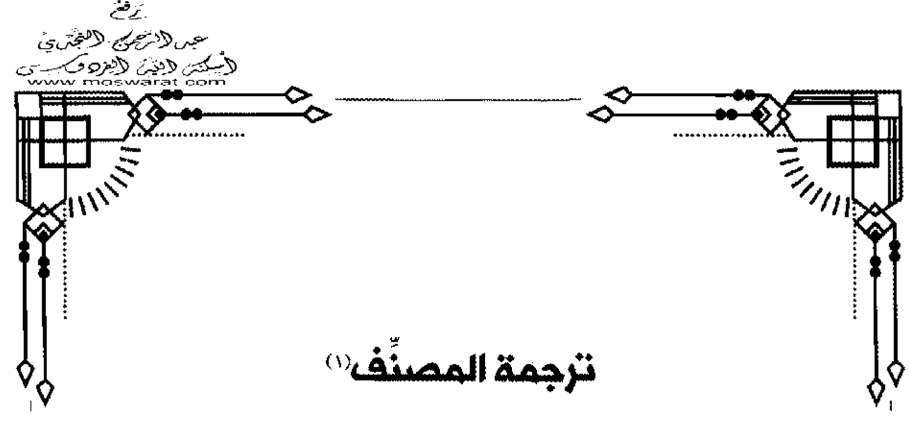
وكتب

رياض حسين عبد اللطيف الطائي

الأردنّ ـ عمّان

سَحَرَ يوم الاثنين ١٤ شعبان ١٤٣٩

* * *



ترجمة المصنِّف[1]

اسمه ونسبته:

---

(١) ينظر في ترجمته: **ابن الوردي**: تاريخه «تتمة المختصر» ٢/ ٣٤٩، وتتمة «المختصر في تاريخ البشر» ٤/ ١٥٠، **والصفدي**: «أعيان العصر وأعوان النصر» ٤/ ٢٨٨، و«الوافي بالوفيات» ٢/ ١١٤، و«نَكْت الهميان» ٢٤١، **وابن شاكر الكتبي**: «فوات الوفيات» ٣/ ٣١٥، **والحسيني**: «ذيل تذكرة الحفاظ» ٣٤، و«ذيل العبر» ٢٦٧، **والتاج السبكي**: «طبقات الشافعية الكبرى» ٩/ ١٠٠، و«معجم الشيوخ» ٣٥٢، **والإسنوي**: «طبقات الشافعية» ١/ ٢٧٣، **وابن كثير**: «البداية والنهاية» ١٨/ ٥٠٠، **وابن رافع**: «الوفيات» ٢/ ٥٥، **وابن حبيب**: «تذكرة النبيه» ٣/ ١٠٦، و«درّة الأسلاك» (ق١٨٠/ أ ـ آياصوفيا) (ق٢٥٧/ أ ـ باريس)، **والزركشي**: «عقود الجمان» (ق٢٦٩/ ب ـ فاتح)، **وابن الجزري**: «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢/ ٦٥، **وابن ناصر الدين**: «التبيان لبديعة البيان» ٣/ ١٤٧٦، و«الردّ الوافر» ٨٣، **والمقريزي**: «المقفَّى الكبير» ٥/ ٢٢١، **وابن قاضي شهبة**: «تاريخه» ١/ ٥٣٠، و«طبقات الشافعية» ٣/ ٧٢، **وابن حجر**: «الدرر الكامنة» ٥/ ٦٦، **وابن تغري بردي**: «المنهل الصافي» ٩/ ٢٦٨، و«الدليل الشافي» ٢/ ٥٩١، و«النجوم الزاهرة» ١٠/ ١٨٢، **وسبط ابن حجر**: «رونق الألفاظ» ١/ ٣٢٤، **والسخاوي**: «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» ١/ ٣١، **والسيوطي**: «ذيل طبقات الحفاظ» ٣٤٧، و«طبقات الحفاظ» ٥٢١، **وابن شاهين**: «نيل الأمل في ذيل الدول» ١/ ١٥٩، **وابن طولون**: «القلائد الجوهرية» ٢/ ١٠٠، **وابن القاضي**: «درّة الحجال» ٢/ ٢٥٦، **وابن العماد**: «شذرات الذهب» ٨/ ٢٦٤، **والشوكاني**: «البدر الطالع» ٢/ ١١٠.

وينظر: د. بشار عوّاد: «الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام» ط: الغرب ـ وهو من أجمع ما كُتب عن الحافظ الذهبي، وكلّ مَن جاء بعده قد اغترف منه ـ وعبد الستار الشيخ: «الحافظ الذهبي مؤرّخ الإسلام»، ود. قاسم علي سعد: «صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي».

هو محمّد بنُ أحمدَ بنِ عُثمانَ بنِ قايمازَ بنِ عَبدِ الله، التُّركُمانيّ، الفارِقيّ[1]، ثمّ الدِّمشقيّ، الشافعيّ، شمسُ الدّين، أبو عبد الله ابنُ الذَّهبيّ.

مولده وأسلافه:

ولد الحافظ الذهبيّ في الثالث من شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣هـ) من أسرة تركمانيّة الأصل، تنحدر من مدينة «مَيّافارقين»[2]، وهي من أشهر مدن ديار بكر. وقد أصبحت ـ اليومَ ـ بلدةً صغيرةً، تغيّر اسمها ليُصبح «سِلوان» أو «silvan» بالتركيّة.

وكان أوّلَ مَن قَدِمَ منهم إلى دمشق جَدُّه فخر الدين أبو أحمد عثمان النَّجّار، فاستوطنها، متّخذًا النِّجارة صنعةً له يتكسّب منها، وكان رجلًا أُمّيًّا صالحًا، حَسَنَ اليقين بالله، ولم يكن من أهل العلم وطلبته. توفي سنة (٦٨٣هـ).

أمّا والده شهاب الدين أحمد، فقد ولد سنة (٦٤١هـ). وبرع في دَقّ الذهب، وحصّل منه مالًا وفيرًا، أعتق منه خمسَ رقاب. وكان له حظٌّ من العناية بالعلم، فقد سمع «صحيح البخاري» سنة (٦٦٦هـ) من النجيب المقداد بن أبي القاسم القيسيّ، المتوفى سنة (٦٨١هـ).

ولأجل اشتغاله بصنعة الذهب قيل له: الذهبيّ، وقيل لابنه الحافظ: «ابن الذهبيّ». وبذلك كان الحافظ يقيّد اسمَه ونسبَه في جُلِّ مؤلَّفاته وسماعاته ومرويّاته.

---

(١) نسبة إلى «مَيّافارقين». وإنما غيّروا النسبة بإسقاط أولها؛ لثقلها وكثرة حروفها.

(٢) وهي من كلمتين، فـ«ميّا» هي ـ فيما قيل ـ مَيّا بنت أد، و«فارقين» يعني: خندق المدينة، يقال له: «پاركين» فعُرّبَتْ فقيل لها: مَيّافارقين.

وربّما قيّده باسم «الذهبيّ» ـ أحياناً ـ كما في كتابنا هذا، وفي غير ما موضع من كتبه، إذ إنه عمل مع والده في صنعة الذهب، في أوّل أمره، كما أشار غيرُ واحد ممن ترجَمَ له.

نشأته وأسرته:

عاش الحافظ الذهبيّ في بيئة صالحة متديّنة تحوطه بالعناية، وتمدُّه بألوان الرعاية.

فكان أبوه ممن قرأ الحديث، وسمع «الصحيح» كما قدّمنا.

وكانت عمّته ومرضعته الحاجّة أمُّ محمد ستّ الأهل «سُتَيت» بنت عثمان (٧٢٩هـ) قد حصلت على الإجازة من ابن أبي اليسر، وجمال الدين ابن مالك، وآخرين، وسَمعتْ من عُمر ابن القوّاس وغيره. روى عنها الذهبيّ، وذكرها في «معجم شيوخه» مشيرًا إلى أنه قرأ عليها لابنه أبي هريرة.

وكان جدُّه لأمّه علم الدين سنجر بن عبد الله الموصليّ (٦٩٧هـ) يعتني به في صباه، ويصطحبه معه في مجالسه.

وخاله عليّ بن سنجر (٧٣٦هـ) ممن طلب العلم، ورحل للسماع من الشيوخ، وكان أسنَّ من الذهبي بخمس عشرة سنة. وقد ذكره في «معجم شيوخه» فقال: الحاجُّ المبارَكُ أبو إسماعيل؛ خالي. سمع بإفادة مؤدِّبه ابن الخبّاز من أبي بكر الأنماطيّ، وبهاء الدين أيّوب الحنفيّ، وستّ العرب الكنديّة، وسَمع معي ببعلبكّ من التاج عبد الخالق، وجماعة. وكان ذا مروءة، وكَدٍّ على عياله، وخوفٍ من الله.

وكذا ابن خاله إسماعيل بن علي، وزوج خالته أحمد بن عبد الغني بن

عبد الكافي الأنصاريّ الذهبيّ، وأبوه من الرضاعة الموفّق إبراهيم بن داود العطّار الدمشقيّ، وأخواه من الرضاعة داود بن إبراهيم (٧٥٢هـ)، والفقيه العلامة المحدِّث أبو الحسن علاء الدين ابن العطّار (٧٢٤هـ) الملقَّب بـ «مختصر النوويّ».

وهذا الأخير كان له الفضل على الذهبيّ في الاستجازة له من جمعٍ جمٍّ من مشايخ الرواية، وهو إذ ذاك في السنة الأولى من عمره!

وقد عَبّر الذهبيُّ عن امتنانه لصنيع أخيه من الرضاعة، فقال: انتفعتُ به، وأحسنَ إليَّ باستجازته لي كبارَ المَشْيَخة.

انعكس هذا الجوّ العِلميّ المُفعَم بالصلاح والشَّغَف بالعلم على اختياره لأسرته الخاصة وتربيته لذرّيته.

فقد تزوّج الذهبيّ بامرأةٍ صالحةٍ من أهل كَفْر بَطْنا، وهي الشيخة الصالحة أمّ عبد الله فاطمة بنت محمّد بن نصر الله بن عُمر بن القَمَر الدمشقيّة (ت: ٧٥٦هـ).

رُزِق منها بذرّيّةٍ صالحة عُنيت بالعِلم ورواية الحديث. وهم:

١ ـ أَمَة العزيز، أمّ سلمة، زينب. عُني بالاستجازة لها وإحضارها مجالس الحديث. وقد سَجّل في كتابنا هذا حضورَها «المنتقى من حديث ابن السَّمّاك» برفقة أخيها عبد الله وأمِّهما فاطمة.

٢ ـ أبو الدرداء عبد الله، أوسط إخوته. ولد سنة (٧٠٨هـ)، وأسمعه أبوه من خلق كثير. وقد أثبتَ الذهبيُّ حضوره لسماع «المنتقى من حديث ابن السَّمّاك» وهو آنئذٍ ابنُ سنة واحدة. توفي سنة (٧٥٤هـ).

٣ ـ أبو هريرة عبد الرحمن. الشيخ الراوية، مُسنِد الشام في زمانه. ولد سنة (٧١٥هـ). وقد حرص الذهبيّ على إسماعه الحديث، فسمع من والده جملةً وافرةً

من الأجزاء الحديثية والمصنَّفات، وسمع من جمع غفير من المُحدّثين، وقد خرّج له والده أربعين حديثًا عن نحو مائة نفس، وشَرَعَ في التحديث منذ سنة (٧٤٠هـ). وتوفي سنة (٧٩٩هـ).

شيوخه:

عاش الذهبيُّ في عصرٍ بلغت فيه فنونُ التحديثِ والروايةِ الذروةَ السامقةَ، بل إنها بلغت حدَّ التَّرَف في تحصيل مُلَح الرواية من العلوِّ وصورِه، والشَّغَف بالسَّماع على الشيوخ والشيخات والرِّحلة إليهم.

وفي وسط هذه البيئة الحديثية الخِصبة تكونت شخصية الذهبيّ فبكّر بالتحصيل والسماع، بل إنه حصّل من الإجازات التي سبقت تمييزه، ما دعاه إلى مزيد عناية بالرواية والرِّحلة والسماع عند اشتداد عوده.

وفي ذلك يقول الحافظ تقيّ الدين الفاسيّ: سَمع ما لا يُحصَى كثرةً من الكتب الكبار والأجزاء على خلقٍ كثير. اهـ.

وقد بلغ به النَّهَم في الاعتراف من مَعِين عيون رواة الحديث وحملة الآثار أن سَجّل في «معجم شيوخه الكبير» عدد مشيخته فبلغوا ألفًا وأربعين شيخًا وشيخةً، من غير أن يَستوعب جميعَ شيوخه بالإجازة.

أمّا عدد شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب، فقد بلغوا سبعةً وأربعين شيخًا وشيخة.

فأنا أذكرهم مرتَّبين على حروف الهجاء، مكتفيًا بذلك عن التعريف بهم في مواضع ذكرهم من الكتاب.

شيوخ المصنِّف في كتابه هذا:

١ ـ إبراهيم بن أبي الحسن بن عَمرو الفرّاء، أبو إسحاق المَرْداويّ، ثم الصالحيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ. [١]

٢ ـ إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العَجَميّ، عز الدين، أبو إسحاق، الحَلبيّ. توفي سنة ٧٣١هـ. [٢]

٣ ـ أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن مَعروف، أبو العبّاس، الدمشقيّ، الحَنبليّ، الحدّاد ثم الخيّاط، المُنادي المُقرئ. توفي سنة ٦٧٨هـ. [٣]

٤ ـ أحمد بن عبد الحَميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن قُدامة، عزّ الدين، أبو العبّاس ابن العِماد، المَقدسيّ الصالحيّ الحَنبليّ. توفي سنة ٧٠٠هـ. [٤]

٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن ـ أو عبد المؤمن ـ بن أبي الفتح، تقيّ الدين، أبو العبّاس، البانياسيّ، الصُّوريّ، ثم الصالحيّ، الحَنبليّ. توفي سنة ٧٠١هـ. [٥]

٦ ـ أحمد بن فَرْح بن أحمد بن محمّد، شهاب الدين، أبو العبّاس[٦]،

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٣٣ (١٢٩).

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٣٧ (١٣٤)، و«الدرر الكامنة» ١/ ٢٨.

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٤٤ (٢٣).

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٥٧ (٤١).

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٦١ (٤٦)، و«مشيخة محيي الدين اليونيني» الشيخ الخامس، ص٤٧، و«الدرر الكامنة» ١/ ١٩٦.

(٦) وقد كناه في هذا الكتاب (ح١٧) بأبي محمد.

اللَّخميّ، الإشبيليّ، الشافعيّ، نزيل دمشق. توفي سنة ٦٩٩هـ. [١]

٧ ـ أحمد بن محمّد بن سَعْد بن عبد الله بن سَعْد بن مفلح، عماد الدين، أبو العبّاس، الأنصاريّ، المقدسيّ، الصالحيّ، الحَنبليّ. توفي سنة ٧٠٠هـ. [٢]

٨ ـ أحمد بن محمّد بن أبي القاسم بن بدران بن أيّان، شهاب الدين، أبو بكر، الآنميّ الدّشتيّ، الحَنبليّ، المؤدِّب. توفي سنة ٧١٣هـ. [٣]

٩ ـ أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمّد الدمشقيّ، شرف الدين، أبو الفضل، ابن عَسَاكر. توفي سنة ٦٩٩هـ. [٤]

١٠ ـ إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، الأسَديّ، أبو الفضل[٥]، الحَلبيّ الحَنفيّ، النحّاس. توفي سنة ٧١٠هـ. [٦]

١١ ـ إسماعيل بن صالح بن هاشم بن العَجَميّ، معين الدين، أبو محمّد الحَلبيّ، الفقيه الشافعيّ. توفي سنة ٧١٤هـ. [٧]

١٢ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمرو، عز الدين، أبو الفداء، المَرداويّ، ثم الصالحيّ، الحَنبليّ، ابن الفرّاء، ويُعرف بابن المُنادي. توفي سنة ٧٠٠هـ. [٨]

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٨٦ (٦٩)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٨٩٤.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٩٢ (٨٣)، و«الوافي بالوفيات» ٧/ ٢٦٢ (١٠٥٦).

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٠١ (٩٤)، و«المقتفي» ٤/ ١٠٧ (١٩٤).

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٠٧ (١٠١)، و«ذيل التقييد» ١/ ٤٠٦.

(٥) وكناه المصنف في كتابه هذا بأبي يعقوب.

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٦٩ (١٧٢)، و«الدرر الكامنة» ١/ ٤٢٣.

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٧٤ (١٧٩)، و«المقتفي» ٤/ ١٦٣ (٣٤٠).

(٨) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٧٥ (١٨٠)، و«المقتفي» ٣/ ١٤٠ (٢٩١).

١٣ ـ إسماعيل بن نَصر الله بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، فخر الدّين، أبو الفضل، الدمشقيّ. توفي سنة ٧١١هـ. [١]

١٤ ـ بَيْبَرس بن عبد لله التركي، علاء الدّين، أبو سعيد، وأبو عبد الله، المَجديّ، العَديميّ، مولى الصاحب مَجد الدّين ابنِ العَديم. توفي سنة ٧١٣هـ. [٢]

١٥ ـ الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، بدر الدين، أبو عليّ الدمشقيّ، القَلانِسيّ، ابن الخلّال. توفي سنة ٧٠٢هـ. [٣]

١٦ ـ خديجة بنت يوسف بن غَنيمة، أمَة العزيز، البغداديّة، ثم الدمشقيّة، ابنة القيّم. توفيت سنة ٦٩٩هـ. [٤]

١٧ ـ داود بن حمزة بن أحمد بن عَمر بن أبي عمر، المَقدسيّ، ناصر الدين، أبو سُليمان، المُقرئ، إمام المَسجد العتيق، وشيخ الحديث بالضيائيّة. توفي سنة ٧٠١هـ. [٥]

١٨ ـ زينب بنت عبد الله بن الرَّضيِّ عبد الرحمن. توفيت سنة ٧١٨هـ. [٦]

١٩ ـ زينب بنت عُمر بن كِندي، أم محمّد الدمشقيّة. توفيت سنة ٦٩٩هـ. [٧]

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٨٠ (١٨٧)، و«الدرر الكامنة» ١/ ٤٥٥.

(٢) ترجمته في «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ١٩٤ (٢٠٢)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٤٠.

(٣) ترجمته في «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢١١ (٢٢٢)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ١٢٤.

(٤) ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٣٤ (٢٥١)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٩٠٧.

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٣٨ (٢٥٤)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٢٢٢.

(٦) ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٥٠ (٢٧١).

(٧) ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٥٤ (٢٧٧).

٢٠ ـ ستُّ الأهل بنت علوان بن سعيد بن علوان، أم أحمد البَعلبكيّة. توفيت سنة ٧٠٣هـ. (١)

٢١ ـ سُنقُر بن عبد الله الأرمنيّ، ثم الحَلبيّ، علاء الدين، أبو سعيد القَضائيّ. توفي سنة ٧٠٦هـ. (٢)

٢٢ ـ عبد الله بن محمّد بن أحمد بن خالد القيسرانيّ الحَلبيّ، فتح الدين، أبو محمّد الكاتب. توفي سنة ٧٠٣هـ. (٣)

٢٣ ـ عبد الحميد بن أحمد بن خولان الصّالحيّ البنّاء، الحَجّار أبوه، أبو محمّد الزَّمْلَكانيّ. توفي سنة ٧٠٢هـ. (٤)

٢٤ ـ عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، البَعلَبكّيّ التنوخيّ، القاضي، تاج الدين، أبو محمّد الشافعيّ الأديب. توفي سنة ٦٩٦هـ. (٥)

٢٥ ـ عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العَجَميّ، عماد الدين، أبو طالب، الحلبيّ. توفي سنة ٧١٦هـ. (٦)

٢٦ ـ عبد الرحمن بن نصر بن عُبيد، زين الدين، أبو محمد وأبو نصر، الدمشقيّ الصّالحيّ، الحنفيّ الشاهد. توفي سنة ٧٢٤هـ. (٧)

---

(١) ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٨٣ (٣١٠)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٢٥٨.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٧٦ (٣٠٦)، و«ذيل التقييد» ٢/ ١٣.

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٣٣١ (٣٦٧)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٦٤.

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٣٤٨ (٣٨٥)، و«ذيل التقييد» ٢/ ١١٧.

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٣٥١ (٣٩٠)، و«ذيل التقييد» ٢/ ١١٨.

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٣٦٠ (٤٠٣).

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٣٨٣ (٤٣٢)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ١٤٢.

٢٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرَادة، عز الدين، أبو محمد، العقيليّ، الحَلَبيّ الحنفيّ، العلّامة، قاضي حماه. توفي سنة ٧١١هـ. [١]

٢٨ ـ عبد المُحسن بن محمّد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرَادة، بهاء الدين، أبو المَحاسن، العَديم الحلبي. توفي سنة ٧٠٤هـ. [٢]

٢٩ ـ عثمان بن إبراهيم بن أبي علي، أبو عَمرو، الحمصيّ، النسّاج، المُقرئ. توفي سنة ٧١٠هـ. [٣]

٣٠ ـ عليّ بن أحمد بن عبد الدائم المَقدسيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ. [٤]

٣١ ـ عليّ بن أحمد بن عبد الواحد، المَقدسيّ، الفخر ابن البخاريّ[٥]. توفي سنة ٦٩٠هـ.

٣٢ ـ عليّ بن محمّد بن الحسين، شرف الدين، أبو الحسين، اليُونينيّ الحنبليّ[٦]. توفي سنة ٧٠١هـ.

٣٣ ـ عليّ بن يحيى بن علي، علاء الدين، أبو الحسن، التُّجِيبي، الأندلسيّ الشاطبيّ، ثم الدمشقيّ الشاهد[٧]. توفي سنة ٧٢١هـ.

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٤٠٠ (٤٥٥)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ١٨٠.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٤١٧ (٤٧٤)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٢١٦.

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٤٣١ (٤٩٠)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٢٤٤. وفي «المعجم»: عثمان بن إبراهيم بن علي، فليصحح.

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١١ (٥١٠).

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٣ (٥١٢).

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٤٠ (٥٤٢).

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٦٣ (٥٦٦)، و«الدرر الكامنة» ٤/ ١٦٢.

٣٤ ـ عمر بن يحيى بن أبي بكر بن طرخان، أبو حفص، المَعرِّيّ ثم البَعلَبكّيّ.[١] توفي سنة ٦٩٩هـ.

٣٥ ـ محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق، أبو عبد الله، ابن رزين الكِنانيّ، الخشّاب، الدّمشقيّ.[٢] توفي سنة ٧٢١هـ.

٣٦ ـ محمّد بن حازم بن حامد، شمس الدين، أبو عبد الله المَقدسيّ الحَنبليّ[٣]. توفي سنة ٦٩٦هـ.

٣٧ ـ محمّد بن دِرْباس بن باساك بن دِرْباس الجاكيّ الكُرديّ، ناصر الدين، أبو عبد الله، الحَنبليّ.[٤] توفي سنة ٦٩٩هـ.

٣٨ ـ محمّد بن سُليمان بن سُومَر، جمال الدين، أبو عبد الله، الزواويّ، المغربيّ، المالكيّ، قاضي دمشق. الإمام، قاضي القضاة، شيخ المَذهب.[٥] توفي سنة ٧١٧هـ.

٣٩ ـ محمّد بن عبد الرحيم بن عبّاس القُرَشيّ، شرف الدين، أبو الفتح ابن النَّشْو الدمشقيّ.[٦] توفي سنة ٧٢٠هـ.

٤٠ ـ محمّد بن عليّ بن محمّد، عماد الدين، أبو المَعالي، ابن البالسيّ، الدمشقيّ الشُّروطيّ[٧]. توفي سنة ٧١١هـ.

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٨١ (٥٨٩).

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٣١٧ (٨٨٧).

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٨٢ (٧١٨).

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٨٩ (٧٢٨)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٩٢٩.

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٩٤ (٧٣٦)، و«الدرر الكامنة» ٥/ ١٩٠.

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢١٣ (٧٦٣)، و«الدرر الكامنة» ٥/ ٢٥٧.

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢٤٥ (٧٩٩)، و«الدرر الكامنة» ٥/ ٣٣٨.

٤١ ـ محمّد بن علي بن أحمد بن فضل الصالحيّ الحَنبليّ، أبو عبد الله ابن الواسطيّ[١]. توفي سنة ٦٩٩هـ.

٤٢ ـ محمّد بن محمّد بن عبد الوهاب بن مَناقب الحُسَينيّ، أبو عبد الله المُنقذيّ الدمشقيّ.[٢] توفي سنة ٦٨٠هـ.

٤٣ ـ محمّد بن المُنجَّى بن عثمان بن أسعد بن المنجَّى، شرف الدين، أبو عبد الله، التَّنوخيّ، الدّمشقيّ، مدرّس المسماريّة.[٣] توفي سنة ٧٢٤هـ.

٤٤ ـ محمّد بن يوسف بن خطّاب، أبو عبد الله، التَّلّيّ الصالحيّ.[٤] توفي سنة ٦٩٩هـ.

٤٥ ـ هدية بنت محمد بن عسكر البغداديّة، ثم الصالحيّة، أم عليّ بنت الهرّاس[٥]. توفيت سنة ٧١٢هـ.

٤٦ ـ يحيى بن محمّد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح، سعد الدين، أبو محمّد، الأنصاريّ، المقدسيّ، الصالحيّ، الحَنبليّ.[٦] توفي سنة ٧٢١هـ.

٤٧ ـ يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح، جمال الدين، أبو زكريا الحُبَيشيّ، الحَرّانيّ، الحَنبليّ، ابن الصَّيرفيّ.[٧] توفي سنة ٦٧٨هـ.

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢٣٢ (٧٩٢)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٩٣٤.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢٧٣ (٨٣٤)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٤٠٢.

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢٨٩ (٨٥٣)، و«الدرر الكامنة» ٦/ ١٨.

(٤) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٣٠٥ (٨٧٢)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٩٣٨.

(٥) ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٣٦٢ (٩٥٠)، و«الدرر الكامنة» ٦/ ١٧٠.

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٣٧٢ (٩٦٢)، و«الدرر الكامنة» ٦/ ١٩٥.

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٣٧٧ (٩٧٠)، و«تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٦٨، و«توضيح المشتبه» ١/ ٦٥٤.

فهؤلاء جملة شيوخه في هذا الكتاب.

ويلحظ فيها أنّ أقدمهم وفاة: يحيى بن أبي منصور الحُبَيشيّ، وأحمد بن سلامة المقدسيّ المتوفَّيان سنة (٦٧٨هـ) والذهبيّ إنما يروي عنهما بالإجازة، وقد روى عنهما في كتابنا مستعمِلًا صيغة الأداء «أنبأنا» للدلالة على تحمّله منهما بالإجازة.

ونحوه في الرواية عن محمّد بن محمّد ابن مناقب الحُسينيّ (٦٨٠هـ) فقد روى عنه بالإجازة حديثًا من «مجلس الجوهريّ»، وقد استعمل في الأداء صيغة «أنبأنا» كذلك.

أما آخرهم وفاةً فكانا عبد الرحمن بن نصر الحنفيّ الشاهد، والشَّرَف محمد ابن المنجّا التنوخيّ، وقد توفّيا سنة (٧٢٤هـ).

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

إنّ إمامًا كالحافظ الذهبيّ لا يمكنُ تسجيلُ وثائق مآثره، وتقييدُ صحائف مفاخره في وريقات معدودة.

فقد هتفت بإطرائه المصنَّفات، وتناقلت مدحه ألسنة المؤلَّفات.

فمن جميل ما قيل فيه:

ما قاله تلميذه تاج الدين السُّبكيّ: وأمّا أستاذنا أبو عبد الله فنَضيرٌ لا نَظيرَ له، وكَبيرٌ هو المَلْجَأ إذا نَزَلَت المُعضلة؛ إمامُ الوجود حِفظًا، وذَهَبُ العَصر مَعنًى ولفظًا؛ وشَيخُ الجَرح والتعديل، ورَجلُ الرِّجال في كلِّ سَبيل؛ كأنّما جُمِعَتْ الأمّة في صعيدٍ فنَظَرَها، ثُمّ أخَذَ يُخبِر عَنها إخبارَ مَن حَضَرَها؛ وكان مَحطَّ رحالٍ تَعَنَّتْ، ومُنتهى رَغَبات مَن تَعَنَّتَ؛ تُعمَل المَطيّ إلى جواره، وتَضرِبُ البُزْلُ المَهاري أكبادَها فلا تَبرَحُ أو تقيلَ نحوَ دارِه. اهـ.

وقال تلميذه صلاح الدين الصَّفَديّ: حافظ لا يُجارَى، ولافظ لا يُبارَى؛ أتقَنَ الحديثَ ورجالَه، ونَظَرَ عِللَه وأحوالَه؛ وعَرَّف تراجِمَ الناس، وأزالَ الإبهامَ في تواريخهم والإلباس؛ ذِهْنٌ يتوقّد ذكاؤه، ويَصحّ إلى الذَّهبِ نِسبتُه وانتماؤه؛ جَمَعَ الكَثير، ونَفَعَ الجَمَّ الغَفير؛ وأكثرَ من التصنيف، ووَفّرَ ـ بالاختصار ـ مؤونة التطويل في التأليف.

اجتمعتُ به وأخذت عنه، وقرأتُ عليه كثيرًا من تصانيفه، ولم أجِدْ عندَه جمودَ المحدِّثين، ولا كَودَنَةَ النَّقَلَة، بل هو فَقيهُ النَّظَر، له دربة بأقوال النّاس ومَذاهب الأئمّة من السَّلَف وأرباب المَقالات.

وأعجبَني منه ما يُعانيه في تصانيفه، من أنّه لا يَتعدَّى حديثًا يُورِده حتى يُبيِّنَ ما فيه من ضعف متنٍ، أو ظلامِ إسنادٍ، أو طعنٍ في رواتِهِ، وهذا لم أرَ غيرَه يُراعِي هذه الفائدةَ فيما يورده. اهـ.

وقال تلميذه الحافظ أبو المَحاسن الحُسينيّ: جَرَّح وعدَّل، وصَحَّحَ وعَلَّل، واستدرَكَ وأفاد، وانتقَى واختصر كثيرًا من تآليف المُتقدِّمين والمتأخّرين، وكَتَبَ علمًا كثيرًا، وصَنّف الكتبَ المُفيدة... ومصنَّفاته ومختصراته وتخريجاته تُقارِب المِئة، وقد سارت بجملتها الركبان في أقطار البلدان. وكان أحدَ الأذكياء المعدودين، والحفاظ المبرّزين. اهـ.

فهذه نفحة من أريج ما طابت به ترجمته، ولو رُمتُ إسهابًا أتى السيلُ بالمدِّ!

تراثه العِلميّ:

للحافظ الذهبي موروث عظيم من المصنفات والمؤلَّفات الرفيعة العالية، نثر فيها من مباحث العلوم ما ينوء بحمله العلماء الأجلّاء.

فقد امتدّت ساحة عناية الحافظ الذهبي لتشمل أصنافَ علوم الشريعة، في القراءات، والحديث، والتاريخ، والعقيدة، والفقه.

فمن ذلك: كتابه العظيم «تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام»، و«سير أعلام النبلاء»، و«العِبَر في خَبَر من عَبَر»، و«ميزان الاعتدال»، و«تذكرة الحُفّاظ»، و«العلوّ للعليّ العظيم»، ورسالة «الموقظة» في المصطلح، و«معرفة القرّاء الكبار».

واعتنى بالتلخيص والاختصار، فله في ذلك: «تلخيص المستدرك للحاكم»، و«المهذّب في اختصر السنن الكبير للبيهقي»، سوى ما هو في عداد المفقود أو المغيَّب.

ومما عُنِيَ به الحافظ الذهبي: الانتقاء والانتخاب، فقد انتقى من جملة مصنفاتٍ أحاديثَها وآثارَها، ونُكَتَها وأشعارَها.

فكان له «المُنتقَى من معرفة الصحابة لابن منده»، و«المُنتخَب من الرد على الجهمية لابن أبي حاتم»، و«المنتقى من منهاج الاعتدال».

وانتقى جملةَ أربعينيات من مصنَّفاتٍ شَتّى، كالأربعين البلدانية التي خرّجها من «المعجم الصغير» للطبراني، والأربعين البلديّة التي انتقاها من «معجم ابن جُمَيع الغسّاني».

وما انتقاه لجماعة من شيوخه وأقرانه وأصحابه، في أجزاءٍ كثيرة، وتخريجات مفيدة، كثيرٌ منها في طيّ الفقدان، أو عدم الوِجدان.

طريقة الذهبي وموارده في كتابه:

مما يُعَدّ من تراث الحافظ الذهبيّ في فنّ الانتقاء والانتخاب: كتابنا الذي نقوم بدراسته وتحقيقه.

فقد انتقى جملةَ أحاديث من مجموع مصنفاتٍ وأجزاءٍ حديثيّةٍ تربو على الستّين عنوانًا، لمَّ شملَها من منابع منتخباته، وجوامع مرويّاته، فيما حصّله من موفور مسموعاته؛ على وفق شرطٍ مشَى عليه، وغاية سعى إليها.

وهذه الكتب، على نسق ورودها في الكتاب:

١ ـ **نسخة أبي يوسف القاضي**. قرأها الحافظ على القاضي أبي محمّدٍ عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن هِبة الله بن أبي جَرادَة الحَنَفيّ.

٢ ـ **مجلسٌ في ذمّ القول بالنجوم**، للحافظ ابن عساكر. قرأه على أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن الفَرّاء.

٣ ـ **عوالي الحارث بن أبي أسامة**، رواية أبي نعيم الأصفهانيّ عن ابن خلّاد، عنه[١]. قرأها الذهبيّ على جماعة الشيوخ: القاضي أبي محمّدٍ عبدِ العزيز بن محمّد بن أحمد بن هِبة الله الحَلَبيِّ، وأخيه أبي الفضل عبدِ المُحسنِ، وأبي عبد الله محمّدِ بن سُليمان المَغربيِّ، وإسحاقَ بن أبي بكر الأسديِّ، وأحمد بن محمّد الآنميّ، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وإبراهيم؛ بني صالح بن هاشم.

٤ ـ **جزء الغضائريّ**[٢]. سمعه الذهبيّ من أبي عبد الله التلّيّ، وداود بن سليمان المُقرئ.

٥ ـ **الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة**، جمعُ هلال بن العلاء وروايته[٣]. قرأه الذهبيّ على أبي الفداء ابن الفرّاء.

---

(١) وهو مطبوع، بتحقيق: عبد العزيز الهليل.

(٢) وهو مطبوع، بتحقيق: حمزة الجزائري.

(٣) وهو مخطوط ضمن مجموع في العمرية، برقم (٣٧٥٧ عام) [مجاميع ٢٠].

٦ ـ **مجلس من إملاء صائن الدين هبة الله ابن عساكر**. قرأه على أبي الفداء ابن الفرّاء.

٧ ـ **رباعيّات أبي بكر الشافعيّ**. قرأه على العماد أحمد بن محمد بن سعد.

٨ ـ **الأوّل من حديث إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميّ**. قرأه على أحمد ويحيى ابنَي محمد بن سعد.

٩ ـ **حديث هلال الحَفّار عن أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطّان**(١). قرأه على بَيْبَرسَ العَديميّ.

١٠ ـ **فوائد ابن مَعروف وما معه من حديث القَزوينيّ**. قرأه على أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن.

١١ ـ **ثلاثة مجالس لخطيب الموصل أبي الفضل الطوسيّ**. سمعها من أبي محمد الإشبيليّ.

١٢ ـ **كتاب العقل، لابن المُحبّر**. سمعه على أمَةِ العزيز خديجة بنت يوسف بن غَنيمة، سنة ٦٩٣هـ.

١٣ ـ **عوالي سعيد بن منصور، لأبي نُعيم الأصفهانيّ**(٢). سمعه على أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن أحمد بن خالد القَيسَرانيّ.

---

(١) لحديث هلال الحفار عن الحسين بن يحيى القطان روايتان؛ واحدة من طريق طِراد الزينبي، والأخرى من طريق الثقفي. أمّا رواية طِراد فلها نسخ خطية في مجاميع العمرية. وأما رواية الثقفي فهي مطبوعة بتحقيق أخينا الفاضل الدكتور أحمد جمال أبو سيف.

(٢) وهو: «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا» طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع.

١٤ ـ **مُسنَد عليّ بن أبي طالب** رضي الله عنه، لإسماعيل بن إسحاق القاضي. قرأه على أحمد بن محمّد بن سَعد.

١٥ ـ **فضل عاشوراء**، لابن البَنّاء. قرأه على أحمد بن محمّد بن سعد.

١٦ ـ **الثاني من حديث عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ**. سمع منه على أبي عبد الله محمّد بن دِرْباس بن باساكَ الجاكيّ سنة ٦٩٤هـ.

١٧ ـ **برّ الوالدين**، للبخاريّ[١]. قرأه على أحمد بن هبة الله الدمشقيّ.

١٨ ـ النصف الأول من تفسير **أبي مسعود أحمد بن الفرات**. قرأه على أحمد بن هبة الله الدمشقيّ.

١٩ ـ **الأربعون في الحثّ على الجهاد**، لابن عساكر[٢]. قرأه على أحمد بن هبة الله الدمشقيّ.

٢٠ ـ **المجلس السادس والسابع من أمالي أبي محمّد الجَوهريّ**[٣]. أجازه به محمّد ابن مَناقب الحسينيّ.

٢١ ـ **جزء أبي عليّ ابن الصوّاف**[٤]. قرأه على أبي الفتح محمّد بن عبد الرحيم القُرَشيّ.

---

(١) طبع أكثر من مرّة.

(٢) طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديّع.

(٣) المجلس السادس منه محفوظ في مجموع بالعمرية (٣٧٧٤ عام) [مجاميع ٣٧]، والسابع: محفوظ في مجموع (٣٨١٥ عام) [مجاميع ٧٩].

(٤) مخطوط ضمن مجموع في العمرية (٣٨٤٢ عام) [مجاميع ١٠٦].

٢٢ ـ **آداب الشافعيّ**، لابن أبي حاتم[1]. قرأه على أبي يعقوبَ إسحاقَ بن أبي بكر الأسَديِّ.

٢٣ ـ **مشيخة القزّاز**. أجازه بها يحيى بن أبي منصور الفقيه.

٢٤ ـ **جزء حديث معاذة**، لأبي القاسم البغويّ. قرأه على أبي عليٍّ الخَلّالِ في ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ.

٢٥ ـ **مجالس جعفر الخلديّ**. قرأها على أبي عليّ الخَلّال.

٢٦ ـ **التاسع من حديث الحَمّاميّ**[2]. قرأه على أبي عليّ الخَلّال.

٢٧ ـ **جزء في مَنْ حَدّثَ وولدُه وولدُ ولدِه**، ليحيى بن منده. قرأه على ابن الخَلّال.

٢٨ ـ **الثالث من أمالي عبد الرزاق**. قرأه على أمِّ أحمدَ سِتِّ الأهْل بنتِ عُلوانَ سنةَ ٧٠٠.

٢٩ ـ **محاسبة النفس**، لابن أبي الدُّنيا[3]. قرأه على سِتِّ الأهْل بنتِ عُلْوانَ.

٣٠ ـ **ثمانين الآجُرّيّ**[4]. قرأها على سِتِّ الأهل بنت عُلْوان.

٣١ ـ **عوالي طِراد الزَّينبيّ**[5]. قرأها على سِتِّ الأهل.

---

(١) طبع، بتحقيق العلامة عبد الغني عبد الخالق.

(٢) وهو «التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن الحَمّاميّ عن شيوخه» طبع ضمن مجموع مصنفات الحَمّاميّ، بتحقيق: نبيل سعد الدين جرّار.

(٣) طبع أكثر من طبعة.

(٤) وهو «جزء فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا» طبع عدة طبعات.

(٥) وهو «الأول والثاني من أصوله» مخطوط ضمن مجموع في مكتبة كوبريلي (١٥٨٤) بإصطنبول.

٣٢ ـ السنة، لابن أبي عاصم[١]. قرأه على أبي الفتح محمّد بن عبد الرَّحيم القُرَشيّ.

٣٣ ـ مسند عبد الله بن عُمر، لأبي أُميّة الطرسوسيّ[٢]. قرأه على الحسن بن علي بن الخَلّال.

٣٤ ـ تاريخ مَن نزل المزّة، لابن عساكر. قرأه على ابن الخَلّال.

٣٥ ـ مشيخة شُهدة[٣]. قرأها على سِتِّ الأهل، وعلى الشَّرَف أبي الحسين اليونينيّ، وعلى الشمس محمد بن حازم المقدسيّ.

٣٦ ـ جزء ابن أبي غَرَزة. قرأه على أبي المَحاسِن عبدِ المُحسن بنِ محمّد بن أحمد بن هِبة الله الحَلَبيّ، وعلى سُنقُر القَضائيّ.

٣٧ ـ الأوّل من مشيخة ابن النقّور[٤]. قرأه على أبي حفصٍ عمرَ بنِ أبي بكر بن طرخانَ ببعلبكَّ سنةَ ٦٩٣. وأجازه به أحمد بن سلامة المَقدسيّ (ت: ٦٧٨).

٣٨ ـ جزء ابنِ كامل وابنِ عَلَم والأَدَميّ. قرأه على محمّد بن المُنَجّا بن عثمان.

٣٩ ـ حديث أبي معاذٍ شاه[٥]. قرأه على محمّد بن مُشرِقٍ بداريّا.

٤٠ ـ مسند السرّاج[٦]. قرأه على ابن مشرِق.

---

(١) طبع ـ أولاً ـ بتخريج العلامة الألباني، ثم بتحقيق ودراسة الدكتور باسم الجوابرة.

(٢) طبع بتحقيق: أحمد راتب عرموش.

(٣) وهو «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب» طبع بتحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب.

(٤) الفوائد الحسان، طبع بتحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني.

(٥) مخطوط، ضمن مجموع برقم (٤٠٠) من محفوظات مكتبة كوبريلي، بإصطنبول.

(٦) طبع بتحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري.

٤١ ـ **أخبار عقلاء المجانين**، لمحمّد بن عبد الرحمن الأشهليّ. قرأه على أبي الفداء إسماعيل بن الفرّاء، سنة ٦٩٣.

٤٢ ـ **الثاني من حديث محمد بن عبد الباقي الدُّوريّ**. قرأه على أبي الفداء.

٤٣ ـ **الثالث من فوائد الصوّاف**[١]. قرأه على أبي عَمرٍو عثمان بن إبراهيم الحِمْصيّ، وأبي عليٍّ بنِ الخلّال، وزينبَ بنتِ عبد الله بن عبد الرحمن، ورواه بالإجازة عن الفخر ابن البخاريّ.

٤٤ ـ **السَّفينة الأصبهانيّة**، لأبي طاهر السِّلَفيّ. قرأها على أبي عليٍّ الخَلّال.

٤٥ ـ **حديث ابن سَبَنْك**، وفي آخره «من فوائد البَرقانيّ». قرأه على ابن الخَلّال.

٤٦ ـ **حديث الإفك، وما معه**، للآجُرّيّ. قرأه على ابن الخَلّال.

٤٧ ـ **فوائد ابن رَزْقويه**. قرأه على ابن الخلّال.

٤٨ ـ **أحاديث أبي مُسلم الكَجّيّ**. سمعها على أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، بقراءة ابن المُحبّ.

٤٩ ـ **فوائد العُثمانيّ**. قرأها على ابن الخَلّال.

٥٠ ـ **فوائد الخُتُّليّ والآجُرّيّ**[٢]. قرأها على ابن الخَلّال.

٥١ ـ **أحاديث ربيعةَ الرأي**، جمع الحافظ أبي حامد ابن الشَّرقيّ. قرأها على ابن الخَلّال، وإسماعيل بن نصر الله ابن عساكر.

---

(١) طبع بتخريج محمود الحدّاد.

(٢) هو «جزء الآجرّي والخُتّلي»، طبع باسم «حكايات عن الشافعيّ وغيره» بتحقيق الأستاذ الشريف إبراهيم الهاشمي.

٥٢ ـ أربعون الفُـرَاويّ[١]. قرأها علـى أبـي المَعالـي محمّـد بـن علـي بـن البالِسـيّ، وأبـي نَصـرٍ عبد الرحمـن بـن نَصـر بـن عُبيـد، وأبـي الحَسَـن علـي بـن يحيـى الشـاطبيّ، سـنة ٧٠٠.

٥٣ ـ جـزء السُّـتُوريّ. قـرأه على عبـد الحميد بـن أحمد بن خـولان، بزَمْلَكا، سنة ٧٠١.

٥٤ ـ الردّ على الجهميّة[٢]، لعثمان بن سعيد الدارميّ. سَمعه على زينب بنت عُمر بن كِندي، سنة ٦٩٣.

٥٥ ـ الثامن من فوائد أبي عَمرو ابن السَّمّاك[٣]. قرأه كلَّه على ابن الخَلّال.

٥٦ ـ كتاب الرَّمي، للقَرّاب[٤]. قرأه على ابن الخَلّال، سنة ٦٩٧.

٥٧ ـ الثاني من حديث ابن السَّمّاك[٥]. قرأه على ابن الخَلّال، سنة ٧٠٠، ثم قرأ منتقاه بحضور ولديه عبد الله وزينب، وأمِّهما فاطمة وأخيها أبي بكر، وأمّه خاتون، على المعمَّرة هَديّة بنت عليّ البغداديّة، سنة ٧٠٩.

٥٨ ـ منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين، لابن قُدامة المقدسيّ[٦]. سمعه على أبي عبد الله محمد بن علي ابن الواسطيّ.

---

(١) الأربعون المخرّجة من مسموعات الفُرَاويّ، طبع بتحقيق قاسم ضاهر.

(٢) مطبوع أكثر من طبعة، منها: بتحقيق الشيخ بدر بن عبد الله البدر.

(٣) مخطوط، محفوظ في المكتبة الظاهرية، برقم: عام (٩٤١١).

(٤) طبع بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان.

(٥) مخطوط، من محفوظات المكتبة العُمرية، ضمن مجموع (٣٨٣٩) ناقص الأول.

(٦) طبع بتحقيق د. فلاح بن ثاني السعيديّ.

٥٩ ـ السابع من حديث العتيقيّ. سمعه على الشَّرف اليونينيّ بقراءة البرزاليّ، سنة ٦٩٨.

٦٠ ـ إثبات القدر، لابن قدامة المقدسيّ. سمعه على أبي العبّاس ابن العِماد، وأحاديث منه على إبراهيم بن الفَرّاء، سنة ٦٩٤.

٦١ ـ الضحايا والبُدن من موطأ مالك، رواية القعنبيّ. قرأه على أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، سنة ٧٠٠، و٧٠١. وكان قرأها سنة ٦٩٥ على ابن الواسطيّ، بالجامع المُظفريّ.

٦٢ ـ البعث، لابن أبي داود[١]. قرأه على ابن مؤمن.

٦٣ ـ السابع من حديث عليّ بن الجَعد، رواية المَروزيّ. قرأه على ابن مؤمن.

٦٤ ـ الموطأ، رواية القعنبيّ[٢]. قرأه على سنقر القضائيّ، سنة ٧٠٥، وكان قد قرأه كلَّه على التاج ابن علوان سنة ٦٩٣، ببَعلبكّ.

وفي الجملة، فإنّ هذه «السفينة» تمثّل صورة من صور العناية الدائمة الدائبة في التحصيل والأخذ عن الشيوخ والمشيخات، والأجزاء والمصنفات، بما تتضمنه من فوائد حديثية جليلة، سواء في تصحيح الحديث أو تعليله.

ثم إنّ هذا الكتاب ـ في الحقيقة ـ يُعَدّ حَلْقةً من سلسلة السُّفُن العِلميّة.

فقد جَرَت عادة كثير من العلماء، وبخاصّة المتأخّرين منهم، على جمع مواد علميّة من منثور مطالعاتهم ومحفوظاتهم في مؤلفات.

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ أبي إسحاق الحويني.

(٢) لهذه الرواية نسخ خطية، اعتمدتُ منها: النسخة المحفوظة بمكتبة جار الله بإصطنبول، برقم (٤٢٨).

ولكونها تزخَر بالمادة العلمية التي ينتخبها المؤلِّف، فقد تعورف على تسمية مثل هذا اللون من التأليف باسم السفينة، والتي يراد بها: الكُنّاش الجامعُ للفنون ـ أو لمباحثِ فنٍّ ما ـ، الموعِب في بابه، الغزير في مادّته.

فممن صنَّفَ في هذا الباب:

الحاكم الجشميّ المعتزليّ (٤٩٤هـ)، وله: «السفينة الجامعة لأنواع العلوم»(١).

الحافظ السِّلفيّ (٥٧٦هـ)، وله: «السَّفينة الأصبهانيّة»(٢)، و«السَّفينة البغداديّة»(٣)، و«السفينة الجرائدية الكُبرى» في سبعة أجزاء، و«الصُّغرى» في خمسة أجزاء.

القاضي عزّ الدين محمّد بن أحمد بن سعيد الحنبليّ، المقدسيّ، ثم المكّيّ قاضيها (٨٥٥هـ)، وله: «سفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار» في المواعظ(٤).

ابن طولون (٩٥٣هـ)، وله: «السفينة الطولونية في الأحاديث النبوية»(٥).

محمد راغب باشا (١١٧٦هـ)، وله: «سفينة الراغب ودفينة الطالب»(٦).

---

(١) كتاب كبير الحجم، يوجد منه مجلدان في المكتبة الخاصة لمحمد بن يحيى الذاري بصنعاء.

(٢) رواها وانتقى منها الحافظ الذهبي في «سفينته»، وقال في «السير» ٢١/ ٢١: في جزء كبير، رويناه.

(٣) وصفها الحافظ الذهبي بأنها في جزءين كبيرَين. وقد انتقى السِّلَفيُّ منها قطعة حسنة، وهي «المنتقى من السفينة البغدادية» حوى فوائد وآثارًا، وآدابًا وأشعارًا، قام بتحقيقه: د. رضا بوشامة الجزائري.

(٤) كتاب ضخم، يقع في ثلاثة مجلدات. توجد منه نسخ في دار الكتب المصرية، وفي لايبزج، وفي محمود الثاني.

(٥) منه نسخة خطية في شستربتي، بدبلن.

(٦) مطبوع قديمًا، وله عدة نسخ خطية في مصر وتركيا وأمريكا. وقد وصف بأنه مجموع يشتمل على عدة رسائل ومسائل وأبحاث وإيرادات غريبة.

وقد تستعمل بمعنى الكشكول الذي يضُمّ شتات ما يُنتخَب من الفوائد والمرويّات، من غير قصد التأليف على أبواب أو فصول.

وهذا الاستعمال ـ بهذا المعنى ـ ما زال مأثورًا في بعض البلاد، ومنها البلاد الشاميّة، فإنهم يطلقون على كُنّاش المطالعة والفوائد اسم السفينة.

وهو المُراد من تسمية الذهبي لكتابه هذا، فقد جمع فيه شتاتَ مجموعة من منتخبات مروياته، من غير ترتيب مقصود، أو تبويب معيَّن.

والذي ظهر لي من خلال دراستي لهذه المرويّات المنتخبة أنها تمثّل وجهًا من شخصية الحافظ الذهبيّ الحديثيّة الصِّرفة، فهي تُظهِر عنايتَه بانتخاب غرائب الأسانيد وعَزيزِها، إضافة إلى عنايته بما يتميّز به الجزء الذي يَنتخِب منه مرويّاتِه، من حيث تفرّدُه بروايةٍ مستطرَفةٍ تُشتهَى وتُستطلَب عند المحدِّث؛ لتميُّزها بعلوٍّ نسبيّ، أو بتفرُّدٍ مستغرَب، أو ندرةِ طريق، أو عزّة مدار.

وربما انتقى من مرويّات الجزء ما يتفرّد به عن سائر المصنَّفات، من أثرٍ عزيزٍ نادرٍ، لا يُتحصَّل إلا من هذا الجزء.

وبهذا تظهر أهمية هذه «السفينة» وجدارتها بالتحقيق والدراسة؛ لما تضيفه إلى مكتبة الحافظ الذهبيّ من أثر يعكس جانبًا من شخصيته الحديثيّة.

وفاته:

بعد سنوات طوال عاشها الحافظ الذهبي، بَذَلَ فيها العلمَ، ومَحَضَ النُّصحَ، وجَهَدَ الجُهدَ في التصنيف والتدريس والإقراء والخطابة، بدأ بصرُه ينقص قليلاً قليلاً منذ سنة (٧٤٠هـ) بماءٍ نزل في عينيه، وما زال يدبُّ في بصره الضعف حتى تكاملَ عدمُه، وكفَّ بصرُه قبل موته بمدّة يسيرة.

هذا هو الأظهر. وإلا فإنّ المترجِمين له اختلفوا في ابتداء فَقْد بصره.

فذهب تلميذه الحُسينيّ إلى أنه أضرَّ في سنة ٧٤١، وهذا بعيد؛ لِما سيأتي.

وذكر تلميذه الصَّفَديّ أنه أضرَّ قبل موته بسنوات، بل نصَّ على أنه كان قبل موته بأربع سنين أو أكثر، وهو يعني بذلك ـ فيما أُرى ـ عدم القدرة على الإبصار إلا ما يراه من أشباح الأشياء.

أما تلميذه السُّبكيّ فقال: وكان قد أضرّ قبل وفاته بمدّة يسيرة، وتبعه على ذلك الإسنويّ، وهو يعني بذلك ذهابَ بَصَرِه بالكُلّيّة.

وطوى غيرُهم ذكرَ زمن عَمَاه، مكتفين بأنه أضرّ في آخر عمره.

وإنما رجّحنا نقصان بصره تدريجيًّا حتى إصابتِهِ بالعمى الكُلّيّ قبل موته بمدّةٍ؛ لجملة أمور، منها:

شكواه من ابتداء دبّ الضعف إلى بصره، وذلك قبيل سنة ٧٤٠، فقد قال في ترجمة سفيان الثوري من «السير» ٧/ ٢٥١: وذَكَرَ فصلًا طويلًا، ضَعُفَ بصري أنا عن قراءته. وهذا الموضع في المجلد السادس من المخطوط، وقد فرغ ناسخه من نقله من نسخة الذهبيّ سنة ٧٤٠.

ونحوه قوله في ترجمة عبد الله ابن الإمام أحمد أثناء الكلام عن «المسند»: ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر، وعدم النية، وقرب الرحيل، لعملت في ذلك. «السير» ١٣/ ٥٢٥. وهو يقابل المجلد التاسع من المخطوط، وقد فرغ ناسخه منه أواخر سنة ٧٤٠.

فهذا كان أوانَ ابتداء ضعف بصره.

إلا أنه بقي يكتب وينسخ ويصنّف، ويذيّل على مصنفاته الشيء بعد الشيء، ويكتب طِباق السماع؛ على ضعفٍ بدأ يظهر على خطه الرشيق الرائق.

وبقي يتناقص بصره حتى سنة ٧٤٣، فقد سَجّلت لنا طبقةُ قراءة نسخةٍ من كتابه «المشتبه»[١] ضعفًا ظاهرًا في بصره، فقد صَحّح القراءة عليه، بشكل يُظهر مَدى ضعف بصره، حتى كادَ لا يضبط سياق ما يكتبه، وذلك في شهر ربيع الأول، سنة ٧٤٣.

وهذه صورتها:

فهذا يظهر عدم قدرته على الكتابة السويّة في هذه السنة. ولا شك أنّ هذا الضعف بقي يزداد، حتى يرى الرائي أنه لم يعد يُبصِر شيئًا.

وعلى هذا يتنزل كلام تلميذه الصفديّ.

إلا أنّ ملازمة التاج السُّبكيّ له إلى حين وفاته، تجعله أخبر بحالِه، مع ما عُرِف عن التاج السُّبكيّ من دقةٍ في الوصف تشبه دقة شيخه.

بقي الحافظ الذهبيّ على هذه الحال، حتّى وافاه أجلُه ليلة الاثنين، ثالث شهر

---

(١) نسخة المكتبة الوطنية، باريس، برقم (٢٠٧٥).

ذي القعدة، سنة (٧٤٨هـ) بتربة أمّ الصالح، وصُلِّيَ عليه يوم الاثنين، بُعيد صلاة الظهر، في جامع دمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير.

رحمه الله تعالى، وأكرم مثواه، وأجزل له المثوبة، ورضي عنه بما قدَّم؛ إنه سميع عليم، جواد كريم.

النسخة المعتمدة في التحقيق:

عهدي بمخطوطة «السفينة» قديم نسبيًّا، فقد وقفتُ على النسخة أثناء إجالتي النظر في المحفوظات المصوّرة بمركز جمعة الماجد بدُبَي، وذلك سنة (٢٠٠٧م).

وقد عقدتُ العزمَ على تحقيق الكتاب بعد غلبة ظنّي على عدم خدمته من قِبل الباحثِينَ، إلّا أنّ سوء تصويرها كان سببًا في تلكؤ نَسخها ومن ثَمّ تحقيقها، فسعيتُ إلى تحصيل صورتها من مكتبة جامعة برنستون، فالنسخة محفوظة فيها، برقم (٤٣. يهودا).

فتمَّ لي ذلك سنة (٢٠١٢) بما منَّ الله عليَّ من إعانة أخي الحفيِّ وصديقي الوفيّ الأستاذ الكريم «نصير رحيم الجبوريّ» فقد قام بتصويرها لي من المكتبة، فجزاه الله عنّي خيرَ الجزاء وأحسنَه وأوفاه.

وهي نسخة فريدة، تقع في ٢٢ لوحة، ناسخُها الحافظ الذهبيّ نفسُه.

وقد كتب في أول النسخة عنوان كتابه «فيه: سفينة منتخبات من مرويات محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبيّ».

ثم شرع في ذكر منتخبات مروياته، حتى أتمّها بذكر كتاب «الضحايا والبدن» من «الموطأ» رواة القعنبيّ.

وفي الصفحة التي تليها: قيّد حديثًا من «صحيح الإمام البخاري».

ثم ذيّله بعبارة: «تمت السفينة النفيسة» بحبر مختلف عن حبر النسخة، مما يدلّ على اختلاف المدّة الزمنية التي ختم بها سفينته.[1]

وقد تناول «السفينة» بالمطالعة والرواية جملة من العلماء.

فقد سَجّل الإمام القاضي إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة[2] فراغَه من مطالعة الكتاب، بقوله: «فرغ منه إبراهيم بن جماعة».

وفي أثناء الكتاب نجد طبقة سماعٍ لمنتقى الذهبيّ من كتاب «الردّ على الجَهميّة» بخطّ الشيخ المُحدِّث نور الدين أبي بكر ابن النَّحّاس المنذريّ (٨٠٤هـ) على شيخه الحافظ الشهاب ابن مظفر النابُلُسيّ (٧٥٨هـ).

وكذا ما نجده من طباق السماع لكتاب الضحايا والبدن من «الموطأ»، وقد أثبتُّ هذه الطباق في المتن؛ لما تقتضيه الدراسة من الترجمة لحال المذكورين في السماع.

---

(١) ومما يجدر التنبيه عليه أنّ ذكر الحافظ الذهبيّ لحديث «صحيح البخاري» منقطعًا عن إسناده يورث لدى الباحث احتمال وجود سقط في الكتاب، لا يمكن التكهن بقَدْره، بَلْه حقيقته!
غير أنّ احتمال وقوع هذا السقط ـ وهو احتمال متساوي الطرفين ـ لا يمنع من خدمة الكتاب دراسةً وتحقيقًا، فإنّ المادة العلمية المتوفّرة مكتملة الهيئة، تضيف إلى مكتبة تراث الحافظ الذهبيّ رصيدًا مهمًّا يعكس شخصيته الحديثية الرفيعة.

(٢) شيخ الإسلام، القاضي، برهان الدين إبراهيم بن زين الدين عبد الرحيم بن بدر الدين محمد بن جماعة الكنانيّ، الحمويّ الأصل، المقدسيّ، الشافعيّ. كان طلّابة لنفائس الكتب التي بخطوط أصحابها. قال الحافظ: إليه انتهت رئاسة العلماء في زمانه.. واقتنى من الكتب النّفيسة بخطوط مصنّفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره. توفي سنة (٧٩٠هـ). المعجم المختص (ص: ٥٦)، والدرر الكامنة ١/ ٤٠، ورفع الإصر (ص: ٢٧).

عملي ومنهجي في تحقيق الكتاب:

اقتضت طبيعةُ الكتاب أن أنتهج في تحقيقه ودراسته نهجًا يناسب حاجته، ويلائم مادّته.

فكان من منهجي فيه:

١ ـ تخريج أحاديثه تخريجًا وسطًا غير ذي طول فيُمَلّ، ولا ذي قِصَرٍ فيختلّ.

٢ ـ مراعاة مدار الحديث في تخريجه، مبيّنًا حاله من حيث التفرّد، أو الاعتبار بذكر متابعاته التامة أو القاصرة، عند الحاجة.

٣ ـ الترجمة لرواة أسانيده بما يقرّب مادتَه للباحثين.

٤ ـ صنع فهارسَ تيسّر الوقوف على مرويّات الكتاب، شملت فهرسًا للآيات، وآخر للأحاديث، وكذلك فهرسًا للآثار.

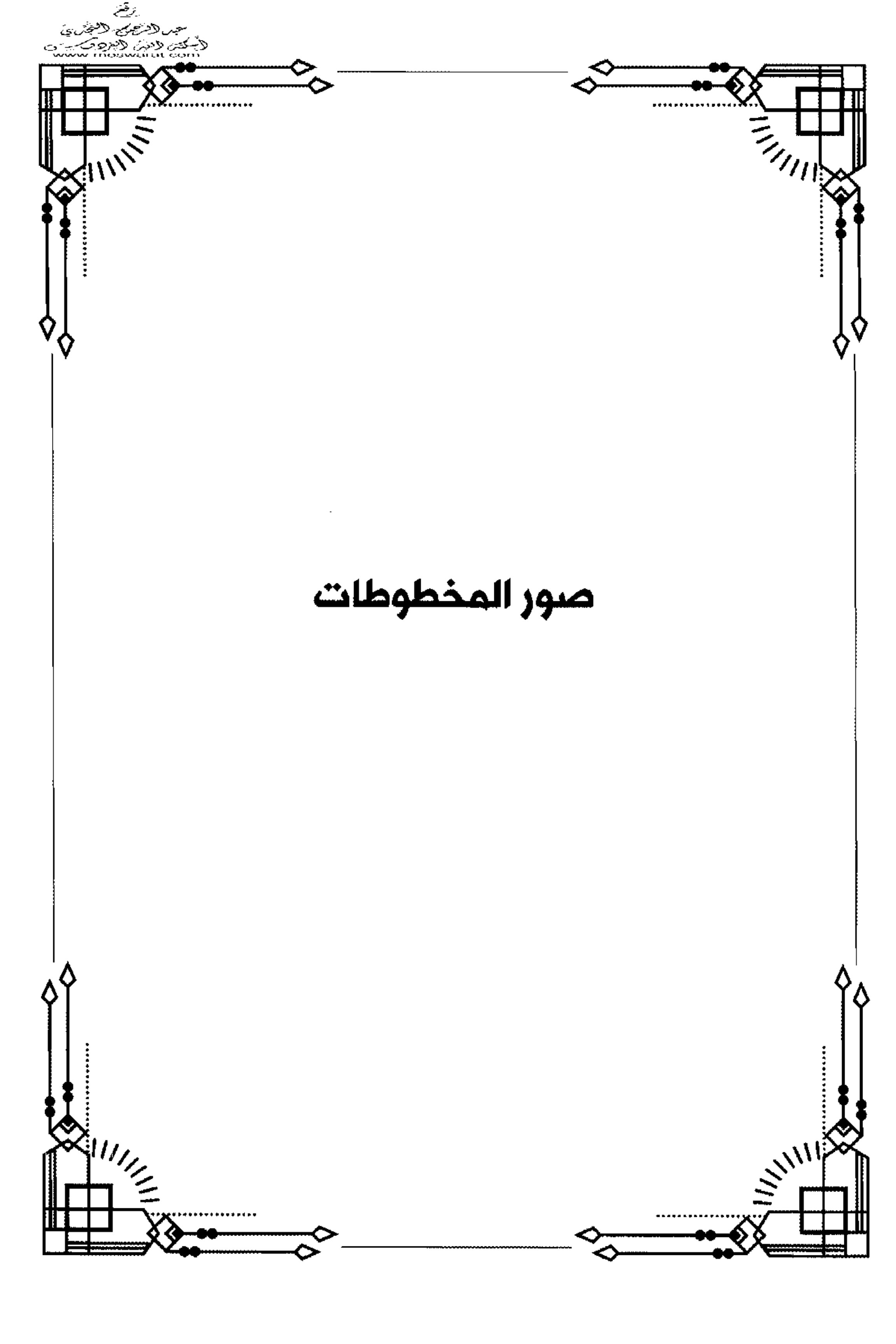
٥ ـ وضع فهرس لشيوخ المصنِّف، وآخر للأعلام، ثم فهرس للمصنفات الواردة في المتن.

وبعدُ، فهذا جهدي، قد بذلته في خدمة هذا الكتاب، ورجائي أن يكون موفيًا بخدمته، مستوفيًا لتحقيقه، على الوجه الأقوم.

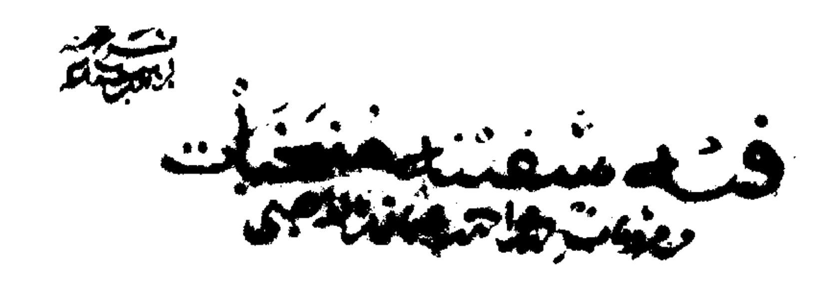
والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *





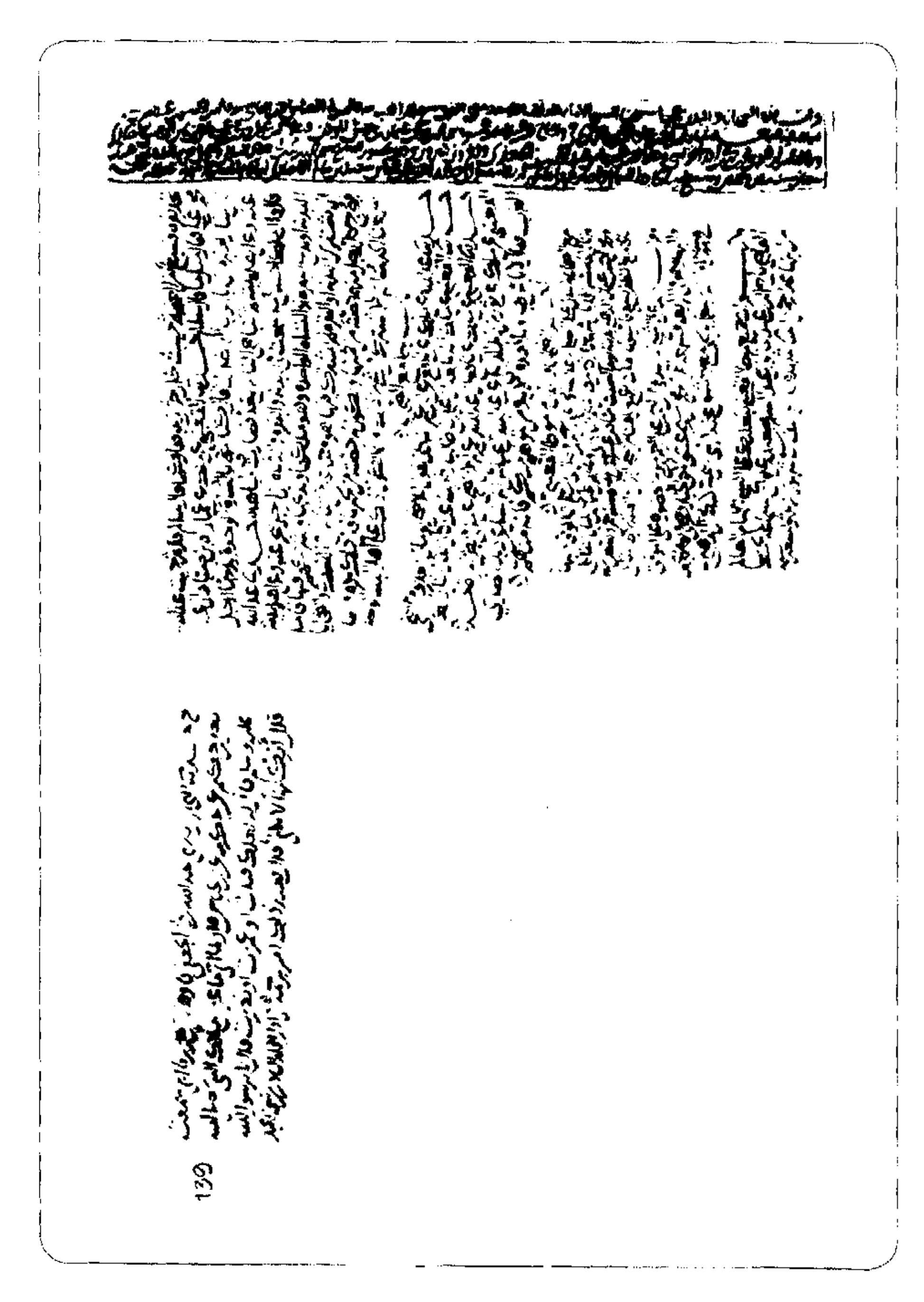
صور المخطوطات



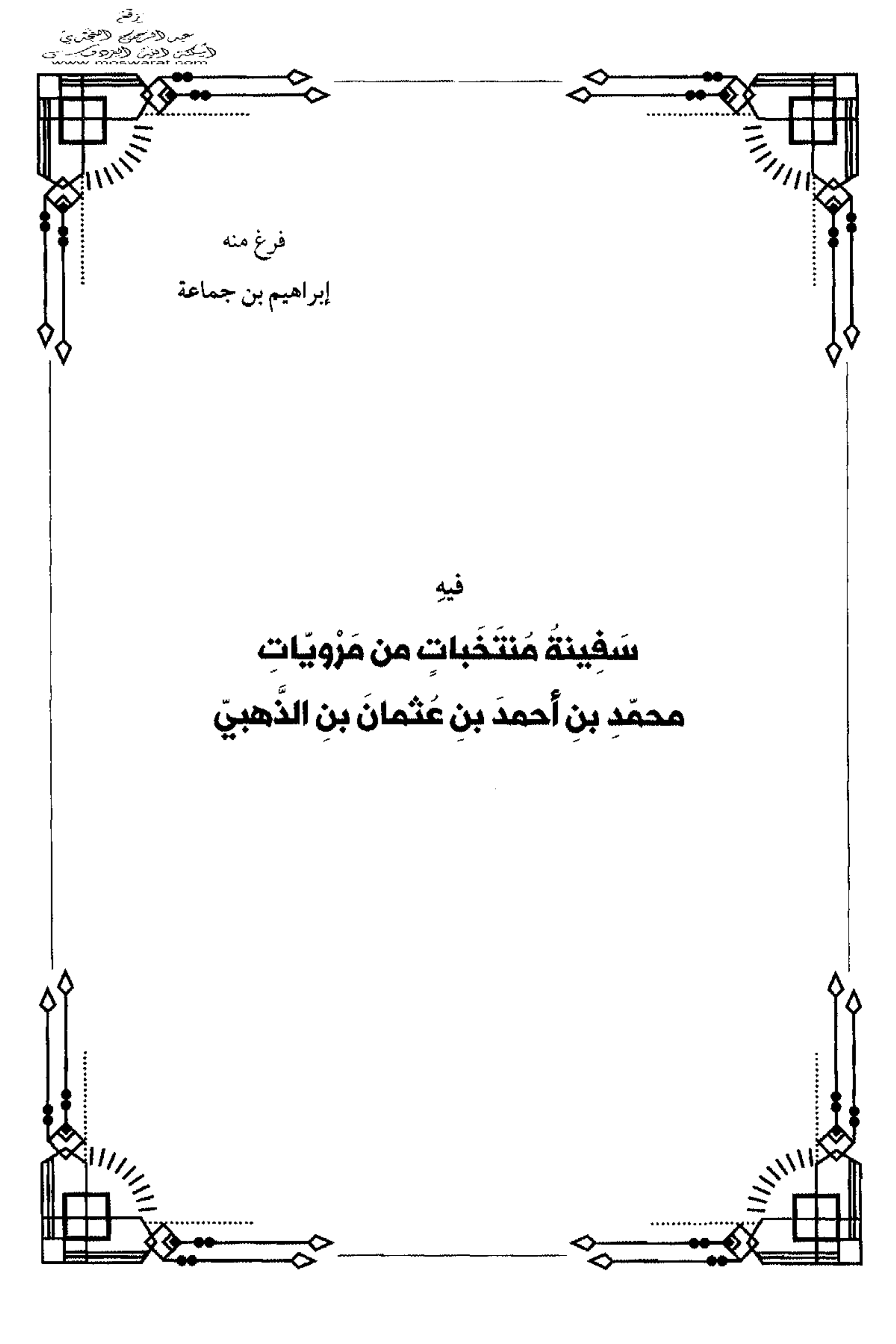
لا اله إلا الله

صورة غلاف النسخة الخطية

صورة اللوحة الأولى من النسخة الخطية



صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الخطية



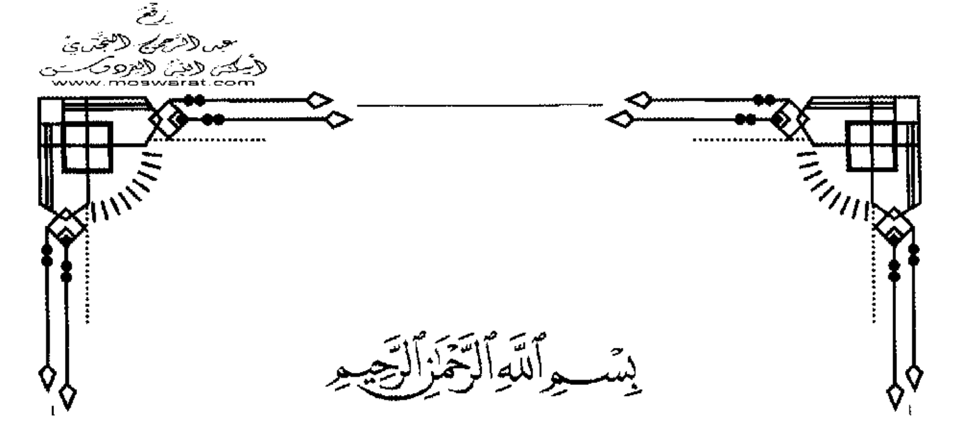
فرغ منه

إبراهيم بن جماعة

فيهِ

سَفِينةُ مُنتَخَباتٍ من مَرْويّاتِ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ عُثمانَ بنِ الذَّهبيّ





١/ ١ ـ قرأتُ على القاضي أبي محمّدٍ عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن هِبة الله بن أبي جَرادَة الحَنَفيّ: أخبرنا يوسفُ بن خليلٍ الحافظُ[١] سنة إحدى وأربعين وستمائة: أخبرنا عبدُ الخالق بن عبد الوهّاب بن الصّابونيّ[٢]، وعبدُ الرحمن بن نصر الله ابن موسى البيِّع[٣] سنة ثمانٍ وثمانين[٤] ببغداد: أخبرنا قُراتِكِين بن الأسْعَد[٥]: أخبرنا الحَسن بن علي الجَوهريّ[٦]: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن صالح الأَبْهَريّ[٧] سنة

---

(١) الإمام المحدِّث الصادق، الرحّال النقّال، شيخ المحدِّثين، راوية الإسلام، أبو الحجّاج، شمس الدين، الدمشقي الأدَمي الإسكاف، نزيل حلب وشيخُها. توفي سنة (٦٤٨هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ١٥١.

(٢) الإمام المقرئ، المسند، أبو محمد ابن الصابوني، البغدادي، الخَفّاف. توفي سنة (٥٩٢هـ). «السير» ٢١/ ٢٧٤.

(٣) عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله بن موسى بن نصر بن شِبزِق، أبو القاسم الموصليّ، ثم البغدادي، البيِّع، الرَّفّاء، الأعرج. ويُعرف بابن فضائل. توفي سنة (٥٩٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٢/ ٩٧٩.

(٤) يعني سنة ٥٨٨هـ.

(٥) توفي سنة (٥٢٤هـ). وكان عاميًّا. «العبر» ٤/ ٥٥.

(٦) الشيخ، الإمام، المحدِّث الصدوق، مسند الآفاق. توفي سنة (٤٥٤هـ). «السير» ١٨/ ٦٨.

(٧) الإمام العلامة، القاضي المحدِّث، شيخ المالكية، أبو بكر، التميمي الأبهري المالكي، نزيل بغداد وعالمها. توفي سنة (٣٧٥هـ).

أربع وسبعين وثلاثمائة: حدثنا أبو عَرُوبةَ الحَرّانيُّ الحسين بن محمّد بن مَوْدود[1]: حدثنا جَدّي عَمرُو بن أبي عَمرٍو[2]:

حدَّثنا أبو يوسف يعقوبُ بن إبراهيمَ: حدّثنا يزيدُ بن أبي زياد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابنِ عبّاس، أنّه قال: إنَّ الشَّيْطانَ يَبُلُّ إحْلِيلَ أَحَدِكُمْ، فَلْيَنْضَحْهُ بالماءِ بَعدَ الوُضُوءِ، فإنْ رَأى شَيئًا قال: هَذا مِنَ الماءِ، ويَضْربُ مَقْعَدَةَ أَحَدِكُمْ، فَلا يَنْصَرِفْ حَتّى يَسْمَعَ صَوتًا أو يَجِدَ رِيحًا.[3]

---

(١) الإمام الحافظ المعمَّر الصادق، أبو عَروبة، السلَمي الجَزَري الحَرّاني، صاحب التصانيف. توفي سنة (٣١٨هـ). «السير» ١٤/ ٥١٠.

(٢) جدّه لأمّه، وهو عَمرو بن سعيد بن زاذان، حدّث عن صاحبَي أبي حنيفة. «المتفق والمفترق» للخطيب ٣/ ١٦٦٧ (١٠٣١).

(٣) غريب بهذا الإسناد. فيزيد إنما رواه عن مِقسم، عن ابن عباس، به، وليس عن سعيد. أخرجه كذلك: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٣٥٩ (١٧٩٢).

أما رواية سعيد بن جبير، فيرويها المنهال، عنه، عن ابن عباس، نحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥/ ٢٣٢ (٨٢٢١).

وقد رُوي عن ابن عباس موقوفًا ومرفوعًا بألفاظ متقاربة.

أما المرفوع فقد أخرجه أبو عُبيد في «الطهور» (٤١٠)، والبزار ١/ ١٤٧ (٢٨١: كشف الأستار)، والحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦، والطبراني في «الكبير» (١١/ رقم١١٥٥٦، ١١٩٤٨)، والفاكهي في «حديثه» (٥٩) ـ ومن طريقه: ابن بشران في «الأمالي» (١١٦)ـ والبيهقي ٤/ ٢٨٤ (٣٤٢٣)؛ من طرقٍ عن هشام بن حسّان، وخالد الحذاء، وداود بن الحُصين، وثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، **مرفوعًا**، بألفاظ متقاربة.

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥/ ٢٣٠، ٢٣١ (٨٢١٥، ٨٢١٧)، وأبو عُبيد في «الطهور» (٤١١)؛ من طرقٍ عن عِكرمة، عن ابن عباس، **موقوفًا**، بألفاظ متقاربة.

٢/ ٢ ـ حدَّثنا أبو يوسف: حدثنا عُبيد الله بن عُمَر: عن نافع، عن ابن عُمَر، أنّه كان يَنْضَحُ بالماءِ بَعدَ الوُضُوءِ.[١]

٣/ ٣ ـ حدَّثنا أبو يوسف: حدثنا عُبيد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر، أنّه قال: لَوْ وَجَدتُّ الإمْذَاءَ لَاغْتَسَلْتُ.[٢]

٤/ ٤ ـ حدَّثنا أبو يوسف: حدثنا الحَجّاجُ بن أرطاةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيب، عن عَمّته زَينبَ بنت محمّد، عن عائشة: أنّها قالتْ:

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ بَعْضَ أزْواجِهِ، ثُمَّ يَخرُجُ إلى الصَّلاةِ وما مَسَّ ماءً.[٣]

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٣٥٩ (١٧٩١) عن علي بن مُسهِر، عن عُبيد الله بن عُمر، به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ١٦٩ (٨٥٩) من طريق علي بن ثابت، عن نافع، بنحوه.
وأخرجه في ٢/ ١٩٧ (٩٨١) من طريق محمد بن سيرين، قال: ذكروا عند ابن عُمرَ البِلّةَ والمَذْيَ، فذَكَر نحوَه.

(٣) إسناده ضعيف؛ لحال زينب بنت محمّد، فإنها مجهولة. والحَجّاج بن أرطاة كان يدلّس عن عَمرو ابن شعيب تدليسًا فاحشًا؛ يُسقط بينهما محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.
وقد أشار إلى رواية أبي يوسف هذه: ابنُ أبي حاتم في «العلل» ١/ ٥٦٦ (١٠٩)، والحافظُ ابن عبد الهادي في «شرح علل ابن أبي حاتم» (ص٣٦٤).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» ٤٠/ ٣٨٥ (٢٤٣٢٩)، وابن ماجه في الطهارة (٥٠٣)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٢٥٧ـ٢٥٨ (٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧)، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٧٤؛ من طريق عَمرو بن شُعيب، عنها، به.
قال الدارقطني: زينب هذه مجهولة، ولا تقوم بها حُجّة.
وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ١/ ١٣٥ (٥٠٩) عن الأوزاعي، عن عَمرو بن شُعيب، عن امرأةٍ سَمّاها، أنها سمعتْ عائشةَ تقول، فذكرت نحوه. =

٥/ ٥ ـ حدَّثنا أبو يوسف: حدَّثنا أبو حَنيفَة، عن عَطاء بنِ أبي رَباح، عن

= وانظر: «علل ابن أبي حاتم» ١/ ٥٦٦ (١٠٩)، و«العلل» للدارقطني ١٥/ ١٦٢ (٣٩٢٢).

ولحديث عائشة طرق أخرى مُعَلَّة، منها:

حديث عروة عن عائشة: أنّ النبي ﷺ قَبّلَ امرأةً من نسائه، ثم خَرَجَ إلى الصلاة، ولم يتوضّأ. قال عروة: مَنْ هي إلا أنتِ؟ فضحِكَتْ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٩٩ (٤٨٨)، وابن راهويه في «مسنده» (٥٦٦)، وأحمد ٤٢/ ٤٩٧ (٢٥٧٦٦)، وأبو داود في الطهارة (١٧٩)، والترمذي في الطهارة (٨٦)، وابن ماجه في الطهارة (٥٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٠٧، ٤٨٢١)، والطبري في «التفسير» ٧/ ٧٣، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٢٥١ ـ ٢٥٤ (٤٩٥ ـ ٤٩٧)، والبيهقي في «الكبير» ١/ ٣٧٤ (٦١٤)؛ من طُرقٍ عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، به.

وإسناده منكر. والصواب فيه: الأعمش: أخبرنا أصحابٌ لنا عن عروة المزني، عن عائشة، بهذا الحديث. وعروة المزني مجهول.

قال أبو داود: قال يحيى بن سعيد القطّان لرجلٍ: احكِ عَنّي أنّ هذينِ ـ يعني حديثَ الأعمش هذا، عن حبيب، وحديثَه بهذا الإسناد في المُستحاضة أنها تتوضّأ لكل صلاة ـ قال يحيى: احكِ عنّي أنّهما شبهُ لا شيء. قال أبو داود: ورُوي عن الثّوري، قال: ما حَدّثنا حبيب، إلّا عن عُروة المُزَني، يعني لم يحدِّثهم عن عروة بن الزُّبير بشيء.

وقال الترمذي: إنما تركَ أصحابُنا حديثَ عائشة، عن النبي ﷺ في هذا؛ لأنه لا يَصحّ عندهم؛ لحال الإسناد.

وسمعتُ أبا بكر العَطّارَ البصريَّ يَذكر عن علي بن المَديني، قال: ضَعّف يحيى بن سعيد القَطّان هذا الحديثَ، وقال: هو شبه لا شيء.

وسمعتُ محمّد بن إسماعيل يُضعّف هذا الحديثَ، وقال: حبيبُ بن أبي ثابت لم يسمع من عروة.

وقال النسائي في «الكبرى» ١/ ١٣٥: شبه لا شيء.

وانظر: «العلل» للدارقطني ١٥/ ٦٤ (٣٨٣٧).

نعم، لحديث عائشة طرق أخرى، لا يسلم شيء منها من علة. يطول المقام بذكرها وتفصيلها.

ابـنِ عبّـاس، أنه قـال: لا وُضُـوءَ فِي القُبْلَـةِ.[1]

٦/ ٦ ـ حدَّثنا أبو يوسف: حدَّثنا عُبيد الله بن عُمر، عن الزُّهريّ، عن سالم، عن ابن عُمر، أَنَّهُ كانَ يَعُدُّ القُبْلَةَ مِنَ اللَّمْسِ، ويَقُولُ: فِيها الوُضُوءُ.[2]

من «نسخة أبي يوسف» بخطِّ الحافظ، ليس يرويه إلا هذا، وأخوه البهاء[3].

* * *

---

(١) كتاب الآثار (١٨).

ورواه الذهبي في «معجم الشيوخ» ١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١؛ عن شيخه عبد العزيز بن محمد، به.

وأشار إليه أبو زُرعة الرازي كما في «سؤالات البرذعي» ٢/ ٧٥٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ح ٤٨٩)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٢٥٩ (٥١١) من طريق حجّاج بن أرطاة، عن عطاء، به.

وهو ثابت عن ابن عباس من وجوه. وانظر: «مصنف عبد الرزاق» ١/ ١٣٤ (٥٠٥)، و«الأوسط» لابن المنذر ١/ ١٢٢.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٥)، والدارقطني ١/ ٢٦٣ (٥١٩) من طريق عبيد الله بن عمر، به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ق٨/ ب: القعنبي ـ نسخة جار الله)، (١١٧ ـ أبي مصعب) عن الزهري، به. ومن طريقه: الشافعي في «الأم» ٢/ ٣٧ (٤١) ـ وهو في «مسنده» ١/ ١٨٠ (٦١) ـ والدارقطني في «السنن» ١/ ٢٦٢ (٥١٨)، وابن المنذر في «الأوسط» ١/ ١١٧ (١٠).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ١/ ١٣٢ (٤٩٦) ومن طريقه الدارقطني ١/ ٢٦٢ (٥١٦)، وابن المنذر ١/ ١١٨ (١٣) من حديث مَعمَر، عن الزهري، به.

(٣) بهاء الدين، أبو المَحاسن، عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرادة العَديم الحَلَبي. توفي سنة (٧٠٤هـ). «ذيل التقييد» ٢/ ١٥٣.

٧ ـ قَرأتُ على أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن الفَرّاءِ، عن أبي القاسم بن صَصْرَى[١]: أخبرنا **أبو القاسم علي بن الحَسَن الحافظ**[٢]:

أخبرنا أبو القاسم الشَّحّاميُّ[٣] وغيرُهُ: أخبرنا أبو بكرٍ المغْربيُّ[٤]: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة[٥]: حدثنا جَدّي[٦]: حدثنا نَصر بن علي: حدثنا هارون بن مُسلِم: حدثنا عُبيد الله بن الأخْنَس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُغيثٍ، عن يوسفَ بنِ ماهَك، عن ابن عبّاس:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنْ (عِلْمِ) النُّجُومِ فَقَدِ اقْتَبَسَ شُعبَةً مِنَ السِّحْرِ**»[٧]. أخرجه د، ق.

---

(١) الشيخ الجليل، القاضي، مسند الشام، شمس الدين، أبو القاسم الحسين بن هبة الله، ابن صَصْرَى الرَّبَعيُّ التَّغْلَبيُّ الجَزَريُّ البَلَديُّ الدِّمَشقيّ. توفي سنة (٦٢٦هـ). «السير» ٢٢/ ٢٨٢.

(٢) الإمام العلامة الحافظ الكبير المجوّد، محدِّث الشام، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي الشافعي، صاحب «تاريخ دمشق». توفي سنة (٥٧١هـ). «السير» ٢٠/ ٥٥٤.

(٣) الشيخ العالم، المحدِّث، المفيد، المعمَّر، مسند خراسان، أبو القاسم زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. توفي سنة (٥٣٣هـ). «السير» ٢٠/ ٩.

(٤) الشيخ الجليل، الأمين، أبو بكر، أحمد بن منصور بن خلف بن حمود المغربي الأصل، النيسابوري. توفي سنة (٤٥٩هـ). «السير» ١٨/ ٩٤.

(٥) الشيخ الجليل المحدِّث، أبو طاهر، حفيد الإمام ابن خزيمة. توفي سنة (٣٨٧هـ). «السير» ١٦/ ٤٩٠.

(٦) الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السُّلَميّ النّيسابوريّ الشافعيّ، صاحب التصانيف. توفي سنة (٣١١هـ). «السير» ١٤/ ٣٦٥.

(٧) **صحيح**. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٢٣٥ (٢٧٣٠٣)، والإمام أحمد في «مسنده» ٣/ ٤٥٤ (٢٠٠٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٧١٤)، **وأبو داود في الطب** =

من «ذمِّ القول بالنجوم» لابن عساكر، مجلس.

* * *

= (٣٩٠٥)، وابن ماجه في الأدب (٣٧٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١١/ رقم ١١٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» ١٦/ ٤٩٦ (١٦٥٩١) وفي «شعب الإيمان» ٧/ ١٦٨ (٤٨٣٢)، وابن عبد البر في «جامعه» ٢/ ٧٩٢ (١٤٧٧)؛ من طرقٍ عن عُبيد الله بن الأخنس، به.

وصحّحه النووي في «رياض الصالحين» (١٦٧١)، والذهبي في «المهذب في اختصار السنن» ١٠/ ٣٢٣٣ (١٢٨١٦)، والعراقي في تخريج «الإحياء»، وجوّده الألباني في «الصحيحة» (٧٩٣).

٨ ـ قرأتُ على القاضي أبي محمّدٍ عبدِ العزيز بن محمّد بن أحمد بن هِبة الله الحَلَبيِّ، وأخيه أبي الفضل عبدِ المُحسنِ، وأبي عبد الله محمّدِ بن سُليمان المَغربيِّ، وإسحاقَ بن أبي بكر الأسديِّ، (وأحمد بن محمّد الآنميّ، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وإبراهيم؛ بنو صالح بن هاشم): أخبرَكم الحافظُ أبو الحجّاج يوسف بن خليل: أنا خليل بن أبي الرَّجاء[1] ـ وأنبأنا الثقةُ عنه ـ: أنا أبو علي الحَسن بن أحمد المُقرئ[2] سنة خمس عشرة وخمس مائة[3]: أنا **أبو نُعيم الحافظ**[4]:

نا أبو بكر بنُ خَلّاد[5]: نا **الحارث بن أبي أسامة**[6]: ثنا رَوح بن عُبادة: نا ابن جُرَيج[7]، عن عَطاءٍ: أنه سمع جابرَ بن عبد الله يقول:

---

(١) الشيخ الجليل المسند، شيخ الشيوخ، أبو سعيد، الأصبهاني، الراراني. توفي سنة (٥٩٦هـ). «السير» ٢١/ ٢٦٩.

(٢) الشيخ الإمام، المقرئ المجوِّد، المحدِّث، المعمَّر، مسند العصر، أبو علي، الأصبهاني، الحدّاد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث. توفي سنة (٥١٥هـ). «السير» ١٩/ ٣٠٣.

(٣) **وهي سنة وفاته.**

(٤) الإمام الحافظ الثقة، العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، الأصبهاني، صاحب «حلية الأولياء». توفي سنة (٤٣٠هـ). «السير» ١٧/ ٤٥٣.

والحديث في: «عوالي الحارث بن أبي أسامة» ص: ٥٩ـ ٦٠ (٦٥).

(٥) الشيخ الصدوق، المحدِّث، مسند العراق، أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد النصيبي، ثم البغدادي، العطّار. توفي سنة (٣٥٩هـ). «السير» ١٦/ ٦٩.

(٦) الحافظ الصدوق، العالم، مسند العراق، أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبي أسامة، البغدادي، صاحب «المسند». توفي سنة (٢٨٢هـ). «السير» ١٣/ ٣٨٨.

(٧) «جزء ابن جريج» رواية ابن شاذان (٨).

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أوْ أمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فإنَّ الشَّيْطانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فإذا ذَهَبَ ساعَةٌ منَ اللَّيْلِ فخَلُّوهُمْ، وأغْلِقُوا البابَ، واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ؛ فإنَّ الشَّيطانَ لا يَفْتَحُ بابًا مُغلَقًا، وأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، ولَوْ أَن تَعْرُضُوا عَلَيها شَيئًا، وأطْفِئوا مَصابيحَكُم»[1].

(من «عوالي الحارث بن أبي أسامة» سَمعتُها عليهم).

* * *

(١) حديث صحيح، وإسنادٌ صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٣٠٤) وفي الأشربة (٥٦٢٣)، ومسلم في الأشربة (٢٠١٢/ ٩٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٨٦٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٥٧) و«الآداب» (٥٨٥) من طرقٍ عن رَوح بن عُبادة، به.

وأخرجه البُخاري في بدء الخلق (٣٢٨٠)، وأبو عوانة (٨٦٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨٢، ١٧٧٥)، والفاكهي في «فوائده» (٨٢) من طرقٍ عن ابن جريج.

وللحديث عن جابر طرقٌ أخرى، يطول المقام بذكرها.

٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن خطّاب التَّلّيُّ ـ سماعًا ـ: أنا جعفر بن علي الهَمْداني[١] سنة خمسٍ وثلاثين وخمس[٢] مائة: أنا أبو طاهرٍ السِّلَفي[٣]: أنا أبو عبد الله الثَّقَفي[٤]: ثنا **الحُسين بن الحَسن المَخزُومي**[٥]:

ثنا أحمد بن سَلْمان[٦]: ثنا الحسن بن سَلّام[٧]: نا عَفّان: نا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رفعه مرّةً، ومرّةً لم يرفعْه ـ قال:

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا لَبِسَ قَمِيصًا بَدَأَ بمَيامِنِه. [٨]

---

(١) الشيخ، الإمام، الحافظ، المقرئ المجوِّد، المسند، الفقيه، بقية السلف، أبو الفضل، الهَمْداني. توفي سنة (٦٣٦هـ). «السير» ٢٣/ ٣٦.

(٢) كذا في الأصل. والصواب: خمس وثلاثين وست مائة.

(٣) الإمام، العلاّمة، المحدِّث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المُعمَّرين، أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد، الأصبهاني، السِّلَفي. توفي سنة (٥٧٦هـ). «السير» ٢١/ ٥.

(٤) الشيخ العالم، المعمَّر، مُسنِد الوقت، رئيس أصبهان ومعتَمَدها، القاسم بن الفضل، الثقفي، الأصبهاني. توفي سنة (٤٨٩هـ). «السير» ١٩/ ٨.

(٥) الإمام الصالح، الثقة، أبو عبد الله، الغضائري، البغدادي. توفي سنة (٤١٤هـ). «السير» ١٧/ ٣٢٧.

(٦) الإمام المحدِّث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق. أبو بكر البغدادي، الحنبلي، النَّجّاد. توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٠٢.

(٧) الإمام الثقة، المحدِّث، أبو علي البغدادي، السَّوّاق. توفي سنة (٢٧٧هـ). السير ١٣/ ١٩٢.

(٨) **حديث صحيح. وإسناد صحيح.**

وقال شيخ الإسلام ابن دَقيقِ العِيد في «الإمام» ١/ ٥٢٨: هو حقيقٌ بأن يُصَحَّح. اهـ.

والحديث أخرجه ابن أخي ميمي الدقّاق في «فوائده» (٣٨٧) من طريق عفّان، به.

وأخرجه عن شعبة مرفوعًا قولًا واحدًا: الترمذيُّ في اللباس (١٧٦٦)، والبزار في «مسنده» (٩٢٥٠)، والنسائي في الزينة من «السنن الكبرى» (٩٥٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» =

= (٥٤٢٢)، وابـن أخـي ميمـي الدقـاق فـي «فوائـده» (٣٠٦) مـن طـرقٍ، عـن عبـد الصـمد بـن عبد الـوارث، عـن شـعبة، به.

قال الترمذي: روى غيرُ واحد هذا الحديثَ عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفًا. ولا نعلم أحدًا رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة.

وقال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً. وأسنده عبد الصمد عن شعبة، وتابعه زهير على رفعه.

قلت: أما عفّان، ففي رواياته: أنه روى الحديث مرفوعًا مرةً، ومرة موقوفًا.

ثم إن عبد الصمد قد توبع على رفعه عن شعبة. تابعه يحيى بن حمّاد ـ بصري ثقة ـ، فرواه عن شعبة، به، مرفوعًا. أخرجه أبو الشيخ ابن حيّان في «أخلاق النبي» ٤/ ١٣٧ (٨٢٨) ـ ومن طريقه: البغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦) وفي «الأنوار» (٨٢٩) ـ من حديث محمد بن أبان الأصفهاني، عن عبد الله بن إسحاق الجوهري المعروف ببدعة، عن يحيى بن حمّاد، به.

وهذا إسناد جيد قوي، رواته ثقات، ولم أقف له على علّة.

وتابع شعبةَ على الرفع: زهيرُ بن معاوية، فرواه عن الأعمش، به، بلفظ **«إذا لَبِسْتُم، وإذا تَوَضّأْتُم فابدَؤوا بمَيامِنِكم»**.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٦٥٢)، وأبو داود في اللباس (٤١٤١)، وابن ماجه في الطهارة (٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (٩٢٥١)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن المنذر في «الأوسط» ١/ ٣٨٦ (٣٧٢)، وأبو عَروبة في «جزئه» (٤٣) ـ ومن طريقه: ابن السُّنّي في «عمل اليوم والليلة» (١٦) ـ والدِّينوَري في «المجالسة» (٢٠٥٤، ٢٣٥٠)، وابن حبّان في «صحيحه» (١٠٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٩٧)، والبيهقي في «الكبير» (١/ ح ٤٠٨)، وفي «شعب الإيمان» ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ (٤٠٨)، والخطيب في «الجامع» (٩١٦)؛ من طرقٍ عن زهير به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديثَ عن الأعمش إلا زهير.

قلت: يعني بلفظ الأمر، وإلا فقد رواه غيرُه عن الأعمش، كما تقدّم.

أمـا روايـة الحديـث عن أبي هريـرة موقوفًـا، فلم أقف عليهـا من رواية شـعبة للسـاعة، لكن رواها أبـو معاويـة الضريـر، عـن الأعمـش، بـه، موقوفًـا علـى أبـي هريـرة. أخرجهـا ابـن أبـي شـيبة في =

وأناه أبو سُليمان بن حمزة المُقرئ[1]: أنا جعفر، فذكره.

من «جزء الغضائريّ»[2] سمعتُه منهما.

* * *

= «المصنف» ١٤/ ١٤ (٢٦٥٣٧).

وانظر: «العلل» للدارقطني ١٠/ ١٤٣، و«البدر المنير» لابن المُلقّن ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١.

(١) داود بن سليمان، وقد رواه الذهبي عنه في «معجمه الكبير» ١/ ٢٣٨.

(٢) «جزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحُسين بن الحَسن الغضائري عن شيوخه» (٢٩).

١٠ / ١ ـ أخبرنا أبو الفداء إسماعيلُ بن عبد الرحمن: أنا أبو محمّد الحسنُ بن عليٍّ الأسديّ[١] ـ كتابةً ـ: أنا جَدّي أبو القاسم الحسينُ بن الحسن[٢]: أنا أبو القاسم بنُ أبي العلاء[٣]: أنا عبد الرحمن بن عثمان[٤]: أنا خَيثمة[٥]: نا **هلال بن العلاء**[٦]:

ثنا أبو جعفر النُّفَيليّ: ثنا خَطّاب بن القاسم، عن عبد الكريم الجَزَريّ، عن عطاء:

عن عائشة، قالت: **كُنتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ وما أَغْسِلُهُ. ـ يَعني الجَنابَةَ ـ**[٧].

---

(١) الشيخ الجليل، الثقة المسند، بقية المشايخ، نفيس الدين، ابن البنّ، الدمشقي، الخشاب. توفي سنة (٦٢٥هـ). «السير» ٢٢/ ٢٧٨.

(٢) الشيخ الفقيه، العالم، المسند، الصدوق، ابن البنّ. توفي سنة (٥٥١هـ). «السير» ٢٠/ ٢٤٦.

(٣) الإمام، الفقيه، المفتي، مسند دمشق، علي بن محمد بن علي، ابن أبي العلاء، المصّيصي، ثم الدمشقي، الشافعي. توفي سنة (٤٨٧هـ). «السير» ١٩/ ١٢.

(٤) الشيخ الإمام، المعدل، الرئيس، مسند الشام، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم، التميمي، الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف. توفي سنة (٤٢٠هـ). «السير» ١٧/ ٣٦٦.

(٥) الإمام، الثقة، المعمَّر، أبو الحسن، خَيثمة بن سليمان بن حيدرة، الأطرابُلْسي. توفي سنة (٣٤٣هـ). «السير» ١٥/ ٤١٢.

(٦) «الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة» (ق٣٤/ ب).

(٧) غريب من حديث خطّاب عن عبد الكريم الجزري، تفرّد به النُّفَيلي عنه.

وقد روي عن عطاء من وجه آخر.

رواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، به. أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩ (٢٧٢)، وابن دحيم في «فوائده» ح (١١ ـ مخطوط).

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٩٦، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٧٩ من طريقين عن عبّاد بن منصور، عن عطاء، به، نحوه. =

٢/١١ ـ وبه: نا **هلال بن العلاء**[١]: نا النُّفَيليّ[٢]: نا عبيد الله، عن عبد الكريم الجَزَريّ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبّاس:

عن النَّبيّ ﷺ قال: **«قومٌ يَخضِبونَ بالسَّوادِ في آخِرِ الزَّمانِ كحَواصِلِ الحَمام، لا يَرِيحونَ رائِحةَ الجَنّةِ»**[٣].

= قال ابن عدي: وهذا الحديث مستقيم.

قلت: اختُلف فيه على عبّاد بن منصور، فرواه أبو داود الطيالسي، وأبو قَطَن، عن عبّاد بن منصور، عن القاسم، عن عائشة، به.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٢٣) ـ ومن طريقه: ابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٩٢)، والبيهقي في «الكبير» ٥/ ٩١ (٤٢٢٨) ـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٢٦٥) عن أبي قطن. كلاهما عن عباد.

وهذا الاختلاف لا يحتمله مثل عبّاد، فلعله مما خلّط فيه.

وهو عن عائشة رضي الله عنها صحيح مستفيض.

ومن طرقه عنها: ما أخرجه مسلم في الطهارة (٢٨٨، ٢٩٠)، وأبو داود في الطهارة (٣٧١، ٣٧٢)، والترمذي في الطهارة (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩)، والنسائي في الطهارة (٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١) من طرق عن عائشة رضي الله عنها.

(١) «الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة» (ق٣٤/ ب).

(٢) كذا في الأصل، وهو وَهَمٌ. والصواب أنه **عبد الله بن جعفر الرقي**. أما النفيلي فهو عبد الله بن محمد، أبو جعفر.

والحديث إنما يرويه هلال بن العلاء في «الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة وغيره» عن **عبد الله ابن جعفر**، عن عبيد الله بن عَمرو الرقي، به.

ومن طريقه: البيهقي في «شعب الإيمان» ٩/ ٥٣٣ (٥٩٩٧).

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٩٠٩) ـ ومن طريقه: الداني في «الفتن» (٣١٩) ـ وأبو يعلى في «مسنده» ٤/ ٤٧١ (٢٦٠٣) ـ ومن طريقه: الضياء في «المختارة» ـ عن **عبد الله بن جعفر**، به.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٤/ ٢٧٦ (٢٤٧٠)، وأبو داود في الترجل (٤٢١٢)، والنسائي في الزينة (٥٠٧٥) وفي الزينة من «الكبرى» ٨/ ٣٢٦ (٩٢٩٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» =

من «الخامس من حديث زَيد بن أبي أُنَيسة وغيرِه»[1] قَرأتُه عليه في رجب.

= ٩/ ٣١٣ ـ ٣١٤ (٣٦٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١١/ ٤٤٢ـ ٤٤٣ (١٢٢٥٤)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦١٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٥/ح ١٤٩٣٩) وفي «الآداب» (٨٢٢)، والخِلَعي في «الخامس من فوائده» (٢٥١) ـ ومن طريقه: الذهبي في «السير» ٤/ ٣٣٩ ـ، والبغوي في «شرح السنة» ١٢/ ٩٢ (٣١٨٠)، والضياء في «المختارة» ١٠/ ٢٣٢ (٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦)؛ من طرقٍ عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقّي، به.

قال الذهبي في «السير»: حديث حسن غريب. وصحّحه في «تلخيص الموضوعات» (٧١٢).

وجوّد إسنادَه العراقيُّ في تخريج الإحياء.

وقوّاه ابنُ حجر في «الفتح» ٦/ ٤٩٩، لكنه قال: اختُلف في رفعه ووقفه.

قلت: أخرج الموقوفَ: ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦١٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٥٥ من طريق عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عَمرو، به. وهو لا يُعِلّ المرفوع الذي رواه جمعٌ عن عبيد الله، والله أعلم.

تنبيهان:

الأول: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في «الموضوعات» ظنًّا منه أن عبد الكريم هو ابن أبي المخارق، وليس كذلك، إنما هو عبد الكريم الجزري وهو ثقة. وقد تعقّب غيرُ واحدٍ ابنَ الجوزي في دعواه، منهم الذهبي في «تلخيص الموضوعات» ٢٦٧ (٧١٢)، والعلائي في «النقد الصحيح» ص٣٦، وابن حجر في «القول المسدَّد» ص٣٩، وفي «أجوبته عن أحاديث المصابيح» ٣/ ١٧٨٣، والحويني في «تنبيه الهاجد» ١/ ٢٧٩.

والثاني: عزا الحافظُ ابن حجر الحديثَ في «إتحاف المهرة» ٧/٩٧ (٧٤١٢) إلى «مستدرك الحاكم» و«صحيح ابن حبان»، وليس هو في أيٍّ منهما، فلعله سبقُ فكرٍ منه، يؤيده تبييضه لموضع الحديث في الكتابين، والله أعلم.

(١) «الخامس من حديث زيد بن أبي أنيسة» (ق٣٤/ ب).

وهو من جمع هلال بن العلاء وروايته. قال الحافظ الذهبي في «السير» ١٣/ ٣١٠ في ترجمة هلال ابن العلاء: وقع لنا جملةٌ من حديثه. اهـ.

وانظر: «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر (١٢٣٨)، و«صلة الخلف» للروداني ص٢٢٣.

١٢ ـ أخبرنا أبو الفداء: أنا زين الأمناء الحسن بن محمّد[١] إجازةً: أنا **أبو الحُسين هبةُ الله بن الحَسن بن هبة الله**[٢] سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة إملاءً:

أنا أبو عليٍّ محمّد بن محمّد بن المَهديّ[٣]: ثنا علي بن عُمر القَزوينيّ[٤]: نا علي بن الحَسن الجَرّاحيّ[٥]: ثنا أحمد بن محمّد المقرئ[٦]: نا الحَسَن بن عَرَفة[٧]: نا هاشم بن القاسم، عن سُلَيمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس، قالَ:

---

(١) الشيخ العالم الجليل، المسند، العابد، الخيّر، زين الأمناء، أبو البركات، ابن عساكر، الدمشقي، الشافعي. توفي سنة (٦٢٧هـ). «السير» ٢٢/ ٢٨٤.

(٢) الشيخ الامام العالم، الفقيه المفتي، المحدِّث، صائن الدين، ابن عساكر، أخو الحافظ. توفي سنة (٥٦٣هـ). «السير» ٢٠/ ٤٩٥.

(٣) الشيخ الإمام الخطيب، الثقة، الشريف، الهاشمي، البغدادي، الحريمي. توفي سنة (٥١٥هـ). «السير» ١٩/ ٤٣٠.

(٤) الإمام القدوة العارف، شيخ العراق، أبو الحسن، ابن القزويني، البغدادي، الحربي، الزاهد. توفي سنة (٤٤٢هـ). «السير» ١٧/ ٦٠٩.

(٥) أبو الحسن، القاضي. بغدادي مُكثر، متساهل في الحديث. توفي سنة (٣٧٦هـ). «تاريخ الإسلام» ٨/ ٤٢٨، و«لسان الميزان» ٥/ ٥١٧.

(٦) أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسماعيل، الأدَمي، المقرئ المعمَّر، المعروف بالحَمْزيّ. توفي سنة (٣٢٧هـ). «تاريخ الإسلام» ٧/ ٥٢٩.

(٧) «جزء الحسن بن عرفة» ص٤٠ (١).

ومن طريقه: الآجرّي في «الشريعة» (١٠٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٩٣)، وفي «الدلائل» ٥/ ٤٨٠، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص٧٨)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (ص٢٩٣)، والرشيد ابن مَسلَمة في «المشيخة البغدادية» ص٦٤ـ ٦٥ (ت: ١٦)، والبدر ابن جَماعة في «مشيختة» ١/ ٣١٠، والذهبي في «معجم شيوخه» ١/ ٤١٥، والتاج السبكي في «معجم شيوخه» (ص١٠٦).

قالَ رسولُ الله ﷺ: «آتي يومَ القيامةِ بابَ الجنّةِ، فأَستَفتِحُ، فيقولُ الخازِنُ: مَنْ أنتَ؟ فأقولُ: مُحَمّدٌ. فيَقولُ: بِكَ أُمِرتُ أنْ لا أفتَحَ لأحَدٍ قَبْلَكَ»[1].

من إملاءِ لِهِبَةِ الله، قرأتُهُ.

* * *

(١) صحيح. أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٢٣٩٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (١٢٧١)، ومسلم في الإيمان (١٩٧)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٠)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٢٣٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٤٨٦)، وابن البَختري في «ستة مجالس من أماليه» (٧٨)، والآجرّي في «الشريعة» (١٠٨١)، وأبو نُعيم في «المستخرَج على مسلم» (٤٨٩)، والسِّلَفي في «معجم السَّفَر» (١٠١٨)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (ص١٦٣) من طرقٍ عن هاشم بن القاسم، به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، مخرّج في «صحيح مسلم» كما رأيتَ.

أما الدارقطني فسئل عن هذا الحديث فقال: يرويه سليمان بن المغيرة، واختلف عنه، فرواه أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس؛ ورواه ابن المبارك، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، مرسَلاً، وهو أصح. «علل الدارقطني» (٢٣٥٩).

قلت: رواية ابن المبارك المرسَلة، في «الرقاق» رواية نُعَيم بن حَمّاد (١٦٣٢). وهي لا تُعِلّ الموصولَ بحال. فهاشم بن القاسم ثقة ثبت حافظ، اعتمده مسلم في روايته عن سليمان بن المغيرة في مواضع من «الصحيح»، وليس للشيخين من حديث ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة شيء، فتأمّل.

١٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن سَعْد[١]: أنا محمّد بن إبراهيم الإربِليّ[٢]: أنا يحيى بن ثابت البَقّال[٣]: أنا علي بن عُمر بن الخَلِّ[٤]: أنا أحمد بن عبد الله بن الحُسين المَحامِليّ[٥]: أنا **محمّد بن عبد الله الشافعيّ**[٦]:

ثنا موسى بن سَهل[٧]: نا إسماعيل بن عُلَيّة: أَبَنا حَنظَلَة السَّدوسيّ، عن أنس بن مالك، قالَ:

قِيلَ: يا رَسولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَلْقَى صَديقَه أَوْ أخاهُ، فيَنْحَني لَهُ؟ قالَ: «**لا**». قالَ: فيَلْتَزِمُهُ ويُقَبِّلُه؟ قالَ: «**لا**». قالَ: فيُصافِحُهُ ويأَخُذُ بيَدِهِ؟ قالَ: «**نَعَمْ**». [٨]

---

(١) كذا بخط الذهبي مشكولةً مجوَّدةً. وهي كذلك في مصادر ترجمته. وضبطه الدكتور الهيلة في «معجم الشيوخ» ١/ ٩٢ «أحمد بن محمد بن سعيد» فليصحَّح.

(٢) الشيخ المُسنِد، فخر الدين، الصوفي. توفي سنة (٦٣٣هـ). «السير» ٢٢/ ٣٩٥.

(٣) الشيخ الجليل، المسند، العالم، أبو القاسم، يحيى بن ثابت بن بُندار، البغدادي. توفي سنة (٥٦٦هـ). «السير» ٢٠/ ٥٠٥.

(٤) علي بن أحمد بن عُمر، ابن الخَلّ، أبو الحَسن الكَرخي. من أولاد المحدِّثين. توفي سنة (٤٩٦هـ). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ٣/ ١٢١، و«تاريخ الإسلام» ١٠/ ٧٧٩.

(٥) أبو عبد الله الضَّبّي، شيخ صحيح السماع. توفي سنة (٤٢٩هـ). «السير» ١٧/ ٥٣٨.

(٦) الإمام، المحدِّث، المتقِن، الحجّة، الفقيه، مسند العراق، أبو بكر البغدادي، البزّاز، صاحب «الغيلانيات». توفي سنة (٣٥٤هـ). «السير» ١٦/ ٣٩.

(٧) المحدِّث المُعمَّر، موسى بن سهل بن كَثير البغدادي الوشّاء. ضعيف. توفي سنة (٢٧٨هـ). «السير» ١٣/ ١٤٩، و«تقريب التهذيب» (٦٩٧٣ـ تمييز).

(٨) رواه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٦٧ عن شيخه المَحاملي، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٦٤) من طريق موسى بن سهل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» (٢٧٣٧٧)، والإمام أحمد (١٣٠٤٤)، وعبد بن حميد =

من «رُباعيّات الشافعيّ»، قرأتُه.[1]

* * *

= في «المنتخب» (١٢١٧)، والبزار في «مسنده» (٧٣٦٠ـ ٧٣٦٢)، **والترمذي في الاستئذان والآداب** (٢٧٢٨)، **وابن ماجه في الأدب** (٣٧٠٢)، والنسائي في «الإغراب» (٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٨٧، ٤٢٨٩)، والبيهقي في «الكبير» ١٤/ ٦٨ـ٦٩ (١٣٧٠٤)، من طرقٍ عن حنظلة، به.

قال الترمذي: حديث حسن.

وقال البيهقي: وهذا يتفرّد به حنظلة السَّدوسي، وقد كان اختلط. تركه يحيى القطان لاختلاطه.

قلت: الحديث إسناده ضعيف، لضعف حنظلة، وقد أنكر بعضُ الأئمة عليه هذا الحديث لاختلاطه. وتحسين الترمذي جارٍ على طريقته في تحسين الضعيف المحتمَل إذا اعتضَد بجابرٍ من متابعة أو شاهد، والله أعلم.

(١) قال المصنفُ في «السير» ١٦/ ٤٢: قد انتقى عليه الدارقطني «رباعياته» في جزء كبير، سَمعناه.

١٤ ـ أخبرنا أحمد ويحيى ابنا محمّد بن سعد، قالا: أنا عبد الله بن عُمر بن اللَّتّيّ[١] ـ ويحيى حاضر[٢] ـ: أنا محمّد بن محمّد بن محمّد اللَّحّاس[٣] سنة سبع وخمسين وخمس مائة: أنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسْريّ[٤] ـ كتابةً ـ: أنا أحمد بن محمّد بن الصَّلْت[٥] سنة اثنتين وأربع مائة: نا **إبراهيمُ بن عَبد الصَّمَد الهاشِميُّ**[٦]:

ثنا أبو مُصعب الزُّهريّ[٧]، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة:

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا تَسْأَلِ المَرأةُ طَلاقَ أُختِها لتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَها، ولْتَنْكِحْ، فإنَّ لَها ما قُدِّرَ لَها**»[٨].

---

(١) الشيخ الصالح، المسنِد، المعمَّر، رحلة الوقت، أبو المنجَّى، ابن اللَّتّي، البغدادي. توفي سنة (٦٣٥هـ). «السير» ٢٣/ ١٥.

(٢) أُحضِر يحيى على ابن اللتّي وهو في الثالثة. «الدرر الكامنة» ٦/ ١٩٥.

(٣) الشيخ الثقة، المسنِد، أبو المعالي، الحَريمي، العَطّار، عرف بابن الجَبّان. توفي سنة (٥٦٢هـ). «السير» ٢٠/ ٤٦٥.

(٤) الشيخ الجليل، العالم، الصدوق، مُسنِد العراق، ابن البُسْري، البغدادي، البندار. توفي سنة (٤٧٤هـ). «السير» ١٨/ ٤٠٢.

(٥) مسند بغداد، أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، البغدادي، المجبِر، أو المجبِّر. ضعّفه البرقاني، ومشّاه غيرُه. توفي سنة (٤٠٥هـ). «السير» ١٧/ ١٨٦، و«اللسان» ١/ ٥٩٠.

(٦) الأمير، المسنِد، الصدوق، أبو إسحاق، الهاشمي، البغدادي. توفي سنة (٣٢٥هـ). «السير» ١٥/ ٧١.

(٧) «الموطأ» رواية أبي مصعب ٢/ ٧١ (١٨٧٧). ومن طريقه: ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٦٩: الإحسان)، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١٦١)، وأبو الفضل الزُّهري في «حديثه» (٦٦٧)، والكندي في «عوالي مالك» (٤١٤).

(٨) رواه الذهبي في «معجم شيوخه» ٢/ ٣٧٣ (ترجمة: ٩٦٢) بسنده كما ههنا وإضافة شيخه علي بن محمد. وقال: مجمع على ثبوته. =

من «الأوّل من حديث الهاشمي»[1]، قراءةً عليهما في رجب.

* * *

= ورواه العلائي في «بغية الملتمس» ص٢٠٧ عن يحيى بن محمد بن سعد وآخرين، عن ابن اللتي، به.

وأخرجه عمر بن الحاجب في «عوالي مالك» (٤٧٥) من طريق ابن النحّاس، به.

والحديث في «الموطأ» (٦٨٠: رواية يحيى)، و(٣٦٢: رواية ابن القاسم بتلخيص القابسي)، و(٦٤٧: رواية سويد الحدثاني). وهو في «مسند الموطأ» للجوهري (٥٥٩).

قال الجوهري: قال حبيب: قال مالك: تقول: لا أتزوجك حتى تطلّق فلانة.

ومن طريق مالك أخرجه: **البخاري في القدر** (٦٦٠١)، وأبو داود في الطلاق (٢١٧٦)، والنسائي في عشرة النساء من «الكبرى» (٩١٦٨).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦٥٤) عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٦٨) و(٧٨١٥) و(١٠٤٦٠)، **والبخاري في البيوع (٢١٤٠، ٢٧٢٣)، ومسلم في النكاح (١٤١٣)، والترمذي في الطلاق واللعان (١١٩٠)، والنسائي في النكاح (٣٢٣٩، ٤٥٠٢، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧)**؛ من طرق عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد (١٠٤٩٠، ١٠٧٥٥، ١٠٨٤٠)، ومسلم في **النكاح** (١٤١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٦٨) من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.

ولحديث أبي هريرة طرق أخرى كثيرة، يطول المقام بذكرِها وعللها.

وفي الباب: عن أبي سلمة، وأبي سبرة، وابن مسعود، وابن عمر.

(١) «الأول من أماليه» ص٣٩ (٣٢). ومن طريقه: البغوي في «شرح السنة» ٩/ ٥٥ (٢٢٧١).

١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله بَيْبَرسُ بن عبد الله العَدِيميّ: أنا هبة الله بن الحسن الدَّوّاميّ[١] سنة اثنتين وأربعين ببغداد: أبتنا تَجنّي الوَهبانيّة[٢]: أنا طِرادُ الزَّينَبيّ[٣]: أنا هِلال بن محمد بن جعفر[٤]: أنا **الحسين بن يحيى بن عيّاش**[٥]:

ثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقدام سنة سبع وأربعين ومائتين: ثنا بِشر بن المفضَّل: ثنا شعبة، عن جَبَلة بن سُحَيم، عن ابن عمر:

عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيابِهِ مِنْ مَخيلةٍ، فإنَّ اللهَ لا يَنظُرُ إلَيهِ**»[٦].

---

(١) الصاحب، عزُّ الكُفَاة، أبو المعالي، ابن الدَّوّامي، البغدادي، حاجب الحُجّاب. توفي سنة (٦٤٥هـ). «السير» ٢٣/ ٢٣٠.

(٢) الشيخة المسنِدة المعمَّرة، تَجنّي بنت عبد الله، أم عتب، الوهبانية. توفيت سنة (٥٧٥هـ). «السير» ٢٠/ ٥٥٠.

(٣) الشيخ الإمام الأنبل، مسند العراق، نقيب النقباء، الكامل، أبو الفوارس، الهاشمي، العباس، الزينبي، البغدادي. توفي سنة (٤٩١هـ). «السير» ١٩/ ٣٧.

(٤) الشيخ الصدوق، مسند العراق، أبو الفتح، الحفّار. توفي سنة (٤١٤هـ). «السير» ١٧/ ٢٩٣.

(٥) الشيخ المحدِّث، الثقة، مُسنِد بغداد، أبو عبد الله القطّان. توفي سنة (٣٣٤هـ). «السير» ١٥/ ٣١٩.

(٦) رَوَتْه زينب بنت الكمال في «الموافقات العوالي» تخريج العَلَم البرزالي (٣١) عن شيخين لها، عن تجنّي، به.

وأخرجه الدمياطي في «الموافقات» (ق٦أ ـ ٧ب) من طريق الحرّاني وشُهدة، عن طِراد، به.

وأخرجه ابن عبد الدائم في «مشيخته» (٥٣) من حديث شُهدة، به، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٥٥.

ورواه النسائي في الزينة من «الكبرى» ٨/ ٤٤٢ (٩٦٤٥) عن أبي الأشعث، به.

والحديث مما اختُلف فيه على شعبة، فقد أخرجه: الإمام أحمد في «المسند» (٥٠٣٨، ٥٠٥٥، ٥٥٣٥، ٥٨٠٣)، ومسلم في **اللباس والزينة (٢٠٨٥) متابعةً**، والبزار في «مسنده» (٥٣٧٥)، والنسائي في الزينة (٩٦٤٤، ٩٦٤٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (٩٠٤٢، ٩٠٤٣)، وابن حبان في =

قرأتُه عليه في رجب، أعني «جزءَ الحَفّار»[1].

١٦ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن مُؤمن: أنا أبو حمزة أحمد بن عُمَر[2] سنة سبع وعشرين وستمائة: أنا أبو السَّعاداتِ نصرُ الله بنُ عبد الرّحمن القزّازُ[3]: أنا أبو العِزّ محمّدُ بن المُختار بن المُؤيّد[4] سنة خمس وخمسٍ مائة:

= «صحيحه» (٥٤٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧٨٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ١٩١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨١٣) من طرق عن محمد بن جعفر، وبهز بن أسد، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، والقطان، والطيالسي، والحوضي، وشبابة؛ عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٠١٤، ٥٠٥٧)، والبخاري في اللباس (٥٧٩١)، ومسلم (٢٠٨٥) متابعة، والنسائي في الزينة (٥٣٢٨) وفي «الكبرى» (٩٦٣٤، ٩٦٤٧)، وأبو عوانة (٩٠٤٩، ٩٠٥٩)، والطبراني (١٣٨١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٩١ من طريق محمد بن جعفر، وشبابة، ويزيد بن هارون، وخالد الواسطي، ومسلم بن إبراهيم، وأبي داود الطيالسي، وهاشم بن القاسم، وعمرو بن حكّام، وأبي الوليد الطيالسي؛ عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر.

وخالف الكلَّ عَمرو بن حكام، فرواه عن شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب، عن ابن عمر. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٩٠.

وعَمرٌو ضعيف.

(١) «حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان» رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفّار، من طريق طِراد، عنه، (ق١٧٠/ أ ـ العُمرية)، وهو في ص٨٤ (١٣) من المطبوع؛ طريق الثقفي، عن هلال الحَفّار.

وأخرجه الذهبي من طريقه في: «تذكرة الحفاظ» ٤/ ٦٣، وفي «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٣٨ و٢٠/ ٢٠٤.

(٢) جمالُ الدّين، أبو حمزة وأبو طاهرٍ، المقدسيُّ الحنبليُّ. توفي سنة (٦٣٣هـ). تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٩.

(٣) الشيخ الصالح، المُعمَّر، مسنِد بغداد. توفي سنة (٥٨٣هـ). السير ٢١/ ١٣٢.

(٤) الهاشميّ العباسيّ البغداديّ، ويعرف بابن الخُصّ. توفي سنة (٥٠٨هـ). السير ١٩/ ٣٨٣.

أنـا الشَّـريف أبو عبـد الله محمّد بن أحمـد بن أبي موسـى الهاشـميّ[1]: أنا القاضي **أبـو محمّـد عُبَيدُ الله بـن أحمد بن مَعـرُوف**[2]:

قُرِئ على ابن صاعد[3] وأنا أسمع: ثنا أبو الأشْعَث[4]: نا بِشْر بن المُفَضَّل: ثنا محمّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة:

أنَّ عَبدَ الله بنَ أُنَيسٍ الأنصاريَّ قالَ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ لي ضَيعةً، فمُرْني بلَيلةٍ أَنزِلُ فيها المَسجِدَ مِنْ رَمَضانَ. فقالَ: «**انزِلْ لَيلةَ ثَلاثٍ وعِشرينَ**»[5].

من «فوائد ابن مَعروف وما معه من حديث القَزوينيّ». قرأتُه في مُستهَلّ شَعبان.

***

---

(١) كناه هنا بأبي عبد الله. والمعروف أنه يكنى بأبي عليّ. وهو شيخ الحنابلة وعالمهم. توفي سنة (٤٢٨هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٠.

(٢) القاضي، المعتزلي. وثّقه الخطيب. توفي سنة (٣٨١هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٢.

(٣) الإمام، الحافظ، المجوِّد، محدِّث العراق، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، الهاشمي البغدادي. توفي سنة (٣١٨هـ). السير ١٤/ ٥٠١.

(٤) أحمد بن المقدام. وهو من رجال «التهذيب».

(٥) غريب من هذا الوجه. لم أجده عن أبي سلمة إلا من طريق محمّد بن عَمرو، ولم يروه عنه إلا بشر بن المفضّل. وهو ثابت من حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه من وجوه وألفاظ أخرى. منها ما أخرجه مسلم في الصيام (١١٦٨) عن عبد الله بن أُنَيس: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أُرِيتُ ليلةَ القَدْرِ، ثُمّ أُنسِيتُها، وأُراني صُبحَها أسجُدُ في ماءٍ وطِينٍ**». قالَ: فمُطِرنا ليلةَ ثلاثٍ وعِشرينَ، فصَلّى بنا رسول الله ﷺ، فانصَرَفَ، وإنّ أثرَ الماءِ والطِّين على جبهته وأنفه. قالَ: وكان عبدُ الله بنُ أُنَيس يقول: ثلاثٍ وعشرين.

وينظر: «المسند المصنّف المعلّل» ١١/ (٥١٢٤، ٥١٢٥، ٥١٢٦، ٥١٢٧، ٥١٢٧).

١٧ ـ أنشدَنا الحافظ أبو محمّد الإشبيليّ، عن أحمد بن عبد الدّائم[١]، عن أبي الفضل الطُّوسيّ[٢]:

أنشدَنا أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف[٣]: أنشدَني أبي[٤]: أنشدَني أبي[٥]: أنشدَني محمّد بن عليّ الواعظُ المِصريُّ[٦]: سَمعتُ الرَّبيعَ بن سُلَيمان[٧] قال: سَمعتُ الشّافعيَّ[٨] يُنشِدُ لنفسِه:

---

(١) المُعَمَّر، العالِم، مُسْنِدُ الوقت، زينُ الدّين، أبو العبّاس المقدِسيّ، الفُنْدُقيّ، الحنبليّ، النَّاسخ. توفي سنة (٦٦٨هـ). تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥١.

(٢) خطيب الموصل. أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي، ثم البغدادي، ثم الموصلي، الشافعي. توفي سنة (**٥٧٨هـ**). السير ٢١/ ٨٧.

(٣) الشيخ، النبيل، العالم، الثقة، الرئيس، أبو الحسين اليوسفي، البغدادي. توفي سنة (٤٩٢هـ). السير ١٩/ ١٦٣.

(٤) قال الخطيب: كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان من أهل الأمانة والصدق، والدين والفضل، حسنَ الصوت بالقرآن. توفي سنة (٤٣٦هـ). تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٨.

(٥) تنظر ترجمته، فإني لم أقف له على ذكرٍ فيما بين يديّ من مصادر.

(٦) كذا. ولعل الصواب: علي بن محمد الواعظ المصري. وهو الإمام المحدّث الرحال، أبو الحسن البغدادي، المشهور بالمصري لإقامته مدةً بمصر. توفي سنة (٣٣٨هـ).

(٧) أبو محمد المُرادي مولاهم، المصري، المؤذِّن، صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه. توفي سنة (٢٧٠هـ). السير ١٢/ ٥٨٧.

(٨) الإمام العَلَم، ناصر الحديث، وفقيه الملة، أبو عبد الله القرشي، صاحب المذهَب. توفي سنة (٢١٠هـ). السير ١٠/ ٥.

والأبيات منسوبة إلى أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني أيضًا. انظر: ابن الجوزي: «كشف المشكل» ١/ ٤٠٨، و«المنتظم» ٧/ ٢٢١، وابن كثير: «البداية والنهاية» ١٥/ ٤٤٩.

إذا شِئتَ أنْ تَسْتَقرِضَ المالَ مُنفِقًا   عَلى شَـهَواتِ النَّفْـسِ في حالةِ العُسْرِ
فسَلْ نفسَكَ الإقراضَ مِنْ كِيسِ صَبرِها   عَلَيـكَ وإنظـارًا إلـى زَمَـنِ اليُسْـرِ
فـإنْ صَـبَـرَتْ كُـنْـتَ القَنوعَ وإنْ   أَبَـتْ فكُلُّ مَنوعٍ بَعدَها واسـعُ العُذْرِ

من «ثلاث[1] مجالسَ» لخطيب الموصل، سمعتُها من لفظه.

* * *

---

(١) كذا في الأصل. وهذا ممّا يجوّزه البغداديون وبعض الكوفيين ـ كالكسائي ـ مراعاةً لحال الجمع ولفظِه، فإنّ هذا الجمع يعامَل معاملةَ المؤنَّث، ألا ترى أنك تقول: «هذه مجالس»؟!
أمّا جمهور النحويين فإنّ العبرة ـ عندهم ـ بالمُفرَد لا بالجمع، فيقولون: «ثلاثة مجالس» ونحوها. ينظر: «شرح الألفية» للمُرادي ٢/ ٢٠٥، و«أوضح المسالك» لابن هشام ٤/ ٢٥٠، و«شرح الأشموني» ٣/ ٦١٩، و«همع الهوامع» للسيوطي ٥/ ٣٠٨، و«عجالة الإملاء» للناجي ٤/ ٨٢٩.

١٨ ـ أخبرتنا أَمَةُ العزيز خديجة بنت يوسف بن غَنِيمة: أنا عبد الله بن عُمر بن اللَّتّي: أنا المُبارك بن الحُسين البَقْليّ[١] سنة خمسين وخمس مائة وأنا حاضر: أنا ثابت بن بُندار[٢]: أنا الحسن بن أحمد الدَّورَقيّ[٣]: ثنا جعفر بن محمّد الخوّاص[٤]: ثنا **الحارث بن محمد التَّميميّ**[٥] سنة إحدى وثمانين ومائتين: ثنا **داود بن المُحبّر بن قَحذَم**[٦]:

ثنا مُقاتِل بن سليمان[٧]، عن عَمرِو بن شُعيب، عن أبيهِ، عن جَدِّه:

أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ: **«إنَّ الرَّجُلَ لَيُدرِكُ بحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجةَ الصَّائِمِ القائِمِ، ولا يَتمُّ لرَجُلٍ حُسْنُ خُلُقِهِ حَتّى يَتمَّ عَقْلُهُ، فعِندَ ذلكَ تَمَّ إيمانُهُ وأطاعَ رَبَّه وعَصَى عَدُوَّهُ؛ يَعني إبليسَ»**[٨].

---

(١) أبو المَعالي. «مشيخة أبي المنجا ابن اللتي» (ص٤١٧)، و«توضيح المشتبه» ١/ ٢٨٦. وقال: شيخ لابن الجوزي.

(٢) الشيخ الإمام، المقرئ المجوِّد، المحدِّث الثقة، بقية المشايخ، أبو المعالي، الدِّينَوَري، ثم البغدادي، البقّال. توفي سنة (٤٩٨هـ). السير ١٩/ ٢٠٤.

(٣) الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق، أبو علي ابن شاذان، البغدادي. توفي سنة (٤٢٥هـ). السير ١٧/ ٤١٥.

(٤) الشيخ الإمام، القدوة، المحدِّث، شيخ الصوفية. أبو محمد الخُلْدي. توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٥٨.

(٥) الحافظ الصَّدوق، العالم، مُسند العراق، الحارث ابن أبي أسامة. صاحب «المسند». توفي سنة (٢٨٢هـ). السير ١٣/ ٣٨٨.

(٦) متروك. وهو من رجال «التهذيب».

(٧) الخراساني، البلخي. صاحب التفسير. متروك. وهو من رجال «التهذيب».

(٨) **موضوع**. أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ٢/ ٨١١ (٨٣٥). =

من كتاب «العقل» لابن قَحذَم، بسَماعي سنة ثلاث وتسعين، عليها.

* * *

= قال الحافظ ابن حجر: هذه الأحاديث من كتاب «العقل» لداود بن المُحبَّر، كلّها موضوعة، ذكرها الحارث في «مسنده» عنه. «المطالب العالية» ١٣/ ٧٢٥.

١٩ ـ أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أحمد بن خالد القَيسَرانيّ: أنا يوسف بن خليلٍ الحافظُ: أنا محمّد بن إسماعيل الطَّرَسُوسيّ[1] بقراءتي: أخبرَك أبو عليٍّ الحدّادُ: أنا أبو نُعَيمٍ الحافظُ:

ثنا عبد الله بن جعفر[2]: نا إسماعيل بن عبد الله العَبديّ[3]: نا سعيد بن منصور: نا ابن أبي ذِئب، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة:

عن النبيّ ﷺ قالَ: «مَنْ كانَ لَهُ شَعرٌ فلْيُكْرِمْهُ»[4].

من «عوالي سعيد بن منصور»[5] سَمعتُه.

٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن سَعد، عن أبي محمّد بن قُدامة[6]: أنا محمّد بن

---

(١) الشيخ الجليل، مسند أصبهان، أبو جعفر، الطرسوسي، ثم الأصبهاني، الحنبلي، الفقيه. توفي سنة (٥٩٥هـ). السير ٢١/ ٢٤٥.

(٢) ابن فارس، الشيخ الإمام المحدِّث الصالح. توفي سنة (٣٤٦هـ). السير ١٥/ ٥٥٣.

(٣) الإمام الحافظ الفقيه، أبو بشر العبدي، الأصبهاني، سمّويه. توفي سنة (٢٦٧هـ). السير ١٣/ ١٠.

(٤) الحديث فيه وَهَم قديم. فهو محفوظ من حديث ابن أبي الزناد، عن سهيل بن أبي صالح، به. ليس لابن أبي ذئب فيه ذكر.

كذا رواه سعيد بن منصور وغيره.

أخرجه أبو داود في الترجّل (٤١٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٥)، والبيهقي في «الشُّعب» (٦٠٣٦) وفي «الآداب» (٨٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٢٤. من طريق سعيد بن منصور، وداود بن عَمرو الضبّي، وابن وهب، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.

قال الطبراني: لم يَروِ هذا الحديثَ عن سُهيل إلّا ابنُ أبي الزِّناد.

قلت: وإسناده حَسَن. وقد رواه الثقاتُ عن ابن أبي الزِّناد قبل أن يَفسُد حديثه.

(٥) «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا» ص٥٨ (٢٢).

(٦) الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد، شيخ الإسلام، ابن قدامة المقدسيّ. توفي سنة =

عبد الباقي[1]: أنا أبو الحسن بن أيوب البزّاز[2]: أنا أبو عليّ بن شاذان[3]: أنا أبو سهل بن زياد[4]: ثنا **إسماعيل بن إسحاق**[5]:

ثنا سُليمان بن حرب: نا حَمّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عَمرو الفَزَاريّ[6]، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عليّ بن أبي طالب:

أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَقولُ في آخِرِ وِتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إنّي أَعوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبمُعافاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ، وبِكَ مِنْكَ، لا أُحصِي ثَناءً عَلَيكَ، أنتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ**»[7].

= (٦٢٠هـ). السير ٢٢/ ١٦٥. وهو ابن عَمّ جدّ شيخ الذهبي.

(١) الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق، أبو الفتح، ابن البَطّي. توفي سنة (٥٦٤هـ). السير ٢٠/ ٤٨١.

(٢) الشيخ الثقة المأمون، علي بن الحسين بن علي بن أيوب البغدادي المراتبي، البزّاز. توفي سنة (٤٩٢هـ). السير ١٩/ ١٤٥..

(٣) الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق، أبو علي، الحسن بن أحمد، ابن شاذان، البزّاز. توفي سنة (٤٢٥هـ). السير ١٧/ ٤١٥.

(٤) الإمام المحدِّث الثقة، مسند العراق، أبو سهل، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، البغدادي. توفي سنة (٣٥٠هـ). السير ١٥/ ٥٢١.

(٥) الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو إسحاق، المالكي، قاضي بغداد. (٢٨٢هـ). السير ١٣/ ٣٣٩.

(٦) في الأصل: «القاري». والصواب ما أثبتُّ، وهو من رجال «التهذيب».

(٧) رواه الذهبي بسنده في «معجم شيوخه» ١/ ٩٢ـ٩٣.

والحديث أخرجه النسائي في قيام الليل وتطوع النهار (١٧٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ح ٤٩٣٣) من طريق سليمان بن حرب. =

من الأول من «مُسند عَليّ» لإسماعيلَ القاضي. قرأتُه في شعبان.

* * *

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٧٥١، ٩٥٧)، وعبد الله في «زوائده» (١٢٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩٥، وأبو داود في الصلاة (١٤٢٧)، والترمذي في الدعوات (٣٥٦٦)، والنسائي في قيام الليل (١٧٤٧)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١١٧٩) من طرقٍ عن حمّاد بن سلمة، به.

قال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.

وحسّنه الحافظ ابن ناصر الدين، وصحّحه ابن حجر، والألباني.

٢١ ـ قرأتُ على أحمد بن محمّد بن سعد: عن[١] مِسْمارِ بن عُمر المقرئ[٢]: أنا محمّد بن ناصر الحافظ[٣] سنة تسع وأربعين وخمس مائة: أنبأنا **أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن البَنّاء**[٤]:

ثنا عليُّ بن محمّد المُعدَّل[٥]: أنا حمزة بن محمّد الدِّهْقان[٦]: ثنا عبد الله بن رَوْح[٧]: ثنا الحسن بن عَنبسة[٨]: ....

---

(١) يروي العماد ابن سعد عن مسمارٍ إجازةً.

(٢) الشيخ، العالم، المقرئ، الصالح الخيِّر، المسنِد، أبو بكرٍ ابنُ العُوَيْس النَّيَّار، بغداديّ مشهور. توفي سنة (٦١٩هـ). السير ٢٢/ ١٥٤.

(٣) الإمام، المحدِّث، الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلَاميّ، البغداديّ. توفي سنة (٥٥٠هـ). السير ٢٠/ ٢٦٥.

(٤) الإمام، العالم، المفتي، المحدِّث، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، الحنبلي. توفي سنة (٤٧١هـ). السير ١٨/ ٣٨٠.

(٥) الشيخ، العالم، المعدَّل، المسنِد، أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي. وهو أخو عبد الملك. توفي سنة (٤١٥هـ). السير ١٧/ ٣١١.

(٦) الشيخ، العالم، الصدوق، أبو أحمد العَقَبيّ المدائنيّ. توفي سنة (٣٤٧هـ). السير ١٥/ ٥١٦.

(٧) الشيخ الثقة، أبو محمد المدائني. توفي سنة (٢٧٧هـ). السير ١٣/ ٥.

(٨) كذا في الأصل. والظاهر أنه تصحيف قديم. فقد ذكره الذهبي في الميزان ١/ ٥١٦، وقال: لا أعرفه، ضعفه ابن قانع. اهـ.

قلت: الصواب فيه: قتيبة. فهو: الحسن بن قتيبة الخُزاعي المدائني. ضعيفٌ متروك الحديث. ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ١٧ (٢٨٩)، و«الثقات» لابن حبان ٨/ ١٦٨، و«الكامل» لابن عدي ٣/ ١٧٣، و«المتفق والمفترق» للخطيب ١/ ٦٥٦ (٣٣٣ ـ ١)، و«تاريخ مدينة السلام» له ٨/ ٤١٦، و«ميزان الاعتدال» ١/ ٥١٨، و«لسان الميزان» ٣/ ١٠٦.

أنا عبد الخالق بن المُنذر[1]، عن ابن أبي نَجيح[2]، عن مجاهد، عن ابن عبّاس:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ تَمَسَّكَ بسُنَّتي عِندَ فَسادِ أُمَّتي فلَهُ أجْرُ مائةِ شَهيدٍ**»[3].

من «فضل عاشوراء» لابن البَنّاء، في شعبانَ قرأتُه.

* * *

(١) لا يُعرَف، تفرّد عنه الحسن بن قتيبة. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٥٤٣.

(٢) عبد الله بن أبي نَجيح يسارٍ المكي. من رجال «التهذيب».

(٣) منكر، شبه الموضوع. أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٢٠٧) عن أبي الحسين بن بشران، به.

وأخرجه عبد الملك بن بشران في «الأمالي» ١/ ٢١٨، ٣٠٦ (٥٠٣، ٧٠١) ـ ومن طريقه: أبو العلاء العطار في «فتيا وجوابها» (٢٧) ـ عن حمزة، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٧٤ من طريق آخر عن الحسن بن قتيبة، به.

والآفة فيه الحسن بن قتيبة.

قال الذهبي: وهذا أخاف أن يكون موضوعاً. «تاريخ الإسلام» ٥/ ٢٩٨.

٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن دِرْباس بن باساكَ الجاكيّ سنة أربع وتسعين وستمئة: أنا أبو العَزائم عيسى بن سَلَامة الخَيّاط[1] سنة سبع وأربعين وستمائة بحَرّانَ، عن أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي: أنا عليّ بن الحسين بن أيّوب: أنا الحسن بن أحمد البزّاز[2]: أنا **عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ**[3] سنة أربع وأربعين وثلاثمائة:

ثنا يحيى بن أبي طالب[4]: نا علي بن عاصم: نا خالد الحذّاء، عن عكرمة وأُنيس بن أبي العُريان، قالا:

قالَ ابن عَبّاس: لا تَقولوا: انصَرَفْنا مِنَ الصّلاةِ، ولكن قُولوا: قَضَيْنا الصّلاةَ.

قالَ: لَم أسْمَعِ اللهَ ذَكَرَ في القُرآنِ «انصرف» إلّا قوله: ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ [التوبة: ١٢٧][5].

من «الثاني من حديث الخُراسانيّ» سَمعتُ عليه منه.

* * *

---

(١) الشيخ المُعمَّر، مسند حرّان، أبو الفضل، وأبو العزائم، الحرّاني الخيّاط. توفي سنة (٦٥٢هـ). السير ٢٣/ ٢٨٠.

(٢) ابن شاذان. وهو آخر من حدّث عن عبد الله بن إسحاق الخُراساني.

(٣) أبو محمد المُعدَّل. بغدادي صدوق مشهور. توفي سنة (٣٤٩هـ). تاريخ الإسلام ٤/ ٤٣٤، والميزان ٢/ ٣٩٢.

(٤) ابن الزِّبْرِقان، الإمام المحدِّث العالم، أبو بكر البغدادي البزّاز. محدِّث مشهور، محلّه الصدق. توفي سنة (٢٧٥هـ). السير ١٢/ ٦١٩.

(٥) غريب من هذا الوجه.

وقول ابن عباس رُوي من غير وجه عنه.

ينظر: «تفسير ابن أبي حاتم» ٥/ ١٩١٧، و«تفسير الطبري» ١٢/ ٩٥، والتفسير من «سنن سعيد بن منصور» (١٠٥٢)، و«الدر المنثور» للسيوطي ٧/ ٦٠١.

٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن هِبة الله الدِّمشقيّ، عن القاسم بن عبد الله بن عُمر بن أحمد بن منصور الصَّفّار[١]، وزينبَ بنتِ عبد الرحمن الشَّعريِّ[٢]، قالا: أنا عُمر[٣] وعائشة[٤] ابْنا أحمدَ الصَّفّارِ. ح

وأنا أحمد بن هبة الله، عن أبي المظفر السّمعانيّ[٥]: أنا عبد الخالق بن زاهر الشَّحّاميُّ[٦]، وعبدُ الكريم[٧] وأحمدُ[٨] ابْنا الحسن (بن أحمد)[٩] التميميِّ، وأمُّ سَلمةَ سِتّيكُ[١٠] ابنةُ عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيِّ.

---

(١) الإمام الفقيه، المسنِد الجليل، أبو بكر النيسابوري، مفتي خراسان. استشهد سنة (٦١٨هـ). السير ٢٢/ ١٠٩.

(٢) الشيخة الجليلة، مُسنِدة خراسان، أم المؤيَّد حرة ناز زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن الجرجانية الأصل، النيسابورية، الشَّعريّة. توفيت سنة (٦١٥هـ). السير ٢٢/ ٨٥.

(٣) الإمام العلامة القدوة، أبو حفص، عمر بن أحمد بن منصور، ابن الصفار النيسابوري. توفي سنة (٥٥٣هـ). السير ٢٠/ ٣٣٧.

(٤) المرأة الصالحة. أخت الإمام عمر الصفار. فقدت سنة (٥٤٩هـ). تاريخ الإسلام ١١/ ٩٦٤.

(٥) الإمام العلامة، مفتي خراسان، شيخ الشافعية، أبو المظفر، منصور بن محمد التميمي، السمعاني، المروزي. توفي سنة (٤٨٩هـ). السير ١٩/ ١١٤.

(٦) الشيخ العالم الثقة، أبو منصور النيسابوري. توفي سنة (٥٤٩هـ). السير ٢٠/ ٢٥٤.

(٧) رئيس فاضل، لغوي، شاعر. توفي سنة (٥٥٣هـ). تاريخ الإسلام ١٢/ ٧١.

(٨) أبو عبد الرحمن النيسابوري. الكاتب الشاعر. توفي سنة (٥٤٩هـ). تاريخ الإسلام ١١/ ٩٥٧.

(٩) في الأصل: «محمد بن أحمد». وعليها أثر الضرب.

(١٠) بكسر السين المهملة، وتاء مثناة من فوقُ مشدَّدة مفتوحة أو مكسورة، بعدها ياء آخر الحروف مفتوحة. وهي امرأة عبد الخالق بن زاهر الشَّحّامي. تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٠٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٧٤.

قال عبد الخالق وعائشة: أنا محمّد بن إسماعيل أبو بكر التَّفْلِيسِيُّ[1].

وقال الآخرون: أنا أبو بكرِ بنُ خلف الشيرازيّ[2].

قالا: أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المُهَلَّبيُّ[3]: أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن دَلُّويه الدَّقّاق[4] سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة: ثنا **محمّد بن إسماعيل البخاريُّ**:

ثنا المقرئ: ثنا حَيْوَةُ: حدّثني الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عُمر:

عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أبرَّ البِرِّ أنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أهْلَ وُدِّ أبيهِ**»[5].

من «برِّ الوالدين» للبُخاريّ[6].

* * *

(١) الإمام القدوة المقرئ، أبو بكر التفليسي، ثم النيسابوري، الصوفي. توفي سنة (٤٨٣هـ). السير ١٩/ ١١.

(٢) الشيخ العلامة النحوي، أبو بكر، أحمد بن علي، ابن خلف الشيرازي، ثم النيسابوري، الأديب، مسند وقته. توفي سنة (٤٨٧هـ). السير ١٨/ ٤٧٨.

(٣) الشيخ الثقة، العالم، شيخ الأطباء. توفي سنة (٤٠٦هـ). السير ١٧/ ٢٦٤.

(٤) نيسابوري صدوق. توفي سنة (٣٢٩هـ). تاريخ الإسلام ٧/ ٥٧٨.

(٥) «**بر الوالدين**» (٢٨). والكتاب مروي من طريق المصنف كما هاهنا.

وأخرجه البخاري في «الأدب» المفرد (٤١). والإمام أحمد (٥٧٢١)، وعبد بن حميد (٧٩٤) عن عبد الله بن يزيد المقرئ. والترمذي في البر والصلة (١٩٠٣)، وابن حبان (٤٣٠) من طريق عبد الله بن المبارك، عن حيوة، به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٥٢) من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد، به.

قال الترمذي: هذا إسناد صحيح، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر، من غير وجه.

(٦) وهو من مرويّات الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٣١).

٢٤ ـ أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن عبد البرّ بن أبي العلاء الحَسن بن أحمد الهَمَذانيّ[١]: أنا أبو المَحاسن نَصر بن المُظفّر البَرمكيّ[٢]: أنا أبو عَمرٍو عبد الوهاب ابن محمّد بن مَنده[٣]: أنا أبي[٤]: أنا عمُّ أبي عبدُ الرحمن بنُ يحيى بن مَنده[٥] وعبدُ الله بن إبراهيم بن الصَّبّاح[٦]، قالا: ثنا **أبو مسعود أحمد بن الفُرات:**

عن أبي داود[٧]: ثنا شعبة: أخبرني أبو الضحّاك، عن أبي هريرة؛ (سَمِعَه يُحدِّث)[٨]:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ في الجَنّةِ شَجَرةً يَسيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مائةَ عامٍ ما يَقطَعُها، وهيَ شَجَرةُ الخُلْدِ»[٩].

---

(١) الشيخ المسند، أبو محمد الهَمَذاني العَطّار. توفي سنة (٦٢٤هـ). السير ٢٢/ ٢٦٣.

(٢) الملقب بالشخص العزيز، شيخ مسند مسنٌّ. توفي سنة (٥٤٩هـ). السير ٢٠/ ٢٦٣.

(٣) الشيخ المحدِّث الثقة المسند الكبير. توفي سنة (٤٧٥هـ). السير ١٨/ ٤٤٠.

(٤) الإمام الحافظ الجوال، محدّث الإسلام، أبو عبد الله، محمد بن إسحاق، ابن منده. توفي سنة (٣٩٥هـ). السير ١٧/ ٢٨.

(٥) أبو محمد العبدي الأصبهاني. توفي سنة (٣٢٠هـ). تاريخ الإسلام ٧/ ٣٧٢.

(٦) الأصبهاني المقرئ. ذِكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم ٢/ ٨٣.

(٧) الطيالسي، في «مسنده» ٤/ ٢٧٨ (٢٦٧٠).

(٨) استدركها الذهبي في الهامش.

(٩) صحيح، دون قوله: (وهي شجرة الخلد).

أخرجه الإمام في «المسند» (٩٨٧٠، ٩٩٥٠)، وعبد بن حُميد في «المنتخب من المسند» (١٤٥٧)، والدارمي في «مسنده» (٢٨٨١) من طرقٍ عن شعبة، به. وأبو الضحّاك معدود في البصريين، لا يُعلَم روى عنه غير شعبة. وقد تفرّد بقوله: (وهي شجرة الخلد). =

من النصف الأول من «تفسير أبي مسعود».

* * *

= والحديث ثابت من دونها. أخرجه الإمام أحمد (٧٤٩٨، ٩٢٤٣، ٩٦٥٠، ٩٨٣٢، ١٠٠٦٥، ١٠٢٥٩)، والبخاري في بدء الخلق (٣٢٥٢) وفي التفسير (٤٨٨١)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٦)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٣) وفي التفسير (٣٠١٣)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٥) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن هِبة الله: أنا عَمِّي أبو الفضل محمّد بن أحمد[١]، وعمُّ أبي أبو نَصر عبد الرحيم بن محمّد بن الحَسن[٢]، قالا: أنا **أبو القاسم عليّ بن الحَسَن الحافظ**[٣]:

أنا الحُسين بن عبد الملك الأديبُ[٤]: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور[٥]: أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرئ[٦]: أنا أبو يَعلى أحمد بن عليّ[٧]: ثنا عَمرو بن حُصَينٍ[٨]، عن ابن عُلَاثة[٩]، عن خُصَيفٍ[١٠]، عن مُجاهِد، عن أبي هُريرة، قالَ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتي أربَعينَ حَديثًا فِيما يَنْفَعُهُمْ مِنْ أمرِ**

---

(١) كذا كناه، وهو الصدر الرئيس الفاضل النسّابة، عزّ الدين، **أبو عبد الله**، ابن عساكر، الدمشقي. توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ٢١٦.

(٢) المُلقّب بالقاضي. ليس بثقة. توفي سنة (٦٣١هـ). تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨.

(٣) ابن عساكر: «الأربعون في الحثّ على الجهاد» (١).

(٤) الشيخ الإمام الصدوق، مسند أصبهان، شيخ العربية، بقية السلف، أبو عبد الله، الخلاّل، الأثري، الأديب. توفي سنة (٥٣٢هـ). السير ١٩/ ٦٢٠.

(٥) الشيخ الصالح الثقة المُعمَّر، أبو القاسم السُّلمي، الأصبهاني، ويعرف بسِبط بَحرُوَيه. توفي سنة (٤٥٥هـ). السير ١٨/ ٧٣.

(٦) «الأربعون» لأبي بكر ابن المقرئ (ص: ٥٤/ رقم: ٦).

(٧) «مسنده الكبير»، كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ١/ ٢٠٩ (٢٩٠)، و«المطالب العالية» ١٢/ ٧٢٧ (٣٠٩٥).

(٨) العُقَيلي، البصري، ثم الجَزَري. متروك، يروي عن ابن عُلاثة الموضوعات.

(٩) محمد بن عبد الله بن عُلاثة.

(١٠) خُصيف بن عبد الرحمن الجَزَري.

دِينِهِم بُعِثَ يَومَ القِيامةِ مِنَ العُلَماءِ، وفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العابِدِ سَبعُونَ دَرَجةً اللهُ أعلَمُ مَا بَينَ كُلِّ دَرَجَتينِ»[1].

من «الأربعين في الجهاد» لابن عساكر[2].

* * *

---

(١) واهٍ. أخرجه أبو يعلى في «المسند الكبير» كما قدمتُ ـ ومن طريقه أبو بكر ابن المقرئ في «الأربعين» (٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٩٦)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٢٦٦)، وابن عساكر في «التاريخ» ٥٣/ ٣٩٣، والبهاء ابنُ عساكر في «أربعين الحافظ السِّلَفي والتعريف برواتها» (١٥ ـ بتحقيقي) ـ، والرّامهرمزي في «كتاب المحدِّث الفاصل» (ص: ١٧٣ ـ ١٧٤/ رقم: ١٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٥٧، وابن عبد البر في «جامعه» (٢٠٦) من طريق عَمرو بن الحُصَين، وهو آفته.

(٢) «الأربعون في الحثِّ على الجهاد» (١).

٢٦ ـ أنبأنا[١] محمّد بن محمد بن عبد الوهاب بن مَناقب الحُسَينيُّ: أنا عُمر بن محمّد المؤدِّب[٢] سنةَ ثلاثٍ وستمائة ـ وأنا مُحضَر ـ: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن البَنّاء[٣] سنة خمس وعشرين وخمس مائة: أنا **أبو محمّد الحسن بن علي الجَوهريُّ**[٤] إملاءً في شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة:

نا أحمد بن جعفر القَطِيعيُّ[٥]: نا إسحاقُ الحَرْبيُّ[٦]: نا أبو عُمَر الضَّريرُ[٧]: نا عبد العزيز بن مُسلم[٨]: نا ابن عَجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُريّ، عن أبي هُريرة، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**».

قلنا: يا رسولَ الله، مِنْ عَدوٍّ قَدْ حَضَرَ؟

---

(١) صدّره الذهبي بـ«أنبأنا» لأنه يروي عن شيخه الحُسيني بالإجازة.

(٢) الشيخ الكبير، المسنِد، الرحلة، أبو حفص الدارَقَزّيّ، ويعرف بابن طَبَرْزَذَ، والطبرزذُ ـ بذال معجمة ـ: هو السُّكَّر. توفي سنة (٦٠٧هـ). السير ٢١/ ٥٠٧.

(٣) الشيخ الصالح الثقة، مُسنِد بغداد، أبو غالب ابن البَنّاء، البغدادي، الحنبلي. توفي سنة (٥٢٧هـ). السير ١٩/ ٦٠٣.

(٤) تقدمت ترجمته، وهو خاتمة أصحاب القَطِيعيّ.

(٥) الشيخ العالم المحدِّث، مسند الوقت، أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حَمْدان، البغداديّ القطيعيّ، الحنبلي، راوي «مسند الإمام أحمد». توفي سنة (٣٦٧هـ). السير ١٦/ ٢١٠.

(٦) الإمام الحافظ الصدوق، أبو يعقوب، إسحاق بن الحسن البغدادي، الحربي. توفي سنة (٢٨٤هـ). السير ١٣/ ٤١٠.

(٧) حفص بن عمر، أبو عمر البصري، الضرير الأكبر. وهو من رجال «التهذيب».

(٨) القَسْمَليّ. وهو من رجال «التهذيب».

قالَ: «لا، جُنَّتكُمْ مِنَ النّارِ. قُولوا: سُبْحانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، ولا إلهَ إلّا اللهُ، واللهُ أكبرُ؛ فإنَّهُنَّ يومَ القِيامةِ مُقَدّماتٌ مُعقّباتٌ مُجَنَّباتٌ، هُنَّ الباقياتُ الصّالِحاتُ»[1].

من «المجلس السادس والسابع» للجَوهريّ.

* * *

---

(١) أول «السادس من أمالي الجوهريّ» في الذكر (ق٢٩/ ب ـ مجاميع العمرية ٣٧).

وهو حديث ضعيف. أخرجه علم الدين البرزالي في «أحاديث عن ١٩ من أصحاب ابن طبرزذ» (٤).

وأخرجه ابن المقرّب في «أربعين حديثاً عن أربعين» (٢٩) عن ابن البنّاء، به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (١٠٦١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٧٩، والطبراني في «الصغير» (٣٩٩) و«الأوسط» (٤٠٢٧)، والدعاء (١٦٨٢)، والحاكم ١/ ٥٤١، وابن بشران في «الأمالي» (٦٩٣)، والبيهقي في «الشُّعب» (٥٩٨) وفي «الدعوات الكبير» (١١١)، والدقّاق في «مجلس إملاء في رؤية الله تعالى» (٦٩٤)، والبكري في «الأربعين» (٢٩)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص: ٢٢٥) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي، به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا عبد العزيز. تفرد به داود بن بلال وحفص بن عمر الحوضي. أهـ.

وهو متعقَّب برواية غيرهما عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قلت: الحديث ـ من هذا الوجه ـ مُعَلّ بالوهم والاضطراب. وقد أعلّه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢٢، وفي «التاريخ المختصر» ٣/ ٣٨٠ (٥٧٩)، وأبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه ٥/ ٤٦ (١٧٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٨٠، والدارقطني في «علله» ٨/ ١٥٥.

وقد فصّلت الكلامَ على طرقه في «جزء حديث الباقيات الصالحات» يسّر الله إتمامه.

٢٧ ـ قرأتُ على أبي الفتح محمّد بن عبد الرحيم القُرَشيِّ: أخبرني عبد الوهاب بن ظافر[١] في سنة سبع وأربعين وستمائة: أنا أبو طاهر السِّلَفيّ: أنا طاهر بن أسد الطَّبّاخ[٢] ومحمّد بن الحسن الباقِلّانيّ[٣]، قالا: أنا عبد الباقي بن محمّد بن زكريا الخِرَقيّ الطَّحّان[٤]: أنا أبو عليٍّ **محمّدُ بن أحمد بن الحسن الصَّوّافُ**[٥] سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة:

نا محمّد بن عثمان العَبْسيُّ[٦]: نا عمّي القاسمُ[٧]: نا المعلَّى بن عبد الرحمن[٨]، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَنيِّ، عن عُقْبة بن عامِر، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**لا يَرَى امرؤٌ مِنْ أخِيهِ عَورةً فيَسْتُرُها إلّا أدْخَلَهُ اللهُ بِها الجَنَّة**».

---

(١) الشيخ الإمام المحدِّث، مسند الإسكندرية، رشيد الدين، أبو محمد، عبد الوهاب بن رَوَاج ـ وهو لقب أبيه ظافر ـ الأزديّ، القرشيّ حليفهم، الإسكندرانيّ، المالكيّ. توفي سنة (٦٤٨هـ). السير ٢٣/ ٢٣٧.

(٢) أبو ياسر الطبّاخ، الأجَميّ، الشِّيرازيّ، ثم البغداديّ. توفي سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩١.

(٣) الشيخ الصالح، المحدِّث، أبوغالب، الباقلانيّ، البقّال، الفامِي، البغداديّ. توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ١٩/ ٢٣٥.

(٤) الشيخ الثقة. توفي سنة (٤٣٢هـ). السير ١٧/ ٥٢٧.

(٥) الشيخ الإمام، المحدِّث، الثقة، الحجة. توفي سنة (٣٥٩هـ). السير ١٦/ ١٨٤.

(٦) الإمام الحافظ المسند، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي، الكوفي. توفي سنة (٢٩٧هـ). السير ١٤/ ٢١.

(٧) القاسم بن محمد بن أبي شيبة. متروك. توفي سنة (٢٣٥هـ). لسان الميزان ٦/ ٣٨٢.

(٨) الواسطي، متهم بالوضع. وهو من رجال «التهذيب».

هو أوّل «جزء الصَّوّاف»[1].

* * *

(١) أول «جزء الصوّاف» (ق٨٥/ ب: مجاميع العمرية ١٠٦). ومن طريقه: ابن النجّار في «ذيل تاريخ بغداد» ١/ ٣٧ـ ٣٨.

والحديث موضوع بهذا الإسناد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ ح ٧٩٥، و«الأوسط» (١٤٨١) ـ ومن طريقه: ابن قطلوبغا في «مسند حديث عقبة بن عامر» (ق٣٩/ ب: برلين) ـ.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الحميد إلا مُعَلّى.

قلت: ومُعلّى متهم بالوضع، كما قدمتُ.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة. ينظر: «سلسلة الضعيفة» (١٢٦٥)، و«المسند المصنف» ٢٠/ ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤١ (٩٣٦٦، ٩٣٦٧، ٩٣٦٨، ٩٣٦٩).

٢٨ ـ قرأتُ على أبي يعقوبَ إسحاقَ بنِ أبي بكر الأَسَديِّ: أخبركم أبو الحَجّاج يوسف بن خليل: أنا رَجبُ بن مَذكورِ بن أَرْنبٍ أبو عثمان الأكّافُ[(١)]، ويحيى بن بَوْش التاجرُ[(٢)]، قالا: أنا قراتَكينُ بن الأسعد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة: أنا الحسَن بن علي الجوهريُّ سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة: أنا عليُّ بن عبد العزيز البَرذعيّ[(٣)]: ثنا **عبد الرحمن بن أبي حاتم**[(٤)]:

ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: «لو أنْ يُبتَلى المرءُ بكلِّ ما نَهَى اللهُ عنه ـ سوى الشِّرْكِ ـ خيرٌ له منَ الكَلامِ، ولقد اطَّلعتُ منْ أهلِ الكَلامِ على شَيءٍ ما ظَنَنْتُ أنَّ مُسلِمًا يَقولُ ذلكَ».

من الجزء الثالث[(٥)] من كتاب «آداب الشافعي» لابن أبي حاتم.

* * *

---

(١) الشيخ الأُمّيُّ، أبو الحُرُمِ، وأبو عثمان، الأَزَجيّ. توفي سنة (٥٨٩هـ). السير ٢١/ ٢٢٩.

(٢) الشيخ المُعمَّر الرحّالة، أبو القاسم، يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوش، البغداديّ، الأَزَجيّ، التاجر، الخَبّاز. توفي سنة (٥٩٣هـ). السير ٢١/ ٢٤٣.

(٣) أبو الحسن، البزّاز، نزيل بغداد. توفي سنة (٣٨٧هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٢١٧.

(٤) العلامة الحافظ، أبو محمد، ابن أبي حاتم الرازي. توفي سنة (٣٢٧هـ). السير ١٣/ ٢٦٣.

(٥) وهو في المطبوع من «الآداب»: في آخر الجزء الثاني منه، (ص١٣٥).

٢٩ ـ أنبأنا[١] يحيى بن أبي منصورٍ الفقيهُ: أنا أحمد بن يحيى الدَّبِيقيُّ[٢]: أنا أبو منصور القَزّازُ[٣]:

أنا أبو الغَنائم محمد بن عليِّ بن عليٍّ الدَّجَاجيُّ[٤] سنة إحدى وستين وأربعمائة: أبو الحَسن عليُّ بن عُمر السُّكَّريُّ[٥] سنة ست وثمانين وثلثمائة ـ وفيها مات ـ: ثنا محمّدُ بن محمّدٍ الباغَنْديُّ[٦]: ثنا محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوصِليّ: نا المُعافى ابن عِمرانَ، عن الأوزاعيّ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«أهلُ البِدَعِ شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ»**[٧].

---

(١) يروي الذهبيُّ عن يحيى بن أبي منصور بالإجازة.

(٢) الشيخ المسنِد، أبو العباس، ابن الدَّبِيقيّ. توفي سنة (٦١٢هـ) وكان غيرَ مَرضيٍّ. تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٣٢، ولسان الميزان ١/ ٦٩٢. **وسماعه من القزّاز «مشيختَه» صحيح.**

(٣) الشيخ الجليل الثقة، أبو منصور، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، ابن زُريق، الشَّيبانيّ، البغداديّ، الحَريميّ، **القَزّاز**. توفي سنة (٥٣٥هـ). السير ٢٠/ ٦٩.

(٤) الشيخ الأمين المعمَّر، أبو الغنائم، البغدادي، محتسِب بغداد. توفي سنة (٤٦٣هـ). السير ١٨/ ٢٦٢.

(٥) الشيخ العالم المعمَّر، مسند العراق. توفي سنة (٣٨٦هـ). السير ١٦/ ٥٣٨.

(٦) الإمام، الحافظ الكبير، محدّث العراق، أبو بكر الباغندي، أحد أئمة الحديث ببغداد. توفي سنة (٣١٢هـ). السير ١٤/ ٣٨٣.

(٧) أخرجه السِّلَفي في الثامن عشر من «المشيخة البغدادية»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٣/ ٣٧٤، و٦٩/ ٢٦٠، من طريق الباغندي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٩١ ـ عن علي بن سعيد الرازي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٩١ من طريق أحمد بن حماد بن سفيان، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/ ٥٠ من طريق أحمد بن محمد بن السكن، وفي ٢/ ١٢٥ من طريق فيروز بن عبد العزيز بن الخطاب. =

من «مشيخة القَزّاز» سماع ابن تيمية، وأخوَيهِ: عبد الله ـ في الثالثة ـ وعبد الرحمن، وابنَي عمِّهم عبدِ اللطيف وعبدِ السلام ابنَي عبد العزيز، وابنِ عبد اللطيف عبد العزيز، وإبراهيم وعبد القادر ابنا[1] القريشة، وابن عمّهم محمد بن أبي الفتح (مقدمهم)[2]، بقراءة الشيخ علي بن نَفيس[3] يوم عيد الفطر سنة ثمانٍ وستين. وسمعوا «مسلسلات العيد» للسِّلَفي: أنا الرُّهاويُّ، وتسلسَلَ. اهـ.

* * *

= كلهم، عن ابن عَمّار، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٠٤١) من طريق محمد بن كثير المصّيصي، عن الأوزاعي، به.

قال أبو نعيم: تفرّد به المعافى عن الأوزاعي، بهذا اللفظ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه.

وقال الدارقطني ـ كما في «أطراف الغرائب والأفراد» ١/ ٢١٤ ـ: تفرّد به المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس وأبي سعيد الخدري.

وقال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٢٧: «غريب جدًا».

وضعّفه الألباني بعنعنة قتادة. «الضعيفة» (٣٣٥١).

(١) كذا.

(٢) هكذا قرأتها.

(٣) المحدّث الحافظ الزاهد، علي بن مسعود بن نَفيس، الموصلي، ثم الحلبي. كان كثير العناية بقراءة الحديث. وكانت قراءته مفسّرة حسنة. قرأ عليه الذهبي وجماعة. وتوفي سنة (٧٠٤هـ) وشيّعه شيخ الإسلام ابن تيمية. ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٥١.

٣٠ـ قرأتُ على أبي عليٍّ الخلّالِ في ربيع الأول سنة سبعمئة: أخبركَ أبو المنجَّى ابنُ اللَّتِّيِّ في صفر سنة أربع وثلاثين وستمئة: أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن اللَّحّاس سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، عن علي بن أحمد بن البُسْريّ، عن أبي الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي مِيْمِي[1]: ثنا **أبو القاسم البَغَويُّ**[2]:

نا هُدْبَةُ: نا هَمّامٌ: ثنا قَتادةُ، عن مُعَاذَةَ:

عن عائشةَ، قالتْ: مُرُوا أزواجَكُنَّ أن يَغسِلوا عَنهُم أَثَرَ الغائِطِ والبَوْلِ، فإنّي أَستَحِي أنْ آمُرَهُمْ بذلِكَ، وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَفعَلُهُ[3].

من «جُزء حديث مُعاذَةَ» للبَغَويِّ.

* * *

(١) الشيخ الصدوق المسند. توفي سنة (٣٩٠هـ). السير ١٦/ ٥٦٤.

والحديث في «الرابع من فوائده» ص١٩٦ (٤٠٨).

(٢) الحافظ الإمام الحُجّة، المعمَّر، مسنِد العصر، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، البغوي، البغدادي. توفي سنة (٣١٧هـ). السير ١٤/ ٤٤٠.

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٥٩) عن هدبة بن خالد، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٦٣٩، ٢٤٨٢٦، ٢٤٨٣٦، ٢٤٨٩٠، ٢٤٩٨٤، ٢٥٣٧٨، ٢٥٩٩٤)، والترمذي في أبواب الطهارة (١٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٤٦)، وأبو يعلى (٤٥١٤)، وابن حبان (١٤٣٣)، والبيهقي في «الكبير» (١/ ح ٥١٩). من طرق عن قتادة، به.

١/٣١ - قرأتُ على أبي عَليٍّ الخَلّال: أخبرَكَ جَعفرٌ الهَمْدانيّ: أنا السِّلَفيٌّ: أنا أبو القاسمِ عليُّ بن الحُسين الرَّبَعيّ[١]: نا ابن مَخْلَدٍ[٢]: ثنا **جعفر بن محمّد الخَوّاص**[٣] (سنة أربعين وثلاث مائة):

ثنا إبراهيم بن عبد الله[٤]: نا مُسلِم بن إبراهيم: نا الرَّبيع بن مُسلِم، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ على رَهْطٍ مِنَ الصّحابةِ وهُمْ يَتحدَّثونَ ويَضحَكونَ، فقالَ: **«والّذي نَفْسِي بيَدِهِ، لَو تَعلَمونَ[٥] ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَليلًا ولَبَكَيتُمْ كَثيرًا»**. فلمّا انصرفوا أوحَى اللهُ إليه: يا مُحمّد، لا تُقَنِّطْ عِبادي. فرَجَعَ إلَيهِم، فقالَ: **«أبشِرُوا، وقارِبُوا، وسَدِّدُوا»**[٦].

---

(١) الشيخ، الفقيه، العالم، المسنِد، أبو القاسم، البغدادي، الشافعي. كان من أهل الاعتزال، ثم رجع عنه. توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ١٩٤.

(٢) الشيخ، المعمَّر، الصَّدُوق، مُسنِد وقته، أبو الحسن، محمّد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مَخْلَدٍ البَغدادِيّ، البَزّاز. توفي سنة (٤١٩هـ). السير ١٧/ ٣٧٠.

والحديث في «الأول من حديث ابن السَّمّاك والخُلدي» رواية البزّاز عنهما (١٧).

(٣) الشيخ، الإمام القدوة، المحدِّث، شيخ الصوفية، أبو محمّد جعفر بن محمّد البغداديُّ، الخُلْديُّ؛ نسبة إلى محلة الخُلْد ببغداد. توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٥٨.

(٤) الشيخ الإمام، الحافظ، المعمَّر، شيخ العَصر، أبو مسلم، الكَجِّيّ، صاحب «السنن». توفي سنة (٢٩٢هـ). السير ١٣/ ٤٢٣.

(٥) في الأصل: «لو تعلم».

(٦) أخرجه البزّاز - كما تقدم - وابن بشران في «الأمالي» (١٧٤) - ومن طريقه: البيهقي في «الشُّعب» (١٠٢٧) - من حديث مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري في «الأدب» المفرد (٢٥٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٥٨) من طرق عن الربيع بن مسلم، به. =

٣٢/ ٢ ـ حَدَّثَني الجُنيَدُ بن محمّد[١]: ثنا محمّد بن المُثنَّى[٢]، قالَ: قالَ لي بِشرُ بن الحارث[٣]: عَمَّنْ تَكتُبونَ اليومَ؟ قُلتُ له: عن جَماعةٍ. قالَ: لو كُنْتُ حَدَثًا على هذا الأمرِ لَأكثَرْتُ عَنْ عَليِّ بنِ عاصِمٍ[٤].

٣٣/ ٣ ـ حَدَّثَني الجُنَيدُ بن محمّد قالَ: بَعَثَني السَّرِيُّ[٥] ـ رحمةُ اللهِ عليهِ ـ في حاجةٍ فأبطأتُ، فقالَ لي: إذا أرسَلَكَ مَنْ يَتكلّمُ في مَوارِدِ القُلوبِ في حاجةٍ فلا تُبْطِئْ عَليهِ، فإنَّ قلوبَهم لا تَحتَمِلُ الانتظارَ.

من «مَجالسِ جَعفرٍ الخُلْديّ»[٦].

* * *

= وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٩) ـ ومن طريقه: أحمد (١٠١٨٢)، والبيهقي في «السنن» (١٣/ح ١٣٤٦٦) ـ، وأحمد في «المسند» (١٠٠٢٩)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥٠٩) من طرق عن محمد بن زياد، به.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٤٨٥، ٦٦٣٧)، والترمذي في «جامعه» (٢٣١٣) ـ وقال: صحيح ـ من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) الأستاذ العارف، شيخ الصوفية. توفي سنة (٢٩٨هـ). السير ١٤/ ٦٦.

(٢) أبو جعفر السِّمْسار. شيخ بغدادي زاهد معروف، صحب بشرَ بن الحارث مدةً. توفي سنة (٢٦٠هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ١٩٤.

(٣) الإمام العالم، المحدِّث، الزاهد، الرباني، القدوة، شيخ الإسلام، أبو نصرٍ الزاهدُ المعروف بالحافي. توفي سنة (٢٢٧هـ). السير ١٠/ ٤٦٩. وهو من رجال التهذيب.

(٤) مُسنِد العراق، علي بن عاصم بن صُهيب الواسِطيّ. توفي سنة (٢٠١هـ). وهو من رجال التهذيب.

(٥) السَّرِيُّ بن المُغَلِّس السَّقَطيّ، أبو الحسن البغدادي، علم العُبّاد والزُّهّاد في زمانه. توفي سنة (٢٥٣هـ). السير ١٢/ ١٨٥.

(٦) قال الذهبي في «السير» ١٥/ ٥٦٠: وعندي مجالسُ من أماليه.

٣٤ ـ قرأتُ على أبي عَليٍّ الخلّال: أنا سالم بن الحسن[١] سنةَ ستٍّ وثلاثين وستمائة: أنا أبو الفتحِ بنُ شاتِيلَ[٢] سنة ثمانٍ وسَبعين وخمسٍ مائة: أنا عليّ بن محمّدٍ الحاجِبُ[٣] سنة تسعٍ وتسعين وأربعِ مائة: أنا **أبو الحَسَنِ الحَمّاميُّ**[٤]:

نا عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى[٥]: نا إبراهيم بن عبد الله القَصّارُ[٦]: نا وَكِيعٌ، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قالَ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ أُهْدِيَ إليَّ ذِراعٌ لَقَبِلْتُ، ولَوْ دُعِيتُ إلى كُراعٍ**[٧]

---

(١) الشيخ العدل الرئيس، أمين الدين، أبو الغنائم، سالم بن الحسن بن هبة الله، ابن صصرى، التغلبي، الدمشقي، الشافعي. توفي سنة (٦٣٧هـ). السير ٢٣/ ٦٠.

(٢) الشيخ الجليل، المسنِد، المعمَّر، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغداديّ، الدَّبّاس. توفي سنة (٥٨١هـ). السير ٢١/ ١١٧.

(٣) المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، أبو الحسن، ابن العَلاّف. توفي سنة (٥٠٥هـ). السير ١٩/ ٢٤٢.

(٤) الإمام المحدِّث، مُقرِئ العراق، أبو الحسن علي بن أحمد، البغدادي. توفي سنة (٤١٧هـ). السير ١٧/ ٤٠٢.

(٥) الشيخ المعمَّر الثقة، أبو الحسين، ابن ماتِي، الكوفي، الكاتب. توفي سنة (٣٤٧هـ). السير ١٥/ ٥٦٦. كذا ضُبِطَ اسمُه في «الإكمال» و«المشتبه» و«توضيحه» و«تبصير المنتبه». وقيّده الذهبي في «السير» بابن ماتَى، بالفتح، ثم قال: والطلبة يقولون: ابن ماتي ـ بالكسر ـ فكأنه يسوغ أيضًا. اهـ.

(٦) المحدِّث المعمَّر الصادق، أبو إسحاق العَبْسِيّ، الكُوفيّ، القَصّار. خاتمة أصحاب وكيع. توفي سنة (٢٧٩هـ). السير ١٣/ ٤٣.

(٧) في الهامش: «ذراع».

قلت: وهي إشارة إلى ما وقع في رواية اللحّام.

وهذه الإشارة موجودة في مخطوطة الجزء (ق٢٠٦/ ب). =

لأَجَبْتُ»[1].

من «الجزء التاسع من حديث الحَمّاميّ»[2].

***

= وقد كتب الحافظ الذهبي في طرّة الجزء التاسع من فوائد الحمامي: «سمعه محمد بن الذهبي».

وفي سماعاتِ آخر الجزء (ق٢١٠/أ) ما نصُّه: سمع جميعَ هذا الجزء ـ وهو التاسع من حديث الحمامي؛ انتقاء ابن أبي الفوارس ـ على الشيخ الجليل الأصيل الفاضل بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال؛ بسماعه من سالم بن صصرى، عن ابن شاتيل، عن العلاف، عنه: **بقراءة الإمام العالم المحدِّث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيِّ**: المحدِّثُ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي، وموفق الدين علي بن أحمد بن علي الفراء الجعفري، وشمس الدين محمد بن سنجر بن عبد الله عتيق لاحق الخباز أبوه، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عمر بن السلار، وكاتب السماع محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري ـ عفا الله عنه ... وصح ذلك في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول، نسأل الله حسن خاتمته من سنة سبعمائة، بجامع دمشق المحروسة، والحمد لله وحده. اهـ.

(١) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٢/ح ١٢٠٦٣) و(١٥/ح ١٤٧٠٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٠/٢٥٦، من طريقين عن القصّار، به.

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٩٤٨٥، ١٠٢١٢، ١٠٢٤٣، ١٠٦٥١)، والبخاري في الهبة وفضائلها (٢٥٦٨) وفي النكاح (٥١٧٨)، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (٦٥٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٩١) من طرق عن الأعمش، به.

(٢) كذلك جاءت تسميته في بعض سَماعات الجزء. وبهذا سَمّاه الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس» ٢/٤٠٨.

والحديث في «التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن الحَمّامي عن شيوخه» ص١١٩ (٢٦).

٣٥ ـ قرأتُ عَلَى ابنِ الخلّال: أنا جَعفرٌ: أنا السِّلَفيُّ: ثنا **يَحيى بنُ مَنْدَه**[١]:

أنا ابنُ رِيذَه[٢]: أنا الطَّبَرانيُّ[٣]: ثَنا عبدُ الله بن أحمد[٤]: حَدّثني هُدْبَةُ: نا حَمّاد بن سَلَمة، عن مُوسَى بن عُقبةَ، عن سالمٍ، عن أبيهِ، قالَ:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**أُسَامَةُ أحَبُّ النّاسِ إليَّ**»[٥].

مِنْ «مَنْ حَدّثَ وولدُه وولدُ ولدِه» ليحيى[٦].

---

(١) الشيخ الإمام الحافظ، المحدِّث، أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمّد بن إسحاق، ابن مَنده، الأصبهاني. توفي سنة (٥١١هـ). السير ١٩/ ٣٩٥.

(٢) الشيخ العالم، الأديب، الرئيس، مُسنِد العَصر، أبو بكر، محمد بن عبد الله، ابن ريذه، الأصبهاني التاجر. توفي سنة (٤٤٠هـ). السير ١٧/ ٥٩٥.

(٣) الإمام الحافظ الثقة، صاحب «المعاجم» الثلاثة. توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١١٩.
والحديث في «معجمه الكبير» ١/ ١٥٩ (٣٧٢).

(٤) الإمام الحافظ الناقد، محدّث بغداد، أبو عبد الرحمن، عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. توفي سنة (٢٩٠هـ). السير ١٣/ ٥١٦.

(٥) رواه الطيالسي عن حماد، به. «مسند الطيالسي» (١٩٢١).
وأخرجه أحمد (٥٧٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٦)، والحاكم ٣/ ٥٩٦، من طرقٍ عن حمّاد، به.
وأخرجه أحمد (٥٦٣٠، ٥٨٤٨)، والبخاري في المغازي (٤٤٦٨)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨١٣٠)، والبزار (٦٠٥٢)، وأبو يعلى (٥٤٦٢، ٥٥١٨)، والطبراني (١٣١٧١) من طرق عن موسى بن عقبة، به، مطولاً ومختصراً.

(٦) ذكره الزركشي في «الإجابة» (ص٣٩)، فقال: وقد أفرد ابن منده جزءًا فيمن روى عن النبي ﷺ هو وولده وولد ولده، واشتركوا في رؤيته وصحبته والسماع منه. وبدأ بوالد الصديق أبي قحافة وروى له حديثًا، ثم بالصدّيق، ثم بولده عبد الرحمن. ومنهم: حارثة بن شراحيل وابنه زيد بن حارثة وابنه أسامة بن زيد حِبّ رسول الله ﷺ. اهـ. =

٣٦/ ١ ـ قرأتُ على أمِّ أحمدَ سِتِّ الأهْلِ بنتِ عُلوانَ سنةَ سبعمائةٍ: أخبركِ أبو محمّدٍ عبدُ الرحمن بنُ إبراهيم الفقيهُ[١] ببعلبكَّ: أنا عُبيدُ الله بنُ شاتيلَ: أنا الحُسين بن علي[٢]: أنا عَبدُ الله بن يحيى[٣] سنةَ خمس عشرة وأربع مائة: أنا إسماعيلُ الصَّفّارُ[٤]: ثنا أحمد بن مَنصور:

ثنا عبدُ الرَّزّاق: أنا محمّد بن راشد، قالَ: دَخَلْنا على عطاءٍ بمكّةَ، فقالَ: كيف قَدِمتُم؟ قُلْنا: أفرَدْنا الحَجَّ. قال: إنّا لله! فهلّا أحرَمْتُم بالعُمْرةِ، فلَهِيَ (كان أحبّ إلى ربكم)[٥] مِن عُمرةٍ لو خَرَجْتُم بِها مِنْ بِلادِكُم.

٣٧/ ٢ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّزّاق[٦]: أنا مَعمَرٌ، عن محمّد بن زياد، قال:

رأيتُ أبا هُريرةَ مَرَّ بقومٍ يَتوضَّؤون من مَطْهَرةٍ، فقالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، رَحِمَكم

= وسَمّاه الحافظ ابن حجر: «جزء فيه من روى هو وأبوه وجدُّه». انظر: «المعجم المفهرس» (٥٦٦)، و«فتح المغيث» للسخاوي ٤/ ١٥٤.

وقد نَسب غيرُ واحدٍ هذا الجزءَ إلى محمد بن إسحاق بن منده، فوهموا.

(١) الشيخ الإمام العالم المفتي المحدِّث، بهاء الدين، عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، الحنبلي. توفي سنة (٦٢٤هـ). السير ٢٢/ ٢٦٩.

(٢) الشيخ الصالح الثقة، أبو عبد الله، ابنُ البُسْريّ، البُندار، البغدادي، بقية المشايخ. توفي سنة (٤٩٧هـ). السير ١٩/ ١٨٥.

(٣) الشيخ المعمَّر الثقة، أبو محمّد، البغدادي، السُّكَّريّ. سمع من ابن الصَّفّار عِدّةَ أجزاء انفرد بعلوّها. توفي سنة (٤١٧هـ). السير ١٧/ ٣٨٦.

(٤) الإمام النحوي الأديب، مسند العراق، أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، البغدادي، الصفار، المُلَحيّ؛ نسبةً إلى المُلَح والنادر. توفي سنة (٣٤١هـ). السير ١٥/ ٤٤٠.

(٥) هكذا قرأتها.

(٦) «المصنف» ١/ ٢١ (٦٢). ومن طريقه: الإمام أحمد في «المسند» ١٣/ ٢٢١ (٧٨١٦).

اللهُ، أَلَمْ تَسمَعُوا ما قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النّارِ»[1].

٣٨/ ٣ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّزّاق: أنا مَعمَرٌ، عن قَتادةَ، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [المائدة: ٢٦] قال: يَعني: الشّامَ، فكانُوا يَتيهُونَ في الأرض لا يَأوونَ إلى قَريةٍ، فعِندَ ذلكَ ظَلَّلَهم اللهُ بالغَمامِ وأنزَلَ عليهم المَنَّ والسَّلوَى، وعندَ ذلكَ أَعَدَّ مُوسَى العَصَا فضَرَبَ بِها الحَجَرَ فتَفَجَّرَتْ اثني[2] عشرةَ، لكلِّ سِبطٍ عَينٌ عَلى عِدَّتِهم، وكانوا يَحمِلُونَهُ مَعَهم، فإذا ضَرَبَه مُوسَى بالعَصا انْفَجَرَ مِنْه الماءُ.

وأخبرني ابنُ طاوسٍ عنْ أبيهِ ـ يَقولُ مَعمَرٌ ـ قالَ: كانتْ تَشِبُّ معهم ثيابُهم إذا كانوا صِغارًا.[3]

٣٩/ ٤ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّزّاق: سَمعتُ مَعمَرًا يقول: جاء رجل إلى ابن سِيرينَ، فقال: رأيتُ في النَّومِ كأنَّ حَمَامةً التَقَمَتْ لُؤلُؤةً فخَرَجَتْ مِنها أعظَمَ ممّا دَخَلَتْ، فرأيتُ[4] حَمَامةً أُخرَى التَقَمَتْ لُؤلُؤةً فخَرَجَتْ أصغَرَ ممّا دَخَلَتْ، ورَأَيتُ أُخرَى

---

(١) أخرجه أحمد (٧١٢٢، ٩٤٢٧، ٩٥٥٤، ١٠٠٩٢، ١٠٦٠٤)، والبخاري في الوضوء (١٦٥)، ومسلم في الطهارة (٢٤٢)، والنسائي في الطهارة (١١٠) من طرق عن شعبة.

وأخرجه مسلم في الطهارة (٢٤٢)، والبيهقي (١/ ح ٣٢٥) من طريق الربيع بن مسلم.

وأخرجه أحمد (٩٢٦٥، ٩٢٨٣، ١٠٠٢٤، ١٠٢٤٨)، والبزار (٩٤٧٤) من طرق عن حماد بن سلمة.

كلهم (معمر، وشعبة، والربيع، وحماد) عن محمد بن زياد، به.

والحديث أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم، من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، بألفاظ متقاربة.

(٢) كذا في الأصل: (اثني).

(٣) «تفسير عبد الرزاق الصنعاني» ١/ ١٩٨.

(٤) كذا.

التَقَمَتْ لُؤلُؤةً فخَرَجَتْ كَما دَخَلَتْ، فقالَ لَهُ ابنُ سِيرينَ: أَمّا الّتي خَرَجَتْ أَعظَمَ ممّا دَخَلَتْ فذَاكَ الحَسَنُ يَسمَعُ الحَديثَ فيُجَوِّدُه بمَنطِقِهِ ثُمَّ يَصِلُ فيهِ مِنْ مَواعِظِهِ، وأَمّا الّذي خَرَجَتْ أَصغَرَ ممّا دَخَلَتْ فذَلِكَ محمّد بنُ سِيرينَ يَسمَعُ الحَديثَ فيُنقِصُ مِنهُ يَشُكُّ فِيهِ، وأمّا الّذي خَرَجَتْ كَما دَخَلَتْ فهُوَ قَتادَةُ، فهُو أحفَظُ النّاسِ[1].

من ثالثِ «أَمالي عَبدِ الرَّزّاق»[2].

سَمِعَه المُحِبُّ[3]، والموَفَّقُ[4]، وأحمد بن السَّلّار[5].

***

---

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «العلل» ٢/ ٣١٥ (٢٣٩٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٣٣ـ ١٣٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٣٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٣)، والسِّلَفي في «الطيوريات» (١١٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٥٣/ ٢٣١.

(٢) «أمالي عبد الرزاق» يوجد منها الجزء الثاني، وله ثلاث نسخ؛ الأولى في مجاميع العمرية، والأخريان في دار الكتب المصرية. وهو بإسناد الجزء الثالث نفسه. وقد طبع.
قال الذهبي في ترجمة الرمادي: سمعنا من طريقه جماعة أجزاء عن عبد الرزاق.
وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، فقد روى منه الثاني والرابع، كما في «المعجم المفهرس» (١٣٦٣).

(٣) محب الدين، عبد الله بن أحمد بن المحبّ عبدِ الله بن أحمد المقدسي الصالحي. (٧٣٧هـ).

(٤) علي بن أحمد بن علي، ابن الفرّاء، موفق الدين الصالحي. قال الذهبي في «المعجم المختص»: سَمع معي من طائفةٍ سنةَ سبعمائة.

(٥) أحمد بن أبي بكر بن عمر، شهاب الدين، ابن السلاّر.

٤٠ ـ قرأتُ على سِتِّ الأَهْلِ بنتِ عُلْوانَ: أخبركِ أبو محمّدٍ عبدُ الرحمن بن إبراهيم: أَبَتنا شُهْدَةُ[١]: أنا طِرَادٌ: أنا ابنُ بِشرانَ: أنا ابنُ صَفْوانَ[٢]: ثنا أبو بكرِ بنُ أبي الدُّنيا:

ثَنا الهَيثَمُ بنُ خارِجةَ: نا بَقيّةُ، عن أبي بكرِ بنِ أبي مَريمَ: حَدَّثَني ضَمْرةُ بنُ حَبيبٍ، عن أبي يَعلَى شَدّادِ بنِ أَوْسٍ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِمَا بَعدَ المَوتِ، والعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وتَمَنَّى عَلى اللهِ»**[٣].

من كتاب «مُحاسبة النفْس»[٤]، قرأْتُه.

***

---

(١) الجِهة المعمَّرة، الكاتبة، مُسنِدة العراق، فَخر النِّساء، شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفَرَج الإبَريِّ. توفيت سنة (٥٧٤هـ). السير ٢٠/ ٥٤٢.

(٢) الشيخ المحدِّث، الثقة، أبو علي، الحسين بن صفوان البرذعي، صاحب ابن أبي الدنيا، وراوي كتبه. توفي سنة (٣٤٠هـ). السير ١٥/ ٤٤٢.

(٣) ضعيف. أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٧١٢٣)، والترمذي في صفة القيامة والرقائق والورع (٢٤٥٩) وحسّنه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٠)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٧ و٤/ ٢٥١ وصحّحه على شرط البخاري.

قلت: تفرّد به ابن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٤) «محاسبة النفس» ص١٩، رقم (١). وأخرجه الذهبي في «الدينار» (١٧) من طريق آخر يعلوّ عن شُهدة، به.

٤١ ـ قرأتُ على سِتِّ الأهل بنتِ عُلْوانَ: أخبركِ البهاءُ عبد الرحمن بنُ إبراهيم سنة أربع وعشرين، وفيها ماتَ: أنا أبو الحسين عبدُ الحقِّ بنُ عبد الخالق[1]: أنا عليُّ بن محمّد الحاجبُ[2]: أنا عبد الملك بن محمّد الواعظ[3]: أنا **أبو بكرٍ محمّد بن الحُسين الحافظُ**[4] في ثامن شَوّال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بمكّة:

ثنا أبو جَعفرٍ محمّد بن إبراهيم بن أبي الرِّجَال[5]: ثنا عَمرو بن عليٍّ[6]: ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ، وبِشرُ بن المفَضَّل، ويحيى بن سَعيد، وأبو مُعاويةَ، وعبدُ الوهّاب، وحَمّادُ بن مَسْعَدَة، عن عُبيدِ الله بنِ عُمر، عن نافعٍ، عن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبي مُوسى، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ أَحَلَّ لإناثِ أُمَّتي الحَرِيرَ والذَّهَبَ، وحَرَّمَهُ عَلى ذُكُورِها**»[7].

---

(١) الشيخ، العالم، الخيّر، المسنِد، الثقة، أبو الحسين البغداديّ، اليوسُفيّ. توفي سنة (٥٧٥هـ). السير ٢٠/ ٥٥٢.

(٢) العَلاّف، تقدم.

(٣) الشيخ، الإمام، المحدِّث، الصادق، الواعظ، المذكِّر، مسند العراق، أبو القاسم، ابن بشران. توفي سنة (٤٣٠هـ). السير ١٧/ ٤٥٠.

(٤) الإمام المحدِّث القدوة، شيخ الحَرم، أبو بكرٍ الآجرّي، توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١٣٣.

(٥) الصِّلْحيّ، البغدادي، ثقة. توفي سنة (٣١٠هـ). تاريخ الإسلام ٧/ ١٥٨.

(٦) الفَلاّس. الإمام الحافظ المجوِّد.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٢٤٤، ٢٦٣٩٧)، وأحمد في «المسند» (١٩٥١٥، ١٩٦٤٥)، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والترمذي (١٧٢٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي في «المجتبى» (٥٢٦٥)، والبيهقي في «الكبير» ٥/ ١١٧ (٤٢٧٧) من طرق عن عبيد الله، به. =

أخرجه ن في الزينة عن عَمرِو بنِ عَليّ، عن يَحيَى، وبِشْرِ بن المفضّل[1].

من «ثمانين الآجُرّي»[2]، قرأتُها.

* * *

= وينظر: «العلل» للدارقطني (١٣٢٠) فقد بيّن وجوه الاختلاف فيه على سعيد بن أبي هند.

وقال أبو حاتم الرازي: لم يلقَ سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعري. وقال الدارقطني: لم يسمع منه. وقال ابن حبان: خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول لا يصح.

وظاهر صنيع الترمذي، والنسائي، وغير واحد من الحفاظ اغتفار عنعنة سعيد عن أبي موسى، والله أعلم.

(١) النسائي، كتاب الزينة، باب تحريم لبس الذهب (٥٢٦٥) عن عَمرو بن علي، عن **يحيى القطان، ويزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان، وبشر بن المفضّل**، به.

(٢) «جزء فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا» رقم (٦٤).

٤٢ ـ قرأتُ على ستِّ الأهل: أنا البهاءُ: أَبَتنا شُهْدةُ: أنا طِرَادٌ: أنا ابن رَزْقُويه[٣]: ثنا محمّد بن يحيى بن عُمر[٤]: ثنا علي بن حَرْب: ثنا سُفيان، عن الزُّهريّ، عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَنْزِلُ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا يَكْسِرُ الصَّليبَ، ويَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، ويَضَعُ الجِزْيَةَ، ويَفيضُ المالُ حَتَّى لا يَقبَله أَحَدٌ**».

خ عن ابن المَدينيّ[٥]، و م عن زُهَير[٦]، كلاهما عن سُفيان.

من «عوالي طِرَاد»[٧]، قرأتُها.

* * *

(٣) الإمام المحدِّث المتقِن، المعمَّر، شيخ بغداد، أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رَزْق، البغداديّ البزّاز. توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٥٨.

(٤) الشيخ الصدوق المعمَّر، أبو جعفر، الطائيّ، الموصليّ، نافِلةُ علي بن حربٍ. توفي سنة (٣٤٠هـ). السير ١٥/ ٣٥٧.

(٥) «الجامع الصحيح»، كتاب المظالم، باب كسر الصليب، وقتل الخنزير (٢٤٧٦).

(٦) «المسند الصحيح»، كتاب الإيمان (١٥٥).

(٧) عوالي طراد «الأول والثاني من أصول الشريف النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبيّ» (ق١١٢/ب ـ كوبريلي ١٥٨٤).

٤٣ ـ أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الرَّحيم القُرَشيُّ: أنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد الشّاطِبيُّ[١] سنةَ سبعٍ وأربعين وستمائة: أنا بَدَلُ بن أبي المُعَمَّر الحافظُ[٢] بإرْبِلَ: أنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ[٣]: أنا مَحمود بن إسماعيل[٤] ـ قراءةً عليه وأنا حاضِر ـ: أنا محمّد بن عبد الله الأعرجُ[٥]: أنا أبو بكرٍ القَبّابُ[٦]: أنا **أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم الحافظُ**[٧]:

ثنا عبدُ الله بن شَبيب[٨]: ثنا (أبو بكر بنُ أبي شَيبة)[٩]: ثنا عبد الرحمن بن

---

(١) الإمام، محيي الدين، أبو بكر، وأبو القاسم، ابن سُراقة، الأنصاريّ الشاطبيّ. توفي سنة (٦٦٢هـ). تاريخ الإسلام ١٥/ ٦١.

(٢) الإمام المحدِّث، الرَّحّال، أبو الخير، التبريزيّ. توفي سنة (٦٣٦هـ). السير ٢٣/ ٦٢.

(٣) الشيخ الصدوق، المعمَّر، مسنِد الوقت، أبو جعفر محمّد بن أحمد الأصبهاني. توفي سنة (٦٠٣هـ). السير ٢١/ ٤٣٠.

(٤) الشيخ الجليل، الثقة، أبو منصور، الأصبهانيّ، الصيرفيّ الأشقر. توفي سنة (٥١٤هـ). السير ١٩/ ٤٢٨.

(٥) محمّد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبو بكر الأصبهانيّ، اللُّغَويّ. توفي سنة (٤٣١هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٩.

(٦) الإمام الكبير المقرئ، مسند أصبهان، أبو بكر، محمّد بن عبد الله الأصبهانيّ. توفي سنة (٣٧٠هـ). السير ١٦/ ٢٥٧.

(٧) الإمام الحافظ الكبير، أبو بكر الشيباني. توفي سنة (٢٨٧هـ). السير ١٣/ ٤٣٠.

(٨) أبو سعيد الرَّبَعيّ. إخباري علاّمة، لكنه واهٍ، مُجمَعٌ على ضعفه. لسان الميزان ٤/ ٤٩٩.

(٩) كذا في الأصل. وهو خطأ قديم، صوابه: (أبو بكر بن شيبة) وهو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيبة، الحزامي، أبو بكر المدني. وهو صدوق يخطئ، من رجال «التهذيب». وهذا الخطأ وقع في جُلِّ المصادر التي أخرجت الحديث.

المُغيرة الحِزاميّ[1]: ثنا ابن أبي فُدَيكٍ[2]: أَبَنا موسى بن يعقوب[3]، عن عبد الأعلى بن موسى بن قيس بن مَخرَمة[4]: حدثني إسماعيل بن رافع[5]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قالَ: قالَ [لي] أبو عُبيدة بنُ الجَرّاح: هل استَعملكَ عُمرُ مع مَن استَعمَلَ مِنْ مَواليه؟ فقلتُ: لا. فقالَ:

أشهدُ لَسمعتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا تَسُبُّوا السُّلْطانَ، فإنّه ظِلُّ اللهِ في أَرْضِهِ**»[6].

قرأتُه (مع جزء لي)[7] من «السُّنّة» لابن أبي عاصم[8].

* * *

---

(١) صدوق، من رجال «التهذيب». ولم أرَ له ذكرًا في إسناد هذا الحديث، إلا هنا، فقد روي في المصنفات عن أبي بكر بن شيبة [وهو عبد الرحمن]، عن ابن أبي فُديك، به. وكذلك هو في «السنة» لابن أبي عاصم.

(٢) محمد بن إسماعيل بن مسلم، أبو إسماعيل المدني. صدوق، من رجال «التهذيب».

(٣) الزَّمْعي.

(٤) عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس بن مخرمة. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٨، والعُقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٥٣٨، وقال: لا يُتابَع على حديثه، وليس بمَشهورٍ بالنقل.

(٥) أبو رافع المدني. ضعيف، متروك الحديث.

(٦) **ضعيف جدًّا**. أخرجه سوى ابن أبي عاصم: العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٥٣٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٩٨٧)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو». وأخرجه البخاري في «التاريخ المختصر» ١/ ٤٢٠ (١٦٥) دون سياق متنه. وانظر: «الضعيفة» (٢٢٦٤).

(٧) كذا قرأتها.

(٨) «السنة» لابن أبي عاصم ٢/ ٦٩١ (١٠٤٧).

٤٤ ـ قرأتُ على الحسن بن عليّ: أنا مُكْرَمٌ[١] وكَريمةُ[٢]، قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن الدّارانيّ[٣]: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفُرات[٤] [في ذي القعدة سنة تسعين][٥] وأربعمائة: أنا عبد الرحمن بن عثمان[٦] في صفر سنة عشرين وأربع مائة: أنا الحسن بن حبيب الحَصَائريّ[٧]: ثنا أبو أُمَيّة[٨]:

ثنا محمد بن مُصَفَّى: نا بقيّة، عن شَريك[٩]، عن كُلَيْبِ بن وائل، عن ابن عُمر، قال:

---

(١) الشيخ الأمين، المسنِد المعمَّر، أبو المفضَّل، نجم الدين، مُكرَم بن محمد بن حمزة القُرشيّ، الدمشقيّ، التاجر، السفّار، المعروف بابن أبي الصَّقر. توفي سنة (٦٣٥هـ). السير ٢٣/ ٣٤.

(٢) الشيخة الصالحة، المعمَّرة، مُسنِدة الشام، أم الفضل، زينب بنت عبد الوهاب، القرشيّة الأسديّة. توفّيت سنة (٦٤١هـ). السير ٢٣/ ٩٢.

(٣) أبو محمد، الكنانيّ، الدارانيّ، الدمشقيّ. لم يكن الحديث صنعته. توفي سنة (٥٥٨هـ). السير ٢٠/ ٣٤٨.

(٤) أبو الفضل الدمشقي. قال ابن عساكر: كان من أهل الأدب والفضل، إلاّ أنه كان متّهَمًا برقّة الدّين، رافضيًّا. توفي سنة (٤٩٤هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٥٠.

(٥) غير واضحة في الأصل، فاستهديتُ بما كُتب في أول «مسند عبد الله بن عمر» فقد روي «المسند» من طريق كريمة، عن عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، به.

(٦) الشيخ، الإمام، المعدَّل، الرئيس، مسند الشام، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي، الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف. توفي سنة (٤٢٠هـ). السير ١٧/ ٣٦٦.

(٧) الإمام، مفتي دمشق ومُقرِئها، ومُسنِدها. توفي سنة (٣٣٨هـ). السير ١٥/ ٣٨٣.

(٨) الإمام الحافظ المجوِّد الرحّال، أبو أُميّة، محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطَّرَسُوسيّ. توفي سنة (٢٧٣هـ). السير ١٣/ ٩١.

(٩) شَريك بن عبد الله النَّخَعيّ.

قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُساكِنُوا الأَنْباطَ في بِلادِهُم، فإنْ نازَعُوكُم الكَلامَ واحتَبَوا في الأَقْبِيَةِ فالهَربَ الهربَ، ولا تُناكِحوا الرُّومَ فإنَّ لهم أُصولًا تَدعُو إلى غَيرِ الوَفاءِ»[1].

* * *

(١) «مسند عبد الله بن عمر» لأبي أمية الطرسوسي (ص٢٨) رقم (٢٩). وهو حديث منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٢٧٢. وقال: هذا حديث منكر، لا أعلم يرويه غير بقية.

وقال الذهبي في «السير» ٨/ ٥٢٨: منكر جدًّا، قد أسقط بقيَّةُ مَنْ حدّثه به عن شَريك. وبنحوه في «ميزان الاعتدال» ١/ ٣٣٥.

والأنباط: شعب ذو أصول منحدرة من البابليين والكلدانيين، كانوا يسكنون جنوبَ العراق، وما جاوره.

٤٥ ـ قرأتُ على الحسن بن عليٍّ: أخبرك أبو طالب خَطّاب بن عبد الكريم بن أبي يَعلى[١] سنة سبعٍ وثلاثين وستمائة: أنا **أبو القاسم الحافظُ** بالمِزَّة:

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَينيّ[٢]: أنا محمّد بن عبد الرحمن بن أبي نَصْر[٣]: ثنا أبو سُليمان بن زَبْر[٤]: ثنا أحمد بن عبد الوارِث[٥]: ثنا عيسى بن حمّاد[٦]: أنا اللَّيثُ، عن يَزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخَير، عن منصور الكَلبيّ: أنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفةَ خَرَجَ مِنْ قَريَتِه بدِمَشْقَ المِزَّةِ إلى قَدْرِ قَريَةِ عُقْبَةَ مِنَ الفُسْطاطِ، وذلكَ ثلاثةُ أميالٍ، في رَمَضانَ، ثُمَّ إنّه أفطَرَ وأفطَرَ مَعَه أُناسٌ، وكَرِهَ آخَرونَ أن يُفطِروا، فلَمّا رَجَعَ إلى قَريَتِه قالَ: واللهِ، لَقَدْ رَأَيتُ اليومَ أمرًا ما كُنْتُ أَظُنُّ أنّي أراهُ، إنَّ قَومًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ وأصْحابِه، يَقولُ ذلكَ لِلَّذِينَ صامُوا، ثُمّ قال عِندَ ذلكَ: اللَّهُمّ اقْبِضْني إلَيكَ.

رواه أبو داود عن عيسى[٧]، فوافقناه.

---

(١) الشيخ المعمَّر، واسمه خاطب. وهو راوي «تاريخ المزة» لابن عساكر، عنه. توفي سنة (٦٤٢هـ). تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠٩، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٢٨.

(٢) الشيخ الإمام المُحدِّث الشَّريف النَّسِيب، خطيبُ دمشقَ وشيخُها. توفي سنة (٥٠٨هـ). السير ١٩/ ٣٥٨.

(٣) العَدْل الكبير، المأمون، المُحدِّث، أبو الحسين، التميمي الدمشقي. توفي سنة (٤٤٦هـ). السير ١٧/ ٦٤٨.

(٤) محدِّث دمشق في وقته، أبو سليمان، محمّد بن عبد الله الرَّبَعيّ. توفي سنة (٣٧٩هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٠.

(٥) الإمام الثقة، المحدِّث، أبو بكرٍ المِصريّ، العَسّال. توفي سنة (٣٢١هـ). السير ١٥/ ٢٤.

(٦) زُغْبة. وهو ثقة، من رجال التهذيب.

(٧) «السنن»، كتاب الصوم، باب قدر مسيرة ما يفطر فيه (٢٤١٣).

من «تاريخ مَنْ نزل المِزّة» قرأتُه[1].

* * *

= والحديث أخرجه كذلك: الإمام أحمد في «مسنده» (٢٧٢٣١)، وابن خزيمة (٢٠٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، والطبراني في «الكبير» (٤١٩٧)، والبيهقي في «الكبير» ٨/ ٥٤٠ (٨٢٢٤)، من طرق عن الليث، به.

وفي إسناده منصور الكلبي، قال ابن المديني: مجهول، لا أعرفه. وقال العجلي: مصري تابعي ثقة. وقال الخطابي: ليس بمشهور. وقال ابن يونس: معروف.

(١) هو من تصنيف الحافظ ابن عساكر، جمع فيه أحاديثَ أهل مِزّة.

وقد صنف في تاريخ المِزّة غيرُ واحدٍ، سوى ابن عساكر، منهم: ابن طولون، وله «المعزّة فيما قيل في المزّة»، طُبع.

٤٦ ـ قرأتُ على سِتِّ الأَهْلِ: أخبرَكِ أبو محمّدٍ ابنُ إبراهيمَ: أَبْنَا شُهدة:

أنا أبو الفَتح عبدُ الواحد بن عُلْوان بن عَقيل الشَّيبانيّ[١] سنة تسعين وأربع مائة[٢]: أنا أبو نَصر أحمد بن محمّد بن حَسْنُونَ[٣] سنة ستٍّ وأربع مائة: أنا عبدُ الباقي بنُ قانِعٍ الحافظُ[٤]: ثنا الحَسن بن المثنَّى[٥] ومحمّد بن العبّاس[٦]، قالا: أنا عَفّان: نا شُعبة، عن أبي إسحاق: سَمعتُ البراء بن عازب قالَ:

قَـرَأَ رَجُـلٌ الكَهْفَ ولَـهُ دابّةٌ مَربوطـةٌ، فجَعَلَتْ تَنْفِر، فنَظَرَ الرَّجُلُ إلى سَـحَابةٍ قَدْ غَشِـيَتْ، ففَـزِعَ، فذَهَبَ إلى النَّبـيِّ ﷺ فأخبَرَه، فقـالَ: **«اقْرَأْ، فإنَّ السَّـكِينةَ نَزَلَتْ عِندَ القُرآنِ»**[٧].

---

(١) الشيخ المسنِد، أبو الفتح، البغدادي، السَّقْلاطونيّ. توفي سنة (٤٩١هـ). السير ١٩/ ١٢٨.

(٢) كتب الحافظ الذهبي في الهامش: توفي سنة إحدى وتسعين. اهـ.

(٣) أبو نصرٍ النَّرسِيّ البغداديّ. قالَ الخطيب: كتبتُ عَنْهُ، وكان صدوقًا صالحًا. توفي سنة (٤١١هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ١٩٢.

(٤) الإمام الحافظ البارع الصدوق، القاضي أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع البغدادي. توفي سنة (٣٥١هـ). السير ١٥/ ٥٢٦.

(٥) الشيخ النبيل، الحَسن بن المُثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ، أبو محمّد العَنْبريّ البَصْريُّ. توفي سنة (٢٩٤هـ). السير ١٣/ ٥٢٦.

(٦) أبو عبد الله المؤدِّب، كان يُلَقّب بلحية اللِّيف. وثقه الخطيب. توفي سنة (٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٨٠٧.

(٧) **صحيح**. أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٨٥٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٤٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص: ٤) من طريق عفّان، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤٧٤)، **والبخاري في المناقب (٣٦١٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٩٥)**، والترمذي في فضائل القرآن (٢٨٨٥) من طرقٍ عن شعبة، به.

من «مشيخة شُهدة»[1]، قرأتُها.

أخبرَناه أبو الحُسين اليُونينيّ: أنا البهاءُ[2] حضورًا. ح

وقرأتُه على محمّد بن حازم: أنا ابن نَجم[3]: أَبَتْنا شُهدة.

* * *

(١) الشيخ الثاني عشر (ص١١٧).

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم، تقدّم.

(٣) ناصح الدين، عبد الرحمن بن نجم، ابن الحنبلي. توفي سنة (٦٣٤هـ). السير ١٩/ ٥٤.

١/٤٧ ـ قَرَأتُ على أبي المَحاسِن عبدِ المُحسن بنِ محمّد بن أحمد بن هِبة الله الحَلَبيّ: أخبرَكَ أبو عبد الله محمّد بن أبي القاسم القَزْوينيُّ[١] سنة سبع وأربعين وستمائة. (ح

وأنا سُنقُر القَضائيّ: أنا جماعةٌ، قالوا):

أنا يحيى بن مَحمُود[٢]: أنا أبو عليٍّ الحَدّادُ وأنا حاضِرٌ[٣]: أنا أبو نُعَيمٍ الحافِظُ: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العَزَائم[٤]: **ثنا أحمدُ بن حازِم بن أبي غَرَزَة**[٥]:

ثنا عُبَيد الله بن موسى[٦] عن مَعروفِ بن خَرَّبُوذَ، عن أبي الطُّفَيل، قال: **رَأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَطُوفُ عَلى راحِلَتِهِ، ويَسْتَلِمُ الحَجَرَ بمِحْجَنِهِ**[٧].

---

(١) الشيخ، ضياء الدين، القَزوينيُّ الأصلِ، ثم الحَلَبيّ، الصُّوفيّ. توفي سنة (٦٥٨هـ). السير ٢٣/ ٣٤٩.

(٢) الشيخ المسنِد الجليل، العالم، أبو الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفيّ الأصبهانيّ الصُّوفيّ. توفي سنة (٥٨٤هـ). السير ٢١/ ١٣٤.

(٣) أُحضِرَ عنده وهو في السنة الأولى.

(٤) أبو إسحاق الكوفي، آخر مَن حدّث عن ابن أبي غَرَزة. تاريخ الإسلام ٨/ ١٦٣، وفيات (٣٥١ ـ ٣٦٠هـ).

(٥) الإمام الحافظ الصدوق، أبو عَمرٍو الغفاريُّ الكوفيُّ، صاحب «المسند». توفي سنة (٢٧٦هـ). السير ١٣/ ٢٣٩.

(٦) العَبسيّ، الإمام الحافظ، أول من صنف «المسند» على ترتيب الصحابة بالكوفة. وهو من رجال «التهذيب».

(٧) أخرجه البيهقي في «الكبير» (١٠/ح ٩٤٥٥)، والضياء في «المنتقى من مسموعات مرو» (ق١٢١/ أ) من طريق ابن أبي غَرَزة، به.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٧٩٨)، **ومسلم في الحج (١٢٧٥)، وأبو داود في المناسك (١٨٧٩)، وابن ماجه في المناسك (٢٩٤٩)**، وأبو يعلى (٩٠٣)، وابن الجارود (٥١١)، وابن خزيمة (٢٧٨٣)، والبيهقي (٩٤٥٦)؛ من طرق عن معروف، به.

٤٨/ ٢ ـ حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى: ثنا أبو حَمْزة الثُّماليُّ، قالَ: رَأيتُ (الحُسينَ بنَ عليٍّ[١]) بمِنى[٢] قَصَّرَ ولَم يَحْلِقْ.

٤٩/ ٣ ـ حَدثنا عُبَيد الله بن موسى: نا فُضَيل بن غَزْوانَ، عن عِكْرمة، عن ابن عَبّاس، قال: لا يَزْني الزّاني وهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ وهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ وهُوَ مُؤْمِنٌ[٣].

٥٠/ ٤ ـ حَدثنا عُبَيد الله بن موسى: نا كامل[٤]، عن حَبيبٍ، عن ابن عُمَر، قال: ما آسَى على شَيءٍ مِنَ الدُّنيا إلّا الظَّمَأَ بالهَواجِر، وأن لا أَكونَ قاتَلْتُ مَعَ عَليٍّ الفِئَةَ الباغِيةَ[٥].

---

(١) كذا. ولعلّه مقلوب عن (علي بن الحسين). وعلى أية حال، فأبو حمزة الثمالي رافضي ضعيف.

(٢) في الأصل: بمنا.

(٣) كذا موقوفاً. وهو محفوظ مرفوعاً.

أخرجه البخاري في (٦٨٠٩)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٤١)، والنسائي في (٤٨٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ح١١٧٩٩) من طرقٍ عن إسحاق بن يوسف.

والبخاري في (٦٧٨٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» ٢/ ٦٠٦ (٨٩٩) من طريق عبد الله بن داود الخريبي.

والبزار في «مسنده» (١١٥: كشف الأستار) من طريق سليمان بن حيان.

ثلاثتهم عن فضيل، به؛ مرفوعاً.

(٤) كامل: هو ابن العلاء. وحبيب: هو ابن أبي ثابت.

(٥) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فحبيب لم يَسمعْه من ابن عمر.

والأثر ـ بألفاظ متقاربة ـ أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٣/ ١٤٥ (١٣٨٢٤) من طريق فطر بن خليفة.

وفي «الكبير» (١٣٨٢٥) عن سنان بن هارون، وقد صَرّح فيه بسماع حبيب من ابن عمر، ولا عبرة بهذا السماع، فسنان ليّن الحديث. وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٩٥٣، والذهبي في «السير» =

= ٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ تعليقاً ـ عن أبي نعيم وأبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم (سنان، وأبو نعيم، والزبيري) عن عبد الله بن حبيب.

والحاكم ـ ومن طريقه: ابن العديم في «بغية الطلب» ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ـ من طريق الصلت بن بهرام.

وابن سعد في «الطبقات الكبير» ٤/ ١٧٤ عن أبي نعيم، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٨٤ عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٩٥٣ عن أسباط بن محمد، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن سياه.

أربعتهم (فطر، وعبد الله بن حبيب، والصلت، وعبد العزيز بن سياه) عن حبيب، به.

وقد جوّد أبو نعيم الصيغة، فقال في حديثه، عن حبيب، قال: بلغني عن ابن عمر. وهو المحفوظ.

قال الدارقطني: يرويه فطر بن خليفة، ومحمد بن قيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر. ورواه أبو نعيم، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب، قال: بلغني، عن ابن عمر في مرضه الذي مات فيه أنه قال ذلك، وهو الصواب. «العلل» (٢٨٦٥).

وأخرجه ابن عبد البر ٣/ ٩٥٣، والذهبي في «السير» ٣/ ٢٣٢ ـ تعليقاً ـ من طريق عبد الجبار بن العباس، عن أبي العنبس، عن أبي الجهم، عن ابن عمر، نحوه. وأبو العنبس لم أهتد إلى تعيينه!

وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أوجه أخرى في تعيين الفئة الباغية، فمن ذلك:

١. أنه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/ ٤٦٣ و٣/ ١١٥، والبيهقي في «الكبير» ١٧/ ١٧ ـ ١٩ (١٦٧٨٤)، وابن عساكر ٣١/ ١٩٢ ـ ١٩٣، وعلقه الذهبي في «التاريخ» ٢/ ٨٥١ و«السير» ٣/ ٢٢٩ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: ما وجدتُ في نفسي من شيء من أمر هذه الآية ما وجدتُ في نفسي أنّي لم أقاتل هذه الفئةَ الباغيةَ كما أمرني الله. زاد في رواية: قال حمزة: فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية؟ قال ابن عمر: ابنُ الزبير، بَغَى على هؤلاء القوم؛ فأخرجهم من ديارهم، ونكثَ عهدَهم. وهذا إسناد صحيح غاية. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

٢. أنه الحجاج بن يوسف الثقفي. أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢١٣)، وابن زَبْر الرَّبَعي في «وصايا العلماء» ص٦٣، وعلّقه الذهبي في «تاريخ الإسلام» ٣/ ٨٥١، وفي «السير» ٣/ ٢٣٢ =

من «جزء ابن أبي غَرَزَةَ» قرأتُه[1].

* * *

= من طريق العوّام بن حَوشَب، عن عيّاش العامري، عن سعيد بن جُبير، قال: لمّا حضرت ابنَ عمر الوفاةُ قال: «ما آسى على شيء إلا على ظمأ الهواجر، ومكابدة الليل، وأني لم أقاتل الفئة الباغية التي نزلت بنا». يعني الحجاج.

وهذا إسناد جيد. لكن تعيين الفئة الباغية ليس من كلام ابن عمر.

قال الحافظ الذهبي: هذا ظنٌّ من بعض الرواة، وإلّا فهو قد قال: الفئة الباغية ابنُ الزبير، كما تقدّم، والله أعلم.

(١) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، إذ ذكره في «المعجم المفهرس» (١٤٠٨).

١/٥١ ـ أخبرنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ أبي بكر بن طرخانَ ببعلبكَّ سنةَ ثلاثٍ وتسعين: أنا محمّد بن إبراهيم الإربِليُّ: أنا **عبدُ الله بن محمّد بن أحمد بن النَّقّور**[١]: أنا عليُّ بن أبي طالبٍ الرَّزّازُ[٢].

وأنبأنا عاليًا أحمد بن سَلَامة[٣]، عن[٤] ابن كُلَيب[٥]: أنبأنا الرَّزّازُ:

قرئ عَلَى أبي القاسم بن عليٍّ[٦] وأنا أسمعُ سنةَ ثمان عشرة وأربع مائة: ثنا أحمد بن سَلْمان، قال: قرئ على يحيى بنِ جعفر: أنا عليُّ بن عاصمٍ: أنا حُصَينٌ، عن الشَّعبيِّ، عن محمّد بن صَيْفيٍّ:

أنَّ رسولَ الله [ﷺ] قالَ يومَ عاشوراءَ: «**مَنْ طَعِمَ اليومَ؟**».

قالَ: مِنّا مَنْ طَعِمَ، ومِنّا مَن لَمْ يَطْعَمْ.

قالَ: «**فأتِمّوا بَقِيّةَ يَومِكُم، وأرْسِلْ إلى أهْلِ العروض فلْيُتِمُّوا بَقِيّةَ يَومِهم**»[٧].

---

(١) الشيخ المحدِّث الثقة الخيِّر، أبو بكر ابن النقّور البغداديّ، البزّاز. توفي سنة (٥٦٥هـ). السير ٢٠/٤٩٨.

(٢) الشيخ الصدوق، المسنِد، رحلة الآفاق، أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن بيان البغداديّ. توفي سنة (٥١٠هـ). السير ١٩/٢٥٧.

(٣) يروي الحافظ الذهبي عن أحمد بن سلامة إجازةً مكاتبةً.

(٤) يروي أحمد بن سلامة عن ابن كليب إجازةً.

(٥) الشيخ الجليل الأمين، مُسنِد العصر، أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّاني، ثم البغدادي، الحنبلي، التاجر. توفي سنة (٥٩٦هـ). السير ٢١/٢٥٨.

(٦) الشيخ المسنِد العالِم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله البغداديّ، الحَرْبيّ، الحُرْفيّ. توفي سنة (٤٢٣هـ). السير ١٧/٤١١.

(٧) «مشيخة أبي بكر ابن النقور» وهي الأول من «الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات» ص٧٤ (٣٠). ورواه ابن عبد الدائم في «عواليه» (١٠) من طريق ابن النقور، به. =

٢/٥٢ ـ أخبرنا ابن طرخان: نا الإربِليّ: أنا ابن النَّقُّورِ:

أنـا أبـو الوَفـاء محمّد بـن تُرْكانْشـاه[١]: أنا القاسـم بن الفَضـل الثَّقَفـيّ: أنا ابن مَرْدويـه[٢]: ثنـا أحمـد بـن عثمـان بن يحيـى[٣]: ثنا موسـى بن سـهل[٤]: نـا يزيد بن هـارون: أنـا محمـد بـن الفضل[٥]، عـن زيـدٍ العَمِّيّ، عـن جَعفـرٍ العَبْـديّ، عن أبي سَـعيدٍ الخُدْريّ:

عَن رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «سَتْرُ بينَ الجِنِّ وبَينَ عَوْراتِ بَني آدَمَ إذا وَضَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أنْ يَقولَ: بِسْمِ اللهِ»[٦].

= وعلي بن عاصم الواسطي ضعيف، لكنه حفظ هذا الحديث، فقد توبع عليه. ولعل الذهبي انتقاه من «فوائد ابن النقور» لعزّته من طريق علي بن عاصم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٠٢) ـ ومن طريقه: ابن ماجه في الصيام (١٧٣٥) ـ والنسائي في الصيام (٢٣٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦١٧ ـ الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ح ٥٣١، ٥٣٢) من طرق عن حُصَين، به.

(١) الحاجب، أبو الوفاء، الأبهَريّ البُرُوجِرديّ، ثم البغداديّ. توفي سنة (٥١٣هـ). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي ١/ ٢٥٩، و«الوافي بالوفيات» ٢/ ١٩٩.

(٢) الحافظ المجوِّد العلامة، محدِّث أصبهان. أبو بكر، أحمد بن موسى الأصبهانيّ. توفي سنة (٤١٠هـ). السير ١٧/ ٣٠٨.

(٣) الشيخ الثقة المسنِد، أبو الحسين البغداديّ العَطَشِيّ، الآدَميّ. توفي سنة (٣٤٩هـ). السير ١٥/ ٥٦٨.

(٤) أبو عِمران البغداديّ، الحُرْفيّ الوَشّاء. محدِّث مُعمَّر ضعيف. توفي سنة (٢٧٨هـ). السير ١٣/ ١٤٩، والتقريب (٦٩٧٣ ـ تمييز).

(٥) ابن عطية، العَبسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي. متروك، وقد كذّبوه.

(٦) «مشيخة أبي بكر ابن النقّور» الفوائد الحسان ص٤٤ (١٢). =

من الأوّل من «مشيخة ابن النقّور»[1].

* * *

= وهو منكر جدّاً؛ لحال محمد بن الفضل.

والحديث أخرجه أحمد بن مَنيع في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٣٧) ـ ومن طريقه: أبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٨) ـ عن يزيد بن هارون، عن محمد بن الفضل، به.

وأخرجه البغوي في «حديث عبد الله بن عون الخرّاز» (٣٧) ـ وعنه: ابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٥١٩) ـ وتمام الرازي في «فوائده» (١٧١١) ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣١/ ٧٥ ـ من طريق محمد بن الفضل، به.

(١) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (٨٢١).

٥٣ ـ أخبرنا محمّد بن المُنَجّا بن عثمان: أنا جَعفرٌ الهَمْداني: أنا السِّلَفيّ: أنا أبو مسلمٍ عبدُ الرحمن بنُ عُمَرَ السِّمْناني[١]: أنا أبو عليّ بنُ شاذانَ: أنا **أحمد بن كامل**[٢]:

ثنا محمّد بن سعد[٣]: نا رَوحُ بن عُبادة: نا ابن عَون، عن الحَسَن، عن أُمِّه، عن أمِّ سَلمة:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعَمّارٍ يومَ الخَندَقِ، وهو يَنقُلُ الحِجارةَ: «وَيْحٌ لَكَ يا ابنَ سُمَيّةَ! تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغِيةُ»[٤].

من «ابنِ كامل وابنِ عَلَم والأَدَميّ»[٥]، قرأتُه.

---

(١) ابن ابنة أبي جعفر السِّمْنانيّ. وثّقه عبد الوهاب الأنماطيّ. توفي سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩١.

(٢) الشيخ الإمام العلامة، الحافظ، القاضي، أبو بكر، أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرة، البغداديّ، تلميذ محمد بن جرير الطبريّ. توفي سنة (٣٥٠هـ). السير ١٥/ ٥٤٤.

(٣) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، أبو جعفر البغدادي. ليّن الحديث. توفي سنة (٢٧٦هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٦٠٨، ولسان الميزان ٧/ ١٥٠.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٠، و٦/ ٤٢٠ من طريقين عن أحمد بن كامل، به.

وأخرجه الذهبي في «المعجم اللطيف» (٥٠)، وفي «معجم شيوخه» ١/ ٤٢٥ من طريق يعقوب بن شيبة، عن روح، به.

والحديث صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٦٥٧) ـ ومن طريقه: **مسلم في الفتن** (٢٩١٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ح ٨٥٥) ـ، وأحمد (٢٦٤٨٢، ٢٦٦٨٠)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨٢١٧، ٨٤٩٢، ٨٤٩٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٤٥، ٦٩٩٠، ٧٠٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ح٨٥٤) من طريق عبد الله بن عون، به.

وله طرق من حديث أم سلمة يطول المقام ببسطها.

(٥) هو من مرويات الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (١٤٦١)، وقال: وحديثُ كلٍّ واحدٍ منهم في الجزءِ على حِدة.

٥٤ ـ أخبرنا محمّد بن مُشْرِقٍ بدارَيّا: أنا عُمر بن عبد الوهّاب المعدَّل[١]: أنا عليُّ بن الحسن الحافظُ[٢]: أنا زاهِرُ بن طاهرٍ[٣]، ومَنصور بن أحمد الطُّرَيْثيثيّ[٤]، قالا: أنا عليّ بن محمّد اللّحْسانيّ[٥]: أنا **أبو معاذٍ شاهُ بن عبد الرحمن الهَرَويّ**[٦]:

نا إبراهيم بن حَمّادٍ القاضي[٧] سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة: نا أبو موسى محمّد بن المثنَّى: نا أبو الوليد[٨]: ثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحَسَنِ، عن عُثمان بن أبي العاص:

---

(١) الشيخ العَدْل، صفي الدين، أبو البركات ابن البراذعي القرشي الدمشقي. توفي سنة (٦٤٦هـ). السير ٢٣/ ٢٦٣.

(٢) ابن عساكر.

(٣) الشيخ العالم، المحدِّث المفيد، المعمَّر، مُسنِد خراسان، أبو القاسم، النيسابوريّ، الشَّحّاميّ. توفي سنة (٥٣٣هـ). السير ٢٠/ ٩.

(٤) أبو نصر الخَطيبيّ. شيخ من أهل العلم والتمييز، حسن السيرة. توفي سنة (٥٣٧هـ). «معجم شيوخ السمعاني» ٣/ ١٧٤٣، و«معجم ابن عساكر» ٢/ ١١٥٧.

(٥) أبو الحسن الطُّرَيثيثيّ. شيخ صالح. توفي بعد سنة (٤٦٠هـ). السير ١٨/ ٢٣٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٢١، ٣٠٦.

قال الذهبي: وقع لي حديثُه بعلوّ.

(٦) شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون، أبو معاذٍ الهَرَويّ المالِينيّ. توفي سنة (٣٩٤هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٧٣٩.

(٧) الإمام الثبت، شيخ الإسلام، أبو إسحاق، إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، البصري. توفي سنة (٣٢٣هـ). السير ١٥/ ٣٥.

(٨) الطيالسي.

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «يَنْزِلُ اللهُ إلى سَماءِ الدُّنْيا كُلَّ لَيْلَةٍ فيَقُولُ: هَلْ مِنْ داعِي[1] فأَسْتَجِيبَ، هَلْ مِنْ سائلٍ فأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فأَغْفِرَ لَهُ»[2].

من «حديث أبي معاذٍ شاهَ»[3] قرأتُه على ابنِ جَماعةَ.

* * *

---

(١) في «الجزء»: (داعٍ)؛ على الجادّة.

(٢) «جزء فيه أحاديث أبي معاذٍ شاه» (ق٣٤/ أ ـ كوبريلي).

والحديث ضعيف. أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ح٨٣٧٣) وفي «الدعاء» (١٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ـ كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٨٣٠٤) ـ وأحمد (١٦٢٨٠، ١٧٩٠٤، ١٧٩١٢، ١٧٩١٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢٠)، والبزار في «مسنده» (٢٣٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ كما في «الإتحاف» (٨٣٠٥) ـ والطبراني في «الكبير» (٩/ ح ٨٣٧٥)، وفي «الدعاء» (١٣٨) من طرقٍ عن حَمّاد، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٣) قال الذهبي في «التاريخ»: له جزءٌ، سمعناه.

قلت: وهو من مرويات الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (١٥٤٨).

٥٥/ ١ ـ أخبرنا ابنُ مُشرِقٍ: أنا عُمَر: أنا ابن عَساكر: أنا زاهِرٌ: أنا عليُّ بن محمد اللّحْسانيّ: أنا **أبو الحُسين الخَفّافُ**[١]:

ثنا أبو العَبّاس السَّرّاجُ[٢]: ثنا أحمد بن مَنيع: نا يزيد بن هارون: أنا ابن أبي ذِئب، عن الحارث بن عبد الرحمن[٣]، عن سالمٍ، عن أبيه، قال:

كانَ النَّبيُّ ﷺ لَيَأمُرُنا بالتَّخفيف حتَّى إنَّه لَيَؤُمُّنا بـ «الصَّافّاتِ» في الفجر[٤].

٥٦/ ٢ ـ حدثنا السَّرّاجُ: نا إسحاق بن إبراهيم[٥]: نا جَريرٌ[٦]، عن سُليمانَ التَّيميِّ، عن أبي المِنهال سَيّارِ بن سَلامة، عن أبي بَرْزَةَ، قال:

---

(١) الشيخ الإمام، الزاهد العابد، مسند خراسان، أبو الحسين، أحمد بن محمد النيسابوريّ القَنْطَريّ.
توفي سنة (٣٩٥هـ). السير ١٦/ ٤٨١.
قال الذهبي: وقع لنا جملة من عواليه.
قلت: فهذه الأحاديث منها، فهو آخِرُ من يروي عن السَّرّاج موتاً، والله أعلم.

(٢) الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، محمد بن إسحاق الثقفي مولاهم، الخراساني النيسابوري، السرّاج. صاحب «المسند». توفي سنة (٣١٣هـ). السير ١٤/ ٣٨٨.

(٣) القرشي العامري، أبو عبد الرحمن المدني، خال ابن أبي ذئب. وهو من رجال «التهذيب».

(٤) «مسند السَّرّاج» (١٣٥).
والحديث أخرجه الإمام أحمد (٤٩٨٩)، وأبو يعلى (٥٤٤٥، ٥٥٥٣) ـ ومن طريقه: ابن حبان في «صحيحه» (١٨١٧) ـ والبيهقي في «السنن الكبير» (٥٣٤٧) من طرق عن يزيد بن هرون.
وأخرجه أحمد (٤٧٩٦، ٤٩٨٩، ٦٤٧١)، والبزار (٦٠٥٩)، والنَّسائي في الإمامة (٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ح ١٣١٩٤) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

(٥) ابن راهويه. وكان السرّاجُ آخِرَ مَن حَدَّث عنه.

(٦) ابن عبد الحميد.

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في الفَجْرِ ما بَيْنَ السِّتِّينَ إلى المائةِ[1].

٥٧/ ٣ ـ حدثنا السَّرّاجُ: ثنا عبد الرحمن بن مَرْزُوقٍ أبو عَوف[2]: نا عَمرو بن حَمّاد[3]: ثنا أسباطٌ، عن سِماكٍ، عن جابر بن سَمُرةَ، قال:

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في الفَجْرِ بـ «ياسِين»، و«حم»، ونَحوِ ذلكَ[4].

---

(١) «مسند السَّرّاج» (١٣٨).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٠٩) من طرق عن جرير وغيره.

وأخرجه الإمام أحمد (١٩٧٦٤، ١٩٧٦٥)، **ومسلم في الصلاة** (٤٦١)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٨١٨)، والنسائي في الافتتاح (٩٤٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٩)، وابن حبان (١٨٢٢) من طرقٍ عن سليمان التيمي.

وأخرجه أحمد (١٩٧٦٧، ١٩٧٩٣، ١٩٨١١)، **والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٤١، ٥٤٧، ٥٩٩) وفي الأذان** (٧٧١)، **ومسلم في الصلاة** (٤٦١)، وأبو داود في الصلاة (٣٩٨)، وابن ماجه في مواقيت الصلاة (٦٧٤، ٧٠١)، والنسائي في المواقيت (٤٩٥، ٥٢٥)، وأبو يعلى (٧٤٢٢، ٧٤٢٥)، وابن حبان (١٥٠٣) من طرقٍ عن أبي المنهال، به.

(٢) البغدادي، البُزُوري. توفي سنة (٢٧٥هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٦٩.

(٣) القنّاد، أبو محمد الكوفي.

(٤) «مسند السَّرّاج» (١٣٠).

ورواه ابن مُلاعب في «جزئه» (ق٤٧/ ب) عن عَمرو بن حمّاد.

وقد اختلف فيه على سِماك في تعيين ما كان رسولُ الله ﷺ يقرأ.

فأخرجه الإمام أحمد (٢٠٨٤٥، ٢٠٩٨٩، ٢١٠٠٣)، **ومسلم في الصلاة** (٤٥٨)، وأبو يعلى (٧٤٥٩)، وابن خزيمة (٥٢٦)، والسرّاج في «مسنده» (١٤٣)، وابن حبان (١٨١٦)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ح١٩٢٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥٣٤٩) من طرق عن زائدة، به، بلفظ: إن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾ وكان صلاته بعدُ تخفيفًا. =

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٨١)، وأحمد (٢٠٨٤٣، ٢٠٩٧١)، **ومسلم في الصلاة (٤٥٨)**، والسراج في «مسنده» (١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ح ١٩٣٧، ١٩٣٨) من طرق عن زهير، به، وزاد في روايته: كان يقرأ في الفجر بـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ **ونحوها**.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٧٢٠) ـ ومن طريقه: أحمد (٢٠٩٩٥)، والطبراني (٢/ ح ١٩١٤، ١٩٢٩) ـ وابن خزيمة (٥٣١) ـ وعنه: ابن حبان (١٨٢٣) ـ والسرّاج (١٤٠/ ١٤١)، والحاكم ١/ ٢٤٠ من طرق عن سفيان الثوري، وعن إسرائيل، كلاهما عن سماك، به، بذكر **سورة الواقعة** ونحوها من السور.

وللحديث طرق أخرى، يطول المقام بذكرها وعللها.

٥٨ ـ أخبرنا أبو الفِداء إسماعيل بن الفَرّاء ـ قراءةً عليه؛ سنة ثلاث وتسعين ـ عن محمّد بن محمّد بن أبي حَرْبٍ النَّرْسيّ[١]: أنا محمّد بن أحمد بن عبد الكريم التَّمِيميُّ[٢]: أنا محمّد بن محمّد بن عليٍّ الصُّوفيّ الزَّينَبيّ[٣]: أنا أبو سَهلٍ محمود بن عُمرَ العُكْبَريّ[٤]: ثنا عبد الله بن محمّد العُكْبَريّ[٥]: ثنا عبد الوهّاب بن عُمرَ العُكْبَريّ[٦]: نا أبو بكرٍ أحمد بن محمّد السَّقَطيّ[٧]: حدَّثني عَمّي[٨]: حدَّثني العَبّاس بن محمّد الأنصاريّ[٩]: حدَّثني أبي[١٠]:

---

(١) الشيخ، أبو الحسن البغدادي الأديب. أحد الشعراء ببغداد. توفي سنة (٦٢٦هـ). السير ٢٢/ ٢٩١.

(٢) الشيخ المعمَّر، الصدوق، أبو محمدٍ ابنُ المادِح، البغدادي. توفي سنة (٥٥٦هـ). السير ٢٠/ ٣٩١.

(٣) الشيخ الصالح، الزاهد، الشريف، مُسنِد الوقت، أبو نصرٍ، الزينبي، البغدادي. توفي سنة (٤٧٩هـ). السير ١٨/ ٤٤٣.

(٤) فارسي، سَكن بغداد، ليس بذاك. توفي سنة (٤١٣هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٢٢٨.

(٥) أبو طالب، شيخ ثقة. توفي سنة (٣٤٧هـ). تاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٣.

(٦) أبو أيوب النُّزُليّ. ترجمته في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ١/ ٣٧١.

(٧) كذا في المخطوط. ووقع في موضع شيوخ عبد الوهاب من «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار: «محمد بن محمد». وفي «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي ١/ ١٧٢: «محمد بن أحمد»!

(٨) كذا في المخطوط. وأُرى أنها تعرضت للتصحيف والسقط، وأن أصلها: «عمر» وهو عمر بن محمد النسائي. فعنه يُروَى كتاب «أخبار عقلاء المجانين» وبإسناد كتابنا هذا، والله أعلم.
وهو أبو حفص عمر بن محمد بن الحكم ـ ويقال: ابن عبد الحكم ـ النَّسائي، أخباري علّامة. توفي فيما بين (٢٧١ ـ ٢٨٠هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٨٣.

(٩) العبّاس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد ابن الصحابي ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهليّ. تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٢٨.

(١٠) أبو عبد الرحمن الأشهليّ المدنيّ، نزيل بغداد. له: «أخبار عقلاء المجانين». ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٥٣٨.

حدَّثني عِصْمةُ بن محمّد الأنصاريّ[1]، قالَ: رأيتُ بالمدينةِ شابًّا من وَلَدِ كَثيرِ بنِ الصَّلْتِ، حَسَنَ الوَجْهِ، لَطِيفَ الثَّوبِ، كثير المالِ لازمٌ[2] لمسجدِ رَسولِ الله ﷺ، فغَلَبَتْ عليه المُرَّة، فرأيتُه بعدُ يَتبعُ المزابِلَ، فمرَرْتُ به يومًا وهو على رَمادِ الحَمّامِ، فقلت له: يا ابنَ كثير، عزَّ عليَّ ما أَرَى بكَ. فقالَ: الحَمدُ لله الذي لَم يَجعلْني ساخِطًا لقضائهِ وقَدَرِه يا أخا الأنصارِ، فلَعلّ ما أنا [فيه] بَدَلُ النّار[3].

* * *

(١) متروك، رُمي بالكذب. تاريخ الإسلام ٤/ ١١٦٧.

(٢) كذا.

(٣) القصة أوردها ابن حبيب في «عقلاء المجانين» (٥٢٥) بسنده إلى مَعقل بن علي، قال: كان عندنا بالمدينة، فذكرها. وعنه ابن حمدون في «التذكرة الحمدونية» ٤/ ٣٢٠. وما بين معقوفتين فمن كتاب ابن حبيب.

٥٩ ـ (قرأتُ على)[1] الشيخ أبي الفداء إسماعيلَ: أخبرَكَ عبدُ الرحمن بنُ إبراهيم سنةَ اثنتين وعشرين وستمائة: أنا عُبَيدُ الله بن شاتيلَ ـ بقراءتي عليه ـ: أنا **محمد بن عبد الباقي الدُّوريّ**[2] سنة اثنتين وخمسٍ مائة:

أنا أبو محمّدٍ الجوهريّ: نا أبو الحسن الدارَقُطنيّ[3]: نا عبد الله البَغَويّ: نا عُبيد الله العَيْشيّ: نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنسٍ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى على بِساطٍ تَطَوُّعًا تَشَكُّرًا. [4]

من «الثاني من حديث الدُّوريّ» تخريج أبي عامرٍ العَبدريّ.

* * *

(١) مكررة في الأصل.

(٢) الشيخ العالم الثقة الصالح، المسند، أبو عبد الله، الدُّوري، ثم البغدادي، السِّمسمار. توفي سنة (٥١٣هـ). السير ١٩/ ٤٢٧.

(٣) الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام، علي بن عمر، البغدادي، من أهل محلة دار القطن ببغداد. توفي سنة (٣٨٥هـ). السير ١٦/ ٤٤٩.

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٦١ عن البغوي. وقال: هذا الحديث يُعرَف بحمّاد بن سلمة عن ثابت.

وأخرجه السرّاج في «مسنده» (١٢٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ح٤٣٣٨) من طرق عن العَيشي، به.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٦٨٩ ـ أطرافه) وقال: تفرّد به حماد بن سلمة عن ثابت، ولم يروه عنه ـ بهذه الألفاظ ـ إلا عُبيد الله بن محمد العيشيّ.

٦٠/ ١ ـ قرأتُ على أبي عَمرٍو عثمان بن إبراهيم بن أبي عليٍّ الحِمْصيّ، وأبي عليٍّ بنِ الخَلّال، وزينبَ بنتِ عبد الله بن عبد الرحمن: أخبرَكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد[1] الحافظُ ـ قراءةً عليه ـ: أبَتنا عَفيفةُ بنت أحمد بن عبد الله أمُّ هانيءٍ الفارفانيّة[2] سنةَ تسعٍ وتسعين وخمس مائة: أنا أبو طاهرٍ عبد الواحد بن محمّد الدَّشتيّ[3] في رَبيعٍ الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة، وأبو عليٍّ الحدادُ ـ إجازةً ـ قالا: أنا أبو نُعَيمٍ الحافظُ في ذي الحِجّة سنة تسع وعشرين وأربع مائة، وعبدُ الواحد مُحضَرٌ:

أنا **أبو عليٍّ الصَّوّافُ**: ثنا أبو إسماعيلَ التِّرمِذيّ: ثنا الأُويَسيّ، عن مالكٍ، **أنه بَلَغه** أنَّ مُقاتل[4] جاءَه إنسانٌ، فقالَ له: إنَّ إنسانًا قال: ما لونُ كَلْبِ أصحابِ الكَهف؟ فلم أدْرِ ما أقولُ له. فقالَ له مُقاتِل: ألا قُلتَ: هو أبقَع، فلو قُلتَ لم تَجِدْ أحدًا يَرُدُّ عليكَ قولَكَ[5].

---

(١) الإمام الحافظ، ضياء الدين المقدسيّ، صاحب التصانيف. توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ١٢٦.

(٢) الشيخة الجليلة المعمَّرة، مسندة أصبهان، أم هانئ الأصبهانية. توفيت سنة (٦٠٦هـ). وهي آخِر من حدّث بالسماع عن عبد الواحد الدشتج. السير ٢١/ ٤٨١.

(٣) الشيخ المعمَّر، مُسنِد الوقت، أبو طاهر الأصبهاني، الذَّهبي، الصبّاغ، الدَّشتي، ويقال: الدَّشتج. خاتمة من روى عن الحافظ أبي نُعيم الأصبهاني. وسماعه من أبي نُعيم حضورٌ. توفي سنة (٥١٨هـ). السير ١٩/ ٤٧٢.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) «الثالث من فوائد أبي علي الصوّاف» (ص٧٠) رقم (٢٦). وفي المطبوع: عن مالكٍ: أن مقاتل جاءه إنسان... فما وقع في جزئنا ـ هاهنا ـ فائدة.

قلت: وبهذا ونحوِهِ اتُّهم مقاتل بالكذب. يوضحه قول نُعيم بن حَمّاد الذي ذُكِر بعده في «فوائد الصوّاف» (٢٧)، قال: أوّل ما ظهر من مقاتل الكذبُ هذا: قال لرجلٍ: أمَا لو قلتَ: أصفر أو كذا، مَنْ كان يَرُدُّ عليك!

٦١/ ٢ ـ أخبرنا **الصَّوّاف**: ثنا بِشْرُ بن موسى[1]: نا أبو نُعيم: نا سُفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: كان زيادٌ يَتبع شيعةَ عليٍّ يَقتلُهم، فبَلَغَ ذلك الحسنَ بنَ عليّ، فقال: اللَّهُمَّ تَفَرَّدْ بمَوتِ زيادٍ، فإنّ في القتل كفّارةً[2].

٦٢/ ٣ ـ وبه: ثنا سُفيان، عن حَبيب، عن أبي الطُّفَيل، قال: سُئل حُذَيفةُ: ما مَيِّتُ الأحياءِ؟ قال: الّذي لا يُنكِر بيَدِه، ولا بِلِسانِه، ولا بقَلبِه[3].

وأنبأنا بهذه الأحاديث الثلاثة عليُّ بن أحمد[4]، عن عَفيفة وأخيها محمّد[5]، عن الدَّشْتج.

من «**ثالث ابن الصَّوّاف**».

---

(١) الإمام الحافظ الثقة، المعمَّر. أبو عليٍّ الأسديّ البغداديّ. توفي سنة (٢٨٨هـ). السير ١٣/ ٣٥٢.

(٢) «الثالث من فوائد أبي علي الصوّاف» (ص٦٤) رقم (٢٣).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» ٥/ ٢١٢، ٢٨٦، وأبو العرب القيرواني في «المِحَن» (ص٢٢٣) ـ وفي سنده تحريف وسقط ظاهر! ـ، والطبراني في «الكبير» ٣/ ٧٠ (٢٦٩٠) من طرق عن أبي نُعيم، عن سفيان، به.

(٣) «الثالث من فوائد أبي علي الصوّاف» (ص٦٢) رقم (٢٢). ومن طريقه: البيهقي في «شعب الإيمان» (١١/ح ٧١٨٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١/ح ٤٠٣٦٦)، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ـ ومن طريقه: البيهقي في «الشعب» (١٥/ح ١٠١٨٨)، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ٢٩٠ ـ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٢٣) ـ ومن طريقه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (٢٥٩٩)، وابن عساكر ١٢/ ٢٩١ ـ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه بنحوه مطوّلاً: أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٤ـ ٢٧٥ من طريق خلّاد بن عبد الرحمن، عن أبي الطفيل، به.

(٤) الفخر ابن البخاري.

(٥) محمّد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الأصبهاني الفارْفانيّ. وهو أصغر من أخته عفيفة بأربع سنين. توفي سنة (٥٩٧هـ) تاريخ الإسلام ١٢/ ١١١٩.

٦٣/ ١ ـ قرأتُ على أبي عليٍّ الخَلّال: أنا جعفر: أنا السِّلَفيُّ ـ إجازةً إن لم يكن سَماعًا ـ: أنا القاسم بن الفَضل: أنا ابنُ مَحْمِش[١] إملاءً: أنا عبد الله بن يعقوب الكِرْمانيّ[٢]: نا يحيى بن بَحر[٣]: نا حمّاد بن زيد، عن مُجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال:

قال رسولُ الله ﷺ ثلاثة: «**ليس مِنّا مَنْ[٤] حَلَقَ، ولا سَلَقَ، ولا خَرَقَ**»[٥].

٦٤/ ٢ ـ وبه: أبَنا السِّلَفيّ إجازةً: سَمعتُ أبا عليٍّ الحسنَ بن أحمد المقرئ: سَمعتُ أبا الوليد الحُسينَ[٦] بن علي البَلْخيّ: سَمعتُ أبا حاتم أحمدَ بن الحَسن

---

(١) الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، أبو طاهر، **محمّد** بن محمّد بن مَحمِش الزِّياديّ النَّيسابوريّ. توفي سنة (٤١٠هـ). السير ١٧/ ٢٧٦.

(٢) ضعيف. تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٦، ولسان الميزان ٥/ ٤٣.

(٣) أبو زكريا الكِرماني. لا يُعرَف.

(٤) في الأصل كتبت فوقها «لا».

(٥) رواه مسدّد ـ كما في «المطالب العالية» ٥/ ٣٨٦ (٨٥٣) ـ عن حمّاد، به.

وأخرجه البزّار (٨٠١: كشف الأستار)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٣٣) وفي «مسنده الكبير» كما في «المطالع العالية» (٨٥٣) من طرق عن حمّاد، به.

وتابع حمّادًا: هريم بن سفيان، عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ح ١١٦٨٤).

قال البزّار: لا نعلمه رواه إلّا البصريون؛ حماد بن زيد وعبّاد بن عبّاد وغيرُهما.

قلت: مُجالد بن سعيد ليس بالقوي، إلا أنّ له عن الشعبي عن جابر أحاديثَ صالحةً، كما قال ابن عدي. وحديثه من طريق القدماء كشعبة وحماد بن زيد وهشيم أرفَع، والله أعلم.

(٦) كذا في الأصل. ولعل الصواب (الحسن)، فيكون هو الشيخ الإمام الحافظ الجوال، أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدَّرْبَنْديّ. توفي سنة (٤٥٦هـ). السير ١٨/ ٢٩٧.

الرازيّ[1]: سَمعتُ حمزةَ بن محمّد الزَّيديّ: سَمعتُ عبدَ الواحد بن هانئ[2]: سمعتُ أحمدَ بن سعيد[3]: سمعتُ أبا عاصمٍ النبيلَ ومَدَّ رِجْلَيهِ بينَ أصحابِ الحَديثِ، فقالَ: اغْمِزُوها يا أصحابَ الحديث، فطالَما تَعِبَتْ لَكُم[4].

٦٥/ ٣ـ وبه: أنا السِّلَفيّ إجازةً: أنا أبو عليٍّ ـ هو الحَدّاد ـ: أنا أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ[5]: نا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم المقرئ[6]: نا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن المقرئ: نا أبي: سَمعتُ مَن يَحكي عن الأشياخ أنّهم رأوا على قَبرِ بعضِ آل عادٍ مكتوبًا: أنا فُلانُ بنُ فُلانٍ، عِشتُ ألفَ سنةٍ، وهَزمتُ ألفَ جيشٍ، وافتَضَضْتُ ألفَ عَذراءٍ. قالَ: يَعني: وآخرُ أمري الموتُ[7].

٦٦/ ٤ ـ وبه: أنا السِّلَفي سَماعًا: أنا أبو مسعود محمّد بن عبد الله المؤذِّن[8]: أنا

---

(١) الإمام، المحدِّث، الحافظ، الواعظ، أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الرازي، الملقّب بخاموش. توفي سنة (٤٤٠هـ). السير ١٧/ ٦٢٤، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٨٧.

(٢) عبد الواحد بن محمد بن هانئ.

(٣) هو الدارِميّ، الإمام الحافظ.

(٤) أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص١١٥)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (ق٢٦٤/ ب)، وابن عساكر في «تاريخه» ٢٤/ ٣٦٥، من طرقٍ عن عبد الواحد، به.

(٥) الإمام الكبير، شيخ القُرّاء، أبو بكر الأصبهاني. توفي سنة (٤٦٠هـ). السير ١٨/ ١٨٢.

(٦) لعله: أبو القاسم المؤذن المقرئ الخفّاف. المتوفى سنة (٤٠١هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٨.

(٧) روي نحوه في «كتاب القبور» لابن أبي الدنيا (٢٣٧) عن عيسى بن عبد الله بن ديسان. وفي «المتفق والمفترق» للخطيب (١٦٧٣) عن الفضيل بن عياض.

(٨) الشيخ المسند الصادق، أبو مسعود السُّوذَرْجانيّ. توفي سنة (٤٩٤هـ) عن سن عالية. تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٠.

علي بن محمّد بن ماشاذَه الفَرضيّ[1]: أنا أبو عَمرٍو أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حَكيم[2]: حدّثني أبو العبّاس الرّامَهُرْمُزيّ[3]: ثنا أبو حاتم السِّجِسْتانيّ[4] أخبرني العُتْبيّ[5]، عن أبيه، عن أبي خالد: حدثني شَيخٌ لنا قالَ: دخلتُ مسجدَ دِمشقَ، فرأيتُ أبا الدَّرداءِ يَفلي ثَوبَه، وبَدَأ بالبَراغِيثِ، فسألتُه عن ذلكَ؟ فقال: أبدأ بالفُرسانِ قبلَ الرَّجالة.

٦٧/ ٥ ـ وبه: أبَنا السِّلَفيّ: نا أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَه[6] ملاءً: أنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الخَرْجانيّ[7]: ثنا أبو بكر الآجُرّيّ: ثنا محمّد بن مَخْلد[8]: سمعتُ حَنبل بن إسحاق[9] يقول: رآني أحمدُ بن حَنبل رحمه الله

---

(١) الإمام القدوة، الزاهد، شيخ الإسلام، أبو الحسن، **محمد بن** أحمد بن مِيْلة الأصبهاني، شيخ الصوفية، وحديثه من أعلى مرويات السِّلَفي. توفي سنة (٤١٤هـ). السير ١٧/ ٢٩٧.

(٢) الإمام العالم، أبو عَمرو ابن مَمَّكَ، المديني الأصبهاني. توفي سنة (٣٣٣هـ). السير ١٥/ ٣٠٦.

(٣) عبد الرحمن بن خَلاّد، والد القاضي أبي محمّدٍ صاحبِ «كتاب المحدّث الفاصل».

(٤) الإمام العلامة، أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ثم البصري، المقرئ، النحوي، اللغوي، صاحب التصانيف. توفي سنة (٢٥٥هـ). السير ١٢/ ٢٦٨.

(٥) العلامة، الأخباري، الشاعر، المجوِّد، أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عَمرو بن مُعاوية بن عَمرو بن عُتبة بن أبي سُفيان بن حَرب الأموي، ثم العُتبي، البصري. توفي سنة (٢٢٨هـ). السير ١١/ ٩٦.

(٦) الشيخ الثقة المسنِد، أبو العباس الأصبهاني الكاتب. توفي سنة (٤٩١هـ). السير ١٩/ ١٨٣.

(٧) الشيخ المحدِّث المسند الثقة، أبو الحسن، علي بن أحمد الخرجاني الأصبهاني. توفي سنة (٤٢٠هـ). وخَرْجان محلة بأصبهان. السير ١٧/ ٤٢٠.

(٨) الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، أبو عبد الله الدُّوري، ثم البغدادي، العطّار. توفي سنة (٣٣١هـ). السير ١٥/ ٢٥٦.

(٩) الإمام، الحافظ، المحدِّث، الصدوق، المصنِّف، أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه. =

وأنـا أكتـب بخـطٍّ دَقيـقٍ، فقـالَ: لا تَفعلْ، أحـوَجَ ما تكـونُ إليـه يَخونُكَ[1].

٦٨/ ٦ ـ وبه: أنا السِّلَفيّ: أنا القاسم بن الفَضل: نا أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين السُّلَميّ[2] إملاءً: أنا الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن[3]: نا أحمد بن محمّد بن عُمر: نا إبراهيم بن سُليمان الكوفيّ[4]: نا عَبَادة بن زياد[5]: نا عُبيد بن القاسم[6]، عن العلاء بن ثعلبة الأَسَديّ[7]، عن زَيد بن وَهب، عن أبي أُمَامة:

عـن رَسـولِ الله ﷺ قـال: «**نَضَّـرَ اللهُ امـرَءًا سَـمِعَ مِنّـا حَدِيثًـا فبَلَّغَـهُ**..» وذَكَـرَ الحَديـثَ[8].

٦٩/ ٧ ـ وبه: أنا السِّلَفيّ: أنا أبو عَليٍّ المُقرئ: أنا أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ:

= توفي سنة (٢٧٣هـ). السير ١٣/ ٥١.

(١) رواه الخطيب في «الجامع» ١/ ٢٦١، والسمعاني في «أدب الإملاء» (ص١٨٥) من طريق الخَرجاني، به.

(٢) الإمام الحافظ المحدِّث، شيخ خراسان، وكبير الصوفية، أبو عبد الرحمن، النيسابوري، الصوفي، صاحب التصانيف. توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٤٧.

(٣) لعله أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشَّمّاخي، الهروي الصفّار، المحدِّث الحافظ الجوّال، صاحب «المستخرج على صحيح مسلم». توفي سنة (٣٧٢هـ). السير ١٦/ ٣٦٠.

(٤) أبو إسحاق، النَّهمي. شيعي، متروك. لسان الميزان ١/ ٢٩٤.

(٥) الأسدي، شيعي غالٍ، محله الصدق. توفي سنة (٢٣١هـ) تاريخ الإسلام ٥/ ٨٤٤.

(٦) الأسدي الكوفي، متروك، واتُّهم. روى له ابن ماجه.

(٧) مجهول. ميزان الاعتدال ٣/ ٩٧.

(٨) «مجلس من حديث أبي عبد الرحمن السُّلَمي» (ق١/ ب)، وهو من رواية السِّلفي، عن الثقفي، عنه، كما هاهنا.

وهو ـ من حديث أبي أمامة ـ منكَر جدًّا.

ثنا محمّد بن عليٍّ الفقيهُ: أنا فلفل بن صالح المُكَدّي بالبصرة: سمعتُ طرارة المُكَدّي قال: قال ساسان المُكَدّي: أدُلُّكَ على شَجرةِ الخُلدِ؟ قلتُ: بلى. قالَ: بَغداد. ومُلكٍ لا يَبلَى؟ قال: الكِديةُ.

٨/٧٠ ـ وبه: أنا السِّلَفيّ: أنشدنا المبارك بن عبد الجبار الصَّيرفيّ[١]: أنشدنا أبو الحَسَن أحمد بن محمّد العَتيقيّ[٢]: أنشدنا أبو عُمر محمّد بن العبّاس بن زكريا الخَزّاز[٣]: أنشدنا أبو مُزاحِم الخاقانيّ[٤] لنفسِه:

أهـلُ الكَلامِ وأهلُ الـرّأي قَد عدِمُوا ... عِلمَ الحَديثِ الّـذي يَنجو به الرَّجُلُ

لَـو أنَّهُـم عَرَفُـوا الآثـارَ مـا انحَرَفُوا ... عَنهـا إلـى غَيرِهـا لكِنّهـم جَهِلُـوا

٩/٧١ ـ وبه: أنا السِّلَفي: أنا محمّد بن عبد العزيز العَسّال[٥]: أنا محمّد بن

---

(١) الشيخ الإمام المحدِّث العالم المفيد، أبو الحسين، ابن الطُّيوري. توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ٢١٣/١٩.

وإنشاد الخاقاني في «الطيوريات» ٢/ ٣٥٤ (٣٠٠) بسندِه كما هاهنا.

(٢) الإمام المحدِّث الثقة السَّفّار. توفي سنة (٤٤١هـ). السير ١٧/ ٦٠٢.

(٣) الإمام المحدِّث الثقة المسند، أبو عمر ابن حيّوَيه البغدادي. توفي سنة (٣٨٢هـ). السير ١٦/ ٤٠٩.

(٤) الإمام المقرئ المحدِّث الحافظ، موسى بن عُبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي. ولد الوزير، وأخو الوزير. توفي سنة (٣٢٥هـ). السير ١٥/ ٩٤.

والإنشاد: رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٧٩) عن القَطيعي، عن ابن حيّويه، به.

ورواه ابن البُسري في «أماليه» (١١: بترقيمي) من طريق آخر، عن الخاقاني، ومن طريقه: ابن الفَركاح في طباق سماعه لكتاب «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لأبي منصور ابن عساكر (ص١١٥).

(٥) أبو بكر، محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمّد الأصبهاني، المقرئ العسّال، يعرف بزُوَير. ترجمه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٤/ ٣١٨، والذهبي في «تاريخ الإسلام» ١٠/ ٨٤٦، وفي =

عبد الله بن نَصرٍ الصَّيرفيّ[1]: ثنا محمّد بن محمّد بن مُعاذ البغداديّ[2]: ثنا ابن أبي داود[3]: ثنا سُليمان بن مَعبد: نا أبو عاصم[4]، عن عَبّاد بن كَثير، قال: حَدّثَ الأعمشُ يومًا بحديثٍ، فقمتُ فقلتُ: يا أبا محمّد، إسناده؟ فوَثَبَ إليَّ وصَرَعَني، وجَلَسَ على صَدري، فجَعَلَ يَعصِرُ حَلْقي ويَقولُ: هذا إسنادُه، هذا إسنادُه. فقلتُ: يا أبا محمّد، فَتَحَ اللهُ عَلَينا وعَلَيكَ أبوابَ العَقْلِ[5].

من «السَّفينة الأصبهانيّة»[6] سَمِع مَعي: ابنُ الموفَّق، وابنُ نصير.

* * *

= «المشتبه» ٢/ ٤٥٧، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٦/ ٢٦١، وابن حجر في «تبصير المنتبه» ٤/ ١٤٧١.

(١) أبو الحسن ابن شَنْبُويه الصَرّاف، صاحب «الأربعين». ترجمه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٣/ ٢٧١، والذهبي في «المشتبه» ١/ ٣٨٠، وابن ناصر الدين في «التوضيح» ٥/ ٢٣٥، وابن حجر في «التبصير» ٢/ ٧٠٥، وذكر «الأربعين» في «معجمه» (٩١٣).

(٢) أبو بكر المقرئ، يعرف بابن شاذان. وثّقه الخطيب. تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٩٨.

(٣) الإمام العلاّمة الحافظ، شيخ بغداد، أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب التصانيف. توفي سنة (٣١٦هـ). السير ١٣/ ٢٢١.

(٤) الضحّاك بن مخلد، النبيل، الحافظ الثقة.

(٥) لعلّ الأعمشَ فعل هذا مع عبّاد بن كثير ـ وهو الثقفي ـ لأنه شيخ عابد متروك الحديث، ليس بشيء، فما له والإسناد؟!

والقصة رواها ابن عدي في «الكامل» ٥/ ٥٣٩ من طريق آخر، عن أبي عاصم، عنه.

(٦) قال الذهبي: في جزء كبير، رويناه. «السير» ٢١/ ٢١.

٧٢ ـ أخبرنـا أبـو علـيّ بنُ الخَـلّال بقراءتـي: أنـا الهَمْدانـيّ: أنـا السِّـلَفيّ: أنـا علـيُّ بـن بَيـانٍ بقراءتـي سـنةَ أربعٍ وتسـعين: أنـا بُشْـرَى بـن عبـد الله الفاتِنيّ[١] بقراءتـي: أنـا القاضـي **أبـو القاسـم عُمَـرُ بـن محمّـد بـن سَـبَنْك**[٢]: نا الحسـن بن علـي بـن راشـد[٣]: ثنـا عُروة بـن سـعيد الرَّبَعيّ[٤]: نـا ابن عَـون، عن الحَسَـن، عن أُمِّـه، عـن أمِّ سَـلَمَةَ، قالَتْ:

رأى رَسولُ الله ﷺ عَمّارًا وهو يَنقُلُ الحِجارةَ يومَ الخَندَقِ، فقالَ: «**وَيْحَ ابنِ سُمَيّةَ تَقتُلُهُ الفِئَةُ الباغِيةُ**»[٥].

من «حديث ابن سَبَنْك» جزء لطيف[٦]، وفي آخره: «من فوائد البَرقانيّ».

* * *

(١) الشيخ المعمَّر، الصالح الصادق، المُسنِد، أبو الحسن ابن مَسِيسٍ الرُّومي. توفي سنة (٤٣١هـ). السير ١٧/ ٥٤٧.

(٢) القاضي، الإمام، أبو القاسم عمر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن خالد بن سَبَنْك البَجَليّ البغدادي، من ذرّيّة جرير بن عبد الله رضي الله عنه. توفي سنة (٣٧٦هـ). السير ١٦/ ٣٧٨.

(٣) أبو سعيد العَدَوي، الواسطي، نزيل البصرة، صدوق، أخرج له أبو داود.

(٤) عُروة بن سعيد الرَّبعي البصري. مات سنة (٢٢٢هـ) قاله ابن عساكر بعد تخريج حديثِه.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٤٣/ ٤٣٥ من طريق ابن شاهين، عن الحسن بن علي العَدَويّ، به. والحديث ثابت من طريق ابن عون، تقدّم تخريجُه في الحديث (٥٣).

(٦) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٢٤٤).

٧٣ ـ قرأتُ على ابن الخَلّال: أنا الهَمْدانيّ: أنا السِّلَفيّ: أنا أبو الحَسَن العَلّاف[1]: أنا عبد الملك بن بِشرانَ: أنا أبو بكرٍ الآجُرّيّ: ثنا أبو شُعيب عبد الله بن الحَسَن[2]: حدّثني جَدّي[3]: نا موسى بن أَعْيَنَ، عن الأعمَش، عن مُسلِم، عن مَسرُوقٍ، قال: قُلنا له: هل كانَتْ عائشةُ تُحسِنُ الفَرائضَ؟ قال: واللهِ، لقد رأيتُ أصحابَ محمّد ﷺ الأكابرَ يَسألُونَها عن الفَرائِضِ[4].

من «حديث الإفك» للآجُرّي، وما معه[5].

* * *

(١) علي بن محمد الحاجب، تقدّم.

(٢) الحَرّاني، الشيخ المحدِّث المعمَّر، المؤدِّب، نزيل بغداد. توفي سنة (٢٩٥هـ). السير ١٣/ ٥٣٦.

(٣) أحمد بن عبد الله بن أبي شُعيب الحرّاني الأموي. ثقة من رجال «التهذيب».

(٤) أخرجه الآجرّي في «الشريعة» (١٨٩٥) بسنده كما هاهنا سواء.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٧)، وابن سعد في «الطبقات» ١٠/ ٦٦، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٠٩٥)، وأحمد في «العلل» (٢٨٤٢)، والدارمي في «مسنده» (٢٩٠١)، والفسوي في «المعرفة» ١/ ٤٨٩، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٢٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ح ٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ١١، من طرقٍ عن أبي معاوية الضرير، وعقبة بن خالد، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، كلُّهم عن الأعمش، به.

(٥) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٨٤، ٤١٦).

٧٤/ ١ ـ قرأتُ على ابن الخَلّال: أنا جعفر: أنا السِّلَفيّ: أنا أبو الخَطّاب نَصر بن أحمد[١]: أنا أبو الحَسن محمّد بن أحمد بن رَزْقُويه سنة إحدى عشرة وأربع مائة: نا علي بن محمّد الواعظ المِصريّ[٢]: نا أبو غَسّان مالك بن يحيى[٣]: ثنا عبد الوهّاب بن عطاء: أنا سَعيد[٤]، عن قَتادة:

عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ: «**يا أيُّها النّاسُ، بَلِّغوا عَنّي ولَو آيةً مِنْ كِتابِ اللهِ. فمَنْ بَلَغَهُ آيةٌ مِنْ كِتابِ اللهِ فَقَدْ بَلَغَهُ أَمْرُ اللهِ، أَخَذَهُ أَوْ تَرَكَهُ**»[٥].

٧٥/ ٢ ـ وبه: أنا ابن رَزْقُويه: أنا مُحمّد بن عَمرٍو الرَّزّاز: نا مُحمّد بن عُبيد الله: نا مُحمّد بن عُبَيد الطَّنافِسِيّ: نا عبد الملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن جابر، عَن النبيِّ ﷺ، قالَ في الشُّفْعةِ: «**إذا كانَ طريقُها واحِدًا يُنْتَظَرُ بِها، إنْ كانَ صاحِبُها غائِبًا**»[٦].

---

(١) الشيخ المقرئ، الفاضل، مُسنِد العراق، ابن البَطِر، البغدادي، البزّاز. توفي سنة (٤٩٤هـ). السير ١٩/ ٤٦.

(٢) الإمام المحدّث الرحال، أبو الحسن البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري لإقامته مدةً بمصرَ. توفي سنة (٣٣٨هـ). السير ١٥/ ٣٨١.

(٣) الهَمَذاني السُّوسيّ، الكوفي ثم الدِّميري. مستقيم الحديث. توفي سنة (٢٧٤هـ). الثقات لابن حبان ٩/ ١٦٦، والأنساب للسمعاني ٥/ ٣٤٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦/ ٥٩٢.

(٤) ابن أبي عَروبة، وقَتادة هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

(٥) أخرجه الطبري في «تفسيره» ٩/ ١٨٢ من طريقٍ آخر عن سعيد، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٧٨١)، عن مَعمر، عن قتادة، به مرسلًا كذلك، لكن بلفظ: «بلّغوا عن الله..»، ومن طريقه: الطبري ٩/ ١٨٢، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧١٦٦).

(٦) إسناده غريب من طريق محمد بن عُبَيد الطّنافِسيّ.

وهو حديث صحيح، رجاله ثقات أثبات. وإنما استنكره من استنكره بسبب كلام شعبة في =

من «فوائد ابن رَزْقُويه».

* * *

= عبد الملك بن أبي سُليمان؛ لأجل هذا الحديث، وهذا دَور!

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ح ٢٢٦٢٣، ٢٤١٩٨)، وفي «المسند» - كما في «إتحاف الخيرة» (٣/ ح ٢٩١٠) - وأحمد في «المسند» (٢٢/ ح ١٤٢٥٣) - وعنه: أبو داود في الإجارة (٣٥١٨) -، والدارمي في «مسنده» (٢٦٦٩)، والترمذي في الأحكام (١٣٦٩) وقال: حسن غريب، وفي «العلل» (٣٨٥)، وابن ماجه في الشفعة (٢٤٩٤)، والنسائي في البيوع وفي الشروط من «الكبرى» (٦٢٦٤، ١١٧١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٥٢٦-٥٢٧، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٢/ ح ١١٦٩٣) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وينظر في تصحيحه وتوجيه ذلك: «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي ٣/ ٥٨، و«المحرَّر» له (٩٣٩)، و«أعلام الموقّعين» لابن القيّم ٣/ ٣٨٢، و«تهذيب السنن» له ٤/ ١٧٣٠.

٧٦/ ١ ـ قُرِئَ على أحمد بن عبد الرحمن بن مُؤمِن ـ وأنا أسمَعُ ـ: أخبرَكم محمّد بن إبراهيم الإربِليّ: أنا يحيى بن ثابت بن بُندار في رجب سنة خمس وستين وخمس مائة: أنا أبي ـ وأجازَه لي عَمّي أبو ياسرٍ أحمدُ بن بُندار[1] ـ قالا: أنا أبو منصورٍ محمّد بن محمّد بن عثمان السَّوّاق[2] سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة: أنا أبو بكرٍ القَطِيعيّ:

ثنا أبو مُسلمٍ الكَجّيّ: نا عَمرو بن مَرزوق: نا عِكرمة بن عَمّار، عن الهِرْماس بن زِياد، قال:

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ وأنا غُلامٌ لأُبايعَه، فمَدَدتُّ إليهِ يَديْ، فرَدَّها، ولَم يُبايعْني[3].

٧٧/ ٢ ـ حدّثنا أبو مُسلم: نا محمّد بن عَرْعَرة: نا أبو هشامٍ صاحبُ الزَّعفرانيّ[4]، قالَ: رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ عَليهِ عِمامةُ خَزٍّ ومِطْرَفُ خَزٍّ[5].

---

(١) توفي سنة (٤٩٧هـ) وكان مَرضيًّا. تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٨٤.

(٢) الشيخ الصدوق، أبو منصور البغدادي، ابن السَّوّاق. توفي في آخر سنة (٤٤٠هـ). السير ١٧/ ٦٢٢.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٨٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥/ح ٦٥٦٠) عن أبي مسلم الكَجّي، به.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٤٨٨)، وابن قانع في «معجمه» ٣/ ٢١٠ عن دَرّان، كلاهما عن عَمرو بن مَرزوق، به.

وأخرجه النسائي في البيعة (٤١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٤٨٤ من طريق عُمر بن يونس، عن عكرمة.

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديثَ عن الهِرماس إلا عكرمة.

(٤) عَمّار بن عُمارة، أبو هاشم ـ أو أبو هشام ـ الزعفرانيّ ـ أو صاحب الزعفران ـ ويقال له أيضًا: صاحب الزعفراني. من رجال «التهذيب».

(٥) إسناد جيّد عالٍ. فالكجّي آخر من روى عن محمد بن عَرعَرة. وفيه: أنّ الزعفراني أدرك أنسًا ورآه، =

٧٨/ ٣ ـ حدّثنا أبو مُسلم: نا عُثمان بن الهَيثم: نا عَوفٌ، عن الحسَنِ، عن عُتَيّ، عن[1] أُبَيٍّ، قال:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَزَّى[2] بعَزاءِ الجَاهِلِيّة فأعِضُّوه، ولا تَكْنُوا»[3].

٧٩/ ٤ ـ حدّثنا أبو مُسلم: نا عبد المَلك بن قُرَيْب الأصْمَعيّ[4]: سَمعتُ ابنَ عون[5] يقول: كانَ محمّد يَكرَهُ الطِّيَرةَ، ويَستحِبُّ الفَأْلَ.

لكن لم يَثبتْ له سماع منه، والله أعلم.

وقد ثبت عن أنس رضي الله عنه لُبس الخَزّ من غير وجه.

(١) في الأصل: (بن).

(٢) في الأصل: «تعزّا». فأثبتّها على ما يوافق الجادّة.

(٣) رواه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٠٩) بسنده كما هاهنا سواء. ومن طريقه: المزّي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٣٠.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ح ٥٣٢) ـ ومن طريقه: الضياء في «المختارة» (٤/ح ١٢٤٤) ـ وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٥٨) من طريق أبي مسلم الكَجّي.

وأخرجه البخاري في «الأدب» المفرد (٩٦٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ح ٣٢٠٤) عن محمد بن خزيمة، كلاهما عن عثمان، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٢١٢٣٣، ٢١٢٣٤)، والنسائي في السير وفي عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (٨٨١٣، ١٠٧٤٦)، والطحاوي (٣٢٠٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣١٥٣) من طرق عن عوف، به.

وأخرجه أحمد (٢١٢٣٦)، وابنه عبد الله في زوائده (٢١٢٣٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (١٠٧٤٥)، والضياء في «المختارة» (١٢٤٣) من طرقٍ عن الحسن، به.

(٤) الإمام العلامة الحافظ، حجّة الأدب، لسان العرب، أبو سعيد، البصريّ. توفي سنة (٢١٥ أو ٢١٦هـ). السير ١٠/ ١٧٥.

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان. ومحمد: هو ابن سيرين

فقلتُ لابنِ عَونٍ: ما الفَأْلُ؟ قالَ: أن يكونَ مَريضًا فيَسمَعَ: يا شافي، أو يكونَ باغيًا[1] فيَسمَعَ: يا واجد[2].

٨٠/ ٥ ـ حدّثنا أبو مُسلم: نا مُسَدَّد: نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير: سَمعتُ أبي يقولُ: لا يُستطاعُ العِلمُ براحة الجَسَد[3].

من «أحاديث أبي مُسلمٍ الكَجّيّ» اثنا عشر[4] ورقة. سمعتُه ـ بقراءة المحبِّ ـ أنا، ومحمّد بن إبراهيم الوانيّ، وآخرون، ثامنَ ربيع الأول.

* * *

---

(١) الباغي: الذي يطلب شيئًا ضالًا.

(٢) رواه ابن قتيبة في «غريب الحديث» ٢/ ٥١٨، عن الرِّياشيّ، عن الأصمَعيّ.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٦٦ ـ ومن طريقه: أبو موسى المَديني في «اللطائف» (٦٩٠) ـ، والبيهقي في «المدخل» (٤٠٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٥٥) من طريق مسدَّد.

وروّاه مسلم في «الصحيح» ١/ ٤٢٨ (ح٦١٢ ـ ١٧٥)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣٧٤، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٤٥٦، ٤٥٧، وابن عبد البر (٥٥٣) من طرقٍ عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير.

(٤) كذا في الأصل. والجادة أن يقال: اثنتا عشرة.

والجزء من مرويات الحافظ ابن حجر كما في «المعجم المفهرس» (١٤٦٦).

٨١ ـ قرأتُ على أبي عليٍّ الخَلّالِ: أخبرَكَ أبو الفضلِ الهَمْدانيّ: أنا أبو محمّد العُثمانيّ[١]: أنشدني المبارَكُ بن كامل[٢] بمكّة: أنشدني أحمد بن عبد السَّلام المَدِينيّ[٣]: أنشدني عبد الكريم بنُ هَوازنَ القُشَيريّ[٤]: أنشدنا أبو عبد الرحمن السُّلَميّ[٥]:

قِفْ بالدِّيارِ فهذِهِ آثارُهم ... تَبْكي للأحبّةِ حَسْرَةً وتَشَوُّقا
كَمْ قَدْ وَقَفْتُ بِها أُسائِلُ مُخبِرًا ... عَنْ أهلِها أَوْ صادِقًا أَوْ مُشْفِقا
فأجابَني داعي الهَوَى في رَسْمِها ... فارَقْتَ مَن تَهْوَى فعزَّ المُلتَقى

من «فوائد العُثمانيّ» الثمانية[٦]، سَمعتُها.

* * *

---

(١) القاضي الإمام، المحدِّث، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأموي، العُثماني، الدِّيباجي، الإسكندراني. توفي سنة (٥٧٢هـ). السير ٢٠/ ٥٩٦.
قال الذهبي: صاحب تلك الفوائد التي نرويها.

(٢) الشيخ العالم المحدِّث، مُفيد العراق، أبو بكر ابن الخفّاف، البغدادي الظَّفَري. توفي سنة (٥٤٣هـ). السير ٢٠/ ٢٩٩.

(٣) شيخ الصوفية بنيسابور، بدويرة السُّلَمي. توفي سنة (٥٢١هـ). تاريخ الإسلام ١١/ ٣٦٦.

(٤) الإمام الزاهد القدوة، الأستاذ، أبو القاسم القشيري النيسابوري، صاحب «الرسالة». توفي سنة (٤٦٥هـ). السير ١٨/ ٢٢٧.

(٥) أورده أبو عبد الرحمن السُّلَمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٦٤) عن أبي محمد الجَريري، أنشده لبعضهم. وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣٤٨، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ١١٨ـ ١١٩.
ورواه البلوي في «تاج المَفرِق» ٢/ ١٠٥، بسنده عن الهَمْداني، به.

(٦) وفي الظاهرية الجزء الرابع من هذه الفوائد، ضمن مجموع (٢٠) الصفحات (٥٤أ ـ ٦١ب).

٨٢/ ١ ـ أخبرنا أبو علي: أنا جعفر: أنا السِّلَفيّ: أنا أبو الحَسن عليُّ بن محمّد بن عليٍّ[١]، في شوّال سنة ثلاثٍ وتسعين: أنا أبو الحَسَن الحَمّاميّ: ثنا **أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّليّ**[٢]:

سَمعتُ أبا بكر الخَلّال[٣]: سَمعتُ الرَّبيعَ بن سُليمان: سَمعتُ الشافعيَّ يَقولُ: (مَنْ لا يَعرِفُ الخَيرَ لا يَعرِفُ الشَّرَّ)[٤].

٨٣/ ٢ ـ سَمعتُ أبا بكرٍ الخَلّالَ: سَمعتُ الرَّبيعَ: سَمعتُ الشافعيَّ: سَمعتُ مالكًا: سَمعتُ الزُّهريَّ يقول: الذُّلُّ في خمسة أشياءَ: حُضورُ المَجلسِ بلا نُسخةٍ، وعُبورُ المَعبَرِ بلا قِطْعةٍ، ودُخُولُ الحَمّامِ بلا كَرْنيب[٥]، وتَذَلُّلُ الشَّريفِ للدَنيءِ لِيَنالَ مِنهُ شَيئًا، وتَذَلُّلُ الرَّجُلِ للمَرأةِ لِينالَ مِنْ مالِها[٦].

من «فوائد الخُتُّليّ والآجُرّيّ»[٧].

---

(١) العَلاّف، تقدّم.

(٢) أحد عُلماء بغداد، صالح ثقة ثبت. توفي سنة (٣٦٥هـ). السير ١٦/ ٨٢.

(٣) الإمام العلاّمة، الحافظ الفقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم، أحمد بن محمّد بن هارون، البغدادي. توفي سنة (٣١١هـ). السير ١٤/ ٢٩٧.

(٤) كذا في الأصل! وفي «جزء الآجُرّي والختُّلي» المطبوع باسم «حكايات عن الشافعي» (٢٦): (من **لا يَعرف الشرَّ لا يَعرف الخيرَ**). وهو الأليق.

(٥) من معاني الكَرنيب: الإناء المَعدِني للماء. وهو المراد هنا، يفسّره ما روي عن الشافعي نفسِه أنه قال: (.. ودخول الحمام بلا سطل). أخرجه البيهقي من قول الشافعي، في «مناقبه» ٢/ ٢٠٣.

(٦) «جزء الآجُرّي والختّلي» المطبوع باسم «حكايات عن الشافعي» (ص٣٦).
ورواه البيهقي في «مناقب الشافعي» ٢/ ٢٠٢ عن الخلّال، به.
ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٣٤) عن شريكٍ من قوله.

(٧) هو «جزء الآجري والخُتّلي» المطبوع باسم «حكايات عن الشافعي وغيره». وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (٩٥٩).

٨٤ ـ أخبرنا أبو عليٍّ، وإسماعيل بن نَصر الله: أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحَسن: أنا عمٌّ أبي عليٌّ بن الحَسَن الحافظُ: أنا زاهرٌ الشَّحّاميّ: أنا عبد الرحمن بن علي التّاجِرُ[1]: أنا أحمد بن محمّد الخَفّاف سنةَ اثنتين وتسعين وثلاثمائة: أنا أبو **حامد أحمد بن محمّد الحافظُ**[2]: ثنا محمّد بن يحيى[3]: نا ابن أبي مَريم[4]: أنا سُليمان بن بلال، عن رَبيعة، عن إسماعيل بن عَمرو بن قيس بن سعد[5]، عن أبيه: أنهم وَجَدوا في كتابِ سَعدِ بن عُبادة:

أنَّ رسولَ الله [ﷺ] قَضَى باليَمينِ مَعَ الشّاهِدِ الواحِدِ[6].

من «أحاديثِ رَبيعةَ الرَّأي» جَمْع أبي حامدٍ، جُزء.

***

(١) الشيخ العالم الصالح، العدل، المسنِد، أبو نصر، النيسابوري، المزكّي التاجر. توفي سنة (٤٦٨هـ). السير ١٨/ ٣٥٥.

(٢) الإمام العلامة الثقة، حافظ خراسان، أبو حامد ابن الشرقي، النيسابوري، صاحب «الصحيح»، وتلميذ مسلم. توفي سنة (٣٢٥هـ). السير ١٥/ ٣٧.

(٣) الذُّهلي، الإمام العلامة، الحافظ. وهو من رجال «التهذيب».

(٤) سعيد بن الحكم الجمحي، الحافظ العلامة، محدّث الديار المصرية. وهو من رجال «التهذيب».

(٥) شيخ محله الصدق. كذا قال الحسيني. وينظر فيه وفي أبيه: «تعجيل المنفعة» (٥٢) و(٨٠٢).

(٦) أخرجه ابن وهب في «الموطأ» ـ كما في «التمهيد» لابن عبد البر ٢/ ١٤٩ ـ وأحمد في «المسند» (٣٧/ح ٢٢٤٦٠) ـ ومن طريقه: الجَصّاص في «أحكام القرآن» ٢/ ٢٥٠ ـ والطبراني في «الكبير» (٦/ ح ٥٣٦٢)، والبيهقي في «الكبير» (٢٠/ ح ٢٠٦٩٤) و«الخلافيات» (٥٥٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ١٤٨؛ من طرقٍ عن سليمان بن بلال، به.

وقد اختُلف فيه على ربيعة، بل إن للحديث عن سعد بن عبادة وجوهًا وأضربَ، ليس المَقام مَقامَ تفصيل فيها.

٨٥ـ قرأتُ على أبي المَعالي محمّد بن علي بن البالِسيّ، وأبي نَصرٍ عبد الرحمن بن نَصر بن عُبيد، وأبي الحَسَن علي بن يحيى الشاطبيّ، سنة سبعمائة، قلتُ للأوّل: أخبرَكم أبو عَمرٍو عُثمان بن عبد الرحمن الحافظ[1]؛ قراءةً عليه وأنتَ حاضر، وللثاني: أخبرَكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله المُرْسِيُّ[2]، وللثالث: أخبرَكم أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن العَسْقَلانيّ[3]؛ قالوا: أنا مَنصور بن عبد المُنعِم الفُرَاويّ[4] بنيسابورَ: أنا جدُّ أبي **أبو عبد الله محمّد بن الفَضْل**[5]:

أبَنا سعيد بن محمّد البَحِيري[6]: أنا محمّد بن أحمد بن حَمدان[7]: أنا أحمد بن علي بن المثنّى[8]: ثنا عبد الله بن بكّار[9]: ثنا عِكرمة بن عمّار: حدَّثني أبو كَثير السُّحَيميّ: ثنا أبو هُريرة، قال:

---

(١) الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، ابن الصلاح، الشهرزوري، صاحب «علوم الحديث». توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ١٤٠.

(٢) الإمام العلامة، البارع، القدوة، ذو الفنون، شرف الدين، الأندلسي. توفي سنة (٦٥٥هـ). السير ٢٣/ ٣١٢.

(٣) الإمام الزاهد. توفي سنة (٦٧٦هـ). تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢٠.

(٤) الشيخ الجليل، العدل، المسنِد، أبو الفتح وأبو القاسم، الفُرَاوي، ثم النّيسابوري. توفي سنة (٦٠٨هـ). السير ٢١/ ٤٩٤.

(٥) الشيخ الإمام الفقيه، المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم. توفي سنة (٥٣٠هـ). السير ١٩/ ٦١٥.

(٦) الشيخ الجليل الثقة، أبو عثمان، النيسابوري. توفي سنة (٤٥١هـ). السير ١٨/ ١٠٣.

(٧) الإمام المحدِّث الثقة، النحوي البارع الزاهد العابد، مسند خراسان، أبو عمرو ابن حمدان الحِيري. توفي سنة (٣٧٦هـ). السير ١٦/ ٣٥٦.

(٨) أبو يعلى، صاحب «المسند».

(٩) أبو عبد الرحمن، من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات». وهو من كبار شيوخ أبي يعلى. الثقات لابن حبان ٧/ ٦٢، وتاريخ الإسلام ٥/ ٨٤٧.

سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الخَمْرُ مِنْ هاتَينِ الشَّجَرَتَينِ: النَّخْلةِ والعِنَبِ»[1].

صحيح من حديث أبي كَثير يزيد بن عبد الرحمن بن أُذينة، عن أبي هريرة.

«م» عن زهير، عن ابن عُليّة، عن حجّاج الصَّوّاف، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبيه[2] أبي كَثير[3].

من «أربعين الفُرَاويّ»[4]. قال في خُطبَتِها: وهذه الأربَعونَ زيادةٌ[5] على المائةِ المُخَرّجةِ مِن قَبلُ.

---

(١) أخرجه الذهبي في «معجم شيوخه» ١/ ٣٨٤ بإسانيده؛ كما هنا وزيادة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٤٨٥ عن أبي يعلى، به.

والحديث أخرجه الإمام أحمد (١٠٨٠٦)، ومسلم في الأشربة (١٩٨٥/ ١٥) ـ مقرونًا ـ والترمذي في الأشربة (١٨٧٥) ـ مقرونًا ـ وابن ماجه في الأشربة (٣٣٧٨)، وابن حبان (٥٣٤٤) من طرق عن عكرمة، به.

وقد توبع عكرمة، تابعه:

١ ـ يحيى بن أبي كثير. أخرجه أحمد (٧٧٣٥، ٩٢٩٤، ١٠٧١٠)، ومسلم في الأشربة (١٩٨٥/ ١٣)، وأبو داود في الأشربة (٣٦٧٨)، والنسائي في الأشربة (٥٥٧٣).

٢ ـ والأوزاعي. أخرجه أحمد (٩٢٩٧، ١٠١٤٠، ١٠٤٤٤، ١٠٧٠٩)، ومسلم في الأشربة (١٩٨٥/ ١٤)، والنسائي في الأشربة (٥٥٧٢).

٣ ـ وعقبة بن التوأم. أخرجه مسلم (١٩٨٥/ ١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٢١).

(٢) كذا قال الذهبي؛ زيادةً على ما قاله الفُرَاوي، وهو ذهول من الذهبي رحمه الله. فيحيى بن أبي كثير الطائيّ، اسم أبيه: صالح بن المتوكّل، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك. وليس أبو كثير السُّحيميّ أبًا له البتةَ.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة (١٩٨٥/ ١٣).

(٤) «الأربعون المخرّجة من مسموعات الفُرَاويّ» ح٣٧ (ص: ١١٢).

(٥) كذا في الأصل. وفي نسخة الظاهرية (مجاميع ٨٧): (وهذه الأربعون زائدة..).

وفي نسخة الظاهرية (مجاميع ٢٢): (وهذه الأربعين زائد..)، وفي نسخة شهيد علي باشا (٥٣٩): (وهذا الأربعين زائد..).

٨٦/ ١ ـ أخبرنا أبو أحمد[1] عبد الحَميد بن أحمد بن خَولانَ؛ بقراءتي عليه، سنة إحدى وسبعمائة بزَمْلَكا، عن أبي محمّدٍ الحَسَن بن عليّ بن الحُسين بن الحَسَن الأسَديّ[2]: أنا جَدّي أبو القاسم الحُسين[3] سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة: أنا أبو القاسم علي بن محمّد المِصِّيصيّ[4] سنة ثمانين وأربعمائة: أنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أحمد بن سعيد بن الرُّوزْبَهَان[5] في رجب سنة سبع عشرة وأربعمائة ببغداد:

أنا **أبو الحسن عليُّ** بن **الفَضْل بن إدريسَ السَامَرِّيّ السُّتُوريّ**[6]: ثنا الحَسَن بن عَرَفة[7]: ثنا هُشَيم، عن يونس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عُمرَ، قال:

---

(١) كذا في الأصل؛ مكنى بأبي أحمد. وكنيته عند المصنّف وغيره: أبو محمد.

(٢) ابن البُنّ، الشيخ الجليل الثقة، المسند، الصالح، بقية المشايخ، نفيس الدين، الدمشقي الخشّاب. توفي سنة (٦٢٥هـ). السير ٢٢/ ٢٧٨.

(٣) الشيخ الفقيه، العالم المسند، الصدوق، أبو القاسم ابن البُنّ الدمشقي الشافعي. توفي سنة (٥٥١هـ). السير ٢٠/ ٢٤٦.

(٤) ابن أبي العلاء، تقدّم.

(٥) الشيخ الصدوق، أبو الحسن البغدادي. توفي سنة (٤١٨هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٣٠١.

(٦) الشيخ المعمَّر، الصدوق. قال الذهبي: له نسخة عن الحسن بن عرفة عالية، تفرّد في زمانه بها، ما علمته روى سواها. توفي سنة (٣٤٣هـ). السير ١٥/ ٤٤٢.

(٧) أخرجه من طريق ابن عرفة: البزار في «مسنده» (١٢/ ح ٥٩١٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٥٢)، وابن مَخلد العطار في «أماليه ـ رواية ابن مهدي الفارسي» (ق٩٨/ ب)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٢٤ ـ ١٢٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١/ ح١١٥٠١).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع إلا يونس، ولا رواه عن يونس إلا هشيم.

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَطْلُ الغَنيِّ ظُلْمٌ، وإذا أُحِلْتَ عَلى مَليٍّ فاتَبعْ، ولا تَبِيْعَنَّ بَيعَتَينِ في بَيعةٍ»[1].

٨٧/ ٢ ـ حدّثنا السُّتُوريّ: ثنا الحَسَنُ بن عَرَفة: حدثني يحيى بن سعيد السَّعْديّ البَصريّ[2]: ثنا عبد الملك بن جُرَيج، عن عطاء، عن عُبَيد بن عُمَير، عن أبي ذَرّ، قالَ:

دخلتُ عَلى رَسولِ الله ﷺ وهو في المسجد جالسٌ وحدَه، فاغتنمتُ خَلْوَتَه، فقالَ لي: «يا أبا ذَرٍّ، إنَّ للمَسْجِدِ تَحيّةً».

قلتُ: وما تَحيّتُه؟ قال: «رَكعتانِ».

ثم التَفَتُّ إليه، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ، فما الصَّلاةُ؟ قالَ: «خَيرٌ مَوضوعٌ، فمَنْ شاءَ أَقَلَّ ومَنْ شاءَ أَكْثَرَ».

قلتُ: فأيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى اللهِ؟ قالَ: «الإيمانُ باللهِ، والجِهادُ في سَبيلِهِ...». وذَكَرَ الحَديثَ بِطُولِه[3].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٩/ ح ٥٣٩٥)، وابن ماجه في الصدقات (٢٤٠٤)، والترمذي في «العلل» (٣٤٥ ـ ترتيبه)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١/ ح ١١٥٠١) من طرقٍ عن هشيم.
قال البخاري ـ فيما سأله عنه الترمذي ـ: ما أُرَى يونس بن عبيد سمع من نافع، وروى يونس بن عُبيد عن ابن نافعٍ عن أبيه حديثًا.
وكذا قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم. وتردد في السماع منه علي بن المديني وأبو زرعة. وأثبته الطحاوي. وقد صرّح في الحديث بالسماع من طريق معلى بن منصور عن هشيم عنه، ومعلّى ثقة حافظ، فالله أعلم.

(٢) يحيى بن سعيد ـ وقيل: سَعْد ـ القرشي العَبشمي السعيدي ـ وقيل: السعدي ـ الشهيد. تكلم فيه العقيلي، وابن حبان، وابن عدي. «لسان الميزان» ٨/ ٤٤٣.

(٣) رواه الحاكم في «المستدرك» ٢/ ٥٩٤ ـ ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (١٨/ ح ١٧٧٧٠) ـ عن الستوري. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٢٣/ ٢٧٦ من طريق آخر عن الستوري. =

٨٨/ ٣ ـ حدّثنا السُّتُوريّ: ثنا الحَسَن بن عَرَفة: ثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن عَدي بن ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبّاس، قال:

قالَ رسولُ الله [ﷺ]: **«لا يُبْغِضُ الأنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ باللهِ ولا باليَوْمِ الآخِرِ»**[1].

٨٩/ ٤ ـ حدّثنا السُّتُوريّ: ثنا الحَسَن بن عَرَفة: نا إبراهيم بن محمّد المَدِينيّ[2]، عن الزُّهري، عن عُروةَ، عن عائشةَ، قالَتْ:

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٦/ ٣٦٣، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٤٨٢، وابن عدي في «الكامل» ٩/ ١٠٦، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ح٢٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٨ ـ ١٦٩ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور بالنقل. وقال ابن حبان: ليس هذا من حديث ابن جريج، ولا عطاء، ولا عُبيد بن عُمير. وقال ابن عدي: وهذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر.

(١) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ح ٢٥٩) من طريق الستوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨/ ح ٣٤٥٥٠)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٧/ ح ٨٢٧٥) عن محمد بن آدم، ومحمد بن العلاء.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وابن آدم، وابن العلاء) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ح ٢٨١٨)، والترمذي في المناقب (٣٩٠٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ح ٢٦٩٨)، والضياء في «المختارة» (١٠/ح١٣٣ ـ ١٣٦) من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، به.

قال الترمذي: حديث حسن الصحيح.

(٢) كذا؛ بياءين. وفي مصادر الحديث ـ المخطوطة والمطبوعة ـ المُتقنة: المدَني.

قال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه، والحديث الذي رواه خطأ. «الجرح والتعديل» ٢/ ١٣١، و«العلل» (٢٥٩٥). أما ابن عدي فجزم في «الكامل» ١/ ٣٦٦ بأنه محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي! وهو ما استظهره المزّي فيما يشي تصرفه في «تهذيب الكمال» ٢/ ١٨٥، والعراقي في «ذيل الميزان» (ت: ٤٧)، وابن حجر في «اللسان» ١/ ٣٦٠ مع احتمال أن يكون غيره.

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «سُدُّوا هذهِ الأبوابَ الشَّوارِعَ الّتي في المَسْجِدِ، إلّا بابَ أبي بَكْرٍ، فإنّي لا أعلَمُ رَجُلًا مِنَ الصَّحابةِ أَحسَنَ يَدًا مِنْ أَبي بَكْرٍ»[1].

مـن «جـزء السُّـتُوريّ»[2]، سَـمِعَه على ابـن خـولان بقراءتي: عبـدُ الرحيم بن محمدٍ ابـنُ المسـمِع، وفاطمـة بنـت عبـد الرحمن بـن علـي المارسـتانيّ، في ذي القَعدة.

***

(١) رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص: ٣٢٦)، وأبو بكر بن البهلول في «أماليه» (٢/أ ـ الظاهرية) ـ ومن طريقه: الخطيب في «السابق واللاحق» (ص: ١٠٥) ـ، وأبو الحسين ابن المهتدي في «الثاني من الفوائد المخرّجة من أصوله ـ مشيخته» (١٩٤/أ ـ ظاهرية) من طريق السُّتوري، به.
ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٩٥) عن الحسن بن عرفة، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٦٦ عن موسى بن هارون التوزي، عن الحسن بن عرفة.
قال أبو حاتم: هذا حديث خطأ؛ إنما يُروَى عن الزُّهري، عن أيوب بن بشير: أن النبي ﷺ...، وإبراهيم هذا الذي روى هذا الحديثَ لا أعرفه.
قلت: وهو في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري. وفي الباب عن جماعة من الصحابة.

(٢) قال الذهبي في «السير» ١٥/ ٤٤٣: روى جزءَه: النفيسُ ابنُ البُنِّ عن جَدّه، عن القاسم بن أبي العلاء، عن ابن الرُّوزْبَهان، عنه.
وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٢٤٦).

المنتقى من الرَّدِّ على الجهميّة[1]

٩٠/ ١ ـ أخبرَتنا أم محمّد زينبُ بنت عُمر بن كِنْدي ـ قراءةً، سنة ثلاث وتسعين وستمائة ـ: أنا أبو المَكارم عبدُ العظيم بن عبد اللَّطيف الشَّرَابيّ[2] ـ كتابةً ـ: أخبرتنا ضوءُ النِّساء بنت عبد الرزّاق بن محمد بن سَهل الشَّرَابيّ[3]: (أنا أبي[4]): أبَنا محمّد بن عبد الله المُذَكِّر الهَرَويّ[5]: أنا أبو رَوح ثابت بن محمّد السَّعديّ[6] سنة ست وخمسين وأربعمائة: أنا أبي[7]: ثنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم القُرَشيّ[8]: ثنا عثمان بن سعيدٍ الدّارِميّ:

حدَّثَنا سعيد بن أبي مريم[9]: أنا يحيى بن أيوب: حدّثني عُمارة بن غَزِيّة، عن

---

(١) كُتب قبلها بخطٍّ غامقٍ حديثٍ: «منتقى من الرد على الجهمية».

(٢) الأصبهاني القَزّاز. توفي سنة (٦١٧هـ). تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٩.

(٣) الشيخة أمّ الصبح. لم أقف لها على ترجمة.

(٤) من الهامش. وهو المقرئ الفاضل، أبو الفتح الأصبهاني. توفي سنة (٥٣٤هـ). تاريخ الإسلام ١١/ ٦١٣.

قال الذهبي: سمعنا من طريقهِ «الرَّدّ على الجهمية» لعثمان الدارمي، على زينبَ ببعلبكّ، بإجازتها من عبد العظيم بن عبد اللطيف الأصبهاني الشَّرَابي، قال: أخبرتنا ضوء النساء بنت عبد الرزاق الشرابي: أنا أبي: أنا الخطيب محمد بن عبد الله الهروي: أنا ثابت بن محمد بن أحمد السعدي: أنا أبي: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي، عن المؤلف. وثابت تقدّم في سنة ستين وأربعمائة. وهذا الكتاب بنزول درجتين، لكنه كتابٌ نفيس.

(٥) وصفه عبد الرزاق الشرابي بـ«الشيخ الإمام، نجم الخطباء» في أثناء سند «الردّ على الجَهميّة».

(٦) محدّث هراة ونسّابتها. توفي سنة (٤٦٠هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ١١٧.

(٧) أبو محمد، محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل.

(٨) توفي سنة (٣٤٤هـ). تاريخ الإسلام ٧/ ٨٠٦.

(٩) الجُمَحي، من رجال «التهذيب».

قُدَامة بن إبراهيم بن محمّد بن حاطب؛ أنّه حَدّثَه: أنّ عَبدَ الله بن رَوَاحةَ وَقَعَ بجاريةٍ له، فقالتْ له امرأتُه: فَعَلْتَها؟ قالَ: أمّا أنا فأقرأ القرآنَ. فقالتْ: أمّا أنتَ فلا تَقرَأُ القُرآنَ وأنتَ جُنُبٌ. فقالَ: أنا أقرأُ لَكِ، فقالَ:

شَهدتُ بأنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ ... وأنَّ النّارَ مَثوَى الكافرينا
وأنَّ العَرشَ فَوقَ الماءِ طافٍ ... وفَوقَ العَرشِ رَبُّ العالَمينا
وتَحمِلُهُ مَلائِكةٌ كِرامٌ ... مَلائِكةُ الإلهِ مُسَوَّمِينا

فقالتْ: آمنتُ باللهِ، وكَذَّبتُ البَصَرَ[1].

---

(١) «الرد على الجهمية» (٨٢). وإسناده ليّن ومنقطع. يحيى بن أيوب الغافقي: صدوق يخطئ. وقُدامة صويلح، لكنه لم يُدركْ عبدَ الله بنَ رواحة. وقال الذهبي في «العلو» (ص٤٩): منقطع. اهـ.

وقد روي مثله ونحوه من وجوه كثيرة مرسَلة، منها:

١ ـ عن يزيد بن عبد الله بن الهاد: أن امرأة ابن رواحة رأته على جارية له، فذكر القصة والأبيات.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٢٣٩)، وفي «النفقة على العيال» (٥٧٢) ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» ٢٨/ ١١٤ ـ من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان الحَجْري، عن ابن الهاد. وذكره عنه: الذهبي في «تاريخ الإسلام» ١/ ٣٣٤. وإسناده حسن، لكنه مرسَل، ابن الهاد لم يُدرك عبدَ الله بن رواحة.

٢ ـ عن عبد العزيز الماجِشون، عن الثقة: أن عبد الله بن رواحة الأنصاريّ كانتْ له جاريةٌ فاتّهمَتْه امرأته أن يكون أصابها. فذكر القصة والأبيات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٢٨/ ١١٤، والسبكي في «الطبقات» ٢/ ٢٦٤ من طريق الزبير بن بكّار، عن موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري. وعلّقه الذهبي في «تاريخ الإسلام» ١/ ٣٣٥ عنه. وإسناد ضعيف، موسى لا يُعرَف، وله روايات منكَرة، ثم هو مرسل.

ورواه محمد بن عَبّاد المُهلّبي، عن عبد العزيز الماجشون، قال: بلغني أنه كانت لعبد الله بن رواحة جاريةٌ يَسترُها عن أهلِهِ. فذكر القصة والأبيات. =

٢/٩١ ـ وبه، إلى الدّارِميّ: ثنا موسى بن إسماعيل[١]: ثنا جُوَيرِيَةُ بنُ أسماءَ: سمعتُ نافعًا يَقولُ: قالَتْ عائشةُ: وآيمُ اللهِ، إنّي لَأخشَى، ولو كُنتُ أُحِبُّ قَتلَه لَقُتِلْتُ ـ تعني عثمانَ ـ ولكنْ عَلِمَ اللهُ مِنْ فَوقِ عَرشِه أنّي لَم أُحبَّ قتلَه[٢].

= أخرجه اليزيدي في «الأمالي» (ص: ١٠٢/رقم ٥٧) ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» ٢٨/ ١١٢، والذهبي في «السير» ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ـ عن أبي حرب محمد بن خالد المُهلّبي، عن محمد بن عَبّاد، به.

٣ ـ عن الهيثم بن عدي، قال: ذكروا أن عبد الله بن رواحة ابتاعَ جاريةً وكتم ذلك امرأته. فذكر القصة والأبيات بتفصيل.

رواه الصُّولي عن أبي مالك عون بن محمد الكندي، عن أبيه، عن الهيثم بن عدي، به؛ هكذا مُعضَلاً. ومن طريقه: ابن عساكر ٢٨/ ١١٥. والهيثم ليس بثقة.

٤ ـ عن الزهري: أن عبد الله بن رواحة وقع على جاريةٍ له، فقالت له امرأته: فعلتَ كذا وكذا؟ فذكر القصة والأبيات.

أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «المخارج في الحيل» (ص: ٨) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن أبي قدامة الحارث بن عبيد البصري، عن معمر، عن الزهري. وهو إسناد ليّن مرسل.

وللقصة سياقات أخرى، بأبيات أخرى، يطول المَقام بذكر طرقها وعِللها.

وهذه الطرق تَشي بأنّ للأبيات أصلاً، دون القصة المنكرة في تورية عبد الله بن رواحة وتعريضه.

ولعل هذا مراد الحافظ ابن عبد البر في قوله في «الاستيعاب» ٣/ ٩٠٠: وقصته مع زوجته فِي حين وقع على أمَتِهِ مشهورة، رويناها من وجوه صحاح. اهـ. فإن أراد بذلك القصةَ، فلا، فهي منكَرة، لا تصحّ بحال، ولا تثبت من وجهٍ.

(١) المِنْقَري، من رجال «التهذيب».

(٢) «الرد على الجهمية» (٨٣). وإسناده إلى نافع صحيح، لكنه منقطع. نافع عن عائشة: مرسَل. ومن عزا حديثَه عنها إلى الصحيحين، فقد وَهِل.

وأخرج نحوَه نُعيم بن حمّاد في «الفتن» (٢٠٢) بسندٍ ليّن، عن مجاهد، عن عائشة.

٩٢/ ٣ ـ حدَّثَنا النُّفَيليُّ: نا زُهير: نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: حدَّثني ابنُ أبي مُلَيكةَ أنّه حَدّثه ذَكوانُ حاجِبُ عائشةَ: أنّ ابنَ عبّاس دَخَلَ على عائشةَ وهي تَموتُ، فقالَ لها: كُنتِ أَحَبَّ نِساءِ رَسول الله إلى رَسولِ الله، ولم يكن رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ إلّا طَيِّبًا، وأنزلَ اللهُ براءَتَكِ مِن فوقَ سَبعِ سَمواتٍ، جاءَ بها الرُّوحُ الأمينُ، فأصبَحَ ليسَ مَسجِدٌ مِنْ مساجِدِ اللهِ تعالى يُذكَر فيه اللهُ إلّا وهي تُتلَى فيه آناءَ الليلِ والنَّهارِ[1].

٩٣/ ٤ ـ حدَّثَنا عبد الله بن صالح: حَدّثني ليثٌ ـ وهو ابن سعد ـ قال: حدَّثني خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أبي هِلال: أنّ زيد بن أسلم حَدّثَه عن عطاءِ بن يَسارٍ، قالَ: أتى رَجلٌ كَعبًا وهو في نَفَرٍ، فقالَ: يا أبا إسحاق، حَدِّثْني عن الجَبّار، فأعظَمَ القَومُ قولَه، فقال كَعبٌ: دَعُوا الرّجُلَ؛ فإنْ كانَ جاهلًا تَعلَّمَ، وإن كانَ عالمًا ازدادَ عِلمًا، ثُمّ قالَ كَعبٌ: أُخبِرُكَ، إنّ اللهَ خَلَقَ سَبعَ[2] سَماواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهنّ، ثم جَعَلَ بينَ كُلّ سَماءَينِ كما بين السَّماءِ الدُّنيا والأرضِ، وكثفهنّ مثلَ ذلك، وجعل

---

(١) «الرد على الجهمية» (٨٤). وهو صحيح. ورواه الدارمي ـ كذلك ـ في «نقضه على بشر المريسي» ١/ ٥٢٠ ـ ٥٢١ كما هنا.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ح ٢٤٩٦، ٣٢٦٢)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٤٨)، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٧٧، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ح ١٠٧٨٣) من طرق عن ابن خثيم، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ح ١٩٠٥)، والطبري ٧/ ٧٩ ـ ٨٠، وابن حبان (٧١٠٨)، والحاكم ٤/ ٨ ـ ٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٤٥ من طرق عن ابن خثيم، لم يذكر فيه ذكوان.

والحديث في التفسير من «صحيح البخاري» (٤٧٥٣) من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، بنحوه، ثم أخرجه (٤٧٥٤) من طريق ابن عون، عن القاسم: أنَّ ابن عباس، استأذن على عائشة، نحوَه.

(٢) كان في الأصل: خلق الخلق. ثم ضرب الذهبي على كلمة (الخلق).

بين كل أرضينِ كما بين السماء الدنيا والأرض، وكثفهن مثل ذلك، ثم رَفَعَ العرشَ فاستوى عليه فوقَه، فما في السَّمَاوات سماءٌ إلّا لها أطيطٌ كأطيطِ الرَّحلِ العِلافيّ[1] أوّلَ ما يُرتَحَل، من ثِقَل الجَبّار فوقَهنّ[2].

٩٤/ ٥ ـ حدَّثَنا القَعنَبيّ: نا أبو الغُصن ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المَقبُريّ، عن أسامة بن زيد، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، رأيتُكَ تصومُ من الشَّهرِ شَيئًا ما لا تَصومُه مِنَ الشُّهورِ أكثرَ، إلّا رَمَضانَ.

قالَ: «أيُّ شَهرٍ؟».

قلتُ: شَعبان.

قال: **«هو شَهرٌ تُرفَعُ فيه الأعمالُ إلى رَبِّ العالمينَ، فأُحِبُّ أن يُرفَع عَمَلي وأنا صائِمٌ»**[3].

---

(١) الرَّحْل العِلافيّ: الضخم، نسبة إلى عِلاف، وهو رجل من قضاعة. وقال أبو صالح ـ كما عند أبي الشيخ ـ: العِلافيّ: الجديد يريد.

(٢) «الرد على الجهمية» (٨٨). وهو أثر ليّن الإسناد. أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» ٢/ ٦١٠ ـ ٦١٢ (٢٣٤) من طريق عبد الله بن صالح، به. وإن صحَّ، فهو من إسرائيليات كعب التي اشتهر بها، والله أعلم.

(٣) «الرد على الجهمية» (٩١). وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٢٢) عن ابن خزيمة، عن القعنبي، به، بذكر صوم يوم الاثنين والخميس.

وقد اختلف على أبي الغصن فيه، فرواه القعنبي كما قدمنا، وتابعه عبد الرحمن بن مهدي، فرواه عن أبي الغصن، به، بذكر صوم شعبان.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٦/ح ٢١٧٥٣) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/ ١٩، والضياء في «المختارة» (١٣٥٦) ـ والبزار (٢٦١٧)، **والنسائي في الصيام (٢٣٥٧)**، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٢٣)، والمحاملي في «الأمالي» (٤٨٥ ـ رواية ابن البيّع)، =

٩٥/ ٦ ـ حدَّثَنا عَمرو بن خالدٍ الحَرّانيّ: نا ابن لَهيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن أبي تَميمٍ الجَيْشانيّ، عن أبي ذَرٍّ،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**إذا مَكَثَ المَنيُّ في الرَّحِمِ أربعينَ ليلةً أتاهُ مَلَكُ النُّفوسِ، فعَرَجَ بهِ إلى الرَّبِّ في راحتِه، فقالَ: أيْ رَبِّ، أشَقيٌّ أم سَعيدٌ؟ فيكتب بين عَينَيهِ ما هُوَ لاقٍ**». وتلا أبو ذرٍّ من فاتحة التغابن خمسَ آيات[1].

= وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٢٩٣؛ من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي؛ مسلسلاً بصيغ السماع.

ورواه زيد بن الحُباب عن ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة، فزاد فيه أبا هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ح ١٠٠٢٦) ـ ومن طريقه: البغوي في «مسند أسامة» (٤٨)، وعنه: المخلص في «المخلصيات» (٣٩٠) ـ، والنسائي في الصيام (٢٣٥٩)، والمحاملي (٤٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ح ٣٥٤٠)، وزاهر الشحامي في «الأربعين» (٣١)، والضياء في «المختارة» (١٢١٢، ١٢١٣)؛ من طرق عن زيد بن الحباب، به.

ورواه أبو عامر العَقَدي، عن ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أسامة بن زيد **أو** عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ، فذكره.

أخرجه البغوي في «مسند أسامة» (٤٩).

والأظهر أن هذا الاختلاف من ثابت بن قيس، فهو صدوق يَهم، ليس بذاك الحافظ المتقن، فمثله لا يُحتَمل منه تعدّد وجوه الرواية، والله أعلم.

وعلى أية حال، فالحديث جيد، فحيثما دارَ دارَ على ثقة. وله طرق ومتابعات، يطول بذكرها المقام.

(١) «الرد على الجهمية» (٩٤). وهو ضعيف؛ لضعف ابن لَهيعة. وعَمرو بن خالد الحَرّاني ثقة ثبت، لكنهم لم يذكروه في السماع القديم.

وقد خالف الجماعةَ الذين رووه عن ابن لهيعة به؛ **موقوفًا**.

فقد رواه ابن وهب (٣٦) ـ ومن طريقه: ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١/ ٣٣/ ح ١٤١٧) ـ.

ويحيى بن سلّام في «تفسيره» ١/ ٣٥٥. =

قال أبو سعيد: قد اختصَرْنا من ذلك ما يَستدِلُّ به أولو الألبابِ أنّ الأمّةَ كلَّها، والأممَ السابقةَ قبلَها، لم يكونوا يَشُكّون في معرفة اللهِ أنّه فوقَ السَّماءِ، بائِنٌ من خَلْقِه، غيرَ هذه العِصابةِ الزائغةِ عن الحَقّ، المُخالِفةِ للكتاب وأثاراتِ العِلْمِ كلِّها.

وقال ـ بعد أن احتجّ بآياتٍ ـ: فمن احتجّ بهذا القرآنِ الذي احتجَجْنا منه بهذه الآيات، وصَدَّقَ هذا الرسولَ الذي رَوَينا عنه هذه الرواياتِ، لَزِمَه الإقرارُ بأنّ اللهَ ـ بكماله ـ فوقَ عَرشِه فَوقَ سَماواتِه.

٩٦/ ٧ ـ حدَّثَنا سعيد بن أبي مَريمَ: أنا اللَّيثُ: حدّثني زيادةُ بن مُحمّد الأنصاريّ، عن محمد بن كَعب القُرَظيّ، عن فَضَالة بن عُبيد، عن أبي الدرداء،

عن رَسولِ الله ﷺ قال: **«إنَّ اللهَ ـ تباركَ وتعالى ـ [يَنزِلُ] في ثَلاثِ ساعاتٍ يَبقَينَ مِنَ اللَّيلِ، يَفتَحُ الذِّكرَ فيَنظرُ اللهُ في السّاعةِ الأُولى منهنَّ في الكِتاب الّذي لم تَرَهُ عَينٌ، فيَمحو ما يَشاءُ ويُثبِتُ، ثُمّ يَنزِلُ في السّاعةِ الثّانيةِ إلى جَنّةِ عَدنٍ، وهي دارُه**

= والفريابي في «القدر» (١٢٣) عن قتيبة بن سعيد.

والطبري في «تفسيره» ٢٣/ ٦ عن حسن بن موسى الأشيب.

كلهم (ابن وهب، وابن سلّام، وقتيبة، وحسن) عن ابن لهيعة، به، موقوفًا. وهو أصحّ، فابن وهب، وقتيبة سمعا من ابن لهيعة قديمًا. وعلى أية حال، فلا تركن النفس إلى تصحيحه مرفوعًا ولا موقوفًا؛ لِما في المتن من نكارة. وانظر تعليق العلامة المعلّمي على «الفوائد المجموعة» (ص: ٣٩٠).

تنبيه (١): في المطبوع من «القدر» لابن وهب، ذكر الحديث **مرفوعًا**، وأُراه وهمًا قديماً، لعله من راوي الجزء أبي بكر الورّاق. فقد رواه ابن بطة بسند صحيح كالشمس عن ابن وهب، به، **موقوفًا**.

تنبيه (٢): ذكر السيوطي الحديث في «الدر المنثور» ١٤/ ٥١٢ **مرفوعًا**، وعزاه إلى عبد بن حُمَيد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. وما أَراه إلا قد وَهِم، فالحديث عند ابن جرير، وابن أبي حاتم ـ كما في «جامع العلوم والحكم» ١/ ١٦٦ ـ **موقوف**. فلا يمكن الاطمئنان لِما عزاه ـ مرفوعًا ـ إلى المصادر الأخرى، والله أعلم.

الّتي لم تَرَها عَينٌ، ولَم تَخطُرْ على قَلبِ بَشَرٍ، وهي مَسكَنُه ولا يَسكُنُها مَعَه مِنْ بَني آدَمَ غَيرُ النَّبيّينَ والصِّدّيقينَ والشُّهَداءِ، ثُمَّ يَقولُ: طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكِ، ثُمَّ يَنزِلُ في السّاعةِ الثّالِثةِ إلى السَّماءِ الدُنيا برُوحِهِ ومَلائِكَتِهِ، فتَنْتَفِضُ، فيَقولُ: قُومي بعِزّتي، ثُمّ يَطَّلِعُ على عباده فيَقولُ: هَلْ مِنْ مُستَغفِرٍ أغفِرُ لَه؟ وهَلْ مِنْ داعٍ أجيبُ؟ حتَّى تَكونَ صَلاةُ الفَجْرِ، ولِذلكَ يَقولُ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَشهَدُهُ اللهُ ومَلائِكَةُ اللَّيلِ والنَّهار»[١].

٩٧/٨ ـ حدَّثَنا عَمرو بن عَون: أنا خالدُ بن عبد الله، عن الهَجَريّ، عن أبي الأحوَصِ، عن عَبد الله، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يَفتَحُ أبوابَ السَّماءِ في ثُلُثِ اللَّيلِ، فيَهبِطُ إلى السَّماءِ الدُّنيا، فيَبسُطُ يَدَهُ فيَقولُ: ألَا عَبدٌ يَسأَلُني فأُعطيَه، إلى طُلوعِ الفَجْرِ»[٢].

---

(١) «الرد على الجهمية» (١٢٨).

والحديث منكر. أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٩)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ٥٦٠، و١٣/ ٥٧٠، و١٥/ ٣٤، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٤٢٠، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥)، وفي «الأوسط» (٨/ ح ٨٦٣٥)، والدارقطني في «النزول» (٧٣)، وأبو طاهر في «المخلّصيات» (٢٧٣٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٧/ ح ١٦٩)، وابن منده في «التوحيد» (٨٢٩)، واللالكائي في «الاعتقاد» (٧٥٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٨) من طرقٍ عن الليث بن سعد، عن زيادة، به.

وزيادةُ: منكَر الحديث. قال العُقيلي في ترجمته: والحديثُ في نزول الله ـ عَزّ وجَلّ ـ إلى السَّماءِ الدُّنيا ثابتٌ، فيه أحاديث صِحاحٌ، إلّا أنّ زيادةَ هذا جاءَ في حَديثِهِ بألفاظٍ لَم يأتِ بها النّاسُ، ولا يُتابِعُه عَلَيها مِنهم أحَدٌ.

(٢) «الرد على الجهمية» (١٣٠).

والحديث رواه محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٢٨) عن إبراهيم الهَجَريّ.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٧/ ح ٤٢٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٧٢)، =

٩٨/ ٩ ـ حدَّثَنا أبو الأصبغ عبد العزيز الحَرّانيّ: نا محمّد بن سَلَمة: نا محمّد بن إسحاق، عن سعيد المَقبُريّ، عن عطاءٍ مَولى أمّ صُبَيّةَ، عن أبي هُرَيرة، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيلِ الأوّلُ هَبَطَ اللهُ إلى السَّماءِ الدُّنيا، فلا يَزالُ بها حَتّى الفَجرِ، يَقولُ قائِلٌ: أَلَا مِنْ سائِلٍ فيُعطَى؟ أَلَا مِنْ داعٍ فيُستجابَ لَه؟ أَلَا مِنْ مَريضٍ يَستشفي [فيُشفَى؟ أَلَا مِنْ مُذنبٍ يَستغفِرُ فيُغفَرَ لَه؟]**»[1].

= والآجرّي في «الشريعة» (٧١٣، ٧١٤)، والدارقطني في «النزول» (٨، ٩، ١١)، وابن بطة في «الإبانة» (٧/ح ١٦٥) من طرقٍ عن إبراهيم الهَجَريّ، به. وري عنه ـ أيضًا ـ تارة مرسلاً وتارة موقوفًا على ابن مسعود.

والهَجَريّ ليّن الحديث، يرفع الموقوفات.

لكن تابعه ـ على الرفع ـ: أبو إسحاق السبيعي، فرواه عن أبي الأحوص، به.

أخرجه الإمام أحمد (٦/ح ٣٦٧٣، ٣٨٢١)، وأبو يعلى (٩/ح ٥٣١٩)، من طريق عبد العزيز القَسْمَلي.

واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/ح ٧٥٧)، والتيمي في «الحجة في بيان المحجّة» ١/ ٢١٤ من طريق يزيد بن هارون، عن شريك.

كلاهما (عبد العزيز، وشريك) عن أبي إسحاق، به. وهذه متابعة قويّة جيّدة. فالحديث ـ بها ـ صحيح.

(١) «الرد على الجهمية» (١٣١). **وهو ضعيف من هذا الوجه.** أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ح ٩٦٧) و(١٦/ح ١٠٦١٨)، والدارمي في «مسنده» (١٥٢٥)، والبزار (١٥/ح ٨٤٠٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (٩/ح ١٠٢٤٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٣٠٧، والدارقطني في «النزول» (٤٥، ٤٦)، وأبو أحمد الحاكم في العاشر من «فوائده» (٣١)، وابن منده في «التوحيد» (٨٢٢)، والبيهقي في «الكبير» (١/ح ١٥٢، ١٥٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٣٤٢ـ٣٤٣ من طرقٍ عن محمد بن إسحاق، به. وقد صرّح في بعض طرقه بالتحديث.

وعطاء مولى أمّ صُبَيّة مجهول لا يُعرَف، ذكره ابن حبان في «الثقات» على عادته في ذكر أمثاله.

٩٩/ ١٠ ـ وحدَّثَنا عَمرٌو الناقِد: نا يعقوب بن إبراهيم: حدثني أبي، عن محمّد بن إسحاق: حدثني عَمّي عبد الرحمن بن يَسار، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، بنحو حديث أبي هريرة[1].

١٠٠/ ١١ ـ حدَّثَنا موسى بن إسماعيل: نا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عاصم بن أبي النَّجود، قالَ: قالتْ أمُّ سَلَمةَ: نِعْمَ اليومُ يومٌ يَنزِلُ فيه ربُّ العِزّة إلى سَماءِ الدُّنيا: يومُ عَرَفةَ[2].

---

(١) «الرد على الجهمية» (١٣٢).

والحديث إسناده جيّد. أخرجه أحمد (٢/ ح ٩٦٨)، والدارمي في «مسنده» (١٥٢٦)، والبزار (٤٧٧، ٤٧٨)، وأبو يعلى (٦٥٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ح ١٢٣٨)، والدارقطني في «النزول» (١)، وأبو أحمد الحاكم في العاشر من «فوائده» (٣٢)، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ٤٢٢ من طرقٍ عن محمد بن إسحاق. وقد صرّح في بعض طرقه بالسماع، وعمّه ثقة.

(٢) «الرد على الجهمية» (١٣٧). قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: فيه انقطاع. يعني: بين عاصم وأمّ سَلَمة.

وأخرج نحوه أبو سعيد الأشجّ في «حديثه» (٢١) ـ ومن طريقه: الدارقطني في «النزول» (٩٦)، واللالكائي في «شرح الاعتقاد» (٣/ ح ٧٦٨) ـ عن عقبة بن خالد؛ والدارقطني في «النزول» (٩٥) ـ ومن طريقه: أبو موسى المديني في «اللطائف» (١٨٨) ـ عن شجاع بن الوليد، كلاهما عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أمّ سلمة. **وإسناده صحيح.**

وأخرجه الحاكم ـ ومن طريقه: الصابوني في «عقيدة السلف» (ص: ٢٢٦) ـ، والديلمي في «الفردوس» ـ كما في «الغرائب الملتقطة» لابن حجر (ج٤/ ق٥١/ ب) ـ من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعتُ محمد بن المنكدر يَزعم أنّه سمع أمَّ سلمة زوجة النبي ﷺ تقول، فذكرته. **وإسناده صحيح.**

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» ٤/ ٣١٥، واللالكائي في «شرح الاعتقاد» (٣/ ح ٧٦٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أم =

١٠١/ ١٢ ـ حدَّثَنا موسى بن إسماعيل: نا أبو عوانة: نا الأجلَح: نا الضحّاك بن مُزاحِم، قال: إنّ اللهَ يَأمُرُ يومَ القِيامةِ السَّماءَ فتَنشَقُّ بمَنْ فيها، فيُحِيطونَ بالأرضِ ومَن فِيها، ويَأمُرُ السَّماءَ الثانيةَ، حَتَّى ذَكَرَ[1] سَبْعَ سَماواتٍ، فيَكونونَ سَبعةَ صُفوفٍ قد أحاطُوا بالنّاسِ، قالَ: ثُمّ يَنزِلُ اللهُ في بَهائِهِ وجَمالِهِ، ومَعَه ما شاءَ اللهُ مِنَ المَلائِكةِ. وذَكَر الحديثَ[2].

١٠٢/ ١٣ ـ حدَّثَنا الحسن بن الصَبّاح البزّاز: نا عليُّ بن الحسن بن شقيق، عن ابن المُبارَك أنّه سُئِلَ: بِمَ نَعرِفُ رَبَّنا؟

قالَ: بأنّه فوقَ العَرشِ، فوقَ السَّماء السابعة عَلى العَرش، بائنٌ مِن خَلقِه.

قالَ: قلتُ: بِحَدٍّ؟

قالَ: فبأيِّ شَيء!؟[3]

= سلمة. وينظر في إسناده، فإني لم أقف على سماعٍ لمحميد من خيثمة، ولا لخيثمة من أم سلمة، مع أنه أدركَها إدراكًا بيّنًا.

(١) في الأصل: (عد). ونبه على الصواب في الهامش.

(٢) «الرد على الجهمية» (١٤٣)، و«نقضه على بشر المريسي» ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ٥١٠ ـ ٥١١.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٥٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٣/ ٢٢٥ من طريق أبي أسامة، عن الأجلح، به نحوه. وإسناده لا بأس به.

(٣) «الرد على الجهمية» (١٦٢).

وأخرجه أبو داود في «السنة» ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ١٤٢ ـ، وعبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٢٢، ٢١٦، ٥٩٨)، وابن منده في «التوحيد» (٨٩٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٧/ح ١١٤)، والصابوني في «عقيدة السلف» (١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٠٢، ٩٠٣)، وابن قدامة في «صفة العلو» (٨٣) من طرقٍ عن ابن شقيق.

١٠٣/ ١٤ ـ حدَّثَنا حَيْوَةُ بن شُرَيح: نا بَقيَّة: نا بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعْدان، عن عَمرو بن الأسوَد، عن جُنادةَ بن أبي أُميَّةَ: حدَّثَهم عن عُبَادة بن الصَّامِت:

أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنَّكم لَن تَرَوا رَبَّكُم حَتّى تَموتُوا**»(١).

١٠٤/ ١٥ ـ حدَّثَنا نُعَيم بن حَمّاد، عن ابن المُبارَك، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عليِّ بن الحُسَين: أنّ رَجُلًا مِن أهلِ العلم أخبرَه:

أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**تُمَدُّ الأرضُ يومَ القيامةِ مَدَّ الأديمِ، فأكونُ أوّلَ مَن أُدعَى، فأخِرُّ ساجدًا حتى يأذَنَ اللهُ لي برَفعِ رَأسي، فأرفَعُ ثُمّ أَقومُ وجِبريلُ عن يمين الرّحمن، ولم يُرَ الرّحمنُ ـ تبارك اسمُه ـ قبلَ ذلكَ**»(٢).

---

(١) «الرد على الجهمية» (١٨٢).

وهو حديث **صحيح**. أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٧/ ح ٢٢٧٦٤)، وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٠) ـ مختصرًا ـ والبزار في «مسنده» (٢٦٨١)، والنسائي في النعوت من «الكبرى» (٧٧١٦)، والضياء في «المختارة» (٨/ ح ٣٢٠ ـ ٣٢٢) من طرقٍ عن بقيّة. وإسناده صحيح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن عُبادة إلّا من حديث بَحير بن سعد، وقد رواه غير واحد، عن جنادة بن أبي أمية، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

قلت: يعني: ما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٢٩٣)، وأحمد (٢٣٠٩٠، ٢٣٦٨٣، ٢٣٦٨٤، ٢٣٦٨٥)، والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٥٦٩٢) من طرق عن مجاهد، قال: عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال: ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، فقلنا: حدّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يذكر في الدّجّال.... فذكر حديثَه في الإنذار منه.

وقد تبيّن المقصود بالأنصاري، فهو عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(٢) «الرد على الجهمية» (١٨٣).

رواه عبد الله بن المبارك في «الرقائق» (١٦٠٧ ـ رواية نُعيم بن حمّاد)، به.

ورواه عبد الرزاق في «التفسير» ١/ ٣٨٧، و٢/ ٣٥٨ ـ ومن طريقه: الطبري في «تفسيره» ٢٤/ ٢٣٢، =

١٠٥/ ١٦ ـ قرأتُ على أبي اليَمان: أنّ أبا بكرِ بنَ أبي مريمَ الغَسّانيَّ حدَّثَه، عن سَعيد بن سويد، عن عِرباض بن سارِيَة، قال:

= والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٥٧١ ـ؛ وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٩٣) من طريق أبي سفيان المَعْمَري؛ والطبري ١٥/ ٤٩ من طريق محمد بن ثور، كلهم (عبد الرزاق، والمَعْمَري، ومحمد بن ثور) عن مَعمر، به، من مرسَل علي بن الحسين، لم يَذكر رجلاً.

وتابع مَعمَرًا ـ بذكر الرجل ـ: إبراهيم بن سعد، ويونس، وعبد الله بن أبي بكر ابن حزم.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١١٣١ ـ بغية الباحث) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٤٥ ـ، وأبو بكر الشافعي في «أماليه: الغيلانيات» (٥٢، ٥٣)، ويحيى بن منده في «أماليه: رواية ابن حيويه» (ق٢٥٥/ أ) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

زاد البيهقي في «الشُّعب» (٢٩٨) في روايته ذِكرَ صالح بن كيسان بين إبراهيم والزهري، ونص على كون الراوي صحابيًّا، وليس بشيء، ففي الطريق: الكُدَيمي، وهو متهم بالوضع.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٧١ من طريق يونس، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن رجل من أهل العلم ـ ولم يُسمِّه: أنّ الأرض تُمَدّ يومَ القيامة. ثم ذكر الحديث بنحوه.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، به نحوه.

قال أبو نعيم: صحيح، تفرّد بهذه الألفاظ علي بن الحسين، لم يروه عنه إلا الزهري، ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد. وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يرويَه عن رجلٍ لا يعتمده فينسبَه إلى العلم، ويُطلِقَ القولَ به.

وقال الذهبي في «العلو»: هذا مُرسَل قويّ.

قلت: جوّده إبراهيم بن حمزة الزبيري، فرواه عن إبراهيم بن سعد، به، فسمى الرجل جابر بن عبد الله رضي الله عنه. أخرجه الحاكم ٤/ ٥٧٠ وصححه. لكن في الطريق إليه من لا تطمئن النفس إلى الاحتجاج به في هذه الزيادة.

فالحديث إنما يصح من مرسَل علي بن الحسين، ومن روايته عن رجل من أهل العلم مرفوعًا فحَسْب، والله أعلم.

سَمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إنّي عِندَ اللهِ في أمِّ الكِتابِ لخاتَمُ النَّبيّينَ، وإنّ آدَمَ لمُنجَدِلٌ في طِينَتِهِ»[1].

---

(١) «الرد على الجهمية» (٢٦١). وهو ضعيف من هذا الوجه.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/ ٦٠٠ ـ وعنه: البيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٨٣ ـ من طريق الدارميّ.

وأخرجه الإمام أحمد (٢٨/ ح ١٧١٦٣)، والطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٧٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٨٩ من طريق أبي اليمان، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٨)، والبزار في «مسنده» (١٠/ ح ٤١٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ح ٦٣١)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٥٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٤٠) من طرقٍ عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل عنه بأحسنَ من هذا الإسناد، وسعيد بن سويد رجل من أهل الشام، ليس به بأس، وأبو بكر بن أبي مريم قد تقدم ذكرنا له في غير هذا الحديث.

قلت: ابن أبي مريم ضعيف، وقد قصّر بإسناده فأسقط منه شيخ سعيد، وجعله عن سعيد عن العرباض.

فقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ١/ ١٢٤، وأحمد في «المسند» (٢٨/ ح ١٧١٥١)، والطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٧٣، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ح ٦٣٠) من طريق الليث بن سعد.

والبخاري في «التاريخ المختصر» ١/ ٢٧٣ (٣٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٤٥، والطبري ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩) وفي «مسند الشاميين» (١٩٣٩)، والآجرّي في «الشريعة» (٩٤٨)، والحاكم ٢/ ٤١٨، وابن بشران في «الأمالي» (١٦٥٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٨٠ وفي «الشعب» (١٣٢٢) من طريق أبي صالحٍ كاتب الليث.

وابن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/ ٦٣٦، والطبري ٢/ ٥٧٣، و٢٢/ ٦١٣، وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٠٤)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٩)، والبغوي في «تفسيره» ١/ ١٥١ وفي «شرح السنة» =

١٠٦/ ١٧ ـ حدَّثَنا سَعيدُ بن أَبي مَريم: نا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن ثابت بن عَبد الله، عن عَبد الله بن عَمرٍو، قال: لا تقومُ الساعةُ حَتَّى يَرجِعَ القرآنُ من حيثُ نَزَلَ، له دَويٌّ كدَويِّ النَّحلِ، يَقولُ: يا ربّ، منكَ خَرَجْتُ وإليكَ أعودُ، أُتلَى ولا يُعمَل بي، أُتلَى ولا يُعمَل بي[1].

= (٣٦٢٦) من طريق عبد الله بن وهب.

ثلاثتهم (الليث، وكاتبه، وابن وهب) عن معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، **عن عبد الأعلى بن هلال**، عن العرباض، به.

وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي، فسَمَّى شيخ سعيد: «عبدَ الله بن هلال»، أخرجه أحمد (٢٨/ح ١٧١٥٠) ـ ومن طريقه: عبد الله في «السنة» (٨٦٥)، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٠) ـ. وعبد الأعلى هو الصواب.

وهذا حديث جيد، إسناده حسن لا بأس به. وحسّنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» ١/ ٤٩٤.

سعيد بن سويد الكلبي، وثقه ابن حبان، وقال البزار: شامي، ليس به بأس. وقال الذهبي: ما علمتُ فيه جرحة.

قلت: ولـم يثبت أنّ البخاري ضعّف حديثَه، فذاك راوٍ آخر! وليس هو بمدلِّس كما وصفه العلّامة الألباني، فذاك سويد بن سعيد!

وعبد الأعلى بن هلال السّلمي الحمصي معدود في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام، روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبّان، وفي أخباره ما يدلُّ على جلالته. وأورده البخاري وابن أبي حاتم، ولـم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الذهبي في «التاريخ»: ما علمتُ به بأسًا.

(١) «الرد على الجهمية» (٣٤٣). وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لَهيعة. وثابت بن عبد الله مجهول. قال الذهبي في «الميزان» ١/ ٣٦٤: لا يُدرى من ذا.

وأخرجه المستغفري في «فضائل القرآن» (١٩١) من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني: أنّ رجلاً حدثه عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره.

فهذا الطريق ـ على ضعفه ـ أصح من الطريق الأول، فعبد الله ممن سمع قديمًا من ابن لَهيعة، فأخشى أن يكون «ثابت بن عبد الله» راويًا لـم يُخلَق، وأنه من تخليط ابن لهيعة. =

١٠٧/ ١٨ ـ سَمعتُ إسحاقَ بن إبراهيمَ الحَنظليَّ يقولُ: قال سُفيان بن عُيَينة: قال عَمرو بن دينار: أدركتُ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ فمَن دُونَهم مُنذُ سَبعينَ سَنةً يَقولونَ: اللهُ الخالقُ، وما سِواهُ مَخلوقٌ، والقُرآنُ كلامُ اللهِ، منه خَرَجَ وإلَيهِ يَعودُ[1].

١٠٨/ ١٩ ـ حدَّثَنا سُلَيمان بن حَرب: نا حمّاد بن زيد وجَرير بن حازم، عن أيّوبَ، عن عِكرمةَ: أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب أُتِيَ بقومٍ من الزَّنادقةِ فحَرَّقَهم، فبَلَغَ ذلكَ ابنَ عبّاسٍ، فقال: أمّا أنا فلو كنتُ لَقتلتُهم؛ لقولِ رسولِ الله ﷺ: **«مَنْ بَدَّلَ دِينَه فاقتُلُوهُ»**. ولَمَا حَرَّقْتُهُم؛ لِنَهيِ رَسولِ الله ﷺ: **«لا تُعَذِّبوا بعَذابِ اللهِ»**[2].

= ورواه ابن بكير وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، فذكره. كما في «الغرائب الملتقطة» لابن حجر. وهذا مما يبيّن تخليطَ ابنِ لَهيعة فيه.

(١) «الرد على الجهمية» (٣٤٤). ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (٢٠/ح ١٩٩٣١) و(٢١/ح ٢٠٩٢٦).

ورواه حرب الكرماني في «مسائله» (١٨٢١) عن إسحاق بن راهويه، به. وعنه: الخلال في «السنة» (٢/ ٢٢٦/ ١٨٦٠).

والأثر متواتر عن سفيان بن عيينة، كما قال الذهبي في «العلو» (٤٢١).

(٢) «الرد على الجهمية» (٣٦١، ٣٨٥).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨١، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٧/ح ١٦٩٤٢، ١٦٩٤٣) عن سليمان، به.

والحديث: أخرجه الإمام أحمد (٤/ح ٢٥٥١)، **والبخاري في استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم** (٦٩٢٢)، وأبو يعلى (٢٥٣٤)، وابن حبان (٥٦١١) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٧١، ١٩٠١، ١٥٥٢)، **والبخاري في الجهاد والسير** (٣٠١٧)، وأبو داود في الحدود (٤٣٥١)، والترمذي في الحدود (١٤٥٨)، والنسائي في تحريم الدماء (٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١)، وابن ماجه في الحدود (٢٥٣٥) من طرق عن أيوب، به.

زاد جَرير: فبلَغَ عَليًّا ما قالَ ابنُ عبّاسٍ، فقال: وَيحَ ابنِ أمِّ الفَضل، إنّه لغَوّاصٌ على الهَنَات.

١٠٩/ ٢٠ ـ حدَّثَنا هشام بن خليفة بن منصور البغداديّ: نا أحمد بن سليمان الباهِليّ: نا خَلَفُ بن خليفة الأشجَعيّ، قال: أُتِيَ خالدُ بن عبد الله القَسْريُّ برجلٍ قد عارَضَ القُرآنَ، فقال: قالَ اللهُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ السورةَ، وقلتُ أنا ما هو أحسنُ منه: (إنّا أعطيناكَ الجماهِر، فصَلِّ لربِّك وجاهِر، ولا تُطِعْ كُلَّ سافِهٍ كافِر). فضرب خالدٌ عُنقَه، وصَلَبَه. فمرَّ به خلف بن خليفة وهو مصلوب، فضرب بيده على خشبته، فقال: إنّا أعطيناكَ العَمُود، فصلِّ لربكَ على عُود، فأنا ضامنٌ لكَ أن لا تَعُود[1].

من «الرّد على الجَهمية»، سَمعتُه.[2]

***

---

(١) «الرد على الجهمية» (٣٨٩). وإسناده حسن.

ورواه عمر بن شبة ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ١٤٣ ـ عن أبي بكر الباهلي ـ وهو أحمد بن معاوية ـ عن علي بن محمّد ـ وأراه المدائني ـ، قال أُتيَ خالد بن عبد الله القَسْريّ برجلٍ تنبّأ بالكوفة، فذكر نحوه. وسنده لا بأس به في مثل هذه الأخبار.

(٢) بعده بخط أبي بكر ابن النحّاس المنذري: قرأتُ هذا المنتقى على شيخنا الإمام الحافظ القدوة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد النابلسي، بسماعه من زينب بنت كندي، بسندها فسمعه أخي لأبويَّ محمد، وعبد الرحمن.. بن محمد بن أحمد.. في يوم الجمعة، بعد الصلاة، تاسع عشر شعبان سنة ست وخمسين وسبعمئة، بخان الجذمي ظاهرَ دمشق. وأجاز. كتبه: أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الحنفي المنذري.



منتقى من الجزء الثامن لأبي عَمرو بن السَّمّاك[1]

١١٠/ ١ ـ أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عليّ بن أبي بكرٍ الدمشقيُّ ـ بقراءتي عليه ـ أنا أبو الغنائمِ سالمُ بن الحَسن بن هبة الله بن صَصرَى ـ قراءةً ـ سنة خمسٍ وثلاثين: أنا أبو السَّعاداتِ نَصرُ اللهِ بنُ عبد الرحمن القَزّازُ سنة ثمان وسبعين وخمس مائة: أنا أبو سعدٍ محمّدُ بن عبد الكريم بن خُشَيشٍ[2] سنة خمس مئة، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن أبي بكرٍ البزّاز[3]: أَبنا عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عَمرٍو الدَّقّاق ابنُ السَّمّاك[4]:

حدثنا يحيى بن جعفر[5]: أنا عليُّ بن عاصم: أنا عطاء بن السائب، عن مُحارِب بن دِثَار، عن ابن عُمر قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «**أيُّها النّاسُ، إيّاكم والظُّلمَ، فإنَّ الظُّلمَ ظُلُماتٌ يومَ القِيامةِ**»[6].

---

(١) هو المفهرَس باسم «الجزء الثامن من أجزاء ابن شاذان». والصواب: نسبته إلى ابن السمّاك، فهو «الثامن من فوائد ابن السمّاك» كما في «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر (ص٣٠٢/ ١٢٧٥).
وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية، برقم: عام (٩٤١١).

(٢) الشيخ الصالح المعمَّر، الصدوق، أبو سعد ابن خُشَيش البغدادي. توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ٢٤٠.

(٣) ابن شاذان. والحديث في «الأول من حديثه» (ق ١٢١/ ب ـ مجموع ٣١).

(٤) الشيخ، الإمام، المحدّث، المكثر، الصادق، مسند العراق. توفي سنة (٣٤٤هـ). السير ١٥/ ٤٤٤.

(٥) الإمام، المحدِّث، العالم، أبو بكر يحيى بن أبي طالب، ابن الزِّبْرِقان، البغدادي. توفي سنة (٢٧٥هـ). السير ١٢/ ٦١٩.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٠/ح ٥٨٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٥٦) من طريق علي بن عاصم. وعلي بن عاصم، مع كثرة غلطه، فإنه ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط.
لكن أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/ح ٣٧٩٧٩)، وأحمد (١٠/ح ٥٦٦٢، ٦٢٠٦)، وعبد بن حميد =

١١١ / ٢ ـ حدَّثَنا أحمد بن عبد الجبار[1]: نا محمد بن فُضَيل، عن مُسلم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

قال رَسولُ الله ﷺ «لَو لا أن تَضْعُفُوا عَن السِّواكِ لأمَرْتُكُم بِه عِندَ كُلِّ صَلاةٍ»[2].

١١٢ / ٣ ـ حدَّثَنا محمّد بن عُبيد الله بن يَزيد[3]: ثنا محمّد بن عُبيد:

= (٨١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٣/ ح ١٣٧٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٠٥٦) من طريق زائدة بن قدامة، عن عطاء. وزائدة ممن سمع من عطاء قديمًا، **فهو ممن حمل عنه صحيح حديثه**.

وأعلَّ الحديثَ أبو حاتم بسلوك عطاءٍ الجادّةَ؛ لسوء حفظه، وأنّ الصواب فيه: محارب، عن أبي الصدّيق الناجي، مرسَلاً. كما في «العلل» (٩٤٥).

لكن الحديث ثابت عن ابن عمر مرفوعًا، أخرجه **البخاري في المظالم (٢٤٤٧)، ومسلم في البر والصلة والآداب (٢٥٧٩)** من طريق عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(١) الشيخ المُعمَّر المحدِّث. أبو عمر العُطَارِدي. توفي سنة (٢٧٢هـ). السير ١٣/ ٥٥.

قال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، لم يثبت أن أبا داود أخرج له. التقريب (٦٤).

(٢) رواه ابن شاذان في «الأول من حديثه» (ق ١٢١/ ب) عن ابن السمّاك، وعن ميمون بن إسحاق، وهذا في «جزئه في حديث العطاردي والباهلي والبوصرائي» (١١٥/ ب) عن العطاردي، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣/ ح ٣٨٩) ـ والبزار في «مسنده» (١١/ ح ٤٩٣٨، ٤٩٣٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ح ١١١٢٥، ١١١٣٣)، من طرق عن مُسلمٍ المُلائيّ، به، بألفاظ متقاربة.

قال البزار: وهذا الحديث قد رُوي بنحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بغير هذا اللفظ، ولا يُحفظ عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ومسلم المُلائي ليس به بأس، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل، وجماعة كثيرة، واحتملوا حديثه.

قلت: هو ضعيف قولًا واحدًا.

(٣) الإمام المحدِّث الثقة، شيخ وقته، أبو جعفر محمد بن أبي داود، ابن المُنادي، البغدادي. توفي سنة (٢٧٢هـ). السير ١٢/ ٥٥٦. وقد أخرج له البخاري حديثًا في «جامعه الصحيح» (٤٩٦١) وسَمّاه (أحمد بن أبي داود، أبو جعفر المُنادي).

نـا الأعمـش، عـن المَعـرور بـن سُـوَيد، عـن أبـي ذرٍّ قـال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في ظلِّ الكعبة، فلَمّا رآني قد أقبلتُ قال: «**هُمُ الأخسَرونَ ورَبِّ الكَعبةِ، هُمُ الأخسَرونَ ورَبِّ الكَعبةِ**».

فأخذني غَمٌّ، وجَعَلْتُ أتَنَفّسُ، وقلتُ: هذا شَيءٌ حَدَثَ فيَّ. قلتُ: مَن هُم؟ فِداكَ أبي وأُمّي.

قال: «**هُمُ الأخسَرونَ، إلّا مَنْ قالَ في عِبادِ اللهِ هكذا وهكذا**» وأومى[1] أبو عبد الله بيده يمينًا وشمالًا وخلفه: «**وقليلٌ ما هُم. ما مِنْ رَجُلٍ يَموتُ فَيترُكُ غنمًا أو إبلًا أو بقرًا لم يؤدِّ زكاتَها إلا جاءتْ أعظمَ ما يكونُ وأسمنَه، تطأه بأظلافِها، وتَنطحُه بقُرُونها، حتى يُقضَى بينَ النّاسِ، ثُمّ تَعودُ أُولاها على أُخراها**»[2].

---

(١) أومى، يومي: لغةٌ في أومأ. بمعنى أشار.

(٢) **صحيح**. رواه ابن مَخلَد البزّاز في «الأول من حديث ابن السَّمّاك والخُلدي» (ص: ٢٦٨/ ح ٢) ـ ومن طريقه: الرَّشيد ابن مَسلَمة في «المشيخة البغدادية» (ص: ٣٧) ـ.

والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ح ٧٣٦٠) و(١٣/ ح ١٣٢٥٢) من طريق أبي الحسين ابن القطّان، عن ابن السَّمّاك.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٥/ ح ٢١٣٥١)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٣٥٥)، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (٢٨٨) ـ ومن طريقه: عبد الخالق الشحّامي في «الأربعين» (ص: ١٣٣/ ح ٣٦) ـ، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، به.

والحديث: أخرجه الإمام أحمد (٣٥/ ح ٢١٣٥١، ٢١٣٩٩، ٢١٤٠١، ٢١٤١٢)، **والبخاري في الزكاة** (١٤٦٠) **وفي الأيمان والنذور** (٦٦٣٨)، **ومسلم في الزكاة** (٩٩٠)، والترمذي في الزكاة (٦١٧)، والنسائي في الزكاة (١٤٤٠، ٢٤٥٦)، وابن ماجه في الزكاة (١٧٨٥) من طرقٍ عن الأعمش، به، مطوّلاً ومختصرًا.

١١٣/ ٤ ـ حدَّثَنا عبد المَلك بن محمّد[١]: نا أبو عامر[٢]: نا سعيد بن عبد الرحمن[٣]، عن محمّد بن سِيرِينَ، عن أمِّ عَطِيّةَ:

أنَّ رَسولَ اللهِ [ﷺ] أَخَذَ عَلَى النِّساءِ أن لا يَنُحْنَ فما وَفَى مِنهنَّ إلّا فُلانةُ وفُلانةُ وأمُّ فلانٍ[٤].

١١٤/ ٥ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: نا عليُّ بن عاصم: نا خالدٌ الحَذّاء، عن مَروانَ الأصفَر، عن أبي هُريرة قالَ:

---

(١) أبو قِلابة الرقاشيّ، البصري الضرير، الإمام الحافظ القدوة. توفي سنة (٢٧٦هـ). السير ١٣/ ١٧٧. وهو من رجال «ابن ماجه».

(٢) العَقَدي، واسمه: عبد الملك بن عمرو القيسي. ثقة حافظ من رجال «التهذيب».

(٣) الرقاشي البصري. ثقة، عزيز الحديث. تاريخ الإسلام ٤/ ٥٩، ولسان الميزان ٤/ ٦٢.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ح ١١١) من طريق النعمان بن عبد السلام، عن سعيد، به. وإسناده صحيح.

وقد روي الحديث عن أمّ عطية رضي الله عنها من طرق كثيرة، من أصحِّها:

ما رواه البخاري في الجنائز (١٣٠٦)، ومسلم في الجنائز (٩٣٦)، والنسائي في البيعة (٤١٨٠) من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن سيرين، به، مطوّلاً ومختصرًا. ولفظه عند البخاري: أخذ علينا النبيُّ ﷺ عند البيعة أن لا نَنُوحَ، فما وَفَتْ منّا امرأةٌ غيرُ خَمسِ نسوةٍ؛ أمّ سليم، وأمّ العلاء، وابنة أبي سَبْرةَ امرأة معاذ، وامرأتين. أو: ابنة أبي سَبْرةَ، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى.

وما رواه البخاري في تفسير القرآن (٤٨٩٢) وفي الأحكام (٧٢١٥)، وأبو داود في الجنائز (٣١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ح ١٣٣) من طريق عبد الوارث، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطيّة، بايعنا النبيَّ ﷺ، فقرأ عليَّ ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ ونهانا عن النِّياحةِ، فقبضتْ امرأةٌ منّا يدَها، فقالتْ: فُلانةُ أسعَدَتْني، وأنا أريدُ أن أجزِيَها. فلَم يَقُلْ شَيئًا. فذهبتْ ثم رجعتْ. فما وَفَتْ امرأةٌ إلا أمُّ سُلَيم، وأمُّ العلاء، وابنةُ أبي سَبْرة امرأةُ معاذ، أو: ابنةُ أبي سَبرة، وامرأةُ مُعاذ. واللفظ للبخاري في كتاب الأحكام.

رأيتُ رسولَ اللهِ [ﷺ] يَسْجُدُ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[1].

١١٥/ ٦ ـ حدَّثَنا محمّد بن عيسى بن حَيّان[2]: نا شَبَابَةُ: نا شُعبة، عن عَمرو بن دينار: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول:

كان رسولُ الله [ﷺ] يَكْرَهُ أَنْ يَطرُقَ الرَّجُلُ أهلَهُ لَيلًا، أو: كَرِهَ أن يَطرُقَ الرَّجلُ أهلَهُ لَيلًا[3].

---

(١) كذا رواه يحيى؛ من غير ذكرٍ لأبي رافع فيه. وأشار إلى هذا الوجه الدارقطني في «العلل» (١٦٤١) لكن جعله عن يحيى بذكر الواسطة! قال: رواه عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عَمرو بن عثمان بن عفان، عن علي بن عاصم، عن خالد الحذّاء، عن مروان الأصفر، **عن أبي رافع**، عن أبي هريرة. وكذلك **قيل عن يحيى بن أبي طالب**، عن علي بن عاصم. وغيرُه يرويه عن علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، **ولا يذكر أبا رافع فيه**، وذِكرُ أبي رافع فيه صحيح من رواية شعبة. اهـ.

وعلي بن عاصم، أنكروا عليه أشياء من حديثه عن خالد الحذاء.

ورواية شعبة، أخرجها أحمد (١٥/ح ٩٨٧٩) و(١٦/ح ١٠٠٢٠)، والبزار (١٦/ح ٩٤٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١١١) من طرقٍ عن شعبة، عن مروان.

والحديث في **الصحيحين** من حديث بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع، به، بألفاظ متقاربة.

(٢) أبو عبد الله المدائني المقرئ، صالح، لكنه كان مغفَّلاً ما يَدري ما الحديث، فضُعّف، وتُرِك. توفي سنة (٢٧٤هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٦١٧، ولسان الميزان ٧/ ٤٢٨.

(٣) رواه ابن شاذان في «الأول من حديثه» (ق ١٢٢/ أ).

وهو منكر من حديث شعبة عن عَمرو بن دينار.

ولشعبة أسانيد أخرى لهذا الحديث عن جابر، منها:

ما أخرجه الإمام أحمد (٢٢/ح ١٤١٩١)، **والبخاري في العمرة (١٨٠١) وفي النكاح (٥٢٤٣)، ومسلم في الإمارة (٧١٥)**، وأبو داود في في الجهاد (٢٧٧٦) من طرق، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر.

وما أخرجه أحمد (٢٢/ح ١٤١٨٤، ١٤٨٢٢)، **والبخاري في النكاح (٥٢٤٦)، ومسلم في الإمارة** =

١١٦/ ٧ ـ حدَّثَنا عبد المَلك بن محمّد: ثنا عُمر بن حَبيب: نا خالد الحَذّاء، عن أبي المَلِيح، عن أبيه:

أنَّ رَسولَ اللهِ [ﷺ] قالَ: «**لا يَقبلُ اللهُ صَلاةً بغَيرِ طُّهورٍ، ولا صَدَقةً مِنْ غُلُولٍ**»(١).

١١٧/ ٨ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: أنا عبد الوهاب بن عطاء: أنا ابن عَون،

= (٧١٥)، والنسائي في عشرة النساء من «الكبرى» (٩١٠٠) من طرق عن شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن الشعبي، عن جابر.

وما أخرجه مسلم في الإمارة (٧١٥)، والنسائي في عشرة النساء من «الكبرى» (٩٠٩٧) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن جابر.

وما أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/ ح ٣٥٨٩٧)، وأحمد (٢٢، ٢٣/ ح ١٤١٩٤، ١٥٢٨٥)، وابن حبان (٢٧١٣) من طريق شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر.

والحديث ـ بعدُ ـ له طرق كثيرة عن جابر يطول المقامُ بذكرها.

(١) رواه ابن شاذان في «الأول من حديثه» (ق ١٢٢/ ب).

وإسناده ضعيف من هذا الوجه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠) عن ابن عُقدة، عن عبد الملك، به. وقال: لم يَروِه عن خالد الحذّاء إلا عُمر بن حبيب، تفرّد به عبد الملك بن محمّد الرّقاشي أبو قلابة، واسم أبي المليح: عامر.

وعمر بن حبيب ضعيف. وابن السَّمّاك وابن عُقدة سماعُهما من أبي قلابة عبد الملك الرقاشي سماع بغدادي، وكان قد اختلط آنذاك.

والحديث صحيح، محفوظ من طريق قتادة، عن أبي المليح، به.

أخرجه الإمام أحمد (٣٤/ ح ٢٠٧٠٨، ٢٠٧١٤)، والبزار (٢٣٢٩)، وأبو داود في الطهارة (٥٩)، والنسائي في الزكاة (٢٥٢٤)، وابن ماجه في الطهارة وسننها (٢٧١)، وابن حبان (١٧٠٥) من طرق عن شعبة، عن قتادة.

وأخرجه البزار (٢٣٢٨)، والنسائي في الطهارة (١٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١/ ح ٥٠٦) من طرقٍ عن أبي عوانة، عن قتادة.

عن أنس بن سيرينَ، قالَ: قلتُ لابنِ عُمَرَ: الرَّجلُ يَشتَري بالدَّين وهو يُريدُ الأداءَ فيَموتُ، وليسَ عِندَه وَفاءٌ، فقالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «**لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يُعرَفُ بِهِ يَومَ القِيامةِ**»[1].

١١٨/ ٩ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: أنا عليُّ بن عاصم: أنا بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جَدِّه، قالَ:

سَمعتُ رَسولَ الله [ﷺ] يقول: «**وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أنتُم خَيرُهُم وأكرَمُهُم عَلى اللهِ**»[2].

---

(١) رواه البيهقي في «شُعب الإيمان» (٥١٥٧) من طريق أحمد بن الوليد الفحّام، عن عبد الوهاب، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/ ح ١٣٩٧٨) من طريق سفيان بن موسى البصري، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، به ـ مرفوعًا ـ.
وقد روي الحديث ـ من طريق أنس بن سيرين عن ابن عمر ـ **موقوفًا**. أخرجه أحمد في «المسند» (٩/ ح ٥٠٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين. ورجّح الدارقطني في «العلل» (٢٨٦٤) الوقف على الرفع في حديث ابن سيرين.
والحديث ثابت محفوظ عن ابن عمر **مرفوعًا**. أخرجه البخاري في الجزية (٣١٨٨) وفي الأدب (٦١٧٧) وفي الفتن (٧١١١)، ومسلم في الجهاد والسير (١٧٣٥) من طريق نافع.
والبخاري في الأدب (٦١٧٨) وفي الحيل (٦٩٦٦)، ومسلم في الجهاد والسير (١٧٣٥) من طريق عبد الله بن دينار.
ومسلم (١٧٣٥) من طريق حمزة وسالم.
كلهم، عن عبد الله بن عمر، به، مرفوعًا.

(٢) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٧/ أ)، و«الأول من حديث ابن شاذان» (ق ١٢٣/ ب).
والحديث حسنٌ مشهور عن بهز. وهو ـ بهذا الإسناد ـ من جيّد ما حمله علي بن عاصم.
أخرجه أحمد (٣٣/ ح ٢٠٠٢٩، ٢٠٠٤٩)، والترمذي (٣٠٠١) وحسّنه، وابن ماجه (٤٢٨٧، ٤٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ح ١٠١٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥) من طرقٍ عن بهز.

١١٩/ ١٠ ـ حدَّثَنا محمّد بن عُبيد الله: نا أبو بدر[1]: ثنا هشام بن عروة: أخبرني أبي: أنَّ عُبيد الله بن عَديّ أخبره: أنَّ رَجُلَين أخبراه:

أنَّهما أَتَيا رَسولَ اللهِ ﷺ في حَجّةِ الوَداعِ، قالا: وزاحَمْنا عليهِ النّاسَ حتّى خَلُصْنا [إليه]، فسَأَلْناهُ مِنَ الصَّدَقةِ، فرآهُما رَجُلَينِ جَلْدَينِ، فرَفَعَ فيهِما البَصَرَ وخَفَضَهُ، وقالَ: «**إنْ شِئتُما أعطَيتُكُما مِنها، ولا حَظَّ فيها لِغَنيٍّ[2] ولا لِقَويٍّ مُكتَسِبٍ**»[3].

١٢٠/ ١١ ـ حدَّثَنا محمّد بن عيسى: نا محمّد بن الفَضل[4]: نا أبو إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، قال:

كانَ النَّبيُّ ﷺ يوتِرُ[5]، ويَرْكَعُ رَكْعَتَي الفَجْرِ عِندَ الإقامةِ[6].

---

(١) شجاع بن الوليد.

(٢) في الأصل «لِقَويّ». والصواب ما أثبتُّ.

(٣) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٧/ أ).

والحديث صحيح مشهور عن هشام بن عروة. أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٢٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ح ١٠٩٧٤)، وأحمد في «المسند» (٢٩/ ح ١٧٩٧٢، ١٧٩٧٣) و(٣٨/ ح ٢٣٠٦٣)، **وأبو داود في الزكاة** (١٦٣٣)، **والنسائي في الزكاة** (٢٥٩٨) من طرق عن هشام، به.

(٤) ابن عطية. كذّبوه. وهو من رجال «التهذيب». وهذا مما صَدَق فيه! فقد توبع من ثقات أثبات.

(٥) كذا في الأصل وفي «الثامن من أجزاء ابن شاذان» من غير تتمة. وفي طرق الحديث: يوتر عند الأذان.

(٦) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٧/ ب).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ح ٦٩١٧، ٦٩١٨)، وأحمد (٢/ ح ٦٥٩، ٧٦٤، ٨٨٤، ٩٢٩)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١١٤٧)، والبزار (٣/ ح ٨٥٧) من طرق عن شريك، وإسرائيل، وأبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

وهو ضعيف لضعف الحارث، وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع منه سوى أربعة أحاديث.

١٢١/ ١٢ ـ حدَّثَنا محمّد: نا محمّد بن الفضل، عن أبيه[1]، عن عِكرمة، عن ابن عَبّاس أنّه سُئِلَ عن العَزْلِ، فقالَ: ما كانَ ابنُ آدَمَ ليَقتُلَ نَفْسًا قَضَى اللهُ خَلْقَها، حَرثُكَ؛ إنْ شِئتَ سَقَيْتَه وإنْ شِئْتَ أعْطَشْتَه.

وكانَ زيدُ بنُ ثابتٍ، وسعدُ بن مالكٍ، وسَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ لا يَرَونَ بهِ بأسًا. [2]

---

(١) الفضل بن عطية المروزي، صدوق، ربما وهم. من رجال «التهذيب».

(٢) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٧/ ب).

وقول ابن عباس روي عنه من طرقٍ بألفاظ متقاربة.

فقد أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» ٢/ ١٢٩ (٢٢٢٨) عن هشيم: حدثنا خالد [هو الحَذّاء] عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **هو حَرثُكَ، إنْ شِئتَ فأروِه، وإن شئتَ فأظمِه**. وإسناده صحيح.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/ ٥٣٩ من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، في العزل: **حرثُكَ؛ إنْ شِئتَ أسقيتَه، وإن شِئتَ أظمأتَه**. وإسناده صحيح. وفي «التلخيص» تصحيف في الإسناد، فليصحَّح.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ح ١٢٥٧٢)، والحاكم، ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (١٤/ ح ١٤٤٣٥) من طريق سفيان الثوري، عن سَلمة بن تمّام، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه سئل عن العزل، فقال: **ما كانَ ابنُ آدَمَ ليَقتُلَ نَفْسًا قَضَى اللهُ خَلقَها، حَرثُكَ؛ إنْ شِئتَ عَطَّشْتَه، وإن شِئتَ سَقَيتَه**. وإسناده جيّد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٣٩٣)، عن أبي الأحوص.

والطبراني في «الأوسط» (٢/ ح ١١٧١)، والطحاوي في «المشكل» ١٥/ ٤٢٣، والحاكم ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ عن زيد بن أبي أنيسة. كلاهما (أبو الأحوص، وابن أبي أنيسة) عن أبي إسحاق السبيعي، عن زائدة بن عُمير الطائي، قال: سألتُ ابن عبّاس عن العَزل فقال: **﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾، إنْ شِئتَ فاعزِلْ، وإن شِئتَ فلا تَعزِلْ**. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ح ١٢٦٦٣)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ح ٣٠، ٣٢، ٣٣) من طريق أنعيم، وأبي قطن، عن يونس بن أبي إسحاق، عن زائدة بن عمير، فذكره.

١٢٢/ ١٣ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: أنا عليُّ بن عاصم: نا عبد الرحمن بن حَرمَلة، عن سعيد بن المُسيَّب، قالَ:

سألَ عُمَرُ رسولَ الله ﷺ عَن قَسْمِ الجَدِّ، فقال: **«وما مَسْأَلَتُكَ عَنْ قَسْمِ الجَدّ؟! لَتَمُوتَنَّ قَبلَ أن تَعْلَمَهُ»**.

قال سعيد: فماتَ عُمَرُ قَبلَ أن يَعلَمَهُ.[(١)]

١٢٣/ ١٤ ـ حدَّثنا يحيى بنُ جَعْفَرٍ: ثَنا عَمرو بنُ عَبدِ الغَفّارِ[(٢)]: نا الأعمشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن، قالَ: قالَ عبد الله:

دَخَلتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما أَشَدّ [حُمّاكَ] قال: **«إنّي أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَينِ مِنكُم»**. قلتُ: يا رَسولَ اللهِ: إنّ شِئتَ أخبرْتُكَ لِمَ ذاكَ؛ لأنَّ لكَ الأجرَ ضِعفَينِ.[(٣)]

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٩/ ب).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدِّثين بأصبهان» ٣/ ٥٦٤ من طريق بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن حرملة، به.

قال الطبراني: لم يَروِ هذين الحديثين عن ابن حرملة إلّا بشرُ بن المفضل.

قلت: فهذا عليّ بن عاصم يرويه عن ابن حرملة، فالله أعلم.

(٢) الفقيمي الكوفي. رافضي متروك. توفي سنة (٢٠٢هـ). ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٢.

(٣) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٩/ ب).

ورواه ابن البَختري في «الرابع من حديثه» (١٥٩) عن يحيى بن جعفر، به. وذكره الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٥٤.

وإسناده ـ من هذا الوجه ـ ضعيف. وهو محفوظ من حديث الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، بنحوه.

أخرجه الإمام أحمد (٦/ح ٣٦١٨، ٣٦١٩) و(٧/ ح ٤٢٠٥، ٤٣٤٦)، والبخاري في المرضى =

١٢٤/ ١٥ ـ حدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبدِ الجَبّارِ: ثنا محمّدُ بنُ فُضيلٍ، عَنْ عَاصمٍ، عَنْ أبي عُثمانَ، قال: سَمِعَ ابنُ مَسعودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضالّةً في المَسْجِدِ، فَغَضِبَ وسَبَّهُ. فقالَ الرَّجُلُ: ما كنتَ فحَّاشًا يا ابنَ مَسْعودٍ! قال: إنا كُنَّا نُؤمَرُ بِذلك.[1]

١٢٥/ ١٦ ـ حَدَّثَنا أحمد بن عبد الجَبّار: نا محمّد بن فُضَيل، عن أبي مالكٍ الأشجعيّ، عن نافع بن خالد الخُزاعيِّ، عن أبيه، وكانَ مِنْ أَصحابِ[2] الشَّجَرةِ، قال:

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلّى والناسُ حولَه صَلَّى صَلاةً خفيفةً تامّةَ الرُّكوعِ والسُّجودِ.

فجلس يومًا فأطالَ الجلوسَ حتى أومأ بعضُنا على بعضٍ أنِ اسكُتوا، إنه يَنزِلُ عَليهِ. فلَمّا فَرَغَ قال له بعضُ القَومِ: يا رسولَ اللهِ، لقد أطلْتَ الجُلوسَ، حتّى

= (٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧١)، والنسائي في الطب من «الكبرى» (٧٤٤١، ٧٤٦١، ٧٤٦٣) من طرق عن الأعمش، به.

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١١/ ب)، و«الأول من حديث ابن شاذان» (ق١٢٤/ أ) عن ابن السمّاك وميمون بن إسحاق، وهذا في «جزئه في حديث العطاردي والباهلي والبوصرائي» (ق١١٥/ ب) عن العطاردي.

ورواه أبو الفضل الزُّهري في «حديثه» (٥١٩) عن حمزة بن القاسم، عن العطاردي، به.

وأخرجه البزّار في «مسنده» (١٨٨٣) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي؛ وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠٣) عن هارون بن إسحاق، كلاهما عن ابن فضيل، به. وقد اختلف على عاصمٍ الأحولِ فيه، وهذا الوجه أحسنها.

(٢) «أصحاب» مكررة في الأصل. وفي «حديث ابن السماك» و«ميمون الحربي»: (وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ، وكان من أصحاب الشجرة).

أومى[1] بعضُنا إلى بعضٍ أنّه يَنزِلُ عليكَ، قال: «لا، ولكِنّها كانتْ صَلاةَ رَغبةٍ ورَهبةٍ، سَأَلْتُ اللهَ فيها ثَلاثًا، فأعطاني ثِنتَينِ، ومَنَعَني واحِدةً، سَألتُ اللهَ أن لا يُعذِّبَكُم بعِذابٍ عَذّبَ بِهِ مَنْ كانَ قَبلَكم فأعْطانِيها، وسَألْتُه أن لا يُسَلِّطَ على عامَّتِكم عَدوًّا يَستَبيحُها فأعطانِيها، وسَأَلْتُه أن لا يَلْبِسَكم شِيَعًا ويُذِيقَ بعضَكُم بأسَ بَعضٍ فمَنَعَنِيها».

قلتُ: للهِ، أبوكَ سَمِعَها من رَسولِ اللهِ؟! قالَ: نعم، سَمعتُه يقول: إنّه سَمِعَها مِنْ رَسولِ اللهِ عَددَ أصابعِي هذهِ عَشْرَ أصابعَ.[2]

١٢٦/ ١٧ ـ حدَّثَنا أحمد: نا يونس بن بُكَير، عن عَنْبَسةَ بنِ الأزْهَرِ، عن

---

(١) أومى يومي: لغةٌ في أومأ، بمعنى أشار.

(٢) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١١/ ب).

ورواه ميمون الحربي في «جزئه في حديث العطاردي والباهلي والبوصرائي» (ق١١٦/ آ) عن العطاردي.

والحديث أخرجه البزار (٣٢٨٧ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى في «المفاريد» (١١٠)، وفي «مسنده الكبير» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٦٠٢) ـ والطبراني في «الكبير» (٤/ ح ٤١١٤)، وابن منده في «معرفة الصحابة» ١/ ٤٥٧، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٩٤٦ من طرق عن محمد بن فضيل.

والبزار (٣٢٨٧ ـ كشف)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ح ٢٣٣٣)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٣٠٣، والطبراني في «الكبير» (٤١١٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» ٢/ ٩٤٦ من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري.

والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٣ ـ تعليقًا ـ والطبراني في «الكبير» (٤١١٢، ٤١١٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٣/ ٤١٠ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

والطبراني في «الكبير» (٤١١٢)، وابن منده في «المعرفة» ٢/ ٤٥٧، وأبو نعيم ٢/ ٩٤٦ من طريق عباد بن العوّام.

أربعتهم، عن محمد بن فضيل، به.

يَحيى بنِ عُقَيلٍ، عن عَليٍّ، أنّه قال لعُمَرَ: يا أميرَ المُؤمنينَ، إنْ سَرَّكَ أنْ تَلْحَقَ بصاحِبَيكَ فاقصُرِ الأمَلَ، وكُلْ دُونَ الشِّبَعِ، وانكُسِ الإزارَ، وارفَعِ القَميصَ، واخصِفِ النَّعلَ؛ تَلْحَقْ بِهم.[1]

١٢٧/ ١٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور[2]: نا يحيى بن سعيد[3]: نا فِطْرٌ[4]: حَدّثني مُسلِمُ بن صُبَيح: سَمعتُ مسروقً[صح]: سَمعتُ ابنَ مَسعودٍ يَقولُ: خَمْسٌ قَد مَضَينَ: البَطْشةُ، واللِّزامُ، والدُّخَانُ، والرُّومُ، والقَمَرُ[5].

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٢/ أ).

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ح ٨٥١) عن العطاردي.

والبيهقي في «الشعب» (٥٢٨٩) وفي «الزهد» (٤٦٤) عن أحمد بن عثمان الآدمي؛ والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٤٦٢ عن أبي عيسى بن شاذان الجوهري، كلاهما عن العطاردي.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (٢٤) وفي «إصلاح المال» (٣٨٠) وفي «التواضع والخمول» (١٤٢) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، عن يونس بن بكير، به.

وهو منقطع. يحيى لم يُدرِك السَّماعَ من عليّ.

وأخرجه الدارقطني في «فضائل الصحابة» (١٨) من طريق عليّ بن عبد الحميد، قال: نا بشر بن الوليد، قال: نا أبو الأحوص، عن علي بن بذيمة، عن الشعبي، قال: قال عليٌّ لعُمرَ، فذكره.

وإسناده ضعيف. بشر بن الوليد ثقة، لكنه اختلط، وسماع علي بن عبد الحميد الغضائري منه متأخر.

(٢) أبو سعيد الحارثي البغدادي، الملقّب بـ«كُرْبُزان»، لا بأس به، تفرّد بأشياء لم يُتابَع عليها. توفي سنة (٢٧١هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٦٩، ولسان الميزان ٥/ ١٢٧.

(٣) هو القطان.

(٤) في الأصل: «قطن» ـ بقاف ونون ـ وهو تصحيف، الصواب فيه: **فطر**. وقد جاء على الصواب في «الثامن من فوائد ابن السمّاك».

(٥) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٢/ أ).

وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبرى» (١٠/ ح ١١٣٢٤) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» =

١٢٨/ ١٩ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: نا عَمرو بن عبد الغفار: أنا الأعمش عن المنهال بن عَمرو، عن عَبّاد بن عبد الله الأَسَدَيِّ: سَمعتُ عليًّا يَقولُ: إنَّ مِنَ السُّنّة إذا سَلّمَ الإمامُ أن لا يَقومَ في[صح] مَوضِعِه الّذي صَلّى فيه فيُصَلّيَ تَطوّعًا، حَتّى يَنحَرِفَ أو يَتَحَوَّلَ أو يَفْصِلَ بكَلامٍ[(١)].

١٢٩/ ٢٠ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: أنا علي بن عاصمٍ: نا عطاء بن السائب، عن عامر، عن ابن عَبّاس، قال: كانَ عُمَرُ مُسْتَلْقِيًا ورِجْلاهُ في حِجْري، فجَعلَ يَقولُ: لو أنّ لابنِ آدَمَ وادِيَينِ مِنْ مالٍ.

فقلتُ لَهُ: لَو أنَّ لابنِ آدَمَ وادِيَينِ مِنْ مالٍ الْتَمَسَ إلَيهِما ثالثًا، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتوبُ اللهُ عَلى مَنْ تابَ.

= ٢/ ٤٢٣ من طريق القطان، والبزار (٥/ ح ١٩٦٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، والطبراني في «الكبير» (٩/ ح ٩٠٤٩) والطحاوي ٢/ ٤٢٣ من طريق الفريابي، ثلاثتهم عن فطر، به.

والحديث صحيح مشهور من حديث الأعمش ومنصور، عن أبي الضُّحى، به مطولًا ومختصرًا.

أخرجه البخاري في الاستسقاء (١٠٠٧) وفي التفسير (٤٧٧٤، ٤٨٢٤)، ومسلم في صفة القيامة (٢٧٩٨)، والترمذي في التفسير (٣٢٥٤) عن منصور.

والبخاري في التفسير (٤٦٩٣، ٤٧٦٧، ٤٧٧٤، ٤٨٠٩، ٤٨٢٠، ٤٨٢٤، ٤٨٢٥)، ومسلم في صفة القيامة (٢٧٩٨)، والترمذي في التفسير (٣٢٥٤) عن الأعمش.

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٢/ أ). ومن طريقه: الدارقطني في «السنن» (١٠٩٠)، والبيهقي في «الكبير» (٤/ ح ٣٠٩٢).

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ص/ ح ٣٩١٧) عن الثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ح ٦١٦٥) عن وكيع، عن الثوري، وفي (٦١٥٩) عن شَريك، كلاهما عن ميسَرة بن حبيب، عن المنهال، به. وحسّن إسنادَه الحافظ في «الفتح» ٢/ ٣٣٥.

قلت: عبّاد بن عبد الله الأسديّ الكوفيّ، ضعيف. وقال الذهبي: تركوه.

قـال: فوَثَـبَ عُمَرُ فقعَـدَ، فقالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بهذا؟ قلـتُ: أبيُّ بنُ كَعْـبٍ. قالَ: فانْطَلِـقْ بِنا إلَيهِ.

قالَ: فدَخَلْنا عَلَيهِ، وامرأتُهُ تَغْسِلُ شِقَّ رَأسِهِ، فألْقَيتُ لُعُمَرَ وِسادةً حَشْوُها لِيفٌ، فقَعَدَ عَلَيها، وذَكَرَ الحَديثَ[1].

١٣٠/ ٢١ ـ حدَّثَنا أحمد بن الوليد الفَحّام[2]: نا الحَجّاج بن محمّد[3]: قال: قال ابن جُرَيج: سَمعتُ ابنَ أبي مُلَيكةَ يقولُ: سَمعتُ أبا هُرَيرةَ يقول في قَصَصِه: رُبَّ إمارةٍ تَكُونُ نَدامةً وحَسْرةً يومَ القِيامةِ[4].

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٣/ أ) رواه بطوله.

وعلي بن عاصم صاحب أوهام، وهو ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه.

وقد روي الحديث عن عطاء عن الشعبي من وجه آخر. أخرجه الخُلدي في «الأول من فوائده» (٤٨)، والطبراني في «الكبير» (١/ح ٥٤٢) وفي «الأوسط» (٧/ح ٦٩٦١) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن عطاء، عن الشعبي، عن ابن عباس، عن أبيّ بن كعب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فذكره، من غير قصة. والحسين بن واقد سمع من عطاء بعد الاختلاط فيما يظهر، والله أعلم.

لكن الحديث صحيح من مسند أبيّ، ومن مسند ابن عباس، وغيرهما. يُنظَر: «مرويّات نسخ التلاوة» (ص: ٢٢٩، ٢٤١) لراقم هذه السطور.

(٢) أبو بكر البغدادي. ثقة، توفي سنة (٢٧٣هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٠٤. سماعه من الحجّاج سماع بغداديّ متأخّر.

(٣) المَصِّيصي.

(٤) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٣/ ب). وإسناده صحيح.

وقد روي عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥، ١٦/ح ٩٧٩١، ١٠١٦٢)، والبخاري في الأحكام (٧١٤٨)، والنسائي في البيعة (٤٢١١) وفي آداب القضاة (٥٣٨٥) من طرق عن ابن أبي ذئب، عن المَقبُري، عن أبي هريرة.

آخر المُنتقى من الجزء الأول من الجزء الثامن من «حديث ابن السَّمّاك».

وتركتُ من العوالي فيه أحاديثَ عندي في «مشيخة ابن شاذان» مُنتقاها لي، والحمدُ لله وحدَه.

* * *

ومن النصف الثاني من الثامن

١٣١/ ١ ـ أخبَرَنا أبو عليٍّ الخَلّالُ: أنا أبو الغَنائمِ سالمُ بن الحسن البَلَديّ: أنا نَصرُ الله بنُ أبي منصورٍ القَزّاز: أنا أبو سعدِ بنُ خُشَيش: أنا أبو علي بنُ شاذانَ: أنا أبو عَمرِو بنُ السَّمّاك:

حَدّثنا أحمد بن الوليد الفحّام: نا عبد الوهّاب بن عطاء: أنا ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، عن نافع بن جُبَير، عَن بِشْر بن سُحَيم:

أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قالَ: «**لا يَدخُلُ الجَنّةَ إلّا مُؤمِنٌ، وأيّامُ التَّشريقِ أيّامُ أكْلٍ وشربٍ**»[(١)].

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٨/ ب). وإسناده صحيح.

أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (ص: ٢١٧)، والخِلَعيّ في «فوائده» (٨٧١)، وابن عساكر في «تاريخه» ٥/ ٤٧٥ من طريق عبد الوهاب، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣١/ح ١٨٩٥٥)، والدارمي في «مسنده» (١٨٠٧)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٤٩٩٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٦٠)، وابن قانع في «معجمه» ١/ ٧٩، والطبري في «تهذيب الآثار ـ مسند علي» (٤١٥) ودعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ح ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥) من طرقٍ عن عَمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد (٢٤/ح ١٥٤٢٨، ١٥٤٣٣، ١٨٩٥٦)، وابن ماجه في الصيام (١٧٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٠٤، ٢٩٠٦)، والطبري في «تهذيب الآثار ـ مسند علي» (٤٠٩، ٤١١، ٤١٢)، وابن قانع (١/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ح ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٥)، وابن منده (ص: ٢١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ح ١١٧٤)، والبيهقي في «الكبير» (٩/ ح ٨٥٤٠) من طرقٍ عن حَبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جُبير، به.

١٣٢/ ٢ ـ حَدّثنا عليُّ بن إبراهيم الواسطيّ: نا يَزيد بن هارون: أنا جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمامةَ، عن عائشة، قالتْ:

كانَ رَسولُ اللهِ [ﷺ] يُصبِحُ جُنُبًا من قِرَافٍ غَيرِ حُلُمٍ، فيَغْتَسِلُ، ويُصَلّي ويَصومُ[(١)].

١٣٣/ ٣ ـ حدَّثَنا يحيى بن جعفر: نا عَمرو بن عبد الغَفّار: نا الأعمش، عن إسماعيل بن رَجاء، عن أبيه، قال: رَأيتُ البَرَاءَ بنَ عازِبٍ دَخَلَ القَصْرَ فَبالَ، ثُمّ خَرَجَ إلى مَطْهَرةٍ على بابِ المَسْجِدِ، فتَوَضّأَ، ومَسَحَ عَلى جَورَبَيهِ ونَعْلَيهِ، ثُمّ دَخَلَ المَسْجِدَ فصَلَّى[(٢)].

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق١٩/ ب). وهو منكر بهذا الإسناد.

القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يُغرب. لكن العلة في جعفر بن الزبير، فهو متروك الحديث. وقد خولف فيه.

رواه أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به، نحوه. أخرجه الإمام أحمد (٤٣/ح ٢٥٨٥٤، ٢٦١٩٢، ٢٦٢٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٠٥، ٤٧٨٥)، والنسائي في الصيام من «الكبرى» (٣٠٠٠، ٣٠٠١) من طرق عن أفلح.

والحديثُ صحيح مستفيض من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البخاري في الصوم (١٩٢٥، ١٩٣٠، ١٩٣١)، ومسلم في الصيام (١١٠٩)، وله طرق كثيرة عنها.

(٢) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢١/ أ). وعَمرو بن عبد الغفّار الفقيمي، رافضي متروك. لكن الأثر محفوظ عن الأعمش.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٧٨) ـ ومن طريقه: ابن المنذر في «الأوسط» (٤٨١) ـ عن الثوريِّ، وابنُ أبي شيبة (٢٠٠٢) عن وكيع، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٢/ ح ١٣٦٩) من طريق ابن نمير؛ ثلاثتهم عن الأعمش به، مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في «بيان مشكل الآثار» ١٠/ ٢٤٠ من طريق يحيى بن هانئ، عن رجاء، به. وإسناده صحيح.

١٣٤/ ٤ ـ حدَّثَنا أحمد بن عبد الجَبّار: نا محمّد بن فُضيل: نا محمّد بن سعد الأنصاري، عن حَبيب بن سالم، عن أبي هُريرة، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**كانَ ـ يَعني: موسى ـ إذا اغْتَسَلَ اعْتَزَلَ وَحْدَهُ، فقالَتْ بَنُو إسْرَائيلَ ـ أو مَنْ قالَ مِنهُم ـ: ما فَعَلَ ذلكَ إلّا أنّه آدَرُ، فبَيْنَا هُوَ ذاتَ يَوم يَغْتَسِلُ، وقَدْ وَضَعَ ثيابَهُ عَلى حَجَرٍ، فجَمَحَ الحَجَرُ بِثِيابِه، فاتّبَعَهُ موسى وهُوَ يَقولُ: ثَوْبِي حَجَرُ! ثوبي حَجَرُ!**».

قالَ: «**فضَرَبَهُ سِتَّ ضَرَباتٍ أو سَبْعةً، فإنهنَّ لَبادِياتٌ بالحَجَر، فلَمّا نَظَرَتْ إلَيهِ بَنو إسْرائيلَ مُجَرَّدًا، عَلِمُوا أنّه لَيْسَ كَما قالُوا، فذلِكَ قَولُه ـ يَعني: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟﴾ ـ**»[1].

١٣٥/ ٥ ـ حَدَّثنا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور: ثنا أبو داود الطَّيالِسيّ[2]: ثنا أبو عامرٍ الخَزّازُ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، قالتْ:

طَيّبْتُه ـ تَعني النَّبيَّ ﷺ ـ حينَ أرادَ أن يُهِلَّ بأطيبِ الطِّيبِ، قَذَرْتُ[3] عَليهِ من طِيبي[4].

---

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢١/ ب). وهو في «الأول من حديث ابن شاذان» (ق١١٨/ أ)، و«الأول من فوائد ابن بشران» (ق٧١/ أ) ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» ٦١/ ١٧١ ـ. **وهو غريب من هذا الوجه.**

والحديث صحيح محفوظ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أخرجه البخاري في الغسل (٢٧٨)، ومسلم في الحيض، وفي الفضائل (٣٣٩) من طريق همام؛ وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٠٤)، وفي تفسير القرآن (٤٧٩٩) من طريق الحسن ومحمد بن سيرين وخِلاس، وأخرجه مسلم في الفضائل (٣٩٩) من طريق عبد الله بن شقيق؛ كلّهم عن أبي هريرة، به.

(٢) «مسند الطيالسي» (٣/ ح ١٦٠٩).

(٣) في الأصل: (قدردتُّ). وصُحّحت في الهامش، فكُتبت: (فذَرَتُّ)!

(٤) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٢/ أ).

١٣٦/ ٦ ـ حَدَّثنا محمّد بن عبيد الله: ثنا أبو بَدر: ثنا سُليمان بن مهران، عن شِمْرِ بن عَطيّة، عن المُغيرةِ بن سَعد بن الأخْرَم، عن أبيه، قال: [قال عبد الله:][(١)].

قالَ رَسولُ الله [ﷺ]: «**لا تَتَّخِذُوا الضَّيعةَ فتَرْغَبُوا في الدُّنْيا**».

قالَ عبدُ الله: وبِرَاذانَ[(٢)] ما بِرَاذانَ! وبالمَدينةِ ما بالمَدينةِ![(٣)]

= أبو عامر صالح بن رستم الخزّاز، صدوق كثير الخطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٣/ ح ٢٦٠٧٩) عن رَوح بن عُبادة، عن أبي عامر، به.

والحديث في تطييب عائشة النبيَّ ﷺ صحيح مشهور، روي عنها من طرق كثيرة.

(١) خلا منها الأصل، وهي ثابتة في «فوائد ابن السمّاك» والمصادر الأخرى.

(٢) راذان: قرية بالعراق قربَ بغداد. وبالمدينة ـ أيضًا ـ موضعٌ يقال له راذان. والمرادُ راذان العراق لا راذان المدينة.

قال الحافظ ابن حجر: معنى الحديث: أنّ ابن مسعود حدّثَ عن النبي ﷺ بالنَّهي عن التوسّع وعن اتخاذ الضِيَع، ثمّ لمّا فَرَغَ الحديثُ استدركَ على نفسه فأشار إلى أنه اتّخذ ضيعتين إحداهما بالمدينة والأخرى براذان، واتّخذ أهلين أهل بالكوفة وأهل براذان. وراذانُ ـ براء مهملة وذال معجمة خفيفة ـ مكان خارج الكوفة. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

وينظر: «المُغرِب في ترتيب المُعرِب» للمطرّزي ١/ ٣٢٧، و«الأماكن» للحازمي (ص: ٤٥٠)، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ٣/ ٢٣١.

(٣) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٢/ أ)، وعنه: الحَمّامي في «الثاني من الفوائد المنتقاة» ويُسمّى «جزء الفيل» (ق٩٦/ أ)، ومن طريقِ ابن السمّاك: البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٠٦)، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٢)، وأحمد (٦/ح ٣٥٧٩، ٤٠٤٨، ٤٢٣٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٤، والترمذي في «جامعه» (٢٣٢٨) وحسّنه، وابن حبان في «صحيحه» (٧١٠)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٣١٨ وصحح إسناده؛ من طرق عن الأعمش، به.

من طرق عن الأعمش، به. والأعمش: قال أحمد: لم يسمع من شمر بن عطية. =

١٣٧/ ٧ ـ حَدَّثنا محمّد بن عيسى بن حَيّان المَدائنيّ: ثنا شُعَيب بن حَرب: نا الثَّوريّ، عن عبد الله بن محمّد، عن جابر بن عبد الله، قالَ:

قالَ رسولُ الله [ﷺ]: «خَيْرُ الصُّفوفِ المُقَدَّمُ، وشَرُّها المُؤَخَّرُ»[1].

= قلت: صَحّ سماعه منه من حديث شعبة، عنه، عند الطيالسي (٣٧٩) والشاشي (٨١٢). ثم إنه توبع من وجوه.

فقد أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٠٥)، والطيالسي في «مسنده» (٣٧٧)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٢٥٤)، والشاشي في «مسنده» (٨١١) من طريق قيس بن الربيع.

والشاشي (٨١٦) من طريق المُغيرة بن مِقْسَم الضبّي.

وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٢/ ١٣٥، و٤/ ١٦٨، ومن طريقه: أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٧٨، والخطيب في «موضحه» ٢/ ٢٦٨؛ من طريق أبي إسحاق السبيعي.

ثلاثتهم (قيس، والمغيرة، وأبو إسحاق) عن شِمر، به.

وإسناده حسن. المغيرة بن سعد: وثقه العجلي، وابن حبان، والذهبي في «الكاشف»، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: كوفيّ مشهور. وأبوه مختلف في صحبته. قال ابن عبد البر: غير بعيد روايةُ مثلِهِ عن ابن مسعود.

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٤/ أ). وفيه: «خير الصفوف أولها» ثم ضرب على «أولها» وصُحّحت في الهامش إلى «المقدّم». وعنه: أبو علي ابن شاذان في «الثاني من الفوائد المنتقاة» (ق١٠٨/ أ).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٥٢، ٧٨٣٢) وأحمد في «المسند» (٢٢/ح ١٤٥٥١)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠٥٣)، والسري بن يحيى في «حديث سفيان الثوري» (٢٢) من طرقٍ عن سفيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ـ كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٢٠) ـ أحمد (٢٢/ ح ١٤١٢٣، ١٥١٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٣؛ من طريق زائدة.

كلاهما، عن ابن عقيل، به. وهو ليّن الحديث، وبه عصب أبو حاتم الاضطرابَ في الحديث، فيُنظر كلامُه في «العلل» (٢٧٨، ٣٦٨).

١٣٨/ ٨ ـ حَدَّثنا أحمد بن الوليد [الفَحّام]: ثنا أسود بن عامر[١]: نا أبو هِلال[٢]، عن أبي غالبٍ[٣]، قالَ: قُلنا: يا أبا أُمامةَ، الرَّجلُ يكونُ فينا رجلَ سوءٍ، فيَشرَبُ الشَّرابَ فيَموتُ، أَنُصَلِّي عَليهِ؟ قالَ: فإلى مَنْ تَكِلونَ[٤] جَنائزَكم؟! وما يُدرِيكَ، لَعلَّهُ استَلْقَى عَلى فِراشِه، فقالَ: لا إلهَ إلا اللهُ، فغَفَرَ اللهُ لَه[٥]. [٦]

١٣٩/ ٩ ـ وبه: نا أبو هِلال، عن شَهْرٍ، عن ابنِ عَبّاس، قالَ: إنّما كانتْ رِسالةُ يونسَ بعدَما نَبَذَهُ الحُوتُ[٧].

---

(١) شاذان. ثقة، من رجال الستة.

(٢) محمد بن سُلَيم الراسبيّ.

(٣) أبو غالب البصري، حزوَّر.

(٤) في «الثامن من فوائد ابن السمّاك»: تكلوا!

(٥) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٦/ أ) ومن طريقه: اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» ٣/ ٦/ ١١٤٨ (٢٠١٥).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ح ١٢٢٢٢) عن وكيع، عن أبي هلال، به.

(٦) في الهامش، بخط الذهبي: (سمع الجزءَ الثاني من الثامن، من نسخةٍ بخط الفَرَضيّ، عليَّ بسندي، وعلى المقرئ المعمَّر أحمد بن حسن الجزري نزيل حماه، بإجازته من المبارك بن محمد بن مزيد: أنا القزاز؛ بقراءة البرهان ابن إمام الجوزية: أبو الخير الذهلي، وحفيدي محمد بن أبي هريرة، وسبطي عبد القادر بن محمد، وآخرون، في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمئة، والحمد لله).

(٧) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٦/ أ).

ورواه آدم بن أبي إياس في زياداته على «التفسير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد» ٢/ ٤٧٤ عن أبي هلال.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد ـ رواية صالح» (ق٢٠٣/ ب ـ الظاهرية) عن أبي كامل، والطبري في «تفسيره» ١٩/ ٦٣٩ وفي «تاريخه» ٢/ ١٢ من طريق الحسن بن موسى الأشيب، كلاهما عن أبي هلال، به. =

١٤٠/ ١٠ ـ حَدَّثنا محمّد بن عُبيد الله المُنادي: نا حَفصُ بن غِياث، قال: أتيتُ أنا وصاحبٌ لي إلى الأعمش، نَسمَعُ منه، فخَرَجَ إلينا وعليه فَرْوةٌ مَقلوبةٌ قد أدخَلَ رأسَه فيها، فقالَ لنا: تَعلّمتُم السَّمْتَ؟ تَعَلّمتُم الكَلامَ؟ أمَا واللهِ، ما كان الذينَ مَضَوا هكذا، وأجافَ البابَ، أو قال: يا جاريةُ أجيفي البابَ. ثُمّ خَرَجَ إلينا، فقالَ: هَلْ تَدرونَ ما قالت الأُذُنُ؟ قالتْ: لَولا أنّي أخافُ أن أُقمَعَ بالجواب، لطُلتُ كَما يَطولُ الكِساءُ. قال حَفصُ بن غِياث: فكَم مِن كلمةٍ أغاظَني صاحبُها، مَنَعني أن أُجيبَه قولُ الأعمش[١].

١٤١/ ١١ ـ حَدَّثنا محمّد بن عُبيد الله: نا حَفصُ بن غِياث: ثنا الحَجّاج، عن مَعروف[٢]، قال: خَرَجْنا بأكْلُبٍ لنا، فاستقبَلَنا عبدُ الله بن عُمر، فقالَ: إذا أرسَلْتموها فقولوا: بسمِ اللهِ، اللّهم اهدِ صُدُورَها[٣].

١٤٢/ ١٢ ـ حَدَّثنا محمّد: نا حفص: نا الحَجّاج، قال:

= قال ابن النحّاس في «إعراب القرآن» ٣/ ٢٩٧: ليس له طريق إلّا عن شهر بن حوشب.

قلت: وأبو هلال الراسبي صدوق، فيه لين.

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٦/ أ ـ ب). ورواها الذهبي في «السير» ٦/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ بسنده كما هاهنا.

والقصة رواها ابن البختري في «الرابع من حديثه» (٢٤٥)، عن ابن المُنادي.

ورواها ابن المقرئ في «معجمه» (١٠٤٧) من طريق أخرى عن ابن المُنادي، به.

(٢) معروف بن بشير، أبو أسماء. قال فيه قُرّة بن خالد: صدوق. التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٢١، والثقات لابن حبان ٥/ ٤٣٩، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ١/ ٣٨٨.

(٣) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٦/ ب). ورواها الذهبي في «السير» ٩/ ٣٣ بسنده كما هنا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ح ٢٠٨٠١) عن حفص بن غياث، به.

قال رسول الله [ﷺ]: «**مَنْ كانَ مِنكُم مُحْتَجِمًا فليَحْتَجِمْ يومَ السَّبْتِ**»[1].

آخر المنتقى من «الجزء الثامن من حديث ابن السَّمّاك» قرأتُه كلَّه على ابن الخَلّال.

* * *

(١) «الثامن من فوائد ابن السمّاك» (ق٢٦/ ب). **وهو معضَل**، بين الحَجّاج ورسول الله ﷺ مفاوز!

ورواه وكيع ابن حَيّان في «أخبار القضاة» ٢/ ٥٤ عن ابن المُنادي، به.

والحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ح ٢٥٢٢٦) عن حفص بن غياث.

وأبو داود في «المراسيل» (٤٥٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥٩) من طرقٍ عن حفص، به.

١٤٣ ـ قرأتُ على أبي الحَسَن عليِّ بن أحمد المَقدسيِّ سنةَ سبع وتسعين: أخبركَ جعفرٌ الهَمْدانيّ: أنا أبو طاهرٍ السِّلَفيّ: أنا أبو عبد الله محمّد بن مسعود بن شَنْذرة[١]؛ بقراءتي سنةَ إحدى وتسعين وأربعمائة: أنا الحسين بن محمّد بن مَتّ الهَرَويّ[٢]؛ بها: أنا **إسحاق بن أبي إسحاق الحافظُ القرّابُ**[٣]: ثنا أبو حاتم محمّد بن يعقوب[٤]: أبنا الحسين بن إدريس[٥]: ثنا سُوَيد بن نَصر: أنا ابن المُبارَك، عن أسامة بن زيد: حدَّثني مَكحولٌ الدِّمشقيّ: أنَّ عُمَرَ بن الخَطّاب كَتَبَ إلى أهلِ الشام أنْ عَلِّموا أولادَكم السِّباحةَ والرَّمْيَ والفُرُوسيّةَ[٦].

قرأتُ عليه «الرَّميَ» من نُسخة الحَنَفيّ، وسَمِعه محمّد بن عيسى المُجلِّد[٧].

* * *

---

(١) الخطيب، المَدينيّ؛ نسبةً إلى مدينة شَهْرَستان. شيخ مستور، وصفه السِّلَفيّ بالفقيه كما في نُسختَي مشيغان وكوبريلي من كتاب «الرمي». له ذكر في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٢/ ٣٤.

(٢) الإمام الحافظ، محدّث هَراة، أبو عبد الله الهَرَويّ الحاكم. توفي سنة (٤٩٦هـ). السير ١٩/ ١٥٢.

(٣) الإمام الحفظ الكبير، أبو يعقوب الهَرَويّ القَرّاب، محدّث هَراة، وصاحب التصانيف. توفي سنة (٤٢٩هـ). السير ١٧/ ٥٧٠.

(٤) الإمام الفقيه، أبو حاتم الهَرَويّ. توفي سنة (٣٦٨هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٢٩٦.

(٥) الإمام المحدّث الثقة الرحّال، أبو علي الأنصاريّ الهَرَويّ. توفي سنة (٣٠١هـ). السير ١٤/ ١١٣.

(٦) «كتاب الرمي» للقَرّاب (ص: ٥٥ـ ٥٦) رقم (١٥).

(٧) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن علي الأندلسي، ثم الدمشقي، المُكبِّر المُجلِّد. توفي سنة (٧٢٦هـ). معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٦١.

ومن الجزء الثاني من حديث ابن السَّمّاك[1]

١٤٤/ ١ ـ أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عليّ بن أبي بكر بن يونس الخَلّالُ الدِّمَشقيّ؛ بقراءتي عليه سنة سبعمئة: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عُمر بن اللَّتّيّ: أنا أبو المَعالي محمّد بن محمّد بن محمّد اللَّحّاس في رَجَب سنة إحدى وخمسين وخمس مائة: أنا أبو عبد الله الحُسين بن محمّد بن الحُسين السَّرّاج[2] سنة ثَمانٍ وسبعين وأربع مائة في ربيع الآخر: أنا أبو عليٍّ بنُ شاذانَ: أنا **أبو عَمرٍو عثمانُ بن أحمد بن السَّمّاك** في المحرّم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة:

حَدّثنا أبو عُمر أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِدي: ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه[3]، عن قيس بن مُسلم، عن طارق بن شِهاب، قال: قال يَهوديٌّ لعُمَرَ: إنّا لو عَلَينا مَعشرَ يَهودَ نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية [المائدة: ٣]، نَعلَمُ اليومَ الّذي نَزَلَتْ فيهِ لاتَّخَذْنا ذلكَ اليومَ عِيدًا، فقالَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب: قد عَلِمْتُ المَوضعَ الّذي نَزَلَتْ فيهِ، واليومَ، والساعةَ، نَزَلَتْ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ ونَحنُ بعَرَفةَ عَشِيّةَ جُمعةٍ[4].

---

(١) وهو من محفوظات المكتبة العُمرية، ضمن مجموع (٣٨٣٩) ناقص الأول.

(٢) البغداديّ النَّصْريّ. كان من أهل الصلاح والسداد. توفي سنة (٤٨٩هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢٧.

(٣) إدريس بن يزيد الأوديّ. ثقة من رجال «التهذيب».

(٤) رواه العلائي في «الأربعين المُغْنية» (١٠١) عن شيخه سليمان بن حمزة العُمَري، عن ابن اللتّيّ، به.
وأخرجه ميمون بن إسحاق في «جزء العطاردي» (ق١٧/ ب) ـ وعنه: ابن شاذان في «مشيخته الصغرى» (٢٤) ـ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ح ٩٥٥٥) من طريق أبي جعفر البَختَري، كلاهما عن العطاردي.
والحديث أخرجه مسلم في التفسير (٣٠١٧)، والنسائي في مناسك الحج (٣٠٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٥) من طريق عبد الله بن إدريس.
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٨، ٢٧٢)، والبخاري في الإيمان (٤٥) والمغازي (٤٤٠٧)، =

٢/١٤٥ ـ حَدّثنا يحيى بن أبي طالب: ثنا يزيد بن هارون: أنا إسماعيل، عن قيس، قال:

قام أسامة بن زيد ـ بعدَ قَتْلِ أبيهِ ـ بينَ يدي رَسولِ اللهِ ﷺ، فدَمَعَتْ عَينا النّبيِّ ﷺ، ثُمَّ جاءَ مِنَ الغَدِ، فقامَ مَقامَهُ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «**أُلاقي مِنكَ اليومَ ما لَقيتُ مِنكَ أمسِ؟**»(١).

٣/١٤٦ ـ حَدّثنا محمّد بن إسماعيل: ثنا عُثمان بن الهَيثم، عن ابن جُرَيج: أخبرني عُبيد الله بن أبي يَزيد: أنه سَمع ابنَ الزُّبَير يَقرَؤها: (أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُم في مَواسِمِ الحَجِّ)(٢).

= وفي التفسير (٤٦٠٦)، وفي الاعتصام (٧٢٦٨)، ومسلم في التفسير (٣٠١٧)، والترمذي في التفسير (٣٠٤٣)، والنسائي في الإيمان (٥٠١٢) من طرق عن قيس، به.

(١) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق٢١/ أ).

والحديث: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٤/ ٥٨، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١/ ح ٣٩٧٥٠)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٣٠)، وأحمد بن منيع في «مسنده» ـ ومن طريقه: الضياء في «المختارة» (١٣٤٢) ـ عن يزيد بن هارون.

وابن أبي شيبة (١٨/ ح ٣٤٤٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٥) من طريق أبي أسامة.

كلاهما، عن إسماعيل، به.

قال البزار: ولا نعلم أسند قيسٌ عن أسامة إلا هذا الحديث، وقد كان أبو أسامة يحدّث بهذا الحديث، عن قيس: أنّ أسامة، ورفعه مرة فقال: عن أسامة.

وقال ابن حجر في «المطالب العالية» ١٧/ ٤٤٨: هذا صورته مرسَل، فإنْ كان قيسٌ سمعه من أسامة رضي الله عنه فهو صحيح على شرط الشيخين.

قلت: جوّده سفيان بن عيينة، فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود، فذكره. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ح ٦٦٩٨).

(٢) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢١/ ب). =

٤/١٤٧ ـ حَدّثنا محمّد بن عُبيد الله المُنادي: ثنا عبد الوهّاب بن عَطاء: أنا سُليمان التَّيميُّ، عن أبي صالح[1]، عن أبي هريرة،

عن النبيِّ ﷺ قال: «**صَلاةُ الوُسطى صَلاة العَصْرِ**»[2].

= أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١/ ٧٨ ـ ومن طريقه: الطبري في «تفسيره» ٣/ ٥٠٦ ـ وابن أبي داود في «المصاحف» (٢٢١)، والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» ٩/ ٢٣١ من طريق سفيان بن عيينة.

وابن وهب في التفسير من «الجامع» ٣/ ٦٠ (١٣٧)، وعبد بن حميد في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» ١/ ٥٥٠ ـ وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٥٥) من طريق حماد بن زيد.

وابن أبي داود من طريق ابن جريج (٢٢٣).

وابن أبي داود (٢٢٠) من طريق أشعث.

كلُّهم عن عُبيد الله بن أبي يزيد، به.

وهي عبارةٌ تفسيريّة مُدرَجة يزيدها الصحابيُّ في مصحفه الخاصّ على وجه التفسير والبيان.

(١) أبو صالح، ميزان البصري. وثقه ابن مَعين وابن حبّان.

(٢) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢٤/ أ). ومن طريقه: البيهقي في «الكبير» (٣/ ح ٢١٩٤).

وهو ضعيف مرفوعًا. أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٩) ـ ومن طريقه: الطبري في «تفسيره» ٤/ ٣٥٥، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧٢)؛ وابن منده في «فتح الباب في الكنى والألقاب» (ص: ٤٣٠) عن يحيى بن جعفر، كلاهما (ابن منيع ويحيى) عن عبد الوهاب.

وخالف عبد الوهاب فيه الثقات الذين رووه عن سليمان التيمي، به، **موقوفاً**.

فقد أخرجه سعيد بن منصور في التفسير من «سننه» (٣٩٥)، والطبري ٤/ ٣٤٤ عن إسماعيل بن عُليّة؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ح ٨٨٥٦) عن سهل بن يوسف؛ وأحمد في «العلل» (١١٨٦) ـ ومن طريقه: البيهقي في «الكبير» (٢١٩٦) ـ عن يحيى بن سعيد القطان؛ والطبري ٤/ ٣٤٤ عن بشر بن المُفضّل؛ وفي ٤/ ٣٤٥ عن معتمر؛ والبيهقي (٢١٩٥) عن محمد بن عبد الله الأنصاري؛ كلهم (ابن علية، وسهل، والقطان، وبشر بن المفضل، ومعتمر) عن سليمان التيمي، به، موقوفًا. وهو الصواب. وينظر: «العلل» للدارقطني (١٥١١).

١٤٨/ ٥ ـ حَدَّثنا محمد بن عُبيد الله: نا أبو بَدر: نا خُصَيف، عن سعيد بن جُبَير، قال:

جاءَ جِبريلُ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا مُحمّدُ، أيُّ أصحابِكَ أفضَلُ؟ قالَ: **«الّذينَ شَهِدُوا بَدرًا»**. قالَ: كَذلكَ المَلائكةُ، أفضَلُهم الّذينَ شَهِدوا بَدرًا[١].

١٤٩/ ٦ ـ حَدّثنا مُحمّد: نا أبو بَدر: ثنا عُثمان بن حَكيم الأنصاري، عن مُحمّد بن كَعب، قالَ: قامَ مُعاويةُ في حَجّته التي حَجَّ، فقالَ:

سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ على هذه الأعوادِ: **«اللّهُمَّ لا مانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ. مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقّهْهُ في الدِّينِ»**[٢].

١٥٠/ ٧ ـ حَدّثنا مُحمّد: نا أبو بَدر: نا عُثمان بن حَكيم، عن سُلَيمان بن

---

(١) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢٤/ ب).

(٢) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢٤/ ب). ومن طريقه: الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٣).

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٨/ ح ١٦٨٥٠، ١٦٨٦٠) عن أبي بدر شجاع بن الوليد وعن غيره، والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (١٦٨٥) عن عبد الملك الرقّي، عن أبي بدر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧/ ح ٣٣١٠٤)، وأحمد (١٦٨٨٩)، وعبد بن حميد (٤١٦)، والبخاري في «الأدب» المفرد (٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ح ٧٨٧) من طرقٍ عن عثمان بن حكيم، به. **وإسناده صحيح**. وقد صرّح محمد بن كعب بسماعه من معاوية من طريق يعلى بن عبيد، وعبد الواحد من زياد، ومحمد بن فضيل، عن عثمان بن حكيم، ومن طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب كما عند البخاري في «الأدب» (٦٦٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٥). فالأظهر سماعُه من معاوية رضي الله عنه هذا الحرفَ في حجته الثانية التي حجّها في خلافته، وكانت عام ٥٠، وقيل: ٥١. والحديث صحّحه الدارقطني في «العلل» (١٢١١)، وهو عن معاوية رضي الله عنه ثابت مشهور له طرق.

يَسار: أنّ رَجُلًا مِنَ الأنصار جاءَ إلى زَيدِ بنِ ثابتٍ، فقالَ: ابنتُ[1] عَمّي وأنا وَليُّها عَتَقَتْ[2] جاريتَها عن دُبُرٍ، وليسَ مالٌ غيرُها. قالَ: فلْتَأخُذْ مِنْ رَحِمِها ما دامَتْ حَيّةً[3].

١٥١/ ٨ ـ حَدّثنا مُحمّد: نا أبو بَدر: نا عُثمان بن حَكيم، عن عَطاء، عن ابن عبّاس، قال: لا بأسَ ببَيعِ التَّمْر[4] عَلى رُؤوسِ النَّخْلِ بمَكيلِهِ مِنَ التَّمْرِ إذا كانَ بَينَهُما فَضْلُ دِينارٍ أو عَشرةِ دَراهِمَ[5].

١٥٢/ ٩ ـ حَدّثنا مُحمّد: نا أبو بَدر: نا عُثمان بن حَكيم، عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلٍ، عن ابن عُمر: أنّه مرَّ عَلى أهلِ بَيتٍ بعُسْفانَ[6] يُباعُون فتَمَنَّعوا غلاءً، فانصَرفَ عنهم.

---

(١) كذا في الأصل، وفي مخطوط ابن السماك.

(٢) كذا في الأصل، وفي مخطوط ابن السماك.

(٣) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢٥/ أ).

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٨٧٧٣)، والدارقطني في «السنن» (٤٢٥٦) من طريق مروان بن معاوية الفزاري؛ والبيهقي في «السنن الكبير» (٢١/ ح ٢١٦١٧) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عثمان.

وأخرجه بنحوه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٦١) عن هشيم، عن عثمان، به.

قال الحافظ أبو بكر النيسابوري: هذا حديث غريب.

(٤) كذا بالمثناة. وفي «حديث ابن السماك» بالمثلثة.

(٥) «الثاني من حديث ابن السَّمّاك» (ق ٢٥/ أ).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ح ٢٤٠٦٥) عن عثمان بن حكيم؛ والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» ١٥/ ٣٩٣ من طريق ابن المبارك، عن عثمان، بنحوه.

(٦) بلدة على مسافة ثمانين كيلًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. «المَعالم الأثيرة» لشُرّاب (ص: ١٩١ ـ ١٩٢).

ومرَّ عبدُ الله بنُ عامرٍ[1]، فأعتَقَهم. [ثُمّ ضَرَبَ راحِلتَه حتَّى أدرَكَ عَبدَ الله بنَ عُمرَ، فقالَ: يا أبا عبد الرحمن، أهلُ البَيتِ الّذينَ أردتَّهم بعُسْفانَ، اشتَريتُهم فأعتَقتُهم]. قالَ: مِنْ أينَ؟ قالَ: مِنْ حَيثُ تَعلَمُ. قال: سَوطي هذا أحمِلُ بِهِ في سَبيلِ اللهِ أَحَبُّ إليَّ مِنْ عتقِهم[2].

١٥٣/ ١٠ ـ حَدّثنا محمّد: نا أبو بدر: نا عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز: أخبَرَني مَن لا أَتَّهم، عَن تَميمٍ الداريّ، قالَ:

سألتُ رسولَ الله [ﷺ] عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أهلِ الكُفْرِ يُسْلِمُ عَلى يَدَي الرَّجُلِ مِنَ المُسلِمينَ، ما السُّنّة فيه؟ قالَ: «**هُوَ أولى النّاسِ بمَحياهُ ومَماتِهِ**»[3].

ثم قرأتُ الجزءَ كلَّه على أبي عبد الله القَزّاز[4]: أخبركَ ابنُ الخَيّر[5]: أنا

---

(١) عبد الله بن عامر بن كُرَيز القُرَشيّ العَبشَميّ. رأى النبيَّ ﷺ. ووَليَ البصرةَ وغيرَها، وافتتح خُراسان، وأحرم من نيسابور شكرًا لله، وكانَ سخيًّا كريمًا جَوادًا. تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٥.

(٢) «الثاني من حديث ابن السماك» (ق ٢٥/ أ). وما بين معكوفين فمنه.

(٣) «الثاني من حديث ابن السمّاك» (ق ٢٥/ أ ـ ب)، و«الثاني من أمالي ابن السمّاك» (ق ١١٩/ ب). ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (٢١/ ح ٢١٤٨٢).

وهو حديث مضطرب. رواه عبد العزيز بن عمر على ألوان، وهو صدوق يخطئ، ليس هو من أهل الحفظ والإتقان، ومثلُه لا يَحتمل هذا التعدد.

والحديث ضعّفه الأوزاعي، والشافعي، وأحمد، والبخاري، والترمذي، وغيرهم. وصححه أبو زرعة الدمشقي.

(٤) الشيخ المقرئ الزاهد المعمَّر، أبو عبد الله محمد بن أحمد الحَرّاني. توفي بمكّة سنة (٧٠٥هـ). وقد سمع منه الذهبيُّ في دمشق في المحرّم من سنة وفاته.

(٥) الشيخ الإمام المقرئ، الفقيه المحدّث، مسند بغداد، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، البغدادي الأزجي الحنبلي، المشهور بابن الخيّر. توفي سنة (٦٤٨هـ). السير ٢٣/ ٢٣٥.

أبـو الحُسين عبـد الحـق[1]: أنـا ابـن الطُّيـوريّ: نا أبـو علي الحسـن بـن أحمد بن إبراهيـم. وسـمع: المُقاتِلـيُّ[2]، وابـنُ العَلَـم الحَرّانـيُّ[3]، وعبـد الله الرُّهـاويُّ[4]، وغيرُهـم، فـي مُحـرّم سـنة خمـس وسـبعمائة، بالجامـع، من نسـخة وقـف، بخطِّ النابُلسيّ.

وحَضَـرَه ـ أعنـي هذا المُنتقـى ـ بقراءتي: ولدايَ عبـدُ الله[5] وزينـبُ[6]، وأمُّهما فاطمـة[7]، وحَضَـرَ أخوهـا أبـو بكـرِ بـنُ محمّـد بـن القَمَـر، وأمّـه خاتون فـي ثالث ربيـع الآخر، سـنة تسـع وسـبعمائة، بكَفْـر بَطنا، علـى المُعمَّـرة أمّ محمّـد هَديّة بنت علـي بن عَسـكر البغداديّة[8]، بسَـماعِها مـن ابن اللَّتّـيّ. وكتب: محمد بـن أحمد بن عثمان بـن الذّهبيّ.

* * *

---

(١) عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي. تقدم.

(٢) عثمان بن بلبان.

(٣) الشيخ المقرئ المحدّث أحمد بن عَلَم بن محمود الحرّاني الحنبلي. توفي سنة (٧٤٢هـ).

(٤) أمين الدين عبد الله بن عبد الله الرهاوي. توفي سنة (٧٤١هـ).

(٥) أبو الدرداء، عبد الله. أوسط أولاد الحافظ الذهبي. ولد سنة (٧٠٨هـ). وتوفي سنة (٧٥٤هـ). فيكون عمره في الحضور سنةً واحدةً.

(٦) أمَة العزيز أم سلمة زينب. أكبر ذرية الحفظ الذهبي.

(٧) أم عبد الله فاطمة بنت محمّد بن نصر الله بن عمر بن القمر. من أهل كَفْر بَطْنا. توفيت سنة (٧٥٦هـ). وفيات السلامي ٢/ ١٨٨ (ت: ٦٨٨)، والدرر الكامنة ٤/ ٢٦٧.

(٨) قال الذهبي: قرأتُ عليها بكفر بطنا كتابَ الدارمي وعدّةَ أجزاء.

بعض «منهاج القاصدين» للموفَّق[1]

١٥٤/ ١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عليٍّ الواسطيُّ ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ: أنا **أبو محمّد عبد الله بن أحمد الفَقيهُ**[2] ـ قراءةً عليه، وأنا حاضر، سنة ثمانِ عشرة وستمائة ـ: أنا يَحيى[3]: أنا أَبي: أنا البَرقانيّ[4]: أنا الإسماعيليّ[5]: أخبرني الحَسَنُ[6]: نا محمّد بن عبد الله بن نُمير: نا وكيع[7]: نا الأعمشُ، عن أبي صالح، عن أبي سَعيد، قالَ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**يُدْعَى نُوحٌ يومَ القِيامةِ، فيقالُ لَه: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فيَقولُ نَعَمْ. فيُدْعَى قَومُهُ، فيُقالُ لَهم: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فيَقولُونَ: ما أتانا مِنْ نَذِيرٍ، وما أَتانا مِنْ أَحَدٍ. فيُقالُ لِنوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فيَقولُ: مُحَمَّدُ وأُمَّتُهُ**». فذلكَ قولُه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] والوَسَطُ العَدْلُ. قالَ: «**فتُدْعَونَ، فتَشْهَدونَ لَهُ بالبَلاغِ**». أخرجه البخاري[8].

---

(١) منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين.

(٢) الإمام ابن قدامة، تقدّم. والحديث في كتابه «منهاج القاصدين» (ص: ٢٣١/ ح ٥).

(٣) يحيى بن ثابت بن بُندار، تقدّم وأبوه.

(٤) الإمام العلامة الفقيه، الحافظ، أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي، ثم البرقاني، صاحب التصانيف. توفي سنة (٤٢٥هـ). السير ١٧/ ٤٦٤.

(٥) الإمام الحافظ، الحُجّة الفقيه، أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي، صاحب «الصحيح». توفي سنة (٣٧١هـ). السير ١٦/ ٢٩٢.

(٦) الإمام الحافظ الثبت، الحسن بن سفيان النَّسَوي. توفي سنة (٣٠٣هـ). السير ١٤/ ١٥٧.

(٧) «نسخة وكيع عن الأعمش» رواية ابن القصّار (٢٦).

(٨) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٣٩)، وفي التفسير (٤٤٨٧)، وفي الاعتصام (٧٣٤٩) من طرقٍ عن الأعمش، به.

١٥٥ / ٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا أبو محمّد[١] ـ وأنا حاضر ـ: قرأتُ على شُهْدَةَ: أخبركم الحسين بن أحمد بن محمّد بن طلحة[٢]: أنا أبو الحسن محمّد بن عُبيد الله الحِنّائيّ[٣]: أنا عُثمان بن أحمد الدّقّاقُ: أنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين الخُتُّليّ[٤]: ثنا عُبيدُ اللهِ العَيْشيّ: نا حَمّاد بن سَلَمة: أنا موسى بن عُقْبة، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، عن ابن عُمر: أنَّ رَجُلًا حدَّثَ قومًا فيهم كَعبٌ[٥]، قالَ: رأيتُ فيما يَرَى النائمُ كأنّ الأُمَمَ جُمِعَتْ، فمُيِّزَ أهلُ الجَنّة وأهلُ النار، فكانَ لكلِّ نبيٍّ نوران، ولِمَنْ تَبِعَه نُورٌ، فإذا مُحمّد ﷺ لكلِّ شَعرةٍ مِن رَأسِه وجَسَدِه نورٌ [يَتَبَيَّنُه مَنْ نَظَرَ إلَيهِ]، ولِمَنْ تَبِعَه مِنْ أُمّتِه نُورانِ نُورانِ، مِثل الأنبياءِ.

فقالَ لَه كَعبٌ: مَنْ حَدَّثَكَ بهذا؟ فقيلَ لكَعبٍ: إنّما هِيَ رُؤيا رَآها.

فقالَ لَه كَعبٌ: آللهِ لرأيتَها في ما يَرى النّائمُ؟ قالَ: نَعَمْ.

قالَ كَعبٌ: والّذي أَنْزَلَ التَّوراةَ عَلى مُوسَى والفُرقانَ عَلى مُحمّدٍ، إنّي أجِدُ في التَّوراةِ نَعْتَ الأنبياءِ وأُمَمَهُم ونَعْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ وأُمّتَه كَما رَأيتَ.

---

(١) «منهاج القاصدين» (ص: ٢٥٧/ ح ١٧).

(٢) الشيخ المُعمَّر، مُسنِد العراق، أبو عبد الله النِّعَالي الحَمّامي البغدادي. توفي سنة (٤٩٣هـ). السير ١٩/ ١٠١.

(٣) الشيخ الزاهد الثقة. توفي سنة (٤١٢هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٢١٢.

(٤) الشيخ المحدّث، أبو القاسم الخُتُّلي، نزيل بغداد. صاحب كتاب «الديباج»، ولم يكن بالقوي. توفي سنة (٢٨٣هـ). السير ١٣/ ٣٤٢.

والأثر في «الديباج» له (ص: ٩٩/ ٢٦).

(٥) كعب الأحبار.

١٥٦ / ٣ ـ أخبرنـا أبـو عبـد الله: أنـا أبـو محمّـد[١] ـ حضـورًا ـ: أنـا يَحيـى بن ثابـت: أنـا أَبـي: أنا أبو بكـر البَرقانـي: أنا أبو بكـر الإسـماعيلي: أخبرني الحَسَـن: نـا حِبّـان بـن مُوسـى، عـن ابـن المُبـارَك[٢]، عـن أبـي حَيّـان التَّيمـي[٣]، عـن أبـي زُرْعـة، عـن أبـي هُرَيرة:

أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ في حَديثِ الشَّفاعةِ: «**فآتي تَحْتَ العَرْشِ، فأَقَعُ ساجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحامِدِهِ وحُسْنِ الثَّناءِ عَلَيهِ شَيئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أحَدٍ قَبلي، ثُمَّ يُقالُ: يا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ، وسَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأَرْفَعُ رَأْسِي، فأَقُولُ: أُمَّتي يا رَبِّ، أُمَّتي. فيُقالُ: يا مُحَمّدُ، أدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لا حِسابَ عَلَيهِ مِنَ البابِ الأَيمَنِ مِنْ أبوابِ الجَنّةِ، وهُمْ شُرَكاءُ النّاسِ في ما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأبوابِ**». ثُمّ قالَ: «**والّذي نَفسي بِيَدِهِ، ما بَيْنَ المِصْراعَينِ مِنْ مَصارِيعِ الجَنّةِ كَما بَينَ مَكّةَ وحِمْيَر، أوْ كَما بَينَ مَكّةَ وبُصْرَى**». أخرجاه[٤].

١٥٧ / ٤ ـ أخبرنـا أبـو عبد الله: أنا أبو محمّـد ـ حضورًا ـ: أنا أبو الفَتح محمّد بن عبـد الباقـي[٥]: أنا حَمْـدُ بن أحمد[٦]: أنـا أبو نُعيمٍ الحافـظُ[٧]: أنا عبـد الله بن جعفر:

---

(١) «منهاج القاصدين» (ص: ٢٣٦٠٢٣٨/ ح ٨).

(٢) «مسند عبد الله بن المبارك» (١٠١).

(٣) يحيى بن سعيد بن حيّان التيميّ.

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤٠، ٣٣٦١) وفي التفسير (٤٧١٢)، ومسلم في الإيمان (١٩٤) من طرق عن أبي حيّان.

(٥) ابن البَطّي. تقدم. وكان قد سمع من حَمْد بن أحمد الحَدّاد كتاب «الحِلْية» كلَّه.

(٦) الشيخ الإمام المحدّث، أبو الفضل الأصبهاني الحَدّاد. توفي سنة (٤٨٦ أو ٤٨٨هـ). تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥٨، ٥٩٤.

(٧) «حلية الأولياء» ٢/ ٧٨.

أنـا أبو بِشـرٍ يونـسُ بن حَبيب: نا أبـو داود[1]: نا شُـعبة، عن مَنصـور، والأعمش، عن إبراهيـم، عـن عَبِيدةَ، عن عَبدِ الله بن مسـعود:

أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**خَيْرُ النّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». أخرجه البخاري ومسلم[2].

١٥٨/ ٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا أبو محمّد[3] [حضورًا: وأنا] يَحيى بن ثابت: أنا طِرَادُ الزَّينَبيُّ: أنا أبو الحُسين بنُ بِشرانَ: أنا إسماعيل الصَّفّار: نا أحمد بن منصور: نا عَبد الرَّزّاق: أنا مَعمَر[4]، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عَبدِ الله بن الزُّبير: أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّاب قامَ بالجابيةِ[5] خَطيبًا، فقالَ:

إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قامَ فينا مَقامي فيكُم، فقالَ: «**أكْرِموا أصْحابي، فإنّهم خِيارُكم، ثُمّ الّذينَ يَلونَهُم**». وذَكَرَ الحَديثَ. رواه النَّسائي[6].

---

(١) «مسند الطيالسي» ١/ ٢٣٩ (٢٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٥٢)، وفي فضائل الصحابة (٣٦٥١)، وفي الرقاق (٦٤٢٩)، وفي الأيمان والنذور (٦٦٥٨)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٣٣).

(٣) «منهاج القاصدين» (ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠/ ح ٢٠).

(٤) «الجامع» في آخر «مصنف عبد الرزاق» ١١/ ٣٤١ (٢٠٧١٠). ومن طريقه: عبد بن حميد في «مسنده» (٢٣)، والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٣٧١٣).

(٥) الجابية: مدينة قديمة، في شمال حوران، تقع على بعد بضعة أكيال من نوى، قريبة من الجولان.

(٦) أخرجه النسائي في عِشرة النساء من «الكبرى» ٨/ ٢٨٥ (٩١٧٨). من طريق الحسين بن واقد، عن عبد الملك، به. وقد اختُلِف على عبد الملك بن عمير فيه على أوجه.

قال الدراقطني: ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد. «العلل» ٢/ ١٢٢.

قلت: أما خطبة عمر رضي الله عنه بالجابية، فطويلة مشهورة ثابتة، رويت عنه من وجوه عديدة، وقد =

١٥٩/ ٦ ـ وبه[1]، قال طِرَاد[2]: أنا أحمد بن محمّد بن حَسنون: نا محمّد بن عَمرو بن البَخْتَرِي[3]: نا أحمد بن عبد الجَبّار: نا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسُبّوا أصحابي، فوَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَو أَنَّ أَحَدَكُم أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَه**». متفق عليه[4].

١٦٠/ ٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قُدامة[5] ـ وأنا حاضر ـ: أنا أبو بكر بن النَّقُّور: أنا أبو الحَسن علي بن المُبارَك بن الفاعوسِ المُقرئ[6]: أنا القاضي أبو يَعلى بن الفَرّاء[7]: أنا أبو طاهرٍ المُخلِّصُ[8]: نا أبو القاسم البَغَوي: نا محمّد بن عَبّاد

= سمعها منه الناس، وكلٌّ حدَّث عنه بشيء من ألفاظها، والله أعلم.

(١) «منهاج القاصدين» (ص: ٢٦٧ ـ ٢٦٨/ ح ١٩).

(٢) «جزء فيه تسعة مجالس من أمالي طِراد الزينبيّ» (ق٨٨/ أ)، و«جزء فيه مجلس يوم الجمعة» (ق١٧٣أ ـ ١٧٤ب).

(٣) «جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البَختَريّ» (ص: ١١٢/ ح ٧).

(٤) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٧٣)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٤١) من طرق عن الأعمش، به.

(٥) «منهاج القاصدين» (ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧/ ح ٢٣).

(٦) الفقيه الزاهد، العابد، القدوة، أبو الحسن ابن الفاعوس البغدادي. توفي سنة (٥٢١هـ). السير ١٩/ ٥٢١.

(٧) الإمام العلامة، شيخ الحنابلة. توفي سنة (٤٥٨هـ). السير ١٨/ ٨٩.

والحديث في الثاني من «ستة مجالس من أماليه» (٢٠). ومن طريقه: ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» ٣/ ٣١٨.

(٨) الشيخ المحدِّث، المعمَّر الصدوق، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغداديّ الذَّهبيّ. توفي سنة (٣٩٣هـ). السير ١٦/ ٤٧٨. =

المَكّيّ: نا محمّد بن طَلحة المَدينيّ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عُوَيم بن ساعدة، عن أبيه، عن جَدّه، قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ اختارَني، واختارَ لي أصحابًا، فجَعَلَ لي مِنْهُم أصْهارًا وأنْصارًا، فمَنْ سَبَّهُم فعَلَيهِ لَعنةُ اللهِ والمَلائِكةِ والنّاسِ أجمَعينَ، لا يَقبَلُ اللهُ مِنهُم يَومَ القِيامةِ صَرْفًا ولا عَدْلًا»**[1].

١٦١ / ٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قُدامة[2] ـ وأنا حاضر ـ: أنا أبو زُرعة طاهر بن محمّد المَقدسيّ[3]: أنا محمّد بن الحسين المُقَوِّميّ[4]: أنا أبو طَلحة القاسم بن

= والحديث في «التاسع من المخلصيات» انتقاء ابن أبي الفوارس (٢٥)، وفي «العاشر منه» (١). ومن طريقه: نظام الملك في «مجلسين من أماليه» (٢٠)، وابن عساكر في «معجم شيوخه» ١/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤ (٦٨٥)، وابن الجوزي في «التبصرة» ص٤٨٢، والرافعي في «التدوين» ٤/ ٤١٣ ـ ٤١٤.

(١) **ضعيف**. أخرجه بن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٥٢٦، ٢٨٤٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ح١٩٤٦)، وفي «السنة» (١٠٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٨٨، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ح ٣٤٩)، وفي «الأوسط» (١/ ح ٤٥٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٦٣٢، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٣٢٤)، وفي «الحلية» ٢/ ١١؛ من طرق عن محمد بن طلحة، به.

وإسناده ضعيف، لما فيه من الجهالة والاضطراب.

عبد الرحمن بن سالم مجهول، لا يُعرَف.

وفي نسبه اختلاف واضطراب يدلّ على ضعف هذه السلسلة ووَهائها.

(٢) «منهاج القاصدين» (ص: ٣١٠ ـ ٣١١/ ح ٤٤).

(٣) الشيخ المُسنِد الصدوق. توفي سنة (٥٦٦هـ). السير ٢٠/ ٥٠٣.

قال الذهبي: سمعنا من طريقه «مسند الشافعي»، و«المُجتبَى»، و«**سنن ابن ماجه**» وأجزاء.

(٤) الشيخ الصدوق، أبو منصور المقوِّمي القزويني. توفي سنة (٤٨٤هـ) أو بعدها. السير ١٨/ ٥٣٠.

أبي المُنذر[1]: أنا أبو الحَسَن عليّ بن سَلَمة بن بَحرٍ القَطّانُ[2]: ثنا محمّدُ بنُ يزيدَ بنُ ماجَه[3]: نا هشام بن عَمّار: نا عيسى بن يونس: نا صَدَقة بن المُثنّى النَّخَعيّ، عن جَدِّه رِيَاحِ بن الحارث، سَمِعَ جَدُّه[4] سَعيدَ بنَ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ يَقولُ:

كانَ رَسولُ الله [ﷺ] عاشِرَ عَشَرةٍ، فقالَ: «**أبو بَكرٍ في الجَنّةِ، وعُمَرُ في الجَنّةِ، وعُثْمانُ في الجَنّةِ، وعَليٌّ في الجَنّةِ، والزُّبَيرُ في الجَنّةِ، وطَلحةُ في الجَنّةِ، وسَعدٌ في الجَنّةِ، وعَبدُ الرَّحمنِ في الجَنّةِ**». فقيلَ لَهُ: مَنِ التاسِعُ؟ فقالَ: أنا[5].

١٦٢/ ٩ ـ وبه[6]، قال ابن ماجه[7]: ثنا محمّد بن بشّار: نا ابن أبي عَدي، عن شعبة، عن حُصَين، عن هِلال بن يَسَافٍ[8]، عن عَبد الله بن ظالِم، عن سعيد بن زيد، قال:

---

(١) القزويني الخطيب. توفي سنة (٤٠٩هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ١٤٤.

(٢) الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، عالم قزوين. توفي سنة (٣٤٥هـ). السير ١٥/ ٤٦٣.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنة (١٣٣).

(٤) «جدّه» مثبتة في الأصل، وفي جميع نسخ «منهاج القاصدين»، وحَذَفَها المحقق بلا مسوِّغ. وهي زيادة ثابتة في بعض نسخ «السنن» المتقنة، ومنها نسخة الإمام ابن قدامة «التيمورية» (ق١٣/ أ). لكنه ضبطها بالفتح، والصوابُ ضبطُها بالضم، كما أثبتُّ، فسعيد بن زيد رضي الله عنه ليس جدًّا لرياح، كما هو معلوم. وإنما هي بمعنى: أنّ صدقة بن المثنى حدَّث عن جدِّه رياح، وأنّ جدَّه رياحًا سمع سعيد بن زيد.

(٥) **صحيح**. أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ أحمد في «المسند» (٣/ح ١٦٢٩)، وأبو داود في السنة (٤٦٥٠)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨١٣٧، ٨١٦٢) من طرقٍ عن صدقة بن المثنى، به.

(٦) «منهاج القاصدين» (ص: ٣١٢/ح ٤٥).

(٧) أخرجه ابن ماجه في السنة (١٣٤).

(٨) بفتح يائه، كما في نسخة ابن قُدامة من «السنن». قال النووي: فيه ثلاث لغات: فتحُ الياء، وكسرُها، وإساف بكسر الهمزة. «شرح صحيح مسلم» ٣/ ١٣٠.

أشهَدُ على رَسولِ الله ﷺ أنّي سَمعتُه يَقولُ: «اثبُتْ حِرَاءُ، فما عَليكَ إلّا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدٌ». وعَدَّهُم: رَسولُ اللهِ ﷺ، أبو بَكرٍ، وعُمَرُ، وعُثمانُ، وعَليٌّ، وطَلحةُ، والزُّبَيرُ، وسَعدٌ، وابنُ عَوفٍ، وسَعيدُ بن زَيدٍ.

رواه أبو داود، والنسائيّ، والترمذيّ، وقال: حسن [صحيح][1]. [2]

١٦٣/ ١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قُدامة[3] ـ حضورًا ـ: أنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي: أنا ابن خَيْرونَ[4]: أنا محمّد بن عُمر بن القاسم[5]: أبَنا أبو بكرٍ

---

(١) خلا منها الأصل. وهي ثابتة في «منهاج القاصدين» المطبوع والمخطوط.

(٢) ضعيف من هذا الوجه. أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ أبو داود في السنة (٤٦٤٨)، والترمذي في المناقب (٣٧٥٧)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨١٣٤، ٨١٣٥، ٨١٥١) من طرق عن حصين، به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ. وقال النسائي: هلال بن يساف لم يَسمعه من عبد الله بن ظالم.

قلت: أخرجه أبو داود في السنة (٤٦٤٨)، والنسائي في المناقب (٨١٣٦، ٨١٤٩، ٨١٥١)، وغيرهما من طرق عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن فلان بن حيان ـ أو حيان بن فلان ـ عن عبد الله بن ظالم، به.

زاد رجلاً، وهو لا يُعرَف. وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: لم يصح.

وصوّب الدارقطني في «العلل» (٦٦٣) رواية منصور على رواية حصين؛ لأنّ منصوراً أحد الأثبات، وقد بيّن في روايته عن هلال أنه لم يسمعه من ابن ظالم، وأنّ بينهما رجلًا.

قلت: فالحديث ـ به ـ ضعيف، ولعلَّ الترمذيَّ حسَّنه وصحَّحه؛ لأنه روي من غير وجه عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.

(٣) هذا الحديث ليس في المطبوع من «منهاج القاصدين»، فالظاهر أنه في إبرازة أخرى للمصنف.

(٤) الإمام العالم، الحافظ، المُسنِد، الحُجّة، أبو الفضل، أحمد بن الحسن ابن خيرون، البغدادي المقرئ، ابن الباقلّاني. توفي سنة (٤٨٨هـ). السير ١٩/ ١٠٦.

(٥) الشيخ الصالح الصدوق، أبو بكر النرسي، ويعرف بابن عُدَيسة. توفي سنة (٤٢٦هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٠.

الشافعيّ: ثنا أبو يحيى الرازيّ جعفر بن محمد[1]: نا إبراهيم بن موسى: نا محمد بن أنس، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعد، عن سعيدٍ ـ يعني ابنَ زيد بنِ عَمرو بن نُفيل ـ قال:

كُنّا مع النَّبيِّ ﷺ على حِرَاء، واهتزَّ واضطَرَبَ، فضَرَبَهُ النَّبيُّ ﷺ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قالَ: «**اثبُتْ حِرَاءُ، فلَيسَ عَلَيكَ إلّا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدٌ**». وعَلَيهِ رَسولُ اللهِ، وأبو بَكرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ وعَليٌّ وطَلحةُ والزُّبَيرُ.[2]

١٦٤/ ١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قُدامة[3] ـ حضورًا ـ: أنا أبو زُرعة المَقدسيّ: أنا أبو منصور المُقَوِّميّ: أنا أبو طَلحة الخَطيبُ: أنا أبو الحسن القَطّانُ: أنا ابنُ ماجه[4]: نا عبد الله بن أحمد بن بَشير الدِّمشقيّ: نا الوليد بن مُسلِم: نا عبد الله ابن العلاء: حدَّثني يحيى بن أبي المُطاع: سَمعتُ العِرباضَ بنَ ساريةَ يَقولُ:

قامَ فينا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «**عَلَيكُم بتَقْوَى اللهِ والسَّمعِ والطّاعةِ وإنْ عَبدًا حَبَشِيًّا، وسَتَرونَ مِنْ بَعدِي اخْتِلافًا شَدِيدًا، فعَلَيكُمْ بسُنَّتي وسُنّةِ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ المَهْدِيّينَ، عَضُّوا عَلَيها بالنَّواجِذ، وإيّاكُمْ والأُمُورَ المُحْدَثاتِ فإنّ كُلَّ بِدْعةٍ ضَلَالةٌ**».

---

(١) الزعفراني. ثقة، إمام في التفسير. توفي سنة (٢٧٩هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٣١.

(٢) رواه خيثمة الأطرابلسي في «حديثه» (ص: ٩٥) عن جعفر بن محمد الرازي، به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٣/ ٣٥٦ ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» ٢١/ ٧٧ ـ من طريق عُبيدة بن معتب، عن سالم، به. وعبيدة ضعيف.
والحديث إسناده منقطع من هذا الوجه، سالم لم يسمع من سعيد بن زيد، قاله الدارقطني في «العلل» ٤/ ٤٢٠.

(٣) «منهاج القاصدين» (ص: ٣٣٧ـ٣٣٨/ ح ٥٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنة (٤٢).

رواه أبو داود عن أحمد، عن الوليد بن مسلم، وقال الترمذي: حديث [حسن][1] صحيح.[2]

١٦٥/ ١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قدامة[3] ـ حضورًا ـ: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسُفيّ: أنا أبو الحسين ابنُ الطُّيوريِّ: أنا أبو عليٍّ بنُ شاذانَ: أنا العَبّادانيّ[4]: أنا الدَّقيقيّ: نا يَزيد بن هارون: أنا العَوّام بن حَوشَب ـ نحوَ حديثٍ تقدّمَ ـ عن سَعيد بن جُمْهان: سَمعتُ سَفينةَ يَقولُ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**الخِلافةُ ثلاثونَ سَنةً، ثُمّ تَكونُ مُلْكًا**»[5].

---

(١) خلا منها الأصل. وهي ثابتة في «منهاج القاصدين» المطبوع والمخطوط.

(٢) **صحيح**. أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٨/ ح ١٧١٤٥) عن الوليد بن مسلم، ومواضع أخرى ـ وعنه من هذه الطريق: أبو داود في السنة (٤٦٠٧) ـ، والترمذي في العلم (٢٦٧٦) وقال: حسن صحيح.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من «منهاج القاصدين»، فلعلّه في إبرازة أخرى للمصنف.

(٤) الشيخ المحدِّث المعمَّر، أبو بكر أحمد بن سليمان العبّاداني. توفي سنة (٣٤٥هـ). السير ١٥/ ٤٧٩.

(٥) **صحيح**. أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١٩) وفي «الآحاد والمثاني» (١٤٠)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «السنة» (١٤٠٣)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨٠٩٩)، والروياني في «مسنده» (٦٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١/ ح ١٣٦)، والآجري في «الشريعة» (١١٧٨) من طرق عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٩٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٦/ ح ٢١٩١٩، ٢١٩٢٣، ٢١٩٢٨)، وأبو داود في السنة (٤٦٤٦، ٤٦٤٧)، والترمذي في الفتن (٢٢٢٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١٥)، والبزار (٨/ ح ٣٨٢٧، ٣٨٢٨)، والروياني (٦٦٦، ٦٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٥٧، ٦٩٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١/ ح ١٣) و(٧/ ح ٦٤٤٢، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٧١، ١٤٥ من طرقٍ عن سعيد بن جُمهان، به. =

١٦٦/ ١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله: أنا ابن قُدامة[(١)] ـ حضورًا ـ: أنا محمّد: أنا أبو الفَضل بن خَيْرونَ: أنا أبو عَمرٍو عثمان بن يوسف بن دُوْسَت[(٢)]: أنا أبو بكرٍ محمّد بن عبد الله الشافعيّ: نا جعفر بن كُزَال[(٣)]: ثنا سُوَيد بن سَعيد: نا عُثمانُ بن عبد الرحمن، عن محمّد بن عليٍّ أبي جعفر، عن أبيه، عن عليٍّ أنّه قالَ: **لا أُوتَى برَجُلٍ يُفَضِّلُني عَلى أبي بَكرٍ وعُمَرَ إلّا جَلَدتُه الحَدَّ.**[(٤)]

= والحديث ثبَّته الإمام أحمد، والترمذي، وابن أبي عاصم، والطبري، و بن حبان، والحاكم، وابن تيمية، وابن كثير، وابن حجر، وغيرهم. وينظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤٥٩).

(١) «منهاج القاصدين» (ص: ٤٧٢/ ح ١٢٢).

(٢) الشيخ الصدوق المسند، أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العَلّاف البغدادي. توفي سنة (٤٢٨هـ). السير ١٧/ ٤٧٦.

(٣) جعفر بن محمد عبد الله بن بشر بن كُزَال، أبو الفضل السمسار. قال الدارقطني: ليس بالقوي. توفي سنة (٢٨٢هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٧٢٨.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. عثمان بن عبد الرحمن هو الوَقّاصيّ، أبو عَمرٍو المدني. متروك، وكذّبه ابن مَعين في رواية. ثم هو مرسل، ظاهر الإرسال.

لكن قول علي رضي الله عنه ثابت، مشهور عنه. روي عنه من طرق كثيرة، يطول المقام بذكرها، لكن أذكر منها:

١ ـ علقمة بن قيس، عن علي رضي الله عنه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٧) وفي «المذكر والتذكير» (١٨)، وعبد الله بن الإمام أحمد في «زوائد المسند» (٢/ح ١٠٥٠) وفي «زوائد فضائل الصحابة» (٤٣٨، ٤٨٤)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١٩٨)، واللالكائي في «شرح أصول السنة» (٢٦٧٨)، أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٦٩)، والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (٣٩)، وابن عساكر في «تاريخه» ٣٠/ ٣٧٠، ٣٧١، و٤٤/ ٣٦٥، وابن بلبان في «تحفة الصديق» (ص٨٦ ـ ٨٧) من طرق عن شهاب بن خِراش، عن حجاج بن دينار، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، به: مطوّلًا ومختصرًا. =

من «منهاج القاصدين» للموفَّق، سَمعتُه.

***

= وهذا إسناد جيّد، رجاله ثقات مرضيون.

لكن أعلّه الدارقطني في «العلل» ٤/ ٩٥ (٤٤٨) فقال: يرويه إبراهيم النخعي، واختُلف عنه، فرواه الحجاج بن دينار، عن أبي مَعشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عليّ. ورواه مُغيرة بن مِقسَم واختُلف عنه، فرواه محمد بن عبد العزيز التيميّ، عن مُغيرة، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم مرسَلًا عن علي. وخالفه مروان بن شجاع، فرواه عن مغيرة، عن إبراهيم مرسَلًا، ولم يذكر فيه أبا معشر. والأشبه بالصواب قولُ مَن قال: عن أبي مَعشرٍ، وأرسلَه. اهـ.

قلت: رجَّح رواية محمد بن عبد العزيز التيميّ، وترجيحُها يحتاج إلى دعامة.

٢ ـ سويد بن غَفَلة، عن علي رضي الله عنه.

رواه أبو إسحاق الفزاري، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء أو زيد بن وهب، عن سويد بن غفلة، عنه، في ذكر خطبته الطويلة.

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص: ٣٧٦). ونقل تصحيحه عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي.

وروي عن سويد بن غفلة من وجه آخر ضعيف.

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص: ١٦٦ ـ ١٦٨)، وخيثمة الأطرابلسي في «حديثه» (ص: ١٢٣ ـ ١٢٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٧٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٤٥٦) ـ ومن طريقه: ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» ص٩١ ـ والآجري في «الشريعة» (١٨٢٩، ١٨٣٠)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨، والضياء في «النهي عن سب الأصحاب» (١٠) من طرق عن الحسن بن عُمارة، عن المنهال بن عَمرو، عن سويد بن غفلة، به.

والحسن بن عمارة فقيه، صدوق في نفسه، لكنهم تركوا حديثه؛ لكثرة وهمه وخطئه.

٣ ـ الحكم بن جَحْل، عن علي رضي الله عنه. وإسناده ضعيف. ينظر تخريجه والكلام عنه في «منهاج القاصدين».

من السابع للعَتِيقي

١٦٧/ ١ ـ أخبرنا الحافظ أبو الحُسين عليّ بن محمّد اليُونينيّ ـ قراءةً عليه، سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة ـ: أنا أبو محمّد عبد الرحمن بن إبراهيم المَقدِسيّ ـ قراءةً عليه، وأنا حاضر ـ: أنا أبو بكرٍ المُبارَكُ بن المُبارَك بن الحَكيم[1] ببغداد: أنا أبو عليٍّ محمّد بن محمّد بن المَهديّ سنة ثمان وخمس مائة:

أنا أبو الحَسَن أحمد بن محمّد العَتِيقيّ؛ بانتقاء الحافظ أبي الفتح محمّد بن أبي الفَوارِس[2] عليه: ثنا سَهل بن أحمد الدِّيباجيّ[3]: ثنا أبو خَليفة: ثنا أبو الوليد ومحمّد بن كثير، قالا: ثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البَراء بن عازِب، قالَ:

أمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا ـ وقال ابنُ كثير: أوصَى رجلًا ـ إذا أخَذَ مَضْجَعَه أن يَقولَ: **اللّهُمَّ وَجَّهْتُ وَجْهي إلَيكَ، وفَوَّضْتُ أَمْري إلَيكَ، وأسْلَمْتُ نَفسِي إلَيكَ، وألْجَأتُ ظَهْري إلَيكَ؛ رَغْبةً ورَهْبةً إلَيكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَى مِنْكَ إلّا إلَيكَ، آمَنْتُ بكِتابِكَ الّذي أنْزَلْتَ، وبنَبيّكَ الّذي أرْسَلْتَ**. قالَ: «**فإنْ ماتَ ماتَ عَلى الفِطْرَةِ**»[4].

---

(١) المبارك بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحكيم، أبو بكر الخَيّاط البغدادي. توفي سنة (٥٧٦هـ). تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٩١.

(٢) الإمام الحافظ، المحقق، الرحّال، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البغدادي. توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٢٣.

(٣) رافضي لَعّان كذّاب. اتّهمه ابن أبي الفوارس، وقال العَتيقي: لم يكن بذاك في الحديث! توفي سنة (٣٨٠هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٧، ولسان الميزان ٤/ ١٩٦.

(٤) رواه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ٢/ ١٨٦ عن الجوهري، عن سهل، به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥٢٧ ـ ترتيبه)، والطبراني في «الدعاء» (٢٤٢)، والرامهرمزي في «كتاب المحدث الفاصل» (ص: ٤٨١ ـ ٤٨٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحُباب، به. =

٢/١٦٨ ـ وبه إلى العَتيقيّ: ثنا عليّ بن محمّد بن سَعيد الرَّزّاز[١]: ثنا أبو شُعَيب الحَرّانيّ[٢]: ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ: ثنا الأوزاعيُّ: سمعتُ أبا كَثير: سَمعتُ أبا هُريرةَ يقولُ:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُساوِمُ الرَّجُلُ عَلى سَومِ أخيهِ، حَتّى يَشتَرِيَ أو يَتْرُكَ**»[٣].

مَحفوظ مِن حديث الأوزاعي.

٣/١٦٩ ـ وبه: نا الرَّزّاز: ثنا أبو شُعَيب: نا البابْلُتّي: نا ابن أبي ذِئب، عن الزُّهريّ، عن سالم، عن أبيه:

أنَّ رسول الله [ﷺ] قالَ: «**مَن اشْتَرى عَبْدًا لَهُ مالٌ فلا شَيءَ لَهُ إلّا أن يَشْتَرِطَ**»[٤].

= والحديث صحيح. أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣١٣)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٠)، وله طرق عن البراء رضي الله عنه.

(١) الشيخ المُعمَّر، أبو الحسن الكِندي البغدادي الرَّزّاز. وثقه العَتيقي. توفي سنة (٣٧٢هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٣٧٦.

(٢) الشيخ المحدِّث، المُعمَّر، الأديب، عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحَرّاني. توفي سنة (٢٩٥هـ). السير ١٣/ ٥٣٦.

والحديث في «الأول من حديثه» (ق١٣٠/ أ)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٤/ ٢٩٧.

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٣)، وأبو عوانة (١٢/ ح ٥٣٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٢٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٥٠) من طرق عن الأوزاعي.

والحديث في الصحيحين والسنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بألفاظ متعدّدة، والمعنى واحد.

(٤) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٩١٤)، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٩١)، والدارمي في «مسنده» (٢٦٠٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٥١٧) ـ ومن طريقه: ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٢١) ـ من حديث ابن أبي ذئب، به.

والحديث صحيح غريب بهذا اللفظ، وقد أخرج نحوَه: البخاري في الشرب والمساقاة (٢٣٧٩)، =

غَريبٌ من حديث ابن أبي ذئب، عن الزُّهريّ.

١٧٠/ ٤ ـ وبه: ثنا الرَّزّاز: نا أبو شُعَيب: نا البابْلُتّيّ: ثنا أيّوب بن نَهِيك[1]: سَمعتُ مُجاهِدًا: سَمعتُ ابنَ عُمر:

سَمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ: «مَنْ قالَ: الحَمْدُ للهِ الّذي تَواضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِهِ، والحَمْدُ للهِ الّذي ذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لِعِزَّتِهِ، والحَمْدُ للهِ الّذي خَضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِمُلْكِهِ، والحَمْدُ للهِ الّذي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيءٍ لِقُدْرَتِهِ، فقالَها يَطْلُبُ بِها ما عِنْدَهُ؛ كَتَبَ اللهُ لَه بها ألفَ ألفِ حَسَنةٍ، ورَفَعَ لَهُ بِها ألفَ ألفِ دَرَجةٍ، ووُكِّلَ بِهِ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَسْتَغفِرونَ لَهُ إلى يَومِ القيامةِ»[2].

لا أعلمُ حدّثَ به إلا أيّوب، عن مُجاهِد.

١٧١/ ٥ ـ وبه: ثنا عَلي بن إبراهيم بن أبي عَزّة العَطّار[3]: ثنا عَليُّ بن طَيْفُور[4]: ثنا قُتيبة بن سعيد: ثنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ:

= ومسلم في البيوع (١٥٤٣) من طريق الليث، عن الزهري، بنحوه، وقد رواه جمع عن الزهري كذلك.

(١) الحَلَبي. ضعيف، منكر الحديث. تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٥٦. وعدَّ الحافظ ابن حجر هذا الحديثَ من مناكيره.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٥/ ٢٠١ من طريق العتيقي، به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ح ١٣٥٦٢) عن أبي شعيب. والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٤٨) من طريق ابن ماسي، عن أبي شعيب.

وهو من مناكير أيوب بن نَهيك، كما نبّه الحافظ ابن حجر.

(٣) البغدادي، يعرف بالمَزْكيان ـ بفتح الميم وسكون الزاي ـ. ثقة. توفّي سنة (٣٧٩هـ). تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦٧.

(٤) أبو الحسن النَّسَوي، نزيل بغداد. وثقه الخطيب. توفي سنة (٣٠٠هـ). تاريخ الإسلام ٦/ ٥٨٧.

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَذِنَ في العَزْلِ[1].

من «السابع للعتيقي».

سَمعتُه بقراءة البِرزاليّ، ومعي شيخنا شمس الدين محمّد بن أبي الفتح، وابناه أحمد ومحمّد، والشَّرَف ابنُ الصابونيّ، وابنُه أحمد، والمِزّيُّ وابنُه عبد الرحمن، وأحمد بن سامةَ الحنفيّ، وابن المُهندس، والعِماد محبوب بن أبي القاسم، والتقيّ السَّكَاكينيّ، والسِّراج بن القَلانسيّ، والمُقاتِليّ، وأبو بكرِ بنُ محمّد بن إبراهيم الأعرج البعلبكّيّ، ومحمّد بن إبراهيم بن عثمان اللَّبّان، وعليُّ بن محمّد بن أبي عابد، وشِبل بن سعد الحورانيّ، وابنه أحمد، ومحمّد وأحمد ابنا حريز بن سعيد بن حميد، ونسيبهما عليّ بن محمّد بن كامل، وإبراهيم بن دلفة، وابن القارئ[2]؛ حَضَرَ، وآخرون، بالحنبليّة[3]، في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين، ولم يُسمَع على ستّ الأهل إلا مرّة، بقراءة المِزّيّ، ببعلبكّ، ومعه جماعة، منهم موسى بن بشر.

* * *

---

(١) رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٣٦٧) من طريق ابن أبي شيبة، عن حُميد.
وأخرج نحوه: أحمد في «المسند» (٢٣/ ح ١٤٣٤٦، ١٥١٤٠)، **ومسلم في النكاح (١٤٣٩)**، وأبو داود في النكاح (٢١٧٣) من طريقٍ عن زهير، عن أبي الزبير.
والإذن بالعزل في «الصحيحين» ودواوين الإسلام من حديث جابر، من طرق عنه.

(٢) أبو الفضل محمد ابن علم الدين البرزالي. ولد في العشرين من المحرَّم (سنة ٦٩٥)، وتوفي ليلة السبت الثامن من المحرّم (سنة ٧١٣). «المقتفي» ٤/ ٩٧.

(٣) المدرسة الحنبلية الشريفية. أوقفها شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد بن مُحَمّد، أبو القاسم الشيرازيّ، ثم المقدسيّ. شيخ الحنابلة بدمشق بعد والده. توفي سنة (٥٣٦هـ).
وهي اليوم في تقاطع العمارة الجوّانية، شرقي حمّام السلسلة، ولا تزال آثارها هناك في حارة ضيقة ومغلقة، مقابل فرن الغزّي تمامًا. ينظر: أكرم العلبي: خطط دمشق ٢٣٥/ ١٤٩.

١٧٢/ ١ ـ أخبرنا الشيخان أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحَسن بن عَمرٍو الفَرّاء، وأبو العَبّاس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الصالِحيّان ـ قراءةً عليهما سنةَ أربعٍ وتسعين وستمائة ـ قالا: أنا الإمام أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قُدامَة المَقْدِسيّ ـ قراءةً عليه ونحن نَسمع، سنة ثمانِ عشرة، في شَعبان ـ قال: قُرِئَ على نَفيسة بنت محمّد بن عليٍّ[1] ـ وأنا أسمع ـ: أخبركم أبو عبد الله ابنُ طلحة[2]: أبَنا أبو الحُسين بن بِشران: أنا محمّد بن عَمرو بن البَخْتَريّ[3]: أنا محمّد بن عُبيد الله: نا يونس بن محمّد: نا مُعتمِر بن سُليمان، عن أبيه، عن يَحيى بن يَعمَر، قالَ: كانَ رجلٌ من جُهَينةَ بِهِ رَهَقٌ[4]، وكان يَتَوَثَّبُ على جِيرانِه، ثم إنّه قَرَأَ القُرآنَ، وفَرَضَ الفَرائِضَ، وقَصَّ على النّاسِ، ثُمّ إنّه صارَ مِنْ أمرِهِ أنّه زَعَمَ أنَّ الأمَرَ أُنُفٌ، مَنْ شاءَ عَمِلَ خَيرًا، ومَنْ شاءَ عَمِلَ شَرًّا.

قالَ: فلَقِيتُ أبا الأسودِ الدِّيليَّ، فذَكَرْتُ ذلكَ لَه، فقالَ: كذب! ما رأيتُ أحدًا مِنْ أصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ إلّا وهُوَ يُثبِتُ القَدَرَ.

ثُمّ إنّي حَجَجْتُ أنا وحُمَيد بنُ عَبدِ الرّحمن الحِمْيَريُّ، فلَمّا قَضَينا حَجَّنا قالَ: قُلنا: نأتي المَدينةَ، فنَلْقى أصحابَ مُحمّد ﷺ، فنَسْألُهم عَن القَدَرِ.

---

(١) وتسمى: فاطمة، البَزّازة، البغدادية. توفيت سنة (٥٦٣هـ). السير ٢٠/ ٤٨٩.

(٢) الشيخ المعمَّر، مسند العراق، الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، البغدادي، الحَمّامي. توفي سنة (٤٩٣هـ). السير ١٩/ ١٠١.

(٣) «المنتقى من السادس عشر من أمالي ابن البختري» (٥٩). وهو من رواية ابن قدامة بسنده إليه، كما هنا. ومن طريقه: البيهقي في «القضاء والقدر» (١٨٥).

(٤) كذا في الأصل، وهو الصواب الموافق لمخطوطتي «المنتقى من أمالي ابن البختري»، خلافًا للمطبوع.

قالَ: فلَمّا أتَينا المَدينةَ لَقِينا إنسانًا مِنَ الأنصار، فلَمْ نَسْألْهُ، قُلْنا: حَتّى نَلْقى ابنَ عُمرَ أو أبا سَعيدٍ الخُدريَّ.

قالَ: فلَقِينا ابنَ عُمَرَ كِفّةً عَنْ كِفّةٍ[1]، قالَ: فقُمْتُ عَنْ يَمينِهِ، وقامَ عَنْ يَسارِهِ.

قالَ: قلتُ: أتَسْأَلُهُ أو أسْأَلُهُ؟ قالَ: لا، بَلْ سَلْهُ؛ لأنّي كُنتُ أبسَطَ لِسانًا منهُ.

قالَ: قلتُ: يا أبا عَبدِ الرّحمنِ، إنّ ناسًا عِندَنا بالعِراقِ قَدْ قَرَؤوا القُرآنَ وفَرَضُوا الفَرائِضَ وقَصُّوا عَلى النّاسِ، يَزعُمونَ أنَّ الأمرَ أُنُفٌ، مَنْ شاءَ عَمِلَ خَيرًا، ومَنْ شاءَ عَمِلَ شَرًّا.

قالَ: فإذا لَقِيتُمْ أولئكَ فقولوا: يَقولُ ابنُ عُمَرَ: هُوَ مِنْكُم بَرِيء وأَنتُمْ مِنْهُ بَراءٌ، فواللهِ لَو جاءَ أحَدُهُم مِنَ العَمَلِ مِثلَ أُحُدٍ ما قُبِلَ مِنْهُ، حَتّى يُؤمِنَ بالقَدَرِ. حَدَّثَني عُمَرُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ:

«أنَّ مُوسَى لَقِيَ آدَمَ، فقالَ: يا آدَمُ، أنتَ خَلَقَكَ اللهُ بيَدِهِ وأسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ وأسْكَنَكَ الجَنّةَ، فواللهِ، لَولا ما فَعَلْتَ ما دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَتِكَ النّارَ، فقالَ: يا موسَى، أنتَ الّذي اصطَفاكَ اللهُ بِرسالَتِهِ وبكَلامِهِ، فتَلُومُني في ما قَد كان كُتِبَ عَلَيَّ قَبلَ أن أُخْلَقَ؟! فاحتَجّا إلى اللهِ فحَجّ آدَمُ مُوسَى، فاحتَجّا إلى اللهِ فحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فاحتَجّا إلى اللهِ فحَجّ آدَمُ مُوسَى». وذَكَرَ الحديث[2].

١٧٣/ ٢ ـ أخبرنا إبراهيم وأحمد، قالا: أنا ابن قُدامة: أبنا يحيى بن ثابت:

---

(١) أي: مفاجأةً مواجهةً، قد كاد يَصدم بعضُنا بعضًا.

(٢) أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٣٧)، والضياء في «المختارة» (١/ ح ٢١٦) من طريق ابن المنادي.

والحديث: أخرج إسنادَه مسلم في الإيمان (٨) من طريق يونس، به، ولم يَسُق لفظَه!

أنا أبي: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب[1]: أنا أبو بكر الإسماعيلي: أنا أبو خَليفة[2]: نا أبو الوليد: ثنا شُعبة، عن الأعمَش، عن زَيد بن وَهْب، عن عبد الله بن مَسعود، قال:

حدَّثنا رَسولُ الله ﷺ، وهو الصادقُ المَصدوقُ: «**إنّ خَلْقَ أَحَدِكُم يُجمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أربَعينَ يَومًا، ثُمَّ يَكونُ عَلَقةً مِثلَ ذلِكَ، ثُمَّ يَكونُ مُضْغَةً مِثلَ ذلِكَ، ثُمَّ يُبعَثُ إلَيهِ المَلَكُ، فيُؤمَرُ بأربَعِ كَلِماتٍ: برِزْقِهِ، وأَجَلِهِ، وعَمَلِهِ، وشَقيٌّ أو سَعيدٌ، وإنَّ أحَدَكُم ـ أو: الرَّجُلَ ـ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أهْلِ الجَنّةِ، حَتّى ما يَكونُ بَينَهُ وبَينَها غَيرُ ذِراعٍ ـ أو: إلّا ذِراعٌ ـ فيَسبِقُ عَلَيهِ الكِتابُ، فيَعمَلُ بعَمَلِ أهْلِ النّارِ فيَدْخُلُها، وإنَّ الرَّجُلَ ـ أو: إنَّ أحَدَكُم ـ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أهْلِ النّارِ، حَتّى ما يَكونُ بَينَهُ غَيرُ ذِراعٍ ـ أو إلّا ذِراعٌ ـ فيَسبِقُ عَلَيهِ، فيَعمَلُ بعَمَلِ أهْلِ الجَنّةِ، فيَدْخُلُها**». متفق عليه[3].

١٧٤ / ٣ ـ وبه، قال أبو بكرٍ الحافظُ[4]: أنا أبو بكرٍ القَطِيعيُّ: ثنا بشر بن موسى: نا المقرئ[5]: ثنا حَيْوَة وابن لَهيعة، عن أبي هانئ حُمَيد بن هانئ الخَوْلاني: سمعتُ أبا عبد الرحمن الحُبُلي: سَمعتُ عبدَ الله بنَ عَمرِو بن العاص، يَقولُ:

---

(١) البَرقاني. تقدّم.

(٢) الفضل بن الحباب. والحديث أخرجه من طريقه: ابن حبان في «صحيحه» (٦١٧٤)، وابن الغطريف في «حديثه» (٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في القدر (٦٥٩٤) وفي مواضع أخرى، ومسلم في الإيمان (٢٦٤٣).

(٤) يعني البَرقاني.

(٥) عبد الله بن يزيد. والحديث أخرجه من طريقه: الإمام أحمد في «المسند» (١١/ح ٦٥٧٩)، وعبد ابن حميد (٣٤٣)، ومسلم في القدر (٢٦٥٣)، والترمذي في القدر (٢١٥٦) وقال: حسن صحيح غريب. ولم يذكر مسلم والترمذيُّ ابنَ لَهيعة.

إنّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**قَدَّرَ اللهُ المَقادِيرَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمواتِ والأرْضَ بخَمْسِينَ ألْفِ سَنةٍ**». رواه مسلم[1].

١٧٥/ ٤ ـ أخبرنا إبراهيم وأحمد، قالا: أنا ابن قُدامة: قُرِئ على فاطمةَ بنتِ علي بن عبد الله[2]، وأنا أسمَعُ: أخبرَكم أبو القاسم بن بَيان: أنا أبو الفرج الحسين بن علي[3]: أنا أبو حفص ابن شاهين[4]: ثنا البَغَوي: نا أبو نَصر التَّمّار: نا المُعافَى بن عِمران، عن القاسم بن حَبيب، عن نزار بن حَيّان، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبّاس، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**اتَقوا هذهِ القَدَريّةَ، فإنّها شُعْبةٌ مِنَ النَّصْرانيّةِ**»[5].

١٧٦/ ٥ ـ أخبرنا إبراهيم وأحمد والقاضي أبو محمّد بن علوان، قالوا: أنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم في القدر (٢٦٥٣) من طرقٍ عن أبي هانئ، به.

(٢) أمّ علي الوقاياتي، البغدادية. توفيت سنة (٥٧٠هـ). ذيل تاريخ مدينة السلام، لابن الدبيثي ٥/ ١٤٦ (٢٨٨٤).

(٣) الطناجيري، أبو الفرج البغدادي. توفي سنة (٤٣٩هـ). تاريخ الإسلام ٩/ ٥٨٢.

(٤) الشيخ الصدوق، الحافظ، العالم، شيخ العراق، عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين البغدادي. توفي سنة (٣٨٥هـ). السير ١٦/ ٤٣١.

(٥) منكر. رواه المؤمّل بن أحمد في «السادس من فوائده» (٧)، والمخلِّص في «التاسع من الفوائد المنتقاة» (٥٦/ ١٩٤٣)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١١٢٨)، وابن بشران في «أماليه» (٤٤٧) من طريق البغوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤١) ـ وسقط منه ذكر القاسم بن حبيب ـ وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٤٠٠، والطبراني في «الكبير» (١١/ح ١١٦٨٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٣٣٢، وابن بطة في «الإبانة» (٤/ ح ١٥١٩)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (٦٩)، وأبو نعيم في «عوالي الفضل بن دكين» (٤)، والبيهقي في «القدر» (٤٣٤) من طرقٍ عن القاسم بن حبيب، به.

والقاسم ضعيف، وشيخه نزار بن حيان ضعيف. قال فيه ابن حبان: منكَر الحديث جدًّا، يأتي عن عكرمة ما ليس من حديثه، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

محمّد بن قُدَامة ـ قراءةً ـ: أنا أبو زُرعة طاهرُ بن محمّد المَقدسي: أنا محمّد بن الحسين المُقَوّمي: أنا القاسم بن أبي المُنذِر: أنا علي بن إبراهيم القَطّان: أنا محمّد بن يزيد بن ماجَه[1]: ثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة: ثنا شَريك، عن مَنصور، عن رِبْعيٍّ، عن عَلي بن أبي طالب، قالَ:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُؤمِنُ عَبدٌ حَتّى يُؤمِنَ بأربَعٍ؛ باللهِ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأنّي رَسولُ اللهِ، وبالبَعْثِ بَعدَ المَوتِ، والقَدَرِ»[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجه في أبواب السنة (٨١).

(٢) أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥، ٩١٣)، والآجرّي في «الشريعة» (٣٧٥)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١١٠٤)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٥٨١، والضياء في «المختارة» (٤٤٤) من طرقٍ عن شريك.

تابعه على هذا الوجه: جرير بن عبد الحميد، وزائدة.

أخرجه الفريابي في «القدر» (١٩٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٥٨٣)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٣، وأبو يعلى الخليلي في «فوائده» (٣٠) من طرق عن جرير.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٣٥٢) ـ ومن طريقه: الضياء (٤٤١) ـ من طريق زائدة.

كلهم (شريك، وجرير، وزائدة) عن منصور، عن ربعي، عن علي رضي الله عنه.

خالفهم: أبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم، فزاد فيه رجلًا بين عليٍّ وربعيّ.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧/ ح ٣٢٣٢٨)، ومسدَّد ـ كما في إتحاف الخيرة (٤١/ ٢) ـ، والفريابي (١٩٤) ـ ومن طريقه: الآجرّي (٣٧٤) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٦)، والبيهقي في «القضاء والقدر» ٢/ ٤١٩ ـ ٤٢٠؛ من طرق عن أبي الأحوص.

ورواه شعبة وسفيان وورقاء بن عمر اليشكري، فاختُلف عليهم فيه.

أمّا حديث شعبة، فأخرجه الطيالسي (١٠٨) ـ ومن طريقه: الترمذي في القدر (٢١٤٥) ـ، وأحمد (٢/ ح ٧٥٨)، وابن أبي عاصم (١٣٦، ٩١٤) ـ ومن طريقه: الضياء (٤٤٠) ـ، والبزار في «مسنده» (٩٠٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٢/ ح ١٤٤٩)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٣٣) من طريق =

= الطيالسي، ومحمد بن جعفر (غندر)، وروح بن عبادة، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن عليّ.
وأخرجه الترمذي في القدر (٢١٤٥م) عن النضر بن شميل، والفريابي (١٩٥) عن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، **فزاد فيه رجلاً بين ربعيّ وعليّ.**

قال الترمذي: **حديث أبي داود، عن شعبة عندي أصحّ من حديث النضر**، وهكذا روى غيرُ واحدٍ، عن منصور، عن ربعيٍّ، عن عليّ.

وأمّا حديث سفيان، فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٨)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٢ ـ ومن طريقه: البيهقي في «القضاء والقدر» ٢/ ٤١٧ ـ، وتمام في «فوائده» (١٤٤٢)، وأبو الحسين ابن المهتدي في «الثاني من الفوائد المخرّجة من أصوله ـ مشيخته» (١٩٩/ أ ـ ظاهرية) من طرقٍ عن محمد بن كثير؛ والحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٢ من طريق أبي عاصم النبيل؛ والضياء في «المختارة» (٤٤٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين؛ والضياء (٤٤٣) من طريق أبي داود الحَفَريّ، أربعتهم عن سفيان، عن منصور **عن ربعيّ، عن عليّ.**

وأخرجه أحمد (٢/ ح ١١١٢)، وعبد بن حُميد (٧٥)، والسَّرِيّ بن يحيى في «حديث الثوري» (١٣٣)، والمَحاملي في «الأمالي ـ رواية ابن مهدي» (٤٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٢/ ح ١٤٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٣، والبيهقي في «القضاء والقدر» ٢/ ٢١٨، و٢١٩، والبغوي في «شرح السنة» (٦٦) من طرقٍ عن وكيع، وأبي نعيم، ويعلى بين عبيد، وأبي حذيفة النهدي، وعبيد الله بن موسى، عن سفيان، **فزاد رجلًا بين ربعيّ وعليّ.**

قال الحاكم: وقد قصَّر بروايته بعض أصحاب الثوري، وهذا عندنا مما لا يُعبَأ. ثم ذكر رواية أبي حذيفة، ثم قال: أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهديّ، وإن كان البخاريُّ يَحتجّ به، فإنه كثير الوَهَم، لا يُحكَم له على أبي عاصم النبيل ومحمد بن كثير وأقرانهم، بل يَلزَم الخَطأُ إذا خالفَهم، والدليلُ على ما ذكرته متابعةُ جريرِ بن عبد الحميد الثوريَّ في روايته، عن منصور، عن ربعيّ، عن علي؛ **وجريرٌ مِن أعرف الناس بحديث منصور**. اهـ.

وأمّا حديث ورقاء، فرواه المخلِّص في التاسع من فوائده (١٢٦/ ٢٠١٣) وفي العاشر (٢٣٥/ ٢٣٩٠) من طريق البهلول بن إسحاق، عنه، عن منصور، به، **لم يذكر رجلاً.**

ورواه الطيالسي (١٠٨) عنه، عن منصور، **فذكر رجلاً.** =

١٧٧/ ٦ ـ وبه: ثنا ابن ماجه[1]: ثنا عليُّ بن محمّد: ثنا إسحاق بن سليمان: سمعتُ أبا سنان، عن وهب بن خالد الحِمصيّ، عن ابن الدَّيلَميّ، قال: وَقَعَ في نَفْسي شَيءٌ مِنَ القَدَرِ، خَشِيتُ أن يُفسِدَ عَلَيَّ دِيني وأَمْرِي، فأَتَيْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فقُلْتُ: أبا المُنذِرِ، وَقَعَ في قَلْبي شَيءٌ مِنَ القَدَرِ، خَشِيتُ أن يُفسِدَ عَلَيَّ دِيني وأَمْري، فحَدِّثْني مِنْ ذلِكَ بشَيءٍ، لَعَلَّ اللهَ أن يَنفَعَني بِهِ، فقالَ: لَوْ أنَّ اللهَ عَذَّبَ أهْلَ سَماواتِهِ وأهْلَ أرْضِهِ لَعَذَّبَهُم وهُوَ غَيرُ ظالِمٍ لَهُم، ولَو رَحِمَهم

= والحديث سُئل عنه الدارقطني، فقال: حدّث به شريك وورقاء وجرير وعَمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن ربعيٍّ، عن عليّ.

وخالفَهم سفيان الثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن ربعي، **عن رجلٍ من بني (أسد)، عن علي. وهو الصواب**. اهـ «العلل» ٣/ ١٩٦ (٣٥٧).

قلت: لم يُشر ـ البتة ـ إلى رواية شعبة من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي، وروح بن عبادة، وهي أثبت من طريق النضر ومعاذ العنبري، كما قال الترمذي.

وكذا لم يَذكر الخلاف على سفيان، **وهو خلاف قويّ**.

وزائدة، إنما وقفنا على حديثه الموافق لجرير وشَريك، **بدون ذكر الزيادة**.

ولعلّ الدارقطنيُّ صوّبَ قوله (عن رجل) لأنهم زادوا، وهي من طرائق التعليل المعتبرة، لكنها ليست بلازمة باطّراد.

فالأظهر صحة الإسناد على الوجهين، وإلا فالرواية بإسقاط الرجل، أولى بالتصويب، كما ذهب إليه الترمذي والحاكم، والله أعلم.

قال الحافظ الضياء المقدسي في «المختارة» ٢/ ٦٨: ويعارَض قولُ الترمذي وقولُ الدارقطني، ويُحتمَل أن يكون ربعيٌّ سَمعه من عليّ، وسمعه من رجل عنه، فكان يَرويه مرّةً عن عليّ ومرّةً عن رجلٍ عنه. اهـ. ونحوه قول الألباني في «ظلال الجنة» ١/ ٦٠.

(١) «السنن»، أبواب السنة، باب في القدر (٧٧).

كانَـتْ رَحْمَتُهم خَيْرًا مِنْ أعْمالِهِـم... وذَكـرَ الحديثَ[1].

١٧٨ / ٧ ـ وبه: نا ابن ماجه[2]: نا عليٌّ: ثنا يحيى بن عيسى، عن عبد الأعلى بن أبي المُساوِر، عن الشَّعبيِّ، قالَ: لَمّا قَدِمَ عَديُّ بن حاتِم أتَيناهُ في نَفَرٍ مِن فُقَهاء الكُوفةِ، فقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنا ما سَمِعتَ مِن رَسولِ اللهِ. فقالَ:

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، قالَ: **«يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ، أَسْلِمْ»**. قلتُ: وما الإسلامُ؟ قالَ: **«تَشْهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنّي رَسولُ اللهِ ﷺ، وتُؤمِنُ بالأقْدارِ كُلِّها خَيرِها وشَرِّها حُلوِها ومُرِّها»**[3].

---

(١) أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ الإمام أحمد (٣٥/ ح ٢١٥٨٩، ٢١٦١١، ٢١٦٥٣)، وأبو داود في السنة (٤٦٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ح ٤٩٤٠)، والبيهقي في «الكبير» (٢١/ ح ٢٠٩١٣) من طرقٍ عن أبي سنان، به.

والحديث حسّنه الحافظ الزكيّ البرزالي في تخريج «المشيخة البغدادية» للرشيد ابن مَسلَمة (ص: ١١٢).

وقال الحافظ عبد الغافر الفارسي في «مجلس من إملائه» (٣): هذا حديث مشهور، دائر بين أربعة من أكابر علماء الصحابة، صريح فيما هو مذهب أهل السنة والجماعة.

أما الحافظ ابن رجب، فقال في «جامع العلوم والحكم» ٢/ ٣٥: في هذا الحديث نظر، ووهب بن خالد ليس بذلك المشهور بالعلم!

قلت: ما تكلّم فيه أحد، بل هو ثقة معروف، وثّقه العجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات». ولذا قال فيه الذهبي وابن حَجر والعَيني: ثقة.

(٢) «السنن»، أبواب السنة، باب في القدر (٨٧).

(٣) ضعيف جدًّا. أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ: ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ح ١٨٢)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧١)، والبيهقي في القضاء والقدر (٢/ ح ١٣٦)، والخطيب ١٢/ ٣٣٦ من طرقٍ عن عبد الأعلى، وهو متروك، كذّبه ابن معين.

١٧٩ / ٨ ـ وبـه: ثنـا ابن ماجـه[1]: ثنا علـيُّ بن محمّـد: ثنا أبو مُعاويـة ووَكيع، عـن الأعمَـشِ، عن سَـعد بـن عُبَيـدة، عـن أبي عبـد الرحمـن السُّـلَميّ، عـن عليٍّ رضـي الله عنـه قالَ:

كُنّـا جُلُوسًـا عنـدَ النَّبيِّ ﷺ وبيَـدِه عُـودٌ يَنْكُتُ بِهِ فـي الأرضِ، ثُمّ رَفَعَ رأسَـه، فقـالَ: «**مـا مِنْكُـمْ مِـنْ أحَـدٍ إلّا وقَـدْ كُتِـبَ مَقعَـدُهُ مِـنَ الجَنّـةِ ومَقعَـدَهُ مِـنَ النّار**». قيـلَ: يـا رسـولَ اللهِ، ألا نَتَّكِلُ؟ قـالَ: «**لا، اعمَلُـوا فكُلٌّ مُيَسَّـرٌ لِما خُلِقَ لَـهُ**». ثُمّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ إلـى قولـه: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾[2].

١٨٠ / ٩ ـ وبه، قال ابن ماجه[3]: ثنا هشام بن عَمّار: ثنا عطاء بن مُسلم الخَفّاف: نا الأعمش، عن مُجاهد، عن سُراقة بن جُعشُم، قالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ، أنَعْمَلُ في ما جَفَّ بِهِ القَلَمُ، وجَرَتْ بِهِ المَقادِيرُ أو في أَمْرٍ مُستَقبَلٍ؟

قالَ: «**بَلْ في ما جَفَّ به القَلَمُ، وجَرَتْ بِهِ المَقاديرُ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ**»[4].

---

(١) «السنن»، أبواب السنة، باب في القدر (٧٨).

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٦٢)، وفي التفسير (٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩)، وفي الأدب (٦٢١٧)، وفي القدر (٦٦٠٥)، وفي التوحيد (٧٥٥٢)، ومسلم في القدر (٢٦٤٧) من طريق سعد بن عُبيدة، به.

(٣) «السنن»، أبواب السنة، باب في القدر (٩١). وأخرجه الذهبي في «معجم شيوخه» ١/ ١٣٣ عن إبراهيم وابن علوان، عن ابن قدامة، به. وقال: تفرد بإخراجه ابن ماجه، ولم يدركْ مجاهدٌ سُراقةَ.

(٤) ضعيف من هذا الوجه. أخرجه ـ سوى ابن ماجه ـ: الطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٥٨٨)، والدولابي في «الكنى» (١٧٠٧).

ومجاهدٌ عن سُراقة: مرسَل. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٥٦).

لكن **الحديث صحيح**، أخرجه الإمام أحمد (٢٢/ح ١٤١١٦، ١٤٢٥٨، ١٤٦٠٠)، ومسلم في =

من كتاب «إثبات القدر» للموفَّق. سَمعته على ابن العِماد، وأحاديثَ منه على إبراهيم.

* * *

= القدر (٢٦٤٨)، وابن حبان (٣٣٧) من طرق عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ سراقة بن مالك بن جعشم قال: يا رسول الله، بَيِّنْ لنا دينَنا كأنّا خُلِقنا الآنَ، فيما العمل اليوم؟ أفيما جَفّتْ به الأقلامُ، وجَرَتْ به المَقاديرُ، أم فيما نَستقبل؟ قال: «**لا، بل فيما جَفَّتْ به الأقلامُ، وجَرَتْ به المَقاديرُ**». قال: ففيم العمل؟ فقال: «**اعمَلُوا فكلٌّ ميسَّر**».

فيه:

الضَّحايا والبُدْن من موطّأ القَعْنَبيّ عن مالك

[طبقة سماع بخط الذهبيّ:]

سَمِعَ هذا الجزءَ، وفيه: الضَّحايا والبُدْنُ، على الشيخ المُسنِد بقيّة الشيوخ، تقيِّ الدين أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمِن، عن شيخيه[١]؛ بقراءة محمّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهبيّ: الفقيهُ العالمُ بدرُ الدِّين محمّد بن سَعيد بن عبد الله الحَلَبيّ[٢]، وأحمد بن محمّد بن أحمد بن الدَّبَاهيّ، وفتاه... عبد الله، وأحمد بن القاضي شرف الدين حَسَن بن عبد الله بن أبي عُمر بن قُدامة[٣]، والمُحدِّث المُفيد محبُّ الدِّين عبد الله بن أحمد بن المُحِبّ عبد الله[٤]، وأبو بكر بن محمد بن مسلم...، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله الصالحيّ[٥]، وصَحَّ في ثالث عشر ربيع الآخر، سنة إحدى وسبعمائة، وأجاز لهم، وسَمعوا عليه بالقراءة: «البعث»

---

(١) يعني: الموفّق والبهاء المقدسيّين، كما سيأتي.

(٢) الفقيه العالم، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أبي المُنى الحَلَبي الحنبلي، نزيل القاهرة. توفي سنة (٧٤٥هـ).

وفرّق الحافظ ابن حجر بينهما فجعلهما في ترجمتين، والأظهر أنهما واحد. المعجم المختص (ص: ٢٣١)، والدرر الكامنة ٥/ ١٨٧.

(٣) الإمام العلامة الفقيه، شرف الدين ابن قاضي القضاة الشرف ابن قاضي الجبل المقدسي الحنبلي. توفي سنة (٧٧١هـ). المعجم المختص (ص: ١٦)، والدرر الكامنة ١/ ١٣٨.

(٤) تقدم.

(٥) المقدسي الخطيب، تقي الدين ابن العز الحنبلي. توفي سنة (٧٢٦هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/ ٢٨).

لابـن أبـي داود: أنــا ابن اللَّتّـيّ، أنا سـعيد بـنُ البَنّاء[1] حضـورًا[2].

وسَمعوا عليه «السابع من حديث عَلي بن الجَعد» رواية المَرْوَزيّ[3] عنه: أنا ابن أبي لُقْمَة[4]: أنا ابن طاوس[5]، والمِصِّيصيّ[6]: أنا ابن أبي العَلاء[7]: أنا ابن أبي نصر[8]، عن محمّد[9]، عنه.

---

(١) الشيخ الصالح، سعيد بن أبي غالب البنّاء، أبو القاسم البغدادي. توفي سنة (٥٥٠هـ). تاريخ الإسلام ١١/ ٩٨٤.

(٢) وابن اللَّتّي كان آخرَ مَن رَوى عن ابن البنّاء.

وابن البنّاء يروي الجزء عن أبي نصرٍ الزينبي، عن أبي بكر محمّد بن عُمر الورّاق، عن أبي بكر ابن أبي داود. كما في «المعجم المفهرس» لابن حجر (٤٦٨).

(٣) الإمام الحافظ، القاضي، أبو بكر، أحمد بن علي بن سَعيد المَرْوَزي، قاضي حمص. توفي سنة (٢٩٢هـ). السير ١٣/ ٥٢٧.

(٤) الشيخ المُسنِد المعمَّر الصالح، بقية السَّلف، أبو المحاسن، محمّد بن السيد بن فارس الأنصاري، الدمشقي، الصفار النحّاس. توفي سنة (٦٢٣هـ). السير ٢٢/ ٢٩٨.

(٥) هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس، أبو محمد البغدادي، ثم الدمشقي. إمام جامع دمشق ومقرئه. توفي سنة (٥٣٦هـ). السير ٢٠/ ٩٨.

(٦) نصر الله بن محمد بن عبد القوي، أبو الفتح المصيصي، ثم اللاذقي، ثم الدمشقي. الشيخ الإمام المفتي الأصولي، شيخ دمشق. توفي سنة (٥٤٢هـ). السير ٢٠/ ١١٨.

(٧) علي بن محمد بن علي، أبو القاسم ابن أبي العلاء المصيصي الأصل، الدمشقي. الإمام الفقيه المفتي، مسند دمشق. توفي سنة (٤٨٧هـ). السير ١٩/ ١٢.

(٨) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أبو محمد ابن أبي نصر التميمي، الرئيس بالمعروف بالشيخ العفيف. توفي سنة (٤٢٠هـ). السير ١٧/ ٣٦٦.

(٩) الشيخ المحدّث أبو علي الدمشقي، محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب، عمُّ ابن أبي نصر. توفي سنة (٣٤٧). سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٢.

[طبقة سماع أخرى، بخط الذهبي:]

سَمع جميعَ «موطأ القعنبي» على الشيخ المُسنِد المُعمَّر الرُّحْلة أبي سَعيد سُنْقُر بن عَبد الله القَضائيّ، بسَماعِه من المُوَفّق عبد اللّطيف بن يوسف[1]، بسَماعِه مِن يحيى بن ثابت، وإجازتِه مِن شُهدة؛ بقراءة محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ: الشيوخ: زين الدين عُمَر بن حسن بن حبيب[2]، وأحضر ابنتَه فاطمة[3] في الخامسة، ومحمّد في الثالثة[4]، وفتاهما، وفخر الدين عُثمان بن بَلْبان المُقاتليّ، ومحمّد بن عثمان بن محمّد بن العَجَميّ[5]، وآخرون، على نُسختَينِ، وصَحّ في شهر ربيع الآخر، سنة خمس وسبعمائة.

[طبقة سماع أخرى:]

قرأتُ «الضحايا والبُدن» هذه في هذه على شيخنا الإمام الحافظ العُمدة القُدوة شهاب الدين أبي العبّاس أحمد بن مُظفَّر بن أبي محمّد بن مُظفّر بن النابلسيّ[6]، عن

---

(١) الشيخ الإمام، العلامة الفقيه، اللغوي، موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف الموصلي، ثم البغدادي، الشافعي، نزيل حلب. توفي سنة (٦٢٩هـ). السير ٢٢/ ٣٢٠.

(٢) الشيخ المحدِّث العالم الجليل، أبو القاسم الدمشقي ثم الحلبي. توفي سنة (٧٢٦هـ). معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٧١، والدرر الكامنة ٤/ ١٨٦.

(٣) فاطمة بنت عمر بن الحسن بن عمر بن الحبيب الحلبية. مولدها سنة (٧٠٠هـ)، وتوفيت سنة (٧٦٣هـ). الدرر الكامنة ٤/ ٣٦٤.

(٤) كمال الدين. ولد في مُستهلّ شهر ربيع الأول سنة (٧٠٣هـ)، وأحضر على سنقر «الموطأ» للقعنبي. وتوفي سنة (٧٧٧هـ). الدرر الكامنة ٥/ ٣٦١.

(٥) الأصبهاني، شمس الدين. توفي سنة (٧٣٤هـ). الدرر الكامنة ٥/ ٢٩٤.

(٦) الإمام الحافظ المحدّث المفيد. توفي سنة (٧٥٨هـ). معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠٤، والدرر الكامنة ١/ ٣٧٦.

ابن الواسطيّ، عن البَهاء[1] والمُوَفّق، في الخامسة، بسَندِهما، فسَمعه أخي لأبويَّ أبو عبد الله محمّد، وذلك يوم الجمعة قبل الصلاة، تاسع عشر شعبان سنة ٧٥٦، بخان الجذميّ، وبعضه بخان الصاحب، ظاهرَ دمشق، وأجاز.

كتبه أبو بكر أحمد بن عليّ بن محمّد بن أبي الفتح المُنذريّ[2]. [3]

[طبقة سماع أخرى:]

سَمِعَ هذا الجزءَ، وفيه: الضَّحايا والبُدن، على الشيخ الإمام علامة الزّمان شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عُمر[4]، بسَماعه تراه... خطي، بقراءة أحمد بن محمّد بن إمام المَشهد الأنصاريّ[5]، والخَطُّ له: أخوه أبو الفضل محمّد، والجماعةُ: المُحدّثان نور الدين أبو بكر أحمد بن علي بن

---

(١) الشيخ الإمام، العالم المفتي، المحدِّث، بهاء الدين، أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الحنبلي. توفي سنة (٦٢٤هـ). السير ٢٢/ ٢٩٦.

(٢) الشيخ المحدّث، نور الدين الدمشقي، ثم الحلبي، الحنفي ويعرف بابن النحّاس، وابن المقصوص. توفي سنة (٨٠٤هـ) وقيل سنة (٨٠٣هـ). وكان خصيصًا بالإمام ابن مُظفّر النابلسي، على ما ذكره الصَّفدي في ترجمة الأخير في «أعيان العصر».
الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية (ص٢٦٧) ترجمة (٩١)، وإنباء الغمر ٢/ ٢١٠، وذيل الدرر الكامنة ص١١٨، والضوء اللامع ٢/ ٣٥.

(٣) يوجد بعد ذلك طبقتان من السماع لم أتبين كثيرًا من كلاميهما، والله المستعان.

(٤) ابن قاضي الجبل، تقدّم في طبقة السماع الأول.

(٥) الإمام المحدِّث البارع، صدر الدين، أبو طاهر، أحمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي الشافعي، الشهير بابن إمام المشهد. أكثر السماع وبرع، وكتب الطباق فأجاد، وكان حسن الخط. توفي سنة (٧٧٤هـ). الذيل على العبر لأبي زرعة ٢/ ٣٥٧، والدرر الكامنة ١/ ٣٣٤.

أبي الفتح ابن المَقصوص[1]، وأبو الحسن علي بن الحسين بن عليّ البَنّاء[2]، والفُقَهاء: شرف الدين مَحمود بن أحمد بن صالح الصَّرْخَديّ[3]، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن محمود الزهريّ[4]، وعلاء الدين علي بن عُمر بن عبد الحق التَّلَّعْفَريّ، وعلي بن يوسف بن يعقوب السِّنْجاريّ[5]، وشهاب الدين أحمد بن محمّد بن أحمد المَقدسيّ[6]، وسَلْمان بن عبد الحَميد بن محمّد البغدادي[7]، وجمال الدين محمّد بن محمود بن خليل التاجر بـ «الدَّهشة»، ومسعود بن يعقوب بن بَدر الدمشقي، والأمير شرف الدِّين صدقة بن سنجر بن حسين الخازن، وإبراهيم بن أحمد بن محمد المقدسيّ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم السكّريّ، ووالده؟، وأحمد بن علي بن المَواهبيّ، وموسى بن

---

(١) المنذري، كاتب الطبقة السابقة.

(٢) الشيخ المحدِّث الزاهد، نور الدين أبو الحسن المصري، الشهير بالبنّاء. توفي سنة (٧٦٨هـ) بدمشق. الوفيات لابن رافع ٢/ ٣١٦، والذيل على العبر لأبي زرعة ١/ ٢٢٨.

(٣) الشيخ الفقيه الصالح، شرف الدين الصَّرْخَدي الشافعي، نزيل دمشق. توفي سنة (٧٨١هـ). طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٨١، وإنباء الغمر ١/ ٢٠٨.

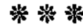
(٤) الشيخ العالم الفقيه المحدِّث، أبو العباس الزهري، المقدسي الأصل، البقاعي، ثم الدمشقي، الشافعي. مولده سنة بضعٍ وسبعمائة. المعجم المختص (ص: ١٢)، والرد الوافر لابن ناصر الدين (ص: ١٥٠).

(٥) الأديب، نزيل القُدس. كان فاضلاً خيّرًا. ولد سنة (٧٠١هـ). المشيخة الباسمة (ص: ١٠٠)، والدرر الكامنة ٤/ ١٧٠.

(٦) لعله الحنبلي الذي يعرف بابن العَجَميّ وبابن المُهندِس، ويلقب بزَغْلِش. المتوفى سنة (٨٠٣هـ). ينظر: الضوء اللامع ٢/ ٨٦.

(٧) الشيخ العابد الفقيه، البغدادي، ثم الدمشقي القابوني، الحنبلي. توفي سنة (٨٠٥هـ). درر العقود الفريدة ٢/ ٩٩، والمَجمع المؤسَّس ١/ ٦٠١.

يوسف بن منصور السقّا، ومحمد بن محمد بن أبي بكر المواز ابن المستجد، ومحمد بن أبي بكر بن سنجر الغزيّ، وخليل بن أحمد بن حسن الحَريريّ، وهو يقرب إليَّ، وجمال الدين يوسف بن محمد بن معالي التدمري نائب إمام القيمرية، وعلاء الدين علي بن عثمان بن عبد الله، ومحمود... المصري، وولده محمد، ومحمد بن محمد بن عربشاه، وإبراهيم بن محمد بن الغرسي؟ صاحبنا، وآخرون، منهم: إبراهيم بن علي بن إبراهيم النابلسي، وصَحّ في يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالجامع الأموي، وأسمع عليه... غير هؤلاء، وسمع معهم محمد بن يحيى بن سَلْمان المادح المكتب... ألحقه القارئ كاتب الطبقة أحمد ابن إمام المشهد.







بسم الله الرحمن الرحيم

قَرأتُ على أبي سَعِدٍ سُنْقُر[1]: أخبرَكم الموفَّق عبد اللطيف، وقرأتُ على القاضي أبي محمّد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد المَعَرِّيّ ببَعلَبَكَّ سنة ثلاث وتسعين وستمائة: أخبرَكم الفَقيهُ أبو محمّد عبد الرحمن بن إبراهيم المَقدسيّ سنة ثلاث وعشرين وستمائة ببَعْلَبَكَّ. ح

وقرأتُ على أبي عَبد الله محمّد بن علي بن أحمد بن فَضلٍ الواسطيّ خمس وتسعين وستمائة، وعلى أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّوريّ، في سنة سبعِ مائة، قالا: أنا الإمامان مُوفَّق الدين أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قُدامة، والبهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقدِسيّان، في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة؛ ⌐قراءةً ونحنُ حاضران⌐، قال المُوفَّق: أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار البقّال سنة اثنتين وستين وخمس مائة: أنا والدي أبو المَعالي، وقال البهاء: أنا شُهدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَريّ سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة: أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف، قالا: أنا أبو عَمرٍو عثمان بن محمّد بن دُوسْت العَلّاف[2]: أبَنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الشافعيّ: أبَنا أبو يعقوب إسحاق بن

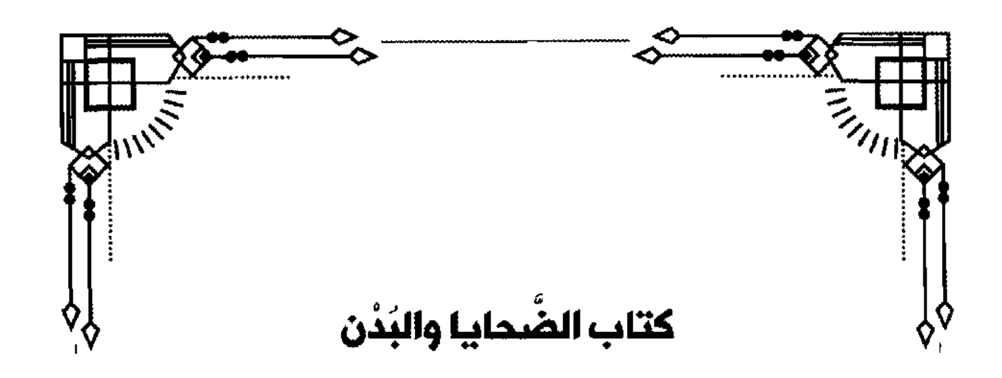
---

(١) قراءة الذهبي على سنقر للموطأ هي القراءة الثانية، وكانت في حلب سنة (٧٠٥هـ). أما القراءة الأولى فكانت على عبد الخالق ابن علوان سنة (٦٩٣هـ).

(٢) رسمها الذهبي، بالقاف واضحة مجوّدة! خلافَ ضبطه في سائر مصنفاته الأخرى. وهو الشيخ =

الحسن بن مَيمون الحَرْبيّ: أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيّ، قال:

= الصدوق المُسنِد، أبو عَمرٍو عثمان بن محمد بن يوسف بن دُوسْت البغدادي، العَلّاف. توفي سنة (٤٢٨هـ). السير ١٧/ ٤٧١. وقال في تاريخ الإسلام: **روى عنه أحمد بن عبد القادر بن يوسف «موطّأ القَعنبي»**.



كتاب الضَّحايا والبُدْن

١٨١/ ١ ـ قرأتُ على مالك بن أنس، عن عَمرو[1] بن الحارث، عن عُبيد بن فيروزَ[2]، عن البَراء بن عازِب:

أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: ما يُتَّقى من الضَّحايا؟ فأشارَ بيدِه، وقالَ: «**أربَعًا**» ـ وكانَ البَراءُ يُشيرُ بيَدِه ويَقولُ: ويَدِي أقصَرُ مِنْ يَدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ـ «**العَرْجاءُ البَيِّنُ ظِلَعُها، والعَوراءُ البَيِّن عَوَرُها، والمَرِيضةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَجْفاءُ الّتي لا تُنْقِي**»[3].

---

(١) في الأصل: عُمر. وقد صَوّبها الذهبي في الهامش.

(٢) كتب الذهبيُّ في الهامش: «عَمرٌو رواه عن رجل عن عُبيد».

(٣) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ ب ـ نسخة جار الله). ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٠٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٨٤، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٩/ ح ١٩١٢٥) و«معرفة السنن والآثار» ١٤/ ٣٢.

والحديث في «الموطأ» (١ ـ ابن زياد)، و(١٣٥٢ ـ الليثي)، و(٢١٢٥ ـ أبي مصعب)، و(٦٣٣ ـ الشيباني)، و(ق١٦٦/ ب ـ ابن بكير: الظاهرية)، و(ق٦٣/ ب ـ الثاني من رواية ابن وهب وابن القاسم).

ومن طريقه: أحمد في «المسند» (٣٠/ ح ١٨٦٧٥) عن عثمان بن عمر، والدارمي في «مسنده» (١٩٨٦) عن خالد بن مخلد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦١٨٨) عن ابن وهب.

ثلاثتهم، عن مالك، به.

وقد نقص مالك من هذا الإسناد رجلًا، إنما يرويه عَمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن =

١٨٢/ ٢ ـ [حَدَّثَنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عُمر، أنّه كانَ يقولُ: يُتَّقَى مِنَ الضَّحايا والبُدْنِ: الّتي لم يحسر[1]، والتي نَقَصَ من خَلقِها][2].

= الدمشقي، عن عبيد بن فيروز، به. قاله علي بن المديني، وكذا أبو حاتم، كما في «العلل» (١٦٠٤)، وابن حبّان، وغير واحد من الأئمة الحفاظ.

والحديث أخرجه النسائي في الضحايا (٤٣٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦١٨٧) من طرقٍ عن عبد الله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سُليمان، به مجوَّدًا.

وأخرجه أحمد (٣٠/ح ١٨٥١٠، ١٨٥٤٢، ١٨٥٤٣، ١٨٦٦٧)، والدارمي (١٩٩٣)، أبو داود في الضحايا (٢٨٠٢)، والترمذي في الأضاحي (١٤٩٧م)، وابن ماجه في الأضاحي (٣١٤٤)، والنسائي في الضحايا (٤٣٦٩، ٤٣٧٠) من طرق عن شعبة، عن سليمان، به.

وينظر: «مسند الموطأ» للجوهري (ص: ٤٧٩)، و«تفسير الموطأ» للقنازعي ١/ ٣٢٠، و«التمهيد» لابن عبد البر ٢٠/ ١٦٤، و«الإيماء إلى أطراف الموطأ» لأبي العباس الداني ٢/ ١٠٤، و«تحفة الأشراف» للمزّي ٢/ ٣١، و«البدر المنير» لابن الملقّن ٩/ ٢٨٦، و«إتحاف المهرة» لابن حجر ٢/ ٤٨٨.

(١) كذا من غير إعجام؛ في الأصل، ومخطوطة «الموطأ ـ القعنبي». وفي حاشية «القعنبي»: «تسنن». وعليها علامة تصحيح.

(٢) زاده الذهبي في الهامش، ثم قال: ليس في سماعي على ابن الواسطي، ولا هو في نسخة البرزالي. والأثر في «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ب) ومن طريقه: ابن قتيبة في «غريب الحديث» ٢/ ٣٠٥، لكن بلفظ: التي لم تسنَّن.

وهو في «الموطأ» (٣ـابن زياد)، و(١٣٥٣ ـ الليثي)، و(٢١٢٦ ـ أبي مصعب)، و(٦٣٠ ـ الشيباني)، و(ق١٦٦/ ب ـ ابن بكير)، و(ق٦٣/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم).

وهي عندهم بلفظ: (التي لم تُسِنّ)، وعند ابن بكير وابن وهب وابن القاسم: تسْتَنّ.

و(نقص) تُضبط على الوجهين: بفتح الحرفين، أو بضمٍّ فكسر.

١٨٣ / ٣ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيُّ، عن مالك، عن نافع: أنَّ عبد الله بن عُمر ضَحَّى مَرّةً بالمَدينة، فأمَرَه أن يَشتَرِيَ لَهُ كَبْشًا فَحِيلًا[١] أقرَنَ، ثُمَّ يَذبَحَهُ يومَ الأضْحَى، في مُصَلّى النّاسِ.

قال نافع: ففَعَلْتُ، ثُمّ حُمِلَ إلَيهِ، فحَلَقَ رَأسَهُ حِينَ ذَبَحَ الكَبْشَ، وكانَ مَريضًا لَم يَشْهَد العِيدَ مَعَ النّاسِ.

قالَ نافعٌ: وكانَ ابنُ عُمَرَ يَقولُ: لَيسَ حِلاقُ الرّأسِ بواجِبٍ عَلى مَنْ ضَحَّى إذا لَمْ يَحُجّ.

وقد فَعَلَه عبدُ الله بنُ عُمَر.[٢]

***

---

(١) أثبته الذهبي في الأصل. وذكر في الهامش: فحلاً. وأشار إلى أنه من نسخة أخرى.

قلت: وهي في نسخة جار الله: فحلًا.

(٢) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ ب).

وهو في «الموطأ» (٤ ـ ابن زياد)، و(١٣٥٦ ـ الليثي)، و(٢١٢٧، ٢١٢٨ ـ أبي مصعب)، و(٦٣١ ـ الشيباني)، و(ق١٦٦/ ب ـ ابن بكير) ـ ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (١٩/ ح ١٩٢١٧) ـ، و(ق٦٣ب ـ ٦٤أ: ابن وهب وابن القاسم).

بابُ ذبح الضَّحِيّة قبلَ انصراف الإمام

١٨٤/ ٤ ـ حَدَّثَنا عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يسار: أنَّ أبا بُردةَ بنَ نِيارٍ ذَبَحَ قبلَ أن يَذبَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ يومَ الأضْحى، فزَعَمَ أنَّ رَسولَ الله [ﷺ] أمَرَهُ أن يَعودَ بأُضْحِيةٍ أُخرَى.

قالَ أبو بُردة: لا أجِدُ إلّا جَذَعًا.

قالَ لَهُ رَسولُ الله ﷺ: «فإن لَمْ تَجِدْ إلّا جَذَعًا فاذْبَحْهُ»[1].

---

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ ب). ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٨٢٢).

تابعه: ابن زياد (١١)، والليثي (١٣٥٤)، وأبو مصعب (٢١٣٣) ـ ومن طريقه: ابن حبان (٥٩٠٥) ـ، وابن بكير (١٦٦/ب) ـ ومن طريقه: البيهقي في «الكبير» (١٩/ح ١٩٠٥٨) ـ، وابن وهب (ق٦٤/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم)، والشافعي (٥٨٥ ـ السنن المأثورة)، كلهم عن مالك، به، بلفظ: (أنَّ أبا بردة بنَ نيار) فذكره.

وخالفهم: معن بن عيسى ـ ومن طريقه: إسماعيل القاضي في «مسند حديث مالك» (١٠٥) ـ، وابنُ القاسم ـ كما في «ملخّص القابسي» (٥٠٢) ـ، وأبو علي الحنفي عند الدارمي في «مسنده» (٢٠٠٦) ـ وفيه: أنّ رجلًا ذَبَحَ! ـ، ثلاثتهم عن مالك، به، بلفظ: (عن أبي بردة) فذكره.

ورَجّح الدارقطني قول من ذكره بلفظ: (أنّ أبا بردة). وقال: كذلك قال حمّادُ بن سلمة، وحمّادُ بن زيد، وابنُ عيينة، [عن] يحيى، وهو المحفوظ. «العلل» (٩٥٣).

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد، به، فقال: **عن أبي بردة**، فذكره.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥/ ١٥٨٣٠)، والنسائي في الضحايا (٤٣٩٧).

قال أبو العباس الداني: اختُلِف في سماع بُشَير منه. «الإيماء» ٣/ ١٥٤.

وقال ابن عبد البر: يقال إن بُشَير بن يسار لم يسمع من أبي بردة. «التمهيد» ٢٣/ ١٨٠.

قلت: إلا أن قصة أبي بردة بن نيار محفوظة، من طريق ابن أخته البراء بن عازب رضي الله عنه. أخرجه البخاري في الأضاحي (٥٥٥٧، ٥٥٦٠)، ومسلم في الأضاحي (١٩٦١).

١٨٥/ ٥ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبِيّ، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عَبّاد بن تَميم: أنَّ عُوَيمِرَ بنَ أشْقَرَ ذَبَحَ أُضْحِيةً قبلَ أن يَغدُوَ يومَ الأضْحَى، فذَكَرَ ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ، فأمَرَهُ أن يَعُودَ بأُضْحِيةٍ أُخرَى[1].

---

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ ب). ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٨٠٩).

وهو في «الموطأ» (١٢ ـ ابن زياد)، و(١٣٥٥ ـ الليثي)، و(٢١٣٤ ـ أبي مصعب)، و(٦٣٧ ـ الشيباني)، و(ق١٦٦/ ب ـ ابن بكير)، و(ق٦٤/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم) ـ ومن طريق ابن وهب: إسماعيل القاضي في «مسند حديث مالك» (١١٥) ـ، و«السنن» للشافعي (٥٧١).

كلهم عن مالك، به: أنّ عويمر بن أشقر، فذكره.

تابعه هشيم وسفيان بن عيينة، فروياه عن يحيى بن سعيد، به، بلفظ: **أنّ عويمر بن أشقر**، فذكره.

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٢٤٤ ـ رواية ابن مهدي) عن هشيم؛ وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ٣٠٩ عن سفيان، كلاهما، عن يحيى بن سعيد.

قال أبو العباس الداني: ظاهره الإرسال. «الإيماء» ٣/ ٦٨.

وسئل يحيى بن معين عن هذا الحديث، فقال: مرسل. «تاريخ ابن أبي خيثمة» (١٣٨٨، ٣٠٢٩).

قال ابن عبد البر: وأظن يحيى بن معين إنما قال ذلك من أجل رواية مالك هذه عن يحيى عن عباد بن تميم: أن عويمر بن أشقر ذبح أضحيته.

وظاهر هذا اللفظ الانقطاع؛ لأن عباد بن تميم لا يجوز أن يَظنّ به أحدٌ من أهل العلم أنّه أدركَ ذلك الوقتَ، ولكنه ممكن أن يُدرِكَ عويمرَ بن أشقر؛ فقد روى هذا الحديثَ عبدُ العزيز الدراورديّ، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم: أنّ عُوَيمر بن أشقر أخبره أنه ذبح قبل الصلاة... وهذه الرواية مع رواية حمّاد بن سلمة، تدلّ على غلط يحيى بن معين، وقوله في ذلك ظنٌّ لَم يُصِبْ فيه، والله أعلم. «التمهيد» ٢٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

قلت: الحديث رواه جماعة عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَبّاد، **عن عويمر**، فذكره.

رواه الشافعي في «السنن» (٥٧٢) عن عبد الوهاب الثقفي؛ وأحمد (٢٥/ح ١٥٧٦٢) و(٣١/ح ١٩٠٠١) عن يزيد بن هارون؛ وابن ماجه في الأضاحي (٣١٥٣) عن أبي خالد الأحمر؛ والترمذي =

باب ادّخار لحم[1] الضَّحايا[2]

١٨٦/ ٦ ـ حَدَّثَنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك، عن أبي الزُّبَير المَكّيّ، عن جابرِ بن عبد الله:

أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحايا بَعْدَ ثَلاثٍ. ثُمَّ قالَ بعدَ ذلكَ: «كُلُوا، وادَّخِروا، وتَزَوَّدُوا»[3].

= في «العلل» (٤٤٨) عن أبي ضمرة؛ وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٧٨) عن حمّاد بن سلمة؛ وابن حبان في «صحيحه» (٥٩١٢) عن عمرو بن الحارث، كلهم (عبد الوهاب، ويزيد بن هارون، وأبو خالد الأحمر، وأبو ضمرة، وحماد بن سلمة، وعمرو بن الحارث) عن يحيى بن سعيد، عن عباد، عن عويمر.

أما رواية الدراوردي فرواها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧١، و٢١٧٢) وفي الطريق: يعقوب بن كاسب، وقد خَلّط فيه، فلا اعتداد بها. ثم إنه ليس فيها: أن عويمر بن أشقر أخبر عبادًا، وإنما فيها: عن يحيى بن سعيد: أنّ عبّاد بن تميم أخبره عن عويمر بن أشقررضي الله عنه أنّه ذبح.. فذكره. فتأمل!

قال الترمذي: سألتُ مُحمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح: عن عباد بن تميم ـ مرسلًا ـ أنّ عويمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدوَ رسولُ الله ﷺ. ولا أعرف لعويمر بن أشقر عن النبي ﷺ شيئًا، ولا أعرف أنه عاش بعد النبي ﷺ. اهـ. «العلل» (ص: ٢٦٧).

(١) أصابها طمس في الأصل، ولم يتبين منها سوى رسم (ـم).

(٢) في نسخة جار الله: الأضاحي.

(٣) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٦/ ب ـ ٩٧/ أ). ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٢٤٠). وهو في «الموطأ» (١٤ ـ ابن زياد)، و(١٣٥٧ ـ الليثي)، و(٢١٣٥ ـ أبي مصعب) ـ ومن طريقه: إسماعيل القاضي في «مسند حديث مالك» (٥٦) ـ، و(٦٣٥، ٦٣٦ ـ الشيباني)، و(ق١٦٧/ أ ـ ابن بكير)، و(ق٦٤/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم).

اتفقوا على روايته بلفظ: «وتزوَّدوا»، إلا الشيباني في (٦٣٦) فرواه بلفظ: «وتصدَّقوا».

والحديث أخرجه أحمد (٢٣/ح ١٥١٦٨) عن ابن الطبّاع؛ ومسلم في الأضاحي (١٩٧٢) عن =

١٨٧ / ٧ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن عبد الله بن واقد بن عبد الله، أنّه قالَ:

نَهَى رَسولُ اللهِ عَنْ أكلِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثٍ.

قالَ عبدُ الله بن أبي بَكْر: فذكرتُ ذلكَ لعَمرةَ بنتِ عَبدِ الرّحمن، فقالَتْ: صَدَقَ، سَمعتُ عائشةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ تقولُ:

دَفَّ ناسٌ مِنْ أهلِ الباديةِ حضرةَ الأضحى في زمان رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله: «ادَّخروا الثُّلُثَ، وتَصَدَّقوا بما بَقِيَ».

قالتْ: فلمّا كانَ بعدَ ذلك، قيلَ لرسولِ الله ﷺ: لقد كانَ النّاسُ يَنتفعونَ مِنْ ضَحاياهُم، ويَحمِلونَ مِنها الوَدَكَ، ويَتّخذونَ منها الأسْقيةَ.

فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «وما ذاكَ؟» أو كما قال.

قالوا: يا رسولَ الله، نَهيتَ عن إمساك لُحومِ الضَّحايا بعدَ ثلاثٍ.

فقالَ: «إنّما نَهَيتُكُمْ منْ أجلِ الدّافّةِ التي دَفّتْ، فكُلُوا وتَصَدَّقُوا وادَّخِروا»[1].

= يحيى بن يحيى التميمي؛ والنسائي في الضحايا (٤٤٢٦) عن ابن القاسم، كلهم عن مالك، به.

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ أ). ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٠٢).

وهو في «الموطأ» (١٥ ـ ابن زياد)، (٣٠٩ ـ ابن القاسم، تلخيص القابسي) و(١٣٥٨ ـ الليثي)، و(٢١٣٦ ـ أبي مصعب)، و(ق١٦٧/ أ ـ ابن بكير)، و(ق٦٤/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم).

ورواه الشافعي ـ كما في «مسنده» (٨١٢ سنجر) ـ؛ وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠١٢) ـ ومن طريقه مسلم في الأضاحي (١٩٧١) ـ عن روح، كلاهما عن مالك، به.

كذا رواه جلُّ أصحاب مالك، عن عبد الله بن واقد؛ مرسلًا.

ورواه الشيباني (٦٣٤)، ومعن بن عيسى ـ كما في «غرائب مالك» لابن المظفر (١٣٨) ـ عن مالك، عن أبي بكر، عن عبد الله بن واقد عن جدِّه عبد الله بن عمر، فذكره. =

١٨٨/ ٨ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي سَعيدٍ الخُدريّ: أنّه قَدِمَ مِن سَفَرٍ فقَرَّبَ إليهِ أهلُهُ لَحْمًا. فقالَ: انظروا أن يكون هذا مِنْ لُحومِ الضَّحايا. فقالوا: هو منها. فقالَ أبو سعيد: ألم يَكُنْ رَسولُ الله ﷺ نَهَى عنها؟ قالوا: إنّه قد كانَ فيها مِنْ رَسولِ الله بعدَكَ أمْرٌ. فخَرَجَ أبو سَعيدٍ، فسَأَلَ عَن ذلك، فأُخبِر أنَّ رَسولَ اللهِ قال:

«نَهَيْتُكُم عَنْ لُحُومِ الأضاحي بَعدَ ثَلاثٍ، فكُلُوا وادَّخِروا؛ ونَهَيْتُكُم عَنْ زِيارَةِ القُبورِ، فزُورُوها، ولا تقولوا: هُجْرًا؛ ونَهَيْتُكُم عَنِ الانْتِباذِ، فانْتَبِذُوا؛ وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ»[1].

ما تجزئ البَدَنة عَنهُ في العَدَد والضَّحايا

١٨٩/ ٩ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن أبي الزُّبَير المَكّيّ، عن جابر بن عبد الله،

= قال الدارقطني في «العلل» (٣٠٨٨): والقولان محفوظان عن مالك.

والنهي عن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثابت من حديث ابن عمر. أخرجه البخاري في الأضاحي (٥٥٧٤)، ومسلم (١٩٧٠).

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ أ).

وهو في «الموطأ» (١٦ ـ ابن زياد)، و(١٣٥٩ ـ الليثي)، و(٢١٣٧ ـ أبي مصعب)، و(١٦٧/ أ ـ ابن بكير)، و(٦٤/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم).

وهو منقطع. ربيعة لم يسمع من أبي سعيد الخدري. قاله ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٢١٤، والبيهقي في «السنن الكبير» ٧/ ٥١٩ (٧٢٧٩).

لكن الحديث متصل من وجه آخر صحيح. أخرجه البخاري في المغازي (٣٩٩٧) والأضاحي (٥٥٦٨) من حديث ابن خبّاب: أنّ أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قَدِمَ من سَفَرٍ، فقَدَّمَ إليه أهلُه لحمًا مِن لُحوم الأضحى، فقال: ما أنا بآكله حتى أسألَ، فانطلَقَ إلى أخيهِ لأمّهِ، وكان بدريًّا، قتادةَ بنِ النُّعمانِ، فسَألهَ فقالَ: إنَّه حَدَثَ بعدَكَ أمرٌ نَقضٌ لِمَا كانوا يُنهَونَ عَنهُ مِن أكلِ لُحومِ الأضحَى بعدَ ثلاثةِ أيّام.

قال: نَحَرْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بالحُدَيْبِيَةِ[1] البَدَنةَ عن سبعة، والبقرةَ عن سبعة[2].

١٩٠/ ١٠ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن عَمرو بن عُبيد الله الأنصاريّ أنّه سألَ سَعيدَ بنَ المُسَيّب عَن بَدَنةٍ جَعَلَتْها امرأةٌ عَلَيها، فقالَ سَعيدٌ: البُدنُ مِنَ الإبِلِ، ومَحِلُّ البُدْنِ البيتُ العَتيقُ، إلّا أن تَكونَ سَمَّيتَ مكانًا من الأرضِ فلتَنْحَرْها حَيثُ سَمَّيتَ، فإن لم تَجِدْ بَدَنةً فبقرة، فإن لم تَجِدْ بَقَرةً فعَشْرٌ مِنَ الغَنَمِ.

قالَ: فجئتُ سالمَ بن عبد الله، فسَألتُه عَن ذلك، فقالَ مثلَ ما قالَ سَعيدٌ، غيرَ أنه قالَ: إن لَم تَجِدْ بَقَرةً فسَبْعٌ مِنَ الغَنَم.

ثم جئتُ خارجةَ بن زَيد، فقالَ كما قالَ سالِمٌ.

ثم جئتُ عبدَ الله بن محمّد بن عَليّ[3]، فقالَ مثلَ ما قالَ سالِمٌ[4].

١٩١/ ١١ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن عُمَارةَ بن صَيّاد: أنّ عطاء بن يسارٍ

---

(١) مخفّفة الياء، وأشار الذهبي إلى ذلك بوضع رمز «خف» فوقها.

(٢) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ أ). ومن طريقه: أبو داود في الضحايا (٢٨٠٩).

وهو في «الموطأ» (٩ ـ ابن زياد)، (١٠٦ ـ ابن القاسم، تلخيص القابسي) و(١٣٥٨ ـ الليثي)، و(١٣٧٣، ٢١٢٩ ـ أبي مصعب)، و(ق٦٥/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(٦٣٩ ـ الشيباني)، و(ق١٦٧/ ب ـ ابن بكير)، و(٥٨٤ ـ الحدثاني).

والحديث أخرجه أحمد (٢٢/ح ١٤١٢٧)، ومسلم في الحج (١٣١٨)، والترمذي في الحج (٩٠٤) وفي الأضاحي (١٥٠٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٣١٣٢) من طرق عن مالك، به.

(٣) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية، القرشي الهاشمي العلوي، أبو هاشم المدني. توفي سنة (٩٨هـ).

(٤) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ أ).

وهو في «الموطأ» (٤١٠ ـ الشيباني)، و(ق١٦٧/ ب ـ ابن بكير)، و(ق٦٥/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(٥٣٨، ٥٨٥ ـ الحدثاني).

أخبَرَهُ: أنّ أبا أيّوبَ الأنصاريَّ قالَ: كُنّا نُضَحّي بالشاةِ الواحدةِ يَذبَحُها الرَّجُلُ عَنْهُ وعَنْ أهْلِ بَيتِه، ثُمَّ تَباهَى النّاسُ بَعدُ، فصارَتْ مُباهاةً[1].

١٩٢/ ١٢ ـ حَدَّثَنا عبدُ الله قالَ: قالَ مالك: أحسَنُ ما سَمِعْتُ في البَدَنةِ والبَقَرةِ والشاةِ: أنَّ الرَّجُلَ يَنحَر عَنه وعَن أهْلِ بَيتِه البَدَنةَ، أو يَذْبَحُ البَقَرةَ، أو الشاةَ الواحِدةَ، وهو يَملِكُها ويَذبَحُها ويُشْرِكُهم فيها.

فأمّا أن يَشْتَرِيَ البَدَنةَ أو البَقَرةَ ثُمّ يَشتَرِكَ فيها هُوَ وجَماعةٌ مِنَ النّاسِ في النُّسُكِ والضَّحايا فيُخرِجَ كلُّ رَجُلٍ مِنهم حِصَّتَه مِن ثَمَنِها ويَكونَ لَهُ حِصّةٌ مِنْ لَحْمِها فإنّ ذلك يُكرَهُ، وإنّما سَمِعْنا[2] الحَديثَ: أنّه لا يَشْتَرِكُ في شَيءٍ مِنْ ذلكَ، وإنّما يَكونُ ذلكَ عَلى أهلِ البَيتِ الواحِدِ[3].

* * *

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب) وقد طمس بسبب الصيانة! ومن طريقه: الجوهري في «مسند الموطأ» (٦١١).

وهو في «الموطأ» (٨ ـ ابن زياد)، و(١٣٦١ ـ الليثي)، و(١٣٧٧، ٢١٣٢ ـ أبي مصعب)، و(ق٦٥/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(٦٣٨ ـ الشيباني)، و(ق١٦٨/ أ ـ ابن بكير)، و(٥٨٦ ـ الحدثاني).

(٢) في نسخة «الموطأ ـ القعنبي»: سمعت.

(٣) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب).

وهو في «الموطأ» (٢٩ ـ ابن زياد)، و(١٣٦٢ ـ الليثي)، و(١٣٧٩٠، ٢١٣١ ـ أبي مصعب)، و(ق٦٥/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(ق١٦٧أ ـ ١٦٨ب: ابن بكير)، و(٥٣٩، ٥٨٧ ـ الحدثاني).

باب جامع الضَّحايا

١٩٣/ ١٣ ـ حَدَّثَنا عَبدُ الله، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنّه كانَ يَقولُ: الأضْحَى يومانِ بعدَ يومِ الأضْحَى[1].

١٩٤/ ١٤ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبي، عن مالك: أنّه بَلَغَه أنّ عَليَّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه كانَ يَقولُ مِثلَ ذلكَ[2].

١٩٥/ ١٥ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن نافع: أنّ عبدَ الله بنَ عُمَر لَم يكن يُضَحِّي عَن ما في بَطنِ المَرأةِ[3].

١٩٦/ ١٦ ـ حَدَّثَنا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن ثَورِ بن زَيدٍ الدِّيليّ، عن عبد اللهِ بن عَبّاس: أنّه سُئِلَ عن ذَبائِحِ نَصارَى العَرَبِ، فقالَ: لا بأسَ بها، وتَلا هذهِ الآيةَ: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾[4].

---

(١) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب).

وهو في «الموطأ» (١٧ ـ ابن زياد)، و(١٣٦٤ ـ الليثي)، و(١٣٨٨، ٢١٣٨ ـ أبي مصعب)، و(ق٦٥/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(ق١٦٨/ أ ـ ابن بكير).

(٢) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب).

وهو في «الموطأ» (١٨ ـ ابن زياد)، و(١٣٦٥ ـ الليثي)، و(١٣٨٩ ـ أبي مصعب)، و(ق٦٥/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(ق١٦٨/ أ ـ ابن بكير).

(٣) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب).

وهو في «الموطأ» (١٣٦٦ ـ الليثي)، و(٢١٣٩ ـ أبي مصعب)، و(٦٣٢ ـ الشيباني)، و(ق٦٥/ ب ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(ق١٦٨/ أ ـ ابن بكير).

(٤) «الموطأ ـ رواية القعنبي» (ق٩٧/ ب).

وهو في «الموطأ» (١٦٩ ـ ابن زياد)، و(١٣٨٠ ـ الليثي)، و(٢١٤٠ ـ أبي مصعب)، و(٦٥٤ ـ الشيباني)، و(ق٦٦/ أ ـ ابن وهب وابن القاسم)، و(١٦٨/ أ ـ ابن بكير).

آخر الضَّحايا والبُدْن من مُوطّأ القَعْنَبيّ.

سَمِعَ الضَّحايا والبُدْنَ على الشيخ أبي عبد الله محمّد بن علي بن أحمد بن فضل الله الواسطيّ ـ أخبرنا المُوَفّق والبهاء، وأنا في الخامسة ـ المُحَدِّثان: شهابُ الدين أحمد بن مظفَّر بن أبي محمّد النابلسيّ، وفخرُ الدين عثمان بن بَلْبان المُقاتليّ، ومحمّد بن أحمد بن عُثمانَ الذَّهبيّ ـ بقراءَتِه ـ يومَ السبت سادسَ عشرَ جُمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وستمئة، بالجامع المُظَفّريّ، بسَفْح قاسيونَ.

نَقَلتُ الجميع إلى هُنا من نُسخة البِرزاليّ، والطبقةَ من خَطّ المُقاتليّ.

وقَرَأتُ ذلكَ على الشيخ المُسنِد تَقيّ الدين أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمِن ـ بحضوره على الموفّق والبهاء وهو في الرابعة ـ فسَمِعَه شمسُ الدين محمّد بن سَنجَر عَتيقُ لاحقٍ الخَبّاز، وصَحَّ في يوم الجمعة، في جُمادَى الأولَى سنةَ سَبعمائةٍ، بجامعِ دِمشقَ عندَ كرسيّ ابنِ تيمية. كتبه محمّد بن الذَّهبي.

وكنتُ قَرأتُ جَميع مُوطّأ القَعْنَبيّ ببَعْلَبَكّ عَلى الشيخ الإمام العالم القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، بسَماعه لجميعه من البهاء عبد الرحمن: أبتنا شُهدة: أنا ابن يوسف، في شهور سنة ثلاث وتسعين وستمئة[1].

[وفي الهامش:]

قرأتُ هذه الضحايا والبُدْن على شيخنا الإمام العلامة الأوحد، مفتي الفرق، شيخ المذاهب، شرف الدين أبي العبّاس أحمد بن القاضي شرف الدين الحسن بن

---

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: سمعنا الموطأ بروايته ـ أي القعنبيّ ـ بعلوٍّ المرّة الأولى ببعلبك، والثانية بحلب.

عبد الله بن أبي [عمر]، بسماعه فيه، فسمعه شهاب الدين أحمد بن عماد الدين سلمان الجوخيّ، والحاج محمد بن عبد الله بن عمر، وشمس الدين محمد بن عثمان بن حبيش المؤذّن، وعلاء الدين علي بن محمد بن علي عرف بابن اللحّاس الأنصاريّ، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد القريشيّ، وعلاء الدين علي بن عبد المحسن الجعفريّ، وآخرون كثيرون، وذلك بحضور الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم البيانيّ، وصحّ في يوم الثلاثاء، ثامن عشرين شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، بالحائط الشماليّ، وأجاز لهم ولي ما يجوز له روايته بسؤالي. كتبه: أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم الأنصاريّ ابن إمام المشهد شُهرَتُه، عفا الله عنه.

* * *

١٩٧ ـ ح حدثنا البخاريّ: حدثني عبد الله بن محمّد الجُعفيّ: نا وهب بن جرير: نا أبي: سمعتُ يعلى بنَ حكيم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا أتى ماعزُ بنُ مالكٍ النَّبيَّ ﷺ قال له: «**لعَلّكَ قبّلتَ، أو غمزتَ، أو نظرتَ**». قالَ: لا يا رسول الله. قال: «**أَنِكْتَها**» لا يَكْنِي. قال: فعندَ ذلك أَمَرَ برَجْمِهِ.[1]

في أول المجلّد السادس من نسخة [...][2].

تمّت السَّفينة النَّفيسة

* * *

---

(١) الجامع الصحيح، كتاب المحاربين، بابٌ: هل يقول الإمامُ للمُقِرِّ: لعلّكَ لَمسْتَ أو غَمَزْتَ؟ (٦٨٢٤).

(٢) كلمة لم تتبين لي، هذه صورتها:

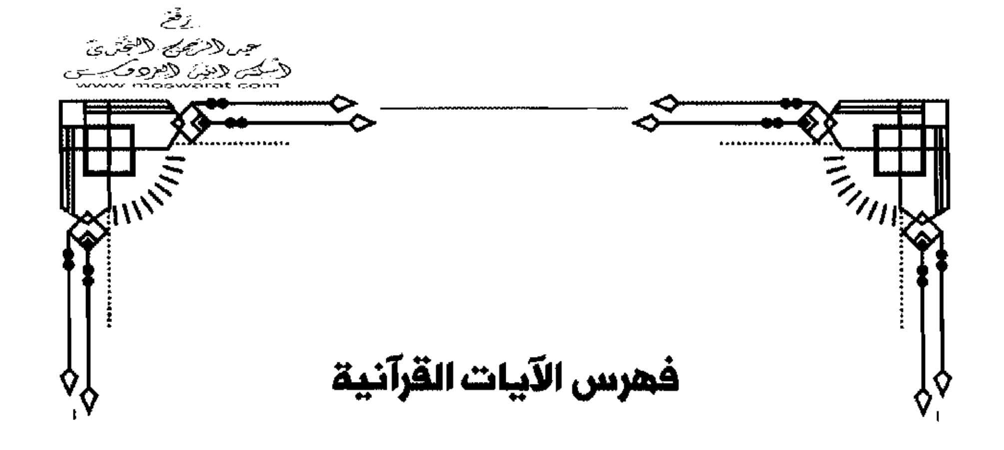




الفهارس

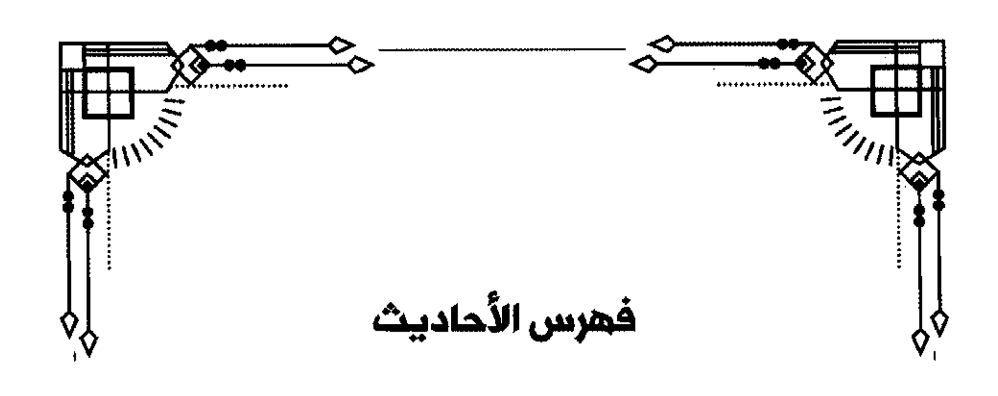
* * *





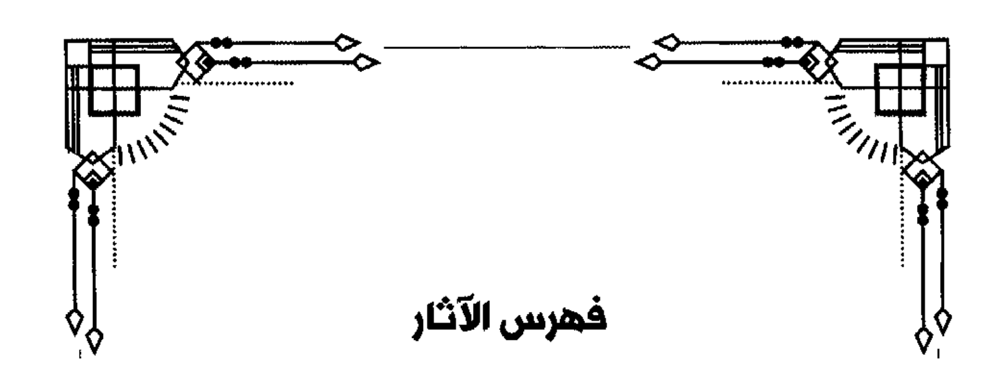
فهرس الآيات القرآنية

* * *



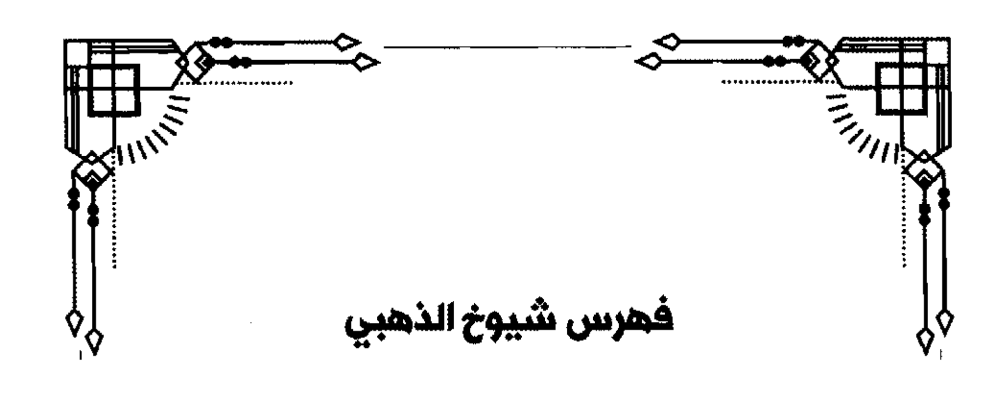
فهرس الأحاديث

* * *



فهرس الآثار

* * *



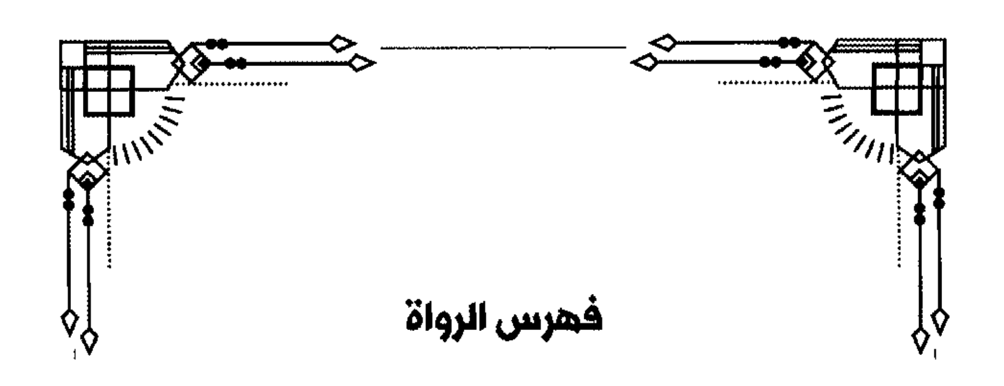
فهرس شيوخ الذهبي

الشيخ	رقم الحديث أو الأثر
إبراهيم بن أبي الحسن الفَرّاء	١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦
أبو علي الخلال = الحسن بن علي	١٣١
أحمد بن سلامة الدمشقي	٥١
أحمد بن عبد الحميد المقدسي	١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦
أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن	١٦، ٧٦، ص٢٢٨، ٢١٧
أحمد بن فَرْح الإشبيلي	١٧
أحمد بن محمد بن سعد الصالحي	١٣، ١٤، ٢٠، ٢١
أحمد بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي	٢٣، ٢٤، ٢٥
إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي	٨، ٢٨
إسماعيل بن عبد الرحمن الفَرّاءِ، أبو الفداء، ابن المُنادي	٧، ١٠، ١٢، ٥٨، ٥٩
إسماعيل بن نصر الله الدمشقي	٨٣
بَيبرس بن عبد الله العَديمي	١٥
الحسن بن علي الخَلّال	٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٦٠، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٤، ١١٠، ١٤٤،

الشيخ	رقم الحديث أو الأثر
خديجة بنت يوسف بن غنيمة	١٨
داود بن حمزة، أبو سليمان المقدسي المقرئ	٩
زينب بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن	٦٠
زينب بنت كندي	٨٩
ستّ الأهل بنت علوان	٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ص٢١٧
سنقر بن عبد الله القضائي:	٤٧، ص٢٣٠، ٢٣٥
عبد الحميد بن أحمد بن خولان	٨٥
عبد الخالق بن عبد السلام ابن علوان	١٧٦، ١٨١
عبد الرحمن بن نصر بن عُبيد الدمشقي	٨٥
عبد العزيز بن محمد بن أحمد، ابن أبي جَرَادَة	١، ٨
عبد الله بن محمد بن أحمد القيسراني	١٩
عبد المحسن بن محمد بن أحمد، ابن أبي جَرادة	٨، ٤٧
عثمان بن إبراهيم الحمصي	٦٠
علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي	١٤٢
علي بن أحمد، الفخر ابن البخاري	بعد ٦٢
علي بن محمد، أبو الحسين اليونيني	بعد ٤٦، ١٦٧
علي بن يحيى الشاطبي، ثم الدمشقي	٨٥
عمر بن يحيى بن أبي بكر بن طرخان	٥١، ٥٢
محمد بن أحمد، أبو عبد الله القزاز	ص٢٠٠
محمد بن المنجى بن عثمان التنوخي	٥٣

الشيخ	رقم الحديث أو الأثر
محمد بن حازم بن حامد المقدسي	بعد ٤٦
محمد بن درباس الجاكي	٢٢
محمد بن سليمان بن سُومَر، المغربي	٨
محمد بن عبد الرحيم القرشي، ابن النَّشْو	٢٧، ٤٣
محمد بن علي ابن البالسي، أبو المعالي	٨٥
محمد بن علي بن أحمد الواسطي	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ص٢٣٥
محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني	٢٦
محمد بن مُشرِق الخشاب	٥٤، ٥٥
محمد بن يوسف بن خطاب التلي	٩
هديّة بنت علي بن عسكر	ص٢٠١
يحيى بن أبي منصور الحنبلي الفقيه	٢٩
يحيى بن محمد بن سعد	١٤

* * *



فهرس الرواة

الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن أحمد بن محمد المقدسي:	ص٢٣٢
إبراهيم بن حماد القاضي البصري:	٥٤
إبراهيم بن دلفة:	ص٢١٧
إبراهيم بن سعد الزهري:	٩٩
إبراهيم بن سليمان الكوفي النَّهمي:	٦٨
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي:	١٤
إبراهيم بن عبد الله القصّار:	٣٤
إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم:	٤٧
إبراهيم بن عبد الله، أبو مسلم الكَجّي:	٣١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨
إبراهيم بن علي بن إبراهيم النابلسي:	ص٢٣٣
إبراهيم بن محمد البغدادي، ابن الخير الحنبلي:	ص٢٠٠
إبراهيم بن محمد المديني:	٨٩
إبراهيم بن محمد بن الغرسي:	ص٢٣٣
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقرئ:	٦٥

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث
أبو غالب البصري:	١٣٨
أبو كثير السُّحَيمي:	٨٥، ١٦٨
أبو مالك الأشجعي = سعد بن طارق	
أبو مزاحم الخاقاني = موسى بن عبيد الله	
أبو مصعب الزهري:	١٤
أبو معاوية الضرير، محمد بن خازم:	٤١، ٨٨، ١٥٩، ١٧٩
أبو منصور القزاز = عبد الرحمن بن محمد	
أبو موسى الأشعري:	٤١
أبو نصر التمّار:	١٧٥
أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله	
أبو نعيم = الفضل بن دكين	
أبو هريرة رضي الله عنه:	٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٧،، ٤٢، ٨٥، ٩٨، ١١٤، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٧، ١٥٦، ١٦٨
أبو هشام صاحب الزعفراني:	٧٧
أبو هلال = محمد بن سليم	
أبو يعلى ابن الفرّاء:	١٦٠
أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي:	٢٥، ٨٥
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم	
أُبيّ بن كعب رضي الله عنه:	٧٨، ١٧٧
الأجلح بن عبد الله الكندي الكوفي:	١٠١

الراوي	رقم الحديث
أحمد ابن الشرف الصابوني:	ص٢١٧
أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو بكر الجرجاني:	١٥٤، ١٥٦، ١٧٣
أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الصالحي:	ص٢٢٨
أحمد بن إبراهيم بن محمود الزهري:	ص٢٣٢
أحمد بن الحسن الرازي:	٦٤
أحمد بن الحسن بن أحمد التميمي:	٢٣
أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون:	١٦٣، ١٦٦
أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب ابن البَنّاء:	٢٦
أحمد بن الحسن بن عبد الله المَقدسي، شرف الدين ابن قاضي الجبل:	ص٢٣١
أحمد بن السَّلّار:	٣٩
أحمد بن الفرات:	٢٤
أحمد بن الفضل الباطِرْقاني:	٦٥، ٦٩
أحمد بن المقدام:	١٥
أحمد بن المقدام، أبو الأشعث:	١٦
أحمد بن الوليد الفَحّام:	١٣٠، ١٣١، ١٣٨
أحمد بن بُندار البقال:	٧٦
أحمد بن جعفر بن حَمدان القَطيعي:	٢٦، ٧٦، ١٧٤
أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي:	٨٢
أحمد بن حازم بن أبي غرزة:	٤٧
أحمد بن حريز بن سعيد بن حميد:	ص٢١٧

الراوي	رقم الحديث
أحمد بن حنبل:	٦٧
أحمد بن سامة الحنفي:	ص٢١٧
أحمد بن سعيد الدارمي:	٦٤
أحمد بن سلمان، أبو بكر النجّاد:	٩، ٥١
أحمد بن سليمان الباهلي:	١٠٩
أحمد بن شبل بن سعد الحوراني:	ص٢١٧
أحمد بن عبد الجبار العطاردي:	١١١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٤، ١٥٩
أحمد بن عبد الدائم:	١٧
أحمد بن عبد السلام المَديني:	٨٠
أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَه:	٦٧
أحمد بن عبد القادر اليوسفي:	١٧، ١٨١
أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحرّاني:	٧٣
أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني:	٨، ١٩، ٤٧، ٦٠، ١٥٧
أحمد بن عبد الله بن الحسين المَحاملي:	١٣
أحمد بن عبد الوارث العسّال:	٤٥
أحمد بن عثمان بن يحيى:	٥٢
أحمد بن علم الحراني:	ص٢٠١
أحمد بن علي بن الفرات:	٤٤
أحمد بن علي بن المَواهبي:	ص٢٣٢
أحمد بن علي بن خلف، أبو بكر الشيرازي:	٢٣

الراوي	رقم الحديث
أحمد بن علي بن سعيد المروزي:	ص٢٢٩
أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح المنذري:	ص٢٣١، ص٢٣٢
أحمد بن عمر المقدسي:	١٦
أحمد بن كامل:	٥٣
أحمد بن محمد ابن إمام المشهد:	ص٢٣٣، ص٢٤٩
أحمد بن محمد البَرقاني:	١٥٤، ١٥٦، ١٧٣، ١٧٤
أحمد بن محمد السقطي:	٥٨
أحمد بن محمد العَتيقي:	٧٠، ١٦٧، ١٦٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم السكري:	ص٢٣٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، ابن ممَّك:	٦٦
أحمد بن محمد بن أبي الفتح:	ص
أحمد بن محمد بن أحمد بن الدَّبَاهي:	ص٢٢٨
أحمد بن محمد بن أحمد، شهاب الدين المقدسي:	ص٢٣٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ:	١٢
أحمد بن محمد بن الصلت:	١٤
أحمد بن محمد بن بن عبد الله بن زياد:	٢٠
أحمد بن محمد بن حسنون، أبو نصر النَّرسي:	٤٦، ١٥٩
أحمد بن محمد بن عمر:	٦٨
أحمد بن محمد، أبو الحسين الخفّاف:	٥٥، ٨٤
أحمد بن مظفر النابلسي:	ص٢٣٠

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث
الحارث بن محمد التميمي:	١٨
حِبّان بن موسى السُّلَمي:	١٥٦
حبيب بن أبي ثابت:	٥٠، ٦٢
حبيب بن سالم:	١٣٤
الحجاج بن أرطاة:	٤، ١٤١، ١٤٢
الحجاج بن محمد المصّيصي الأعور:	١٣٠
حذيفة بن اليمان:	٦٢
الحسن بن أبي الحسن البصري:	٥٣، ٥٤، ٦١، ٧٢، ٧٨
الحسن بن أحمد الأصبهاني، أبو علي الحدّاد المقرئ:	٨، ١٩، ٤٧، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٩
الحسن بن أحمد البزاز، ابن شاذان:	٢٠، ٢٢، ٥٣، ١١٠، ١٣١، ١٤٤، (ص٧٤)، ١٦٥
الحسن بن أحمد الدورقي:	١٨
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي:	٢١
الحسن بن الصبّاح البزّاز:	١٠٢
الحسن بن المثنى بن معاذ العَنبري:	٤٦
الحسن بن حبيب الحصائري:	٤٤
الحسن بن سفيان النَّسَوي:	١٥٤، ١٥٦
الحسن بن سَلّام، أبو علي السوّاق:	٩
الحسن بن عرفة:	١٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩
الحسن بن علي ابن البُنّ:	٨٦
الحسن بن علي الجَوهريّ:	١، ٢٦، ٢٨، ٥٩

الراوي	رقم الحديث
الحسن بن علي بن الحسين، الأسدي، ابن البنّ:	١٠
الحسن بن علي بن راشد الواسطي:	٧٢
الحسن بن عنبسة = الحسن بن قتيبة	
الحسن بن قتيبة:	٢١
الحسن بن محمد ابن عساكر، زين الأمناء:	١٢
الحسن بن محمد بن علي الدربندي؟:	٦٤
الحسين بن أحمد النِّعَالي الحَمّامي:	١٥٥
الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن:	٦٨
الحسين بن أحمد بن محمّد بن طلحة النِّعالي:	١٧٢
الحسين بن إدريس:	١٤٣
الحسين بن الحسن ابن البُنّ:	٨٦
الحسين بن الحسن، ابن البنّ:	١٠
الحسين بن صفوان البرذعي:	٤٠
الحسين بن عبد الملك الخلال:	٢٥
الحسين بن علي البلخي:	٦٤
الحسين بن علي الطناجيري:	١٧٥
الحسين بن علي، ابن البسري:	٣٦
الحسين بن محمد بن متّ:	١٤٣
الحسين بن مودود، أبو عروبة الحراني:	١
الحسين بن هبة الله بن محفوظ، ابن صَصْرَى:	٧

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الرّاوي	رقم الحديث
عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار:	٢٣
عباد بن عبد الله الأسدي:	١٢٨
عبّاد بن كثير الثقفي:	٧١
عبادة بن الصامت:	١٠٣
عَبادة بن زياد الأسدي:	٦٨
العباس بن محمد الأنصاري:	٥٨
عبد الأعلى بن أبي المُساوِر:	١٧٨
عبد الأعلى بن موسى بن قيس:	٤٣
عبد الباقي بن قانع:	٤٦
عبد الباقي بن محمد الطحّان:	٢٧
عبد البر بن الحسن الهمداني:	٢٤
عبد الحق بن عبد الخالق اليوسُفي:	٤١، (ص١٠٢)، ١٦٥
عبد الحميد بن جعفر المدني:	٢٧
عبد الخالق بن المنذر:	٢١
عبد الخالق بن زاهر الشحّاميّ:	٢٣
عبدُ الخالق بن عبد الوهاب بن الصّابونيّ:	١
عبد الرحمن ابن المزّي:	
عبد الرحمن بن إبراهيم، البهاء المقدسي:	٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، (ص٤٩)، ٥٩، (ص١١٢)، ١٦٧، ١٨١، (ص٢٣١، ٢٣٥)
عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني:	٤٤

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث
عثمان بن سعيد الدارمي:	٩٠
عثمان بن عبد الرحمن الوَقّاصيّ:	١٦٦
عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح الشهرزوري:	٨٥
عثمان بن محمد بن دوست العلاف:	١٨١
عدي بن ثابت:	٨٨
عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه:	١٧٨
عرباض بن سارية رضي الله عنه:	١٠٥
العرباض بن سارية رضي الله عنه:	١٦٤
عروة بن الزُّبير:	٨٩، ١١٩
عروة بن سعيد الرَّبعي:	٧٢
عصمة بن محمد الأنصاري:	٥٨
عطاء بن أبي رباح:	٥، ٨، ١٠، ٣٦، ٨٧، ١٥١
عطاء بن السائب:	١١٠، ١٢٩
عطاء بن مسلم الخفاف:	١٨٠
عطاء بن يسار:	٩٣
عطاء مولى أم صبية:	٩٨
عفان بن مسلم الصفّار:	٩، ٤٦
عفيفة بنت أحمد الفارفانيّة:	٦٠، بعد ٦٢
عقبة بن عامر:	٢٧
عكرمة بن عمّار:	٧٦، ٨٥

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث
كامل بن العلاء:	٥٠
كريمة بنت عبد الوهاب:	٤٤
كعب الأحبار:	٩٣، ١٥٥
كليب بن وائل:	٤٤
الليث بن سعد:	٤٥، ٩٣، ٩٦
مالك بن أنس:	١٤، ٦٠، ٨٣، ١٨١ ـ ١٩٦
مالك بن يحيى السُّوسي:	٧٤
المبارك بن الحسين البَقْلي:	١٨
المبارك بن المبارك بن الحكيم:	١٦٧
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري:	٧٠، (ص٢٠١)، ١٦٥
المبارك بن كامل ابن الخفاف:	٨١
مجالد بن سعيد:	٦٣
مجاهد بن جبر المكي:	٢١، ٢٥، ١١١، ١٨٠
محارب بن دثار:	١١٠
محب الدين عبد الله بن أحمد المَقدسي:	٣٩، ٨٠، (ص١٠٠، ٢٢٨)
المحب = محب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي	
محبوب بن أبي القاسم:	ص٢١٧
محمد ابن علم الدين البرزالي:	ص٢١٧
محمد بن إبراهيم الإربلي:	١٣، ٥١، ٥٢، ٧٦
محمد بن إبراهيم الوانيّ:	٨٠

الراوي	رقم الحديث
محمد بن إسحاق بن خزيمة:	٧
محمد بن إسحاق بن منده:	٢٤
محمد بن إسحاق بن يسار:	٩٨، ٩٩
محمد بن إسماعيل البخاري:	٢٣
محمد بن إسماعيل التفليسيّ:	٢٣
محمد بن إسماعيل السُّلَميّ، أبو إسماعيل الترمذي:	٦٠، ١٤٦
محمد بن إسماعيل الطرسوسي:	١٩
محمد بن الحسن الباقلانيّ:	٢٧
محمد بن الحسين، أبو بكر الآجرّي:	٤١، ٦٧، ٧٣
محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السُّلَمي:	٦٨، ٨١
محمد بن الحسين، أبو منصور المقوِّمي:	١٦١، ١٦٤، ١٧٦
محمد بن السيد بن فارس، ابن أبي لقمة الأنصاري:	ص٢٢٩
محمد بن العباس الخزّاز، أبو عمر بن حيويه:	٧٠
محمد بن العباس المؤدِّب:	٤٦
محمد بن الفضل الفُراوي:	٨٥
محمد بن الفضل بن عطية:	١٢٠، ١٢١
محمد بن الفضل بن عطية:	٥٢
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة:	٧
محمد بن المثنى السمسار:	٣٢
محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى البصري:	٥٤

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

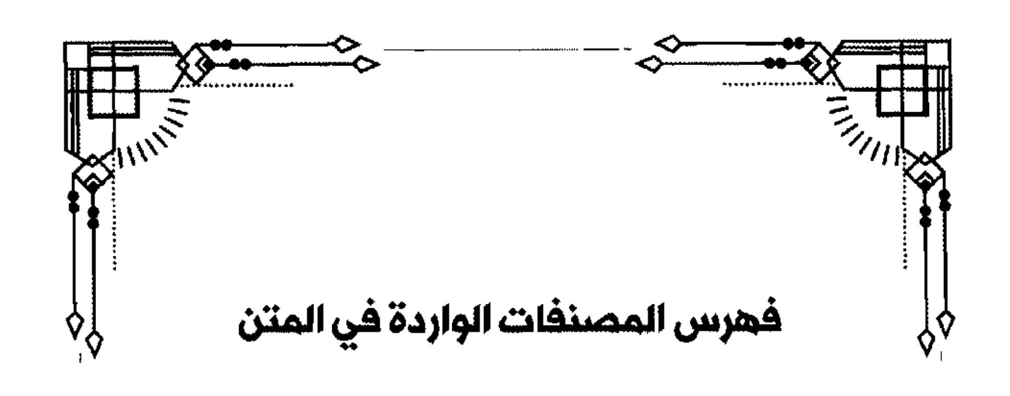
الراوي	رقم الحديث
نعيم بن حماد:	١٠٤
نَفيسة بنت محمد البزازة البغدادية:	١٧٢
النفيلي = عبد الله بن محمد:	١٠، ١١؟، ٩٢
هارون بن مسلم العجلي:	٧
هاشم بن القاسم:	١٢
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي:	ص٢٢٩
هبة الله بن الحسن الدوّامي:	١٥
هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، صائن الدين:	١٢
الهَجَري = إبراهيم بن مسلم	
هدبة بن خالد:	٣٠، ٣٥
الهِرْماس بن زياد:	٧٦
هشام بن خليفة بن منصور البغدادي:	١٠٩
هشام بن عروة بن الزبير:	١١٩
هشام بن عَمّار:	١٦١، ١٨٠
هشام بن عمرو القاري:	٢٠
هُشيم بن بَشير:	٨٦
هلال بن العلاء:	١٠، ١١
هلال بن محمد الحفّار:	١٥
هلال بن يساف:	١٦٢
همام بن يحيى:	٣٠

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

الراوي	رقم الحديث

* * *



فهرس المصنفات الواردة في المتن

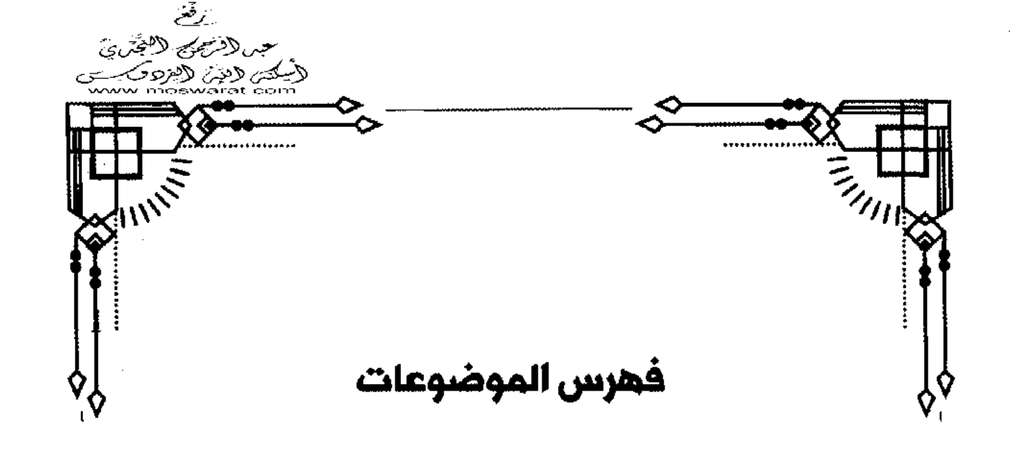
الكتاب	الصفحة

الكتاب	الصفحة

الكتاب	الصفحة

الكتاب	الصفحة

* * *



فهرس الموضوعات

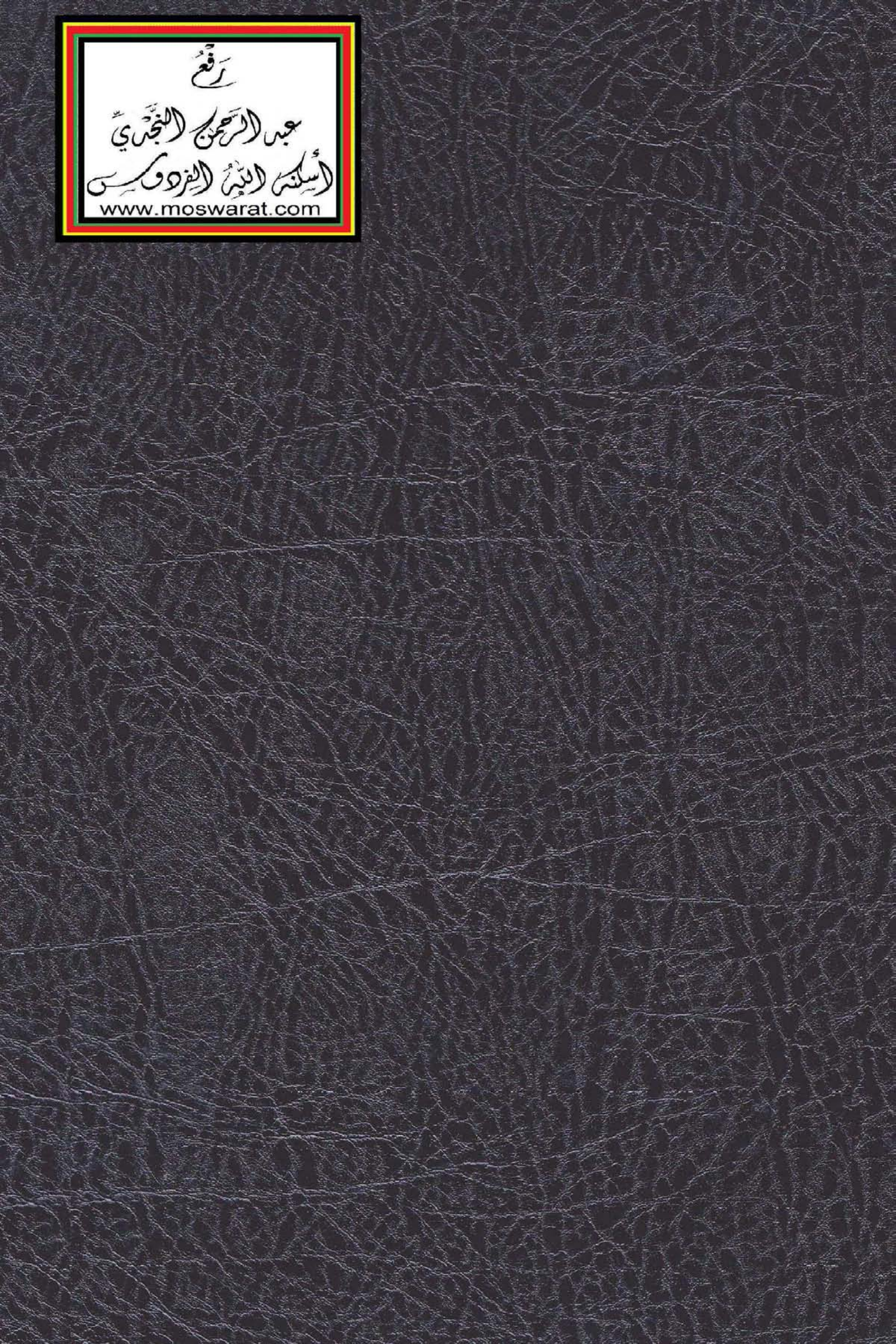
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com